الاتحاد
AL ITTIHAD

٣٦ صـفـحـة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 6740, SUNDAY, JULY 27, 1997



رسالة لزايد من قابوس
إشادة عمانية بالقيادة الحكيمة لرئيس الدولة

■ الوثبة: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة تتصل بالعلاقات الاخوية والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وذلك في اطار التشاور والتنسيق بين قيادتي البلدين لما فيه المصلحة المشتركة للشعبين.

وقام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة معالي السيد بدر بن سعود بن حارب الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع ومعالي علي بن حمود البوسعيدي وزير الداخلية خلال استقبال سموه لهما قبل ظهر امس باستراحة الوثبة.

واشاد معالي السيد بدر بن سعود بن حارب عقب المقابلة بالعلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين والشعبين والتطابق في وجهات النظر والتفاهم المشترك وتنسيق المواقف بين الزعيمين لما فيه خير ومصلحة شعبي البلدين.

ونوه الوزير العماني بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وقال «اننا عهدنا في سموه دائما الحكمة وبعد النظر والمودة والتفاهم المشترك مع اخيه جلالة السلطان قابوس».

واكد معاليه ان التعاون في المجال العسكري والامني بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يسير على الوجه الاكمل لخدمة

(التتمة ص ٢١)


صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله المبعوث العماني.

بريطانيا تؤيد جهود الامارات لانهاء قضية الجزر

القاهرة - وكالات الانباء: دعت بريطانيا ايران الى الدخول في حوار بناء مع دولة الامارات العربية المتحدة، حول مشكلة الجزر الثلاث المحتلة. وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في حديث نشر بالقاهرة امس ان بلاده تؤيد جهود الامارات لايجاد حل سلمي لهذا النزاع.

الكويت واليمن يعيدان العلاقات في ديسمبر

■ صنعاء: قال مسؤول في وزارة الخارجية اليمنية امس ان اليمن والكويت سيعلنان عن عودة علاقتهما الدبلوماسية الكاملة في شهر ديسمبر المقبل.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه امس لوكالة «اسوشيتدبرس» ان سفيري البلدين سيعودان في اطار عودة العلاقات. وكان وفد من هيئة الاستثمار الكويتية زار اليمن اوائل الشهر الجاري كما زارها وفد من المثقفين.

وكانت علاقات اليمن والكويت قد قطعت اثناء ازمة الخليج. (ا.ب)

مصادر سياسية في طهران لـ «الاتحاد»:

مساع سعودية ـ سورية لاعادة العلاقات بين مصر وايران

■ طهران ـ الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر سياسية رفيعة في طهران ان محاولات جادة تبذل لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين ايران ومصر والتي قطعت عام ١٩٧٦ بسبب معاهدة «كامب ديفيد».

وذكرت المصادر ان الرياض ودمشق تقومان بجهد على هذا الصعيد لتذليل الصعوبات وتحسين الاجواء تمهيدا لاعادة العلاقات.

وتحتفظ طهران والقاهرة منذ عام ١٩٩١ بمكتب لرعاية المصالح وفي رأي المصادر السياسية ان تحويله الى سفارة ينتظر بعض الترتيبات.

وقالت اوساط دبلوماسية ان وفدا اقتصاديا وتجاريا ايرانيا سيصل الى القاهرة في غضون ايام لبحث اوجه التعاون المشترك في مشاريع تقدر بـ ٢٣٦ مليون دولار مما يشير الى تطور العلاقات الاقتصادية بين الجانبين.

في هذه الاثناء قالت صحيفة موالية للحكومة الايرانية ان طهران تتطلع الى التوقيع على معاهدة عسكرية مع القاهرة في ضوء التطورات الاخيرة التي تشهدها المنطقة والتعاون العسكري المتنامي بين تركيا واسرائيل. وحثت «ايران نيوز» الرئيس المصري حسني مبارك على التجاوب مع الرغبة الايرانية، وقالت ان مبارك ادرك جيدا موقف الولايات المتحدة المنحاز من عملية التسوية وباقي الازمات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط.

ودعت الصحيفة مصر وباقي دول المنطقة الى تعزيز التقارب مع ايران لايجاد مظلة تضامن تعزز الموقف من الاعتداءات والاستفزازات الاسرائيلية والتحالف العسكري مع تركيا. وقالت ان الوقت حان لعقد لقاء قمة مشترك بين ايران ومصر وباقي دول المنطقة لتنسيق المواقف والسياسات.

وبينما تعكس «ايران نيوز» وجهة نظر قريبة من وزارة الخارجية الايرانية التي تتحرك منذ سنوات لاعادة العلاقات مع القاهرة، فقد انتقدت صحيفة «جمهوري اسلامي» المتشددة اي مسعى لتحسين العلاقات مع مصر. (طالع ص ٢٠).

■ ممثلو شركات الادوية السورية يستعدون لعرض ما لديهم في بغداد. (ا.ف.ب)

سوريا تمد العراق بالأدوية

وفد أوروبي يزور بغداد للمرة الاولى منذ حرب الخليج

■ بروكسيل ـ اسماعيل زاير ـ عواصم ـ وكالات الأنباء:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية مسؤولة في المفوضية الاوروبية ان وفدا رسميا سيقوم بزيارة الى العراق في غضون النصف الاول من شهر اغسطس القادم هي الاولى من نوعها منذ حرب الخليج الثانية.

ووفقا للمصادر الاوروبية فان الزيارة ينتظر ان تبدأ في الثامن من الشهر برئاسة ايما بونينو من المفوضية الاوروبية لشؤون المساعدات الدولية والاغاثة في الاتحاد الاوروبي وتهدف الى تقديم المساعدات الانسانية وبحث ظروف التغذية والدواء في عدد من المناطق العراقية.

وقال فيليب دي روبيلان الناطق الرسمي باسم السيدة بونينو لـ «الاتحاد» ان التحضيرات لاتزال جارية لتأكيد مواعيد الزيارة التي ستشمل مناطق شمال وجنوب العراق ايضا، وكذلك الموافقات النهائية على ترتيبات الامن والمرافقة التي ينتظر ان تهيئها الامم المتحدة والمنظمات الدولية.

وسيقوم الوفد الاوروبي بزيارة ميدانية لعدد من المواقع في كردستان العراق بما في ذلك مخيم اتروش للاجئين الاكراد من مواطني تركيا الذين تبذل مساع دولية لنقلهم الى مواقع جديدة بعد تدهور الوضع الامني للمخيم الذي تعرض الى اكثر من عملية قصف مدفعي خلال الفترة التي كان الجيش التركي يقوم بعملياته الحربية الاخيرة ضد مواقع مفترضة لحزب العمال الكردستاني التركي.

(التتمة ص ٢١)

تعليق تنفيذ المشروع الاستيطاني الصهيوني الجديد

خطط فلسطينية لمواجهة الزحف الاستعماري

■ القدس، رام الله - «الاتحاد» دمشق - عساف عبود العواصم- وكالات الأنباء:

■ تراجع المليونير اليهودي ايرفينج موسكوفتيز عن تمويل بناء مساكن لليهود في قلب رأس العمود الفلسطيني بالقدس وقام بتعليق تنفيذ المشروع نظراً للمعارضة العنيفة التي لقيها، وذلك في الوقت الذي كشف مصدر قانوني فلسطيني النقاب عن أن رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو - خلافاً لإدعاءاته - كان على علم مسبق بالقرار الذي اتخذه ايهود أولمرت رئيس البلدية والقاضي ببناء المستعمرة الجديدة، وبموازاة ذلك أقرت السلطة الفلسطينية خططاً أمنية واعلامية وعمرانية لمواجهة الزحف الاستعماري الاسرائيلي الذي يبتلع الاراضي الفلسطينية. ووصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مشروع بناء المستوطنة بأنه تحد جديد ينسف عملية السلام حيث طالبت القيادة الفلسطينية الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي بالتدخل لإنقاذها. ومن جانبها جددت دمشق موقفها الثابت بأن للسلام معادلة واحدة هي الأرض مقابل السلام الأمر الذي يضمن اعادة هضبة الجولان كاملة إلى الوطن الأم.

فقد اعلنت إذاعة الجيش

(التتمة ص ٢١)

قوات المعارضة تقتحم شمال كابول و «طالبان» تستعد لشن هجوم مضاد

■ بيشاور - أحمد بركات، كابول - وكالات الأنباء:

■ نسبت وكالة الانباء القطرية الى مصدر دبلوماسي افغاني في موسكو ان قوات التحالف المعارض لحركة «طالبان» دخلت مساء امس الضاحية الشمالية للعاصمة كابول، واوضح المصدر ان بضع مئات من سكان العاصمة التحقوا بقوات التحالف بقيادة أحمد شاه مسعود.

ونقل راديو «صوت امريكا» مساء امس عن أحد مسؤولي «طالبان» ان قوات الحركة تستعد لشن هجوم مضاد لاستعادة الاراضي التي خسرتها، وكانت «طالبان» اعترفت في وقت سابق بمعارك ضارية على مسافة ٥ كيلومترات من كابول.

وكانت قوات المعارضة امطرت كابول بوابل من الصواريخ مبددة بذلك فترة هدوء نعم بها سكانها منذ سبتمبر الماضي. وسقطت عدة قذائف صاروخية على أحياء متفرقة من العاصمة حيث أصابت ٨ صواريخ المناطق المتاخمة للمطار بينما اصابت عدة صواريخ أخرى حي خير خانة السكني ولم تتوفر حصيلة دقيقة عن الخسائر في الأرواح والممتلكات.

وحشدت قوات المعارضة العشرات من قطع المدفعية الثقيلة على المداخل الشمالية للعاصمة بالإضافة إلى المداخل الغربية المؤدية الى مطار خواجة رواش وبغمان. وأعلن القائد أحمد شاه مسعود ان قواته سوف تهاجم كابول على محورين وستركز قصفها على محيط قصر الرئاسة الذي يضم مؤسسات الدولة ووزاراتها وكذلك على المواقع التي تتمركز فيها القوات الحكومية.

وتشير التقارير الى أن قوات المعارضة تحتفظ باليد العليا في القتال وان مقاتلي طالبان في موقف الدفاع فيما تسعى المعارضة من خلال قصف العاصمة بالصواريخ وتكثيف الطلعات الجوية فوقها الى اضعاف معنويات حركة طالبان وسكان العاصمة.

وكانت المهلة التي حددها تحالف المعارضة لاقتحام العاصمة ومدتها

(التتمة ص ٢١)

خواطر صدام عن حرب الخليج:

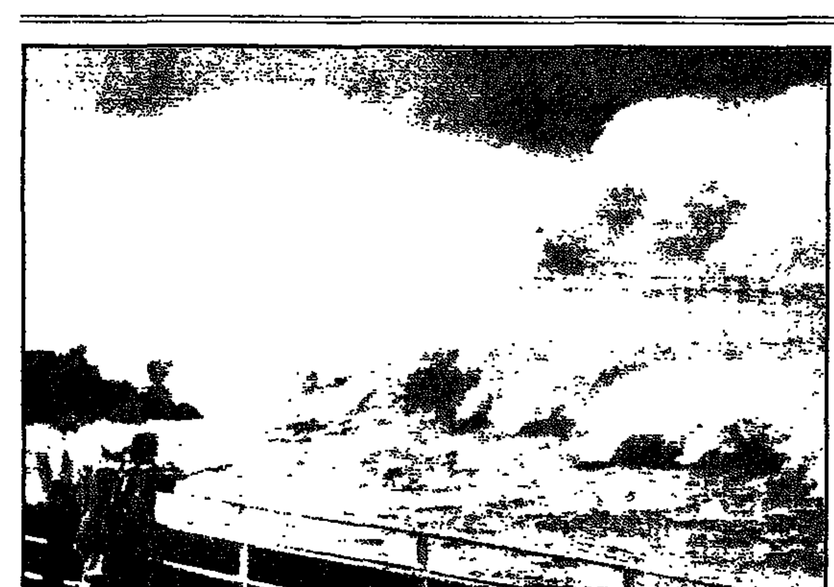
٤٦ ضربة جوية لمنشآت الطاقة الذرية ٥٠٠٠ جمل لخدمة الامدادات العراقية

■ بغداد: كشف الرئيس العراقي صدام حسين امس عن ان القوات العراقية استعانت بالجمال لتموين خطوطها المتقدمة وان الاجراءات الاحترازية التي اتخذها العراق اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١ اسهمت في تخفيف خسائره ازاء التفوق العسكري للحلفاء بقيادة الولايات المتحدة.

وقال الرئيس العراقي في «خواطر» عن حرب الخليج نشرتها الصحف العراقية امس انه «لمزيد من البساطة والتحسب افترضنا ان القوات المتحالفة يمكن ان تمنع عن قواتنا المسلحة اي عجلة لنقل الارزاق والعتاد» ولذا كلف نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة الدوري بشراء خمسة الاف جمل «لوضعها كاحتياط قريب في جنوب العراق لتكون جاهزة من قبل قطعاتنا هناك عندما تحتاج اليها» لنقل الغذاء والعتاد.

وعن خسائر القوات العراقية في الحرب حتى اعلان وقف اطلاق النار في ٢٨ فبراير ١٩٩١ قال الرئيس العراقي ان «خسائر الحرس الخاص بالافراد رغم كل ما اصاب معسكراته كانت ١,٥ في المائة فقط وان خسائر الحرس الجمهوري حتى صبيحة ذلك اليوم في الدبابات والناقلات بصيغة الاصابة وليس التدمير الكامل تساوي ٢٧,٥ في المائة فقط».

وقال الرئيس العراقي ان استراتيجيته قامت على خوض حرب مشاة ضخمة تلحق اكبر الضرر بالامريكيين، مشيرا الى ان الدفاعات الجوية العراقية لعبت دورا فعالا وتمكنت من تأخير ضرب الطاقة الذرية لمدة اسبوعين بعد بدء العملية العسكرية مؤكدا ان الطاقة الذرية العراقية تعرضت لـ ٤٦ ضربة موزعة على ١١ يوما. وختم ان الدفاعات الجوية العراقية اسقطت من طائرات الحلفاء ثمانين طائرة.





■ بعد نحو شهر من السيول الغزيرة التي تسببت في فيضانات مدمرة ببولندا بدأت علامات المعاناة الشديدة تتضح اكثر فاكثر على حياة السكان خاصة في القرى المعزولة والغارقة وسط المياه ولم يجد القرويون وسيلة لكسب العيش سوى تلقي مساعدات الهيئات الانسانية ومحاولة الحرب بالقليل الذي استطاعوا جمعه من الاغذية.. وقد تسببت موجة الفيضانات الحالية في مصرع ٥٥ شخصا ببولندا وتشريد الالاف من اكثر من ٤٤٠ قرية وبلدة.. فيما يتوقع الخبراء موجة جديدة من الامطار على بولندا وتشيكيا والمانيا. (طالع ص١٩)

الاسخن منذ ١٨ عاما

موجة الحر بدأت في الانحسار

■ عبدالمنعم عثمان:

■ شهدت دولة الامارات خلال الاسبوع الماضي واحدة من اسخن موجات الحر التي تجتاح البلاد، حيث قلت معدلات الحرارة بمقدار درجتين مئويتين فقط عن اعلى درجة حرارة تشهدها مدينة ابوظبي منذ ١٨ عاما.

ادت هذه الموجة الحارة الى ارتفاع ملحوظ في درجة الحرارة فاق معدلها السنوي بمقدار ٤,٥ درجة عن كل عام.

فقد بلغت درجة الحرارة خلال يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ٤٤ و٤٥ درجة مئوية بينما بلغت في منطقة الظفرة ٤٦,١ درجة مئوية وهي درجات عالية تضاهي أعلى درجة حرارة سجلت في ابوظبي منذ عام ١٩٧٩ حيث بلغت وقتها ٤٨ درجة مئوية، بينما جاء تسجيل اعلى درجة للحرارة في الدولة خلال السنوات العشرين الماضية في منطقة سويحان خلال عام ١٩٩٠ وبلغت وقتها درجة الحرارة ٥٠,٥ درجة مئوية.

وتقول مصادر مركز التنبوءات بوزارة المواصلات ان درجة الحرارة بدأت في الانحسار التدريجي اعتبارا من يوم امس بعد ان تأثرت البلاد لمدة ٥ أيام متتالية بالموجة الحارة بسبب منخفض صحراوي في الجزء الجنوبي من الجزيرة العربية، حيث يشهد شهرا يوليو واغسطس من كل عام موسم الموجات الحارة المؤثرة على منطقة الخليج نتيجة امتداد المنخفض القادم من الهند وباكستان.

وفي الامارات الاخرى ارتفعت درجة الحرارة منذ يوم ٢١ يوليو الحالي الى اعلى من معدلها السنوي ففي دبي بلغت ٤٤ درجة مئوية والمعدل السنوي ٤٠,٥ درجة واعلى درجة تم تسجيلها خلال ١٩٨٤ وبلغت ٤٦,٥ درجة مئوية وفي الشارقة بلغت ٤٣,١ درجة والمعدل ٤٢ درجة واعلى درجة تم تسجيلها عام ١٩٨٠ وبلغت ٤٩,٢ درجة.

وفي مدينة العين بلغت درجة الحرارة ٤٦,٥ درجة والمتوسط ٤٠ درجة واعلى درجة تم تسجيلها ٤٨,٥ درجة مئوية. وجدير بالذكر ان تسجيل اعلى درجة للحرارة دائما يتم فيما بين الساعة الثانية والثالثة بعد الظهر بينما يتم تسجيل ادنى درجة للحرارة عقب شروق الشمس مباشرة.

والمعروف ان عمليات التشجير المنتشرة في جميع ارجاء الدولة لها دور مؤثر في تلطيف الاحوال الجوية في محيطها من حيث الحرارة والرطوبة

صورة بالأقمار الصناعية توضح انحسار موجة الحر عن دولة الامارات

حمدان بن راشد يعتمد ٤ مشاريع جديدة للطرق بتكلفة ٤١ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي اربعة مشاريع جديدة تبلغ قيمتها ٤١ مليونا و٤٢٥ الف درهم.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي. وقال ان المشاريع التي تم اعتمادها هي مشروع الطرق وممرات المشاة في هور العنز ويشمل انشاء عدة طرق داخلية في هور العنز شرق بطول ٦ كيلومترات مع توفير ممرات للمشاة مبلطة على الجانبين وانشاء مواقف سيارات داخلية تسع ٦٥٠ سيارة وتبلغ تكلفة هذا المشروع ١٣ مليون درهم.

اما المشروع الثاني فهو خاص بمداخل ومخارج منتجع شيكاغو بيتش ويشمل طرق خدمة موازية لشارع جميرا لتوفير مداخل ومخارج للمنتجع ومتوقع ان تستمر فترة العمل الانشائي ثلاثة شهور وتبلغ القيمة الاجمالية لهذا المشروع خمسة ملايين وثمانمائة الف درهم.

واضاف ان المشروع الثالث هو اعمال التسويات الترابية والدفان بمنطقة القوز السكنية حيث سيتم تسوية المنطقة لتصبح جاهزة للبناء عليها وتستمر مدة العمل ستة شهور ويغطي المشروع مساحة ٢٠٠ هكتار ويتكلف ٦ ملايين وستمائة الف درهم.

ويشمل المشروع الرابع تجميل بعض الشوارع منها الشارع المؤدي الى حديقة الممزر والشارع الواصل ما بين تقاطع الدفاع على شارع الشيخ زايد وشارع الوصل وانشاء مواقف سيارات على شارع الخليج بالقرب من فندق حياة ريجنسي وانشاء مواقف سيارات لمستشفى البراحة وانشاء مواقف سيارات لخدمة المدارس في شارع ابوبكر الصديق وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه المشروعات ١٥ مليونا و٨٥٠ الف درهم وتستمر فترة الانشاء ستة شهور تنتهي في فبراير القادم.

لزيادة الكفاءة والانتاج
خطة الزامية بالأشغال لتدريب القيادات

■ تدرس وزارة الاشغال العامة والاسكان خطة تتضمن برامج مقترحة تتناسب مع متطلبات الوظائف بالوزارة وحسب المهام الموكولة اليها وتلزم الخطة التي تعدها وحدة التنمية الادارية بالوزارة كافة المديرين ورؤساء الاقسام وذوي الشخصيات المختلفة المشاركة فيها بهدف رفع كفاءة الانتاج.

والبرامج المقترحة للمديرين هي: ادارة اساسيات الحاسب الآلي. وتنمية المهارات السلوكية وادارة الاجتماعات وتحليل المشكلات والتخطيط الاستراتيجي وتنمية المهارات القيادية والابداع والتفكير الابتكاري ومهارات تقييم الاداء بالاضافة الى عشر ندوات اخرى لرؤساء الاقسام حول تنمية المهارات الاشرافية واساسيات الحاسب الآلي نظام النوافذ ٩٥. الجداول الانتشارية. ادارة الاجتماعات. بناء فريق العمل. كتابة الرسائل والتقارير. مهارات تقييم الاداء. واللغة الانجليزية.

اما البرامج التخصصية التي ستوجه الى كل قسم على حدة فهي: دورة ادارة عقود الصيانة لقسم الصيانة، دورة صياغة العقود الادارية لقسم العقود، ودورة تنمية مهارات الموظفين بالعلاقات العامة لقسم العلاقات العامة، ودورة مهارات الاشراف على المشروعات لمهندسي المجموعات ودورة صياغة النظم واللوائح والقرارات لقسم شؤون الموظفين ودورة حول مهارة التعامل مع المراجعين لقسم خدمات الاسكان ودورة الحاسب الآلي في المستودعات لقسم المخازن ودورة المحاسبة الحكومية لقسم الميزانية واخيرا برامج لتأهيل الموظفين الجدد لوحدة التنمية الادارية بالوزارة.

من جانب آخر شارفت وحدة التنمية الادارية بالوزارة على الانتهاء من انشاء مكتبة سمعية ومرئية خاصة بها تحتوي على مختلف التخصصات الهندسية والادارية التي تعني بها الاشغال بالاضافة الى احدث الوثائق والصور والافلام المتعلقة بهذا المجال.

وجاء في مجلة الاشغال والاسكان التي تصدرها الوزارة ان وحدة التنمية الادارية قد بدأت بسلسلة اتصالات في بداية العام الحالي بجامعة الامارات وكليات التقنية العليا ومعهد التنمية الادارية والهيئة العامة للمعلومات ومركز جمعة الماجد للتراث والمجمع الثقافي بأبوظبي والعديد من المؤسسات التي تعمل في مجال التدريب في الدولة للتنسيق معها في كيفية الاستفادة من خبراتها بهذا الصدد، تحتوي المكتبة حتى الآن على العديد من الكتب ذات العناوين المهمة مثل ادارة الجودة، ادارة المستقبل، كيف تصبح مدربا فعالا، كيفية تمويل التدريب، الادارة الحديثة، ترشيد وتحفيز الموظفين، اسس الادارة الناجحة، تنظيم وتفعيل الذات، تنظيم وبرمجة الوقت، التخطيط الاداري. اساليب حل المشاكل الادارية، فهم تصرفات الموظفين، اساليب الاقناع الاداري، والعديد من الكتب للاسترشاد بها في كتابة التقارير باللغة الانجليزية.



سلطان بن خليفة يستقبل سفير المانيا

■ ابوظبي: استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي بمكتبه في الديوان قبل ظهر امس سعادة الدكتور مارتين شيلر السفير الالماني لدى الدولة.

وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)



معالي السيد بدر بن سعود بن حارب الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع ومعالي السيد علي بن حمود البوسعيدي وزير الداخلية في سلطنة عمان لدى وصولهما امس وفي استقبالهما معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وعدد من كبار ضباط الشرطة والقوات المسلحة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

في وحدة مناظير الجهاز الهضمي بالجزيرة
نجاح العلاج غير الجراحي لنزيف المعدة بالكي الكهربائي الحلقات المطاطية لربط دوالي المريء باستخدام المنظار

■ صلاح الحفناوي:

■ نجح قسم مناظير الجهاز الهضمي بمستشفى الجزيرة في علاج عدد من الحالات المرضية الحرجة شملت حالات نزف شديد في المعدة والاثنى عشر ودوالي المريء باستخدام احدث التقنيات العلاجية غير الجراحية.

وصرح الدكتور سالم عوض استشاري الامراض الباطنية والكبد ورئيس وحدة مناظير الجهاز الهضمي بأن الوحدة قامت باجراء خمس عمليات غير جراحية لربط دوالي المريء النازفة عن طريق منظار الجهاز الهضمي باستخدام تقنية الحلقات المطاطية.. وكانت هذه الحالات تعالج في السابق عن طريق الحقن بالمنظار حيث تحقن مادة زيتية تعرف باسم ايثانولامين في الدوالي.. وكانت هذه الطريقة تسبب آلاما شديدة في الكثير من الحالات.. وأحيانا كانت تسبب نزفا في عدد محدود من الحالات.. بالاضافة الى حاجة المريض الى تكرار الحقن باستخدام المنظار لعدد ٣ الى ٤ مرات سنويا مما كان يشكل عبئا كبيرا على المريض واهدارا للوقت والامكانيات.

وقال إن تقنية الربط بالحلقات المطاطية الدقيقة تتميز بعدم الحاجة لتكرارها بالنسبة للمريض الواحد بالاضافة الى عدم تسببها في احداث آلام أو أية مضاعفات محتملة للمريض مشيرا الى ان دوالي المريء تعتبر من المضاعفات الشائعة لحالات التليف الكبدي أو الالتهاب الكبدي الفيروسي المزمن من النوع (ب) حيث تتسبب مثل هذه الأمراض الكبدية في ارتفاع ضغط الدم في الدورة الدموية البابية مما يسبب دوالي المريء التي تظهر على شكل بروزات وعائية دموية تتعرض للنزف بفعل عدم تحملها للضغط الدموي الشديد أو عند تعرضها لاي احتكاك كما يحدث عند بلع الطعام.

وقال الدكتور سالم عوض انه تم خلال الشهور القليلة الماضية تزويد قسم المناظير غير الجراحية بمستشفى الجزيرة لمجموعة متطورة من أحدث الاجهزة العلاجية والتشخيصية. مثل جهاز جديد للكي الكهربائي للقرح النازفة.. وهو الجهاز الذي ساهم في علاج العديد من الحالات الحرجة وتجنيب اصحابها مضاعفات شديدة الخطورة.. كانت مهددة للحياة في احدى الحالات.

د. سالم عوض

وقال ان فكرة الجهاز الجديد تتشابه مع الكي الكهربائي خلال العمليات الجراحية وان الفرق يكمن في امكانية ادخال طرف الكي الكهربائي عبر أنبوب منظار الجهاز الهضمي الى مكان النزف في المعدة أو الاثنى عشر تحت مراقبة تليفزيونية بواسطة كاميرا المنظار لاجراء عملية الكي دون الحاجة الى اجراء جراحي.

وأضاف الدكتور سالم عوض ان جهاز الكي الكهربائي استخدم في علاج حالة حرجة لمريض في الخمسين من العمر يعاني من مشكلة قلبية تقتضي علاجه بشكل مستمر بالادوية المسيلة للدم (مانعة للتجلط) حيث وصل الى المستشفى مصابا بنزيف حاد في المعدة وقيء دموي.. حيث أدخل على الفور الى وحدة مناظير الجهاز الهضمي بمستشفى الجزيرة.. واستخدم في علاجه جهاز الكي الكهربائي مع المنظار.. وقد وجدنا اثناء فحصه بمنظار المعدة انه يعاني من النزف في أماكن متعددة من المعدة.. ويعتبر ايقاف النزيف في مثل هذه الحالات صعبا نظراً لسيولة الدم بفعل الأدوية المانعة للتجلط التي يتناولها.. وبالفعل تم كي مناطق النزف باستخدام الجهاز الجديد وتوقف النزف وغادر المريض المستشفى بعد ٢٤ ساعة.

وقال ان مثل هذه الحالة تعتبر من الحالات الحرجة جدا حيث يعاني المريض من سيولة الدم ومن مرض قلبي ومن نزيف شديد.. والتدخل الجراحي العادي في مثل هذه الحالات يعتبر اجراء شديد الخطورة وقد يودي بحياة المريض.

واضاف ان جهاز الكي الكهربائي مع المنظار يستخدم كذلك في كي قرح الاثنى عشر النازفة وقرح القولون النازفة.. كما يستخدم في استئصال الزوائد القولونية.. مشيرا الى ان قسم المناظير استخدم جهاز الكي الكهربائي في علاج ٨ حالات نزف شديد في الاثنى عشر بالاضافة الى حالة نزيف المعدة السابق ذكرها.

خلال العام الحالي
الاشغال سلمت ٤٦٤ مسكنا جديدا للمواطنين في مناطق رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ انتهت المنطقة الشمالية من تسليم عدد ٤٦٤ مسكنا شعبيا على المواطنين في مناطق عديدة من رأس الخيمة خلال الستة اشهر الماضية.

صرح بذلك المهندس عبدالله علي القرمي مدير مشروعات المنطقة الشمالية بالانابة وقال: ان ١٤٤ من هذه المساكن انشئت عن طريق دائرة الاشغال في ابوظبي و٣٢٠ مسكنا من مجموعه ٢٠٠٠ مسكن التي امر بها صاحب السمو رئيس الدولة للامارات الشمالية واضاف بان المساكن الشعبية التي تم تسليمها وهي: ٥٠ مسكنا في منطقة المعيريض وخمسة مساكن في الفحلين و٦ مساكن في خت القلعة و٦ مساكن في خت النقبين و٥ مساكن في سيح الفحلين و٥ مساكن في القصيدات و١٠ مساكن في الحمرانية و٧ مساكن في سيح البير الشمالي و٥ مساكن في منطقة الحيل و٥ في سيح الغب و٥ مساكن في قداعة و٥ مساكن في الهبهوب و١٤ مسكنا في البريرات و٦ مساكن لبني رشيد و٥ مساكن في ثماية القبيشة و٦ مساكن في الربيبة و١٠ مساكن في غليلة و١٠ مساكن في خور خوير و١٠ مساكن في شعم و٥٣ مسكنا في جلفار و٧ مساكن ببني زيد و٢٠ مسكنا بالجزيرة الحمراء و٥٤ مسكنا بالظيت الجنوبي و٦ مساكن في طنب و١٧ مسكنا لبني مالك و١٥ مسكنا في الكيابيل و١٥ مسكنا للمسافرة و١٠ مساكن للجير و١٠ مساكن الغب والحديبة و٥ مساكن في الصالحية و٢٠ مسكنا في شوكة و١٧ مسكنا في كدره و٣٠ مسكنا في وادي اصفي و٥ مساكن في وادي العيلي.

واشار القرمي الى ان الاستعدادات جارية الان لطرح ٥٠ مسكنا في مناقصة لتلبية حاجات المواطنين في بعض المناطق برأس الخيمة وذكر بان الوزارة تقوم حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية الهامة برأس الخيمة منها مدرجات الملعب الرئيسي لنادي الرمس الرياضي الثقافي ومركز اذن الصحي وكذلك مضمار العاب القوى في بيت الشباب بمنطقة شمل اضافة الى مبنى مكتب وزارة العمل برأس الخيمة ومركز الطب الوقائي كما تسلمت وزارة التربية والتعليم مدرسة جاهزة من ٢٤ فصلا بمنطقة الرمس وهناك عدد من المشاريع قيد الدراسة.

اغلاق عدد من المؤسسات والمحال المخالفة لقوانين حماية المصنفات الفنية

■ واصلت وزارة الاعلام والثقافة حملاتها التفتيشية على محال بيع المصنفات الفنية والفكرية في مختلف انحاء الامارات.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الاعلام والثقافة انه تم اغلاق مؤسسة الاضواء للاعمال الفنية بجميع فروعها في ابوظبي وذلك حتى اشعار آخر بسبب مخالفتها لقوانين حماية المصنفات الفكرية واللوائح والانظمة المتبعة بشأن تداول المصنفات الفنية. كما تم اغلاق مؤسسة المصفح للفيديو بفرعيها في ابوظبي ومركز تومسون الالكتروني في دبي لمدة شهرين لقيامها ببيع وتداول افلام فيديو واسطوانات ليزر منسوخة.

كما قامت الوزارة باغلاق عدد من المحال في ابوظبي ودبي لمدة شهر لارتكابها مخالفات تتعارض مع اللوائح والانظمة المتبعة بشأن تداول المصنفات الفكرية وهذه المحال هي مؤسسة الباقر للاجهزة الفنية في ابوظبي ومحل موسيقى الجاليريا ومركز تومسون للاشرطة وفيديو تومسون ومحل فيديو الالعاب ودار الموسيقى الخليجية والعالمية في دبي.

ووجهت الوزارة كذلك انذارات نهائية لعدد من المحال في ابوظبي والعين لمخالفتها قوانين حماية المصنفات الفكرية وهذه المحال هي تسجيلات الربيع وتسجيلات النوف في العين ومحل الصوت والصورة وتسجيلات ضوء القمر في ابوظبي.

وقال المسؤول ان الوزارة لن تتوانى عن اتخاذ اجراءات مشددة ضد أي مؤسسة أو محل يخالف القوانين المعمول بها في الدولة حيث ان الامارات حريصة على المحافظة على سمعة الدولة في مجال منع القرصنة الفكرية سواء على المستوى العربي أو الدولي.

محاضرة عن الامراض المعدية بمركز عود التوبة الصيفي بالعين

■ العين - الاتحاد: القى الدكتور عمر ياغي المدير الفني لادارة الصحة المدرسية بالوكالة في العين محاضرة عن الامراض المعدية في مركز عود التوبة الصيفي بالعين، ضمن سلسلة المحاضرات التي تنظمها الصحة المدرسية في المراكز الصيفية وبدأت امس، وتستمر حتى ١٧ من اغسطس القادم.

وقد تحدث الدكتور عمر ياغي معرفا الامراض المعدية من حيث مسبباتها سواء البكتريا والفيروسات والطفيليات والفطريات. ثم طرق دخولها الى جسم الانسان. وتحدث عن المناعة في جسم الانسان وخطوط الدفاع الموجودة في الجسم. ثم تحدث بشيء من التفصيل عن بعض الامراض البكتيرية مثل التيفوئيد والسل الرئوي والكوليرا. وبعض الامراض الفيروسية مثل الحصبة الالمانية. وشلل الاطفال والانفلونزا. وايضا بعض الامراض الطفيلية كالاسكارس و الانكلستوما والديدان الشريطية. وبعض الامراض الجلدية التي تسببها الفطريات.

واعطى الدكتور عمر ياغي فكرة موجزة عن الامراض المعدية المستجدة مثل: الايدز والحمى النزفية الفيروسية والالتهاب الكبدي (ج). كما تحدث عن عودة بعض الامراض المعدية التي سبق السيطرة عليها مثل السل الرئوي والطاعون والدفتريا والكوليرا والحمى المخية «الشوكية». وتحدث عن العوامل التي ادت الى ظهور امراض جديدة وعودة بعض الامراض المعدية التي سبق السيطرة عليها.

الرقباني يطلع على خطوات مشروع مكافحة سوسة النخيل

■ دبي - اجتمع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بمكتبه امس مع الدكتور سليم حنونيك مدير مشروع المكافحة البيولوجية لسوسة النخيل وهو مشروع اقليمي يهدف الى اجراء بحوث تتعلق بمكافحة سوسة النخيل وايجاد الطرق لمكافحة هذه الآفة الخطيرة تحت اشراف المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومقره المنطقة الزراعية الشمالية ومدته خمس سنوات.

وقد استعرض معاليه مع مدير المشروع الخطوات التي تم انجازها فيما يتعلق بسير عمل المشروع.

وأكد معاليه على ضرورة بذل المزيد من الجهد وضرورة التركيز على الابحاث العلمية والعمل الميداني واشراك المزارعين وتوعيتهم من خلال اقامة الندوات الارشادية مع ضرورة ان تتولى الكوادر الوطنية ادارة هذه المشروع جنبا الى جنب مع الفنيين نظرا لاهمية شجرة النخيل.

كما اجتمع معاليه مع الدكتور جوسوامي خبير المانجو بوزارة الزراعة الهندية في ختام زيارته للدولة والتي استمرت اسبوعين بهدفين الاطلاع على اشجار المانجو في الدولة والامراض التي تصيبها وابداء ملاحظاته وارشاداته. «وام»

توقيع عقود انشاء مدرستين وصيانة مبان حكومية

■ دبي ، الاتحاد: وقع معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وزير الاشغال العامة والاسكان بالانابة عقود بعض المشروعات، وتبلغ قيمة هذه المشروعات ١٧ مليونا و٨٠٦ آلاف و٣٠٢ دراهم.

ومن هذه المشروعات احلال مدرسة مريم الابتدائية للبنات ٢٤ فصلا بالشارقة وتبلغ قيمة المشروع ٩ ملايين و٣٤٢ الفا و٧٧٨ درهما وفترة تنفيذه ١٥ شهرا.

ومشروع استكمال مدرسة مشتركة للبنات ٢٤ فصلا في الاسيلى بدبي بقيمة ٨ ملايين و٤٦٣ الفا و٥٢٥ درهما وبفترة تنفيذية ١٤ شهرا.

ومشروع اعمال الصيانة السنوية للمباني الحكومية بالمنطقة الجنوبية المجموعة الاولى وتبلغ قيمة المشروع بتخفيض مقداره ٦٪ على جميع الأسعار الافرادية في الجداول وتستغرق فترة التنفيذ سنة واحدة.

على هامش معرض الصلاة والمساجد

علي بن راشد المعلا يشهد حفل جمعية أم القيوين الثقافية

■ أم القيوين: شهد الشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين الحفل الذي نظمته جمعية أم القيوين الثقافية الاجتماعية على هامش معرض (الصلاة والمساجد) صباح امس بمستشفى أم القيوين العام بالتعاون مع هيئة الاعمال الخيرية ضمن فعاليات الملتقى الصيفي الرابع للشباب.

وقد بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم والقى السيد عبد الرحيم محمد امين مدير الملتقى الصيفي كلمة قال فيها ان هذا المعرض يأتي ضمن فعاليات انشطة الملتقى الصيفي الرابع للتواصل مع المؤسسات الحكومية والمحلية بالامارة.

كما ذكر ان هناك العديد من البرامج والانشطة التي ستلي هذا المعرض وهي رحلة الصيد الكبرى ورحلة عمرة الاخلاق الثانية ومعرض التراث الشعبي.

ثم القى الشيخ عبيد خلفان سبت مدير مكتب هيئة الاعمال الخيرية بأم القيوين كلمة حول اهمية الصلاة ومكانتها في الاسلام وكذلك عن اهمية دور المساجد في اصلاح المجتمع. وقدمت فرقة الانشاد بجمعية أم القيوين الثقافية الاجتماعية انشودة حول عمل الخير وبعد ذلك قام الشيخ علي بن راشد المعلا بقص الشريط التقليدي لمعرض (الصلاة والمساجد) الذي اشتمل على لوحات وصور ومجسمات للمساجد. كما اشتمل على الوسائل التعليمية الخاصة بالصلاة على عدد من اصدارات جمعية أم القيوين الثقافية حول الصلاة. (وام)

ميدالية تقدير من وزير الداخلية لضابط بالادلة الجنائية

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بمنح الرائد جاسم محمد حسن المرزوقي من قسم الادلة الجنائية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي ميدالية التقدير للعسكريين من الطبقة الاولى تقديرا له لحصوله على درجة الماجستير في الكيمياء (حول الفحص التجزيئي للشعر عن المواد المخدرة).. بتقدير امتياز من احدى الجامعات الامريكية.. ويبدأ تنفيذ القرار اعتبارا من ١٦ يوليو الجاري.

وسام الفارس الذهبي لمحمد بن خادم بن بطي

■ منحت اللجنة العليا للجوائز العالمية بالقاهرة الشيخ محمد بن خادم بن بطي آل حامد وسام الفارس الذهبي الدولي بالوشاح والوثيقة الذهبية الدولية لجائزة الريادة والتفوق والتعاون الدولي لعام ١٩٩٧م. سيتم توزيع جوائز الرأي العام الدولية يوم الخميس القادم بفندق النيل هيلتون بالقاهرة.

حملة توعية للاطفال حول الأمن والسلامة

■ الشارقة - حليمة الملا:

تنظم الادارة العامة للدفاع المدني بالشارقة حملة توعية حول «الامن والسلامة» وذلك بمراكز ثقافة الطفل والمنطقة الشرقية، بالتعاون والتنسيق مع المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة، ويتولى مشرفون مختصون اعطاء محاضرات وتجارب تنفيذية حية وذلك لاكساب الاطفال معلومات نظرية وعملية حول سبل الامن والسلامة لهم سواء كانت تتعلق بالحرائق اسبابها وطرق الوقاية منها والمصاعد وكيفية استخدامها وتلافي الغرق اثناء السباحة، الكوارث مفهومها وكيفية تجنب الخسائر وما الى ذلك من موضوعات تحرص بإطارها العام على تعزيز مفهوم الامن الشخصي والعام لدى الاطفال سلامتهم واهميتها على الصعيد الفردي والمجتمع، ويتواصل برنامج المحاضرات حتى نهاية اغسطس القادم. وتجدر الاشارة ان المحاضرات تقدم في الساعة الرابعة والنصف حتى الساعة السادسة والنصف ايام الثلاثاء والسبت والاحد وفق برنامج محدد للمراكز تبدأ في مدينة الشارقة وتنتهي في منطقة اللؤلؤية.

في اطار خطة خمسية

مشاريع جديدة لمؤسسة زايد للأعمال الخيرية

مشاركات فعالة لنشر العمل الخيري والانساني في القارات الخمس

■ عبدالله الطنيجي:

■ اكد سعادة عبدالله سلطان الظاهري عضو مجلس الامناء المدير العام لمؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية على ان الانجازات التي حققتها المؤسسة في غضون السنوات الخمس الماضية منذ انشائها في ٥ اغسطس ١٩٩٢. اهلتها لتكون في صدارة الهيئات والمنظمات والمؤسسات الخيرية والانسانية في العالمين العربي والاسلامي صرحا من صروح الخير يرتفع في هذه البلاد الطيبة.. ليعلن للعالم علاقة العمل الخيري وتأصله على منهج قويم وضع اسسه ديننا الاسلامي الحنيف وكرسه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال سعادته ان ما حققته المؤسسة في سنواتها القليلة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبحرص دؤوب من سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الامناء على دعمه المتواصل للمؤسسة وللعمل الخيري بشكل عام.

واضاف عبدالله الظاهري ان المؤسسة تفخر بهذه الانجازات وهذه المكانة التي حققتها في المجتمع الخيري المحلي والعربي والدولي.. وتستعد لمرحلة جديدة من العمل الخيري تشتمل على خطة خمسية للعمل وفق اهدافها وبتوجيهات من سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الامناء وهي خطة طموحة تستند على معطيات عديدة اولها تنوع فروع العمل الخيري والانساني وتعدد اشكاله واوجهه ليشمل الجوانب الدينية والعلمية والصحية والاغاثة وثانيها دخول العالم القرن القادم وما يحمله ذلك من تطورات شاملة تشهدها البشرية وتحولات جذرية تطول جوانب حياتنا لذلك كانت تعليمات رئيس مجلس الامناء واضحة بشأن الاخذ بناصية التطور الذي تشهده المنظمات الاهلية والمؤسسات الخيرية والانسانية وفتح الآفاق امام جميع ابناء الوطن للاستفادة من الخبرات العالمية لاثراء التجربة ولتعزيز الصرح الخيري في دولتنا.

واكد سعادة عبدالله سلطان الظاهري على اننا بادرنا كخطوة تنفيذية بتعزيز حضور المؤسسة لدى المنظمات والوكالات الدولية وفتحنا امام برامجها آفاقا واسعة تقوم على الشراكة والتعاون اعتمادا على مبدأ الندية والاهداف الانسانية المشتركة لايماننا العميق بان المؤسسات والهيئات والمنظمات العربية غير الحكومية جديرة بالمساهمة في الجهد الانساني العالمي لتلعب دورا اكبر من دورها الحالي.

واوضح الظاهري ان المؤسسة او الهيئة الخيرية بغض النظر عن حجمها وميزانيتها وعدد موظفيها ليست بيتا للتمويل او مؤسسة بنكية مثلما يتصور البعض تتولى فقط النظر في الملفات ورصد المبالغ لمستحقيها بل هي في المقام الاول وحدة متكاملة من الاهداف والافكار تقوم على استراتيجية عمل واضحة وتستند على مبدأ المشاركة في ابداء الرأي والتشاور والبحث في السبل الكفيلة بتحقيق الحياة الكريمة للانسان حيثما كان دونما المساس بكرامته



سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان

والتأثير سلبا على القيمة الانسانية.

وقال الظاهري: بالرغم من حداثة المؤسسة الا ان حجم اعمالها وانتشارها تجاوز حدود الوطن استنادا الى تاريخ طويل من العطاءات والاسهامات الخيرية فمؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان اصبحت اليوم من الصروح الحضارية الفاعلة في آلية العمل الخيري على الصعيدين الوطني والدولي واسهاماتها تشهد بها المنظمات والهيئات الدولية.

واضاف: تقوم المؤسسة خلال السنة الحالية بنشاط واسع النطاق لتعزيز حضورها الخيري والانساني وذلك استجابة لحرص صاحب السمو رئيس الدولة وتوجيهاته ومتابعة سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس امناء المؤسسة الذي امر في الاجتماع الخيري بتخصيص ١١ مليونا و٨٠٥ الاف و٩٢٠ درهما للمشروعات الخيرية داخل الدولة.

اما في الوطن العربي فقد اعتمدت المؤسسة لهذا العام مبلغا قدره ٩٠٥ آلاف دولار لعدد من البلدات العربية وتشمل النواحي الاجتماعية والخيرية والثقافية. وقد اتخذت المؤسسة طابع العالمية في نشاطها وحددت المؤسسة مبلغ ٦٧٠ الف دولار لعدد من الدول الاسيوية.. اما على الصعيد الافريقي فقد قررت المؤسسة تقديم ٤٦٩ الف دولار لعدد من الدول الافريقية ووسط افريقيا وذلك في مشاريع حفر الآبار والترع ومشروع المعاهد الازهرية وغيرها من المشاريع الخيرية والطبية والاجتماعية في تلك البلاد.. في حين حرصت المؤسسة على تواجدها في اوروبا وامريكا من خلال مساعدة المسلمين اينما وجدوا وتأكيدا لعالمية العمل الخيري والانساني اعتمدت المؤسسة ٥٨٥ الف دولار لعدد من الدول الاوروبية وامريكا الشمالية.

واختتم سعادة عبدالله الظاهري حديثه بالرغم من نجاحات المؤسسة في الداخل والخارج تستعد لدخول مرحلة جديدة تشتمل على خطة خمسية واضحة المعالم وفقا لتوجيهات سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الامناء وذلك لمواكبة الاشعاع الذي اصبحت تحظى به في المجتمعات الخيرية والانسانية محليا واقليميا ودوليا.

أكدت التفاعل والترابط العربي

مشاركة إماراتية متميزة في مؤتمر الأطفال العرب بالعاصمة الأردنية

■ عمان - الاتحاد: وسط مشاركة اماراتية متميزة واصل المشاركون في مؤتمر الاطفال العرب السابع عشر اعماله هنا، تحت عنوان «تحديات وطموحات جيل المستقبل». اوراق عمل بحثية ادبية وعلمية ومشاركات في فنون الرسم ونشاطات مسرحية قدمها اطفال الامارات سعيد حسين المرزوقي، امينة علي المهيري واصلاح علي عبد الله وتركي ابراهيم الجماري.

رئيسة الوفد حصة سلطان قالت ان الفعاليات والانشطة التي وفرها المؤتمر استهدفت تطوير شخصية متكاملة للطفل العربي، بمنهجية علمية في شخصية متكاملة للطفل العربي، بمنهجية علمية في التفكير لترسيخ قيم الأمة العربية والاسلامية الروحية والأخلاقية والانسانية.

وأشارت الى ان ورش العمل التي شارك بها الاطفال العرب تطرقت لمجمل التحديات التي تواجه الامة وكان للاوراق التي قدمها وفد دولة الامارات قاسم مشترك من محور النقاشات التي دارت واهمها ضرورة رفع السوية الفكرية والابداعية والحضارية. وتحديد التحديات ومنها عمليات الغزو الثقافي ومشكلات تتعلق بالتلوث البيئي ومحدودية الموارد المائية، اضافة الى ضرورة التكامل الاقتصادي العربي.

كما اكدت الاوراق على اهمية التفاعل والترابط العربي المشترك لمواجهة تحديات عالمية ومنها الفجوة التكنولوجية والعلمية الآخذة بالتوسع بين الدول المتقدمة والنامية.

الطفل سعيد المرزوقي قال ان تبادل الخبرات وتشجيع الحوار ومجمل النشاطات الموازية للمؤتمر شكلت فرصة مواتية لزيادة الوعي وتوسيع المدارك وتعزيز قيم الحق والخير والتسامح، اما الطفلة اصلاح علي فقالت ان المؤتمر اتاح الفرصة لعرض المنجزات التي حققتها دولة الامارات الحضارية، وانني سعيدة وانا اتحدث عن بلدي.

وقال الطفل تركي ابراهيم انني لم أكن اعرف المزيد عن الاطفال العرب والمؤتمر مكنني من الحديث عن قرب من ابناء امتي ولعل ايماني بالمستقبل المشرق الذي تنتظره الامة العربية قد تم ترسيخه خلال ورش العمل. اما امينة المهيري فقالت ان لدينا قدرات وطاقات ابداعية ومواهب مختلفة وكانت هناك تحديات بين الاطفال لاظهارها.

وفد الامارات قدم للعائلات الاردنية التي استضافتهم الهدايا الرمزية، فيما لقي حفل السمر الذي شارك به الوفد بالزي الوطني تجاوبا حظي بالتصفيق والهتاف.

«مكافحة التدخين» شعار الاسبوع الرابع لمركز جلفار الصيفي للفتيات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بدأ مركز جلفار للفتيات برأس الخيمة التابع لقطاع الشباب والرياضة بوزارة التربية والتعليم والشباب اسبوعه الرابع تحت شعار «مكافحة التدخين والتوعية بأضراره».

ذكرت ذلك السيدة موزة عبد الرحمن الطنيجي وقالت: إن فتيات المرحلة الابتدائية قمن صباح امس بزيارة لمرضى التدخين بقسم الامراض الصدرية حيث التقين بالفريق الطبي المتخصص لعلاجهم بمستشفى سيف بن غباش بالنخيل وتم اطلاعهم على الاضرار الصحية للتدخين على جسم الانسان واثرها السيء على صدره ونظم المركز رحلة للاطفال الى حديقة صقر كما ستقوم طالبات المرحلة الاعدادية صباح اليوم بزيارة مماثلة للمستشفى فيما تلتقي عضوات اللجنة الاعلامية بالمركز صباح غد بالدكتور ياسر حميد النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية وذلك للوقوف على جهود ادارة المنطقة في مكافحة التدخين والتوعية بأضراره للشباب و الفتيات والمجتمع المحلي كما سيطلعن على جهود تطوير المستشفيات والخدمات الصحية و المراكز الطبية برأس الخيمة واستعداداتها لعلاج امراض التدخين.

وتقوم عضوات المركز يوم الثلاثاء بعقد لقاء مع الانسة نلجية صالح النقي مديرة مستشفى سيف بن غباش بالانابة ويوم الاربعاء بلقاء مع مدير مستشفى صقر بالانابة عبد الله سيفان ويختتم الاسبوع يوم الخميس برحلة ترفيهية لمتحف عجمان واستعراض نتاجات الورش الفنية و الثقافية حول اضرار التدخين.

حوادث وقضايا

احتراق ١٢ منزلا خشبيا بمصفح

■ تمكنت فرقة الاطفاء بالدفاع المدني من اخماد حريق شب في ١٢ منزلا خشبيا بمنطقة المصفح وحصر النيران وعدم امتدادها لبقية المنازل الخشبية المجاورة.

اصيب في الحريق ٣ اشخاص باصابات طفيفة تلقوا على اثرها العلاج في المستشفى وبلغت الخسائر المبدئية ٢٠٠ الف درهم. وقد باشرت الشرطة التحقيق في الحادث لمعرفة اسبابه ودعت السكان لتوخي الحذر من استعمال اجهزة التكييف والتأكد من صلاحيتها خلال شهور الصيف وكذلك التأكد من سلامة التوصيلات الكهربائية في المنازل.

ضبط عاطلين سرقا محرك قارب

■ الشارقة - الاتحاد: تقدم المواطن (ر.ع.م) ببلاغ الى شرطة المنطقة الشرقية بخورفكان يفيد فيه عن قيام فاعل مجهول بسرقة محرك من على مؤخرة قاربه. وذلك اثناء رسوه بميناء الوليه.

وعلى ضوء البلاغ كثفت شرطة خورفكان بحثها وتحريها عن الفاعل حتى تمكنت من القاء القبض على كل من (س.ص) و (ر.م) عاطلين واعترفا بسرقتهما لمحرك القارب بعد ان نقلاه بواسطة سيارة بيك أب الى احدى المناطق المجاورة. ومن ثم قاما ببيعه لأحد المحال التي تتعامل في بيع وشراء هذه الانواع من المحركات، وبعد ارشادهما لرجال الشرطة على مكان بيع المحرك، تم توقيفهما واحالتهما الى النيابة العامة.

انقاذ طفل تعطل به مصعد

■ انقذت فرقة الدفاع المدني الطفل سلمان عبد الحكيم خان (٨ سنوات) من مصعد تعطل به في بناية بعجمان نتيجة خلل فني ودعت ادارة الدفاع المدني اولياء الامور الى عدم ترك ابنائهم الصغار يستعملون المصاعد بمفردهم مما يعرضهم الى اخطار قد تكون عواقبها وخيمة لاقدر الله.

٤ حرائق متفرقة

■ اخمدت قوات الدفاع المدني أمس الاول حريقا شب في سوبر ماركت بمنطقة بني ياس أدى الى احتراق الطابق العلوي بكامل محتوياته وقد تمكنت قوات الدفاع المدني من محاصرة النيران في الطابق المحترق وتولت الشرطة التحقيق لمعرفة اسباب الحريق. كما تمكنت فرقة الدفاع المدني بالرويس من اخماد الحريق الذي شب في سيارة صالون خصوصي ابوظبي واخماد الحريق الذي شب في سيارة صالون بمنطقة العضيل أدى الى احتراق المحرك. واخماد حريق ثالث شب في سيارة بشارع البصرة أدى الى احتراق محرك السيارة.

صباح الخير

حفر الصناعية

■ تقوم دائرة بلدية ابوظبي بجهود غير خافية على احد في مجال هندسة الطرق وتشييدها وفقا لارقى المواصفات العالمية في هذا المجال ولاسيما الطرق الداخلية التي تتسم بالاتساع والتخطيط الراقي. ونلمس جهد البلدية وسرعة تحركها عند ظهور أية تشققات أو حفريات تقوم بها بعض الشركات، اذ لا تمضي فترة وجيزة الا وتتحرك البلدية ليعود الى ذلك الطريق رونقه وبهاؤه من جديد وتنساب حركة المرور عليه بعد ذلك بيسر وراحة.

ولكن من تقوده الظروف الى المنطقة الصناعية في المصفح يجد ان معظم طرقاتها الداخلية بحاجة الى تحرك سريع من البلدية. فتلك الطرق غزتها الحفر والتماوجات في مستوى الطريق جراء حركة المرور الكثيفة عليه من قبل الشاحنات الثقيلة والآليات الضخمة بحيث اصبح بالفعل يشكل خطرا على حركة المرور والسير.

وبعض هذه الطرق يحتاج الى مهارة خاصة في القيادة لتفادي الحفر والتماوجات الغريبة عليها لدرجة انها تصلح لاختبارات القيادة للمتقدمين للحصول على رخصة «سواقة».

ان ترك تلك الطرق على حالتها لن يزيدها الا تدهورا. ولايحمل لنا الا تضاعف الخطر على مستخدمي الطريق أو اولئك الذين تدفعهم الظروف الى الاتجاه للمنطقة. لذلك ندعو المعنيين للتحرك السريع الذي عهدناه منهم دوما حتى لايتفاقم الوضع المتدهور لتلك الطرقات والمخاطر التي تحملها. واعمال صيانة هذه الطرق وقبل حلول موسم الامطار سيغني البلدية عن مشاكل سحب المياه التي تتراكم على تلك الحفر.

ومن جهتي فانني على ثقة من ان اقتراحي هذا لاينال رضى اصحاب ورش تصليح «الاكسزوز» المستفيدين اولا واخيرا من تلك الحفر.

محاضرة دينية برواق عوشة بنت حسين

■ دبي - الاتحاد: ينظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي محاضرة دينية بعنوان «دموع التائبين الى الله» تلقيها الاستاذة رفيعة كريشان وذلك في الساعة العاشرة من صباح غد الاثنين بمقر فرع الرواق بمنطقة الطوار. وقد خصصت المحاضرة للسيدات ضمن برنامج الرواق الديني الصيفي الذي يشارك به نخبة من السادة العلماء.

خلال ٣ اشهر

علاج وتحصين ٥٧٠ ألف رأس من الحيوانات بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: قام قسم الخدمات البيطرية ببلدية دبي بعلاج وتحصين ٥٦٩ الفا و٦٩٧ رأسا من من الحيوانات وذلك خلال الثلاثة اشهر الماضية. كما تم ضبط ٣٦٢ حيوانا سائبا تم احتجازها ومصادرتها بسبب خطورتها على الشوارع والطرقات وبلغ عدد الحيوانات التي تم اجراء كشف عليها قبل الذبح في مقاصب دبي خلال الفترة نفسها ٤٨ الفا و٧٥١ رأسا من الماشية والاغنام والجمال.

أكدت أن الادمان النفسي أخطر من العضوي

محاضرة بشرطة الشارقة عن الوقاية من المخدرات
الاسرة خط الدفاع الأول في الحماية والوقاية


ضباط شرطة الشارقة اثناء المحاضرة

المحاضر

■ الشارقة - الاتحاد: اكد الدكتور عبدالمحسن عسكر اخصائي الطب النفسي بمستشفى القاسمي والكويتي بالشارقة على دور الاسرة والمجتمع في الوقاية من اخطار الادمان على المخدرات والخمور وغيرهما مما يفسد العقل.

وشدد في محاضرة له بالمركز الاعلامي لشرطة الشارقة على اهمية التنسيق بين الجهات المختلفة ذات العلاقة بهذه القضية مثل الشرطة والنيابة والمحاكم ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والاسر والمدارس والجامعات لمعالجة آثار الادمان على المخدرات والخمور.

واوضح ان من يتم علاجهم في المصحات ومراكز التأهيل يجب ان يجدوا الرعاية المطلوبة من الاسر وفرص العمل المتاحة وشهادات حسن السيرة والسلوك حتى لاتعود بهم مجدد الى الادمان.

واشار الى ان فترة الادمان النفسي هي من اخطر الفترات التي يواجهها المدمن حيث ان الادمان العضوي على المخدر او الخمر قد يزول بالعلاج الذي يتلقاه المدمن في المصحة وفي مركز التأهيل. ولكن الادمان النفسي قد يستمر الى اكثر من سنتين وثلاث سنوات بل الى خمس سنوات.. وفي غياب الرعاية والمتابعة والارادة والجدية فقد يعود المعالج ثانية مما يشكل انتكاسة لكل الجهود.

واوضح الدكتور عبدالمحسن عسكر ان اخطر انواع الادمان هو الادمان على الخمر وليس المخدرات مثل الهيروين والكوكايين حيث ان الاعراض التي تنسحب على مدمن الخمر تكون اكثر خطورة وقد تفضي الى الموت عكس الاعراض التي تنسحب الى مدمن الهيروين. واشار الى الخطأ الكبير الذي يقع فيه البعض بادعاء ان الخمر اقل خطرا من المخدرات بينما هي في الواقع اكثر خطورة.

كما اشار الدكتور عبدالمحسن الى ان تأهيل المدمنين والنجاح في دفعهم الى المجتمع بصورة ايجابية ليس بالامر السهل انما هي عملية معقدة موضحا ان امريكا بكل محاولاتها المستمرة والمؤهلة في هذا الجانب لم تنجح كثيرا بسبب فترة الادمان النفسي التي لاتجد المتابعة والاهتمام التام مع غياب التنسيق بين العديد من الاجهزة الرسمية والمحلية والاهلية.

واكد على اهمية زيادة مراكز التأهيل في الدولة. كما اشاد بمركز التأهيل في العوير التابع لشرطة دبي. وقال ان الحاجة ماسة الى مزيد من مراكز التأهيل ذات الامكانيات الجيدة لكي تقوم بدورها في درء خطر المخدرات غير انه اكد على اهمية التوعية الاعلامية ودور وسائل الاعلام في تبني خطط للتصدي للمخدرات والخمور والادمان بشكل جدي من خلال الندوات والمحاضرات واللقاءات الجماهيرية. مشيرا الى دور الاسرة باعتبارها خط الدفاع الاول في الحماية والوقاية. وقال ان على الاسر ان تراقب ابناءها وحركاتهم وتصرفاتهم بجانب مراقبة دروسهم ومستواهم الدراسي. موضحا انه متى ما تدهور مستوى الطالب التعليمي.. وبدأ يسجل غيابا عن المدرسة ويتأخر في الحضور الى البيت.. او ينام خارجه او يفضل البقاء وحيدا في غرفته فهذه كلها مؤشرات وعلامات تدعو الى القلق. وعلى الاسرة ان تلاحظ ذلك في سلوك ابنائها. واشار ايضا الى ان معظم المدمنين كانوا في دور رعاية الاحداث ومن اصحاب السوابق. وكان السيد حسن جمعة من العلاقات العامة بشرطة الشارقة قد قدم المحاضر معرفا بالمحاضر واهمية المحاضرة.

بدء دورات تعليم السباحة بحديقة مشرف

■ دبي - الاتحاد: تبدأ اليوم الدورة التدريبية الاولى لتعليم السباحة والتي تنظمها ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي ضمن النشاط الصيفي لمسابح حديقة مشرف ويستمر حتى ٢٢ اكتوبر القادم. وتنتهي الدورة الاولى في ٢٧ اغسطس القادم على ان تبدأ الدورة الثانية نهاية شهر اغسطس وتستمر لمدة ١٥ يوما ثم تعقد الدورة الثالثة من ٢٨ سبتمبر حتى ٢٢ اكتوبر.

وتبدأ عملية التدريب على فترتين الاولى من الحادية عشرة الى الواحدة ظهرا والفترة الثانية من الرابعة عصرا الى السادسة مساء.

أجهزة حديثة لفرق الانقاذ البحري

بدء المرحلة الثالثة لدورة احتراف الغوص بشرطة دبي

:: دبي - عيسى حميد:

■ بدأت امس بشرطة دبي المرحلة الثالثة من دورة الانقاذ البحري واحتراف الغوص والتي يشارك فيها ١٥ منقذا من الادارة العامة للنقل والانقاذ بشرطة دبي.. تتناول الدورة موضوعات الانقاذ البحري والجوي والسباحة المتقدمة.

واشار الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بشرطة دبي الى ان الدورة بدأت يوم ٧ يوليو وتستمر لمدة ٥ اسابيع وتهدف الى تنمية رجال الانقاذ لرفع مستواهم التدريبي وقال ان هذا البرنامج يتم تطبيقه سنويا للوقوف على مستوى رجال الانقاذ وزيادة مهاراتهم وذلك ضمن خطة تقوم بها الادارة وكذلك تدريب الافراد على استخدام الاجهزة الحديثة المتعلقة بالانقاذ البحري.

واشار الرائد راشد خميس الى ان هناك اجهزة جديدة تم تزويد قسم الانقاذ البحري مؤخرا بها للبحث تحت سطح الماء والاتصالات من تحت الماء واجهزة تصوير حيث يتم تصوير كافة العمليات الانقاذية والبحث بواسطة كاميرات خاصة للاستفادة منها في عمليات التدريب وهي تعمل عن بعد وباحدث التقنيات الحديثة وقال: ان القيادة العامة لشرطة دبي تسعى دائما لادخال كل ما هو جديد في عمليات الانقاذ سواء البحري او الجوي او البري بغية الوصول الى افضل الطرق في انقاذ المصابين وبسرعة فائقة.

وقد بدأت امس تدريبات عملية للانزال الجوي بالقفز السريع من طائرات النجدة الجوية لانتشال الغرقى والاجسام الطافية على سطح البحر.

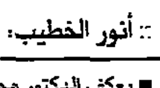
وحول زيادة عدد حوادث الغرق قال الرائد راشد خميس ان ذلك يرجع الى عدم التزام رواد البحر بتعليمات رجال الانقاذ واللوحات الارشادية التي تم وضعها على الشواطئ والتي تحذر من اماكن التيارات وكواسر الامواج وهي بكل اللغات العربية والانجليزية والروسية والاوردو حيث تم التنسيق مع بلدية دبي لوضع هذه اللوحات الارشادية على طوال سواحل الامارة. وقال ان حالات الغرق محصورة في اماكن معروفة لدى رجال الانقاذ ومن خلال الدوريات البحرية والبرية يتم ارشاد مرتادي الشواطئ الى الاماكن الخطرة والاماكن المحينة للسباحة وتوجيه الارشادات لهم.

وأشار الرائد راشد الى ان كافة شواطئ الامارة آمنة للسباحة ولكن بعض الرواد لا يلتزمون بالتحذير من الاماكن الخطرة ولا يقومون بأخذ بيانات من رجال الانقاذ المتواجدين في نقاط الانقاذ على طوال سواحل الامارة حيث يتم تكثيفهم في موسم الصيف والجمع والاجازات الرسمية وهم على استعداد لتقديم اي خدمات يحتاجها رواد البحر. واشار الرائد راشد الى ان ادارة الانقاذ ومركز النجدة الجوية لديهما تنسيق مستمر من خلال الدوريات التي تقوم بها طائرات النجدة الجوية على الشواطئ وتوافي رجال الانقاذ بالمعلومات اللازمة عن الاماكن التي تكتظ بالمرتادين حيث يتم تكثيف الدوريات في هذه الاماكن.

تدريبات الانقاذ البحري

«قراءة حديثة في تاريخ الامارات»
كتاب وثائقي جديد في الطريق اليك

:: أنور الخطيب:



■ يعكف الدكتور محمد مرسي عبد مدير مركز الوثائق والدراسات بالمجمع الثقافي. هذه الايام على وضع اللمسات النهائية لكتابه الجديد «قراءة حديثة في تاريخ الامارات (١٦٢٣ - ١٩٩٦)» في ضوء المخطوطات العربية والفارسية والوثائق البرتغالية والهولندية والبريطانية والمكتشفات الاثرية الاخيرة.

يتكون الكتاب من ٣٦ فصلا هي: تراث الزمان والمكان. الامارات ايام النشأة الاولى ويتناول هذا الفصل الطبيعة الجيولوجية للامارات من خلال عنوان «جولة الامارات في الكون منذ ٦٠٠ مليون عام. بداية الرحلة من القطب الجنوبي. وصف رحلة ٦٠٠ مليون عام - الحياة في الامارات منذ ٨ ملايين عام - تضاريس الامارات ومناخها ونباتها منذ خمسة آلاف عام.

وتتوالى الفصول كالتالي: تراث الامارات عبر العصور. الامارات من القبيلة والامارة الى الاتحاد السياسي. الفراغ السياسي في الخليج في القرن الثامن عشر. يقظة عربية حديثة في الخليج والجزيرة العربية - ظهور حلف القواسم ومدينة رأس الخيمة - حلف بني ياس وظهور مدينة ابوظبي. البريطانيون في الهند والخليج فترة نشأة الامارات. الامارات في النصف الاول من القرن التاسع عشر. عشرون عاما عاصفة في بداية القرن. عالم الامارات الجديد بعد عام ١٨٢٠ - استقلال امارة دبي - بريطانيا ومحمد علي والامارات. ازدياد النفوذ البريطاني في الامارات بين عام ١٨٥٣ و ١٨٩٢. ضيق الدولة العثمانية وايران من ازدياد النفوذ البريطاني في الخليج - زيادة تفكك حلف القواسم - أحوال الامارات - دبي - عجمان وأم القيوين. الاتفاقية المانعة عام ١٨٩٢ وعزل الامارات سياسيا واقتصاديا. تدخل بريطانيا ضد طموح زايد بن خليفة في توحيد الامارات. الامارات في بداية القرن العشرين. الاحوال الاقتصادية والثقافية والسياسية - حادث دبي عام ١٩١٠ - نمو المصالح البريطانية فترة ما بين الحربين - التطورات الجديدة في الاقتصاد والثقافة والاتجاهات السياسية. استمرار حركات التفكك والاستقلال في امارة القواسم - علاقة الامارات مع رضا شاه والملك عبد العزيز - المصالح والسياسة البريطانية في الامارات خلال تلك الفترة - بداية التعليم الحديث قبل قيام الاتحاد والموقف البريطاني - البحث عن حلول لقضايا الحدود مع الجيران - الامارات وبريطانيا والجامعة العربية. نهاية الحماية البريطانية وقيام دولة الامارات - المنجزات وتحقيق المعجزة. دولة الامارات في المجال الاقليمي والدولي، زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات، حكم الامارات في ظل الاتحاد.

الدكتور محمد مرسي عبد الله كان قد كتب عن تاريخ الامارات عام ١٩٧٨ من خلال رسالة دكتوراه. بعنوان «الامارات العربية وجيرانها» ويقول عن عودته للكتابة مرة اخرى عن تاريخ الامارات. ان لذلك اسبابا عديدة منها وقوع احداث مهمة خلال العشرين سنة الماضية في داخل منطقة الخليج وفي العالم العربي وعلى مسرح الاحداث الدولية مثل قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية والحرب العراقية - الايرانية. واحتلال السوفييت لافغانستان وازمات البترول وغزو العراق للكويت - اضافة الى اكتمال الوحدة الاوروبية وانهيار الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية وانفراد الولايات المتحدة كدولة عظمى في السياسة الدولية. ولقد القى كل ذلك من احداث محلية وعالمية بظلاله على احوال الامارات - وقد تطورت خلال هذه الفترة الاحوال الداخلية في الامارات بسرعة متلاحقة ومذهلة. وتحققت على أرض الامارات انجازات


الدكتور محمد مرسي عبد

حضارية وعمرانية لابد من تناولها والكتابة عنها حتى يكتمل تاريخ الامارات. وتتضح صورتها اليوم.

ومن اسباب اعادة الكتابة ايضا. عمل الدكتور مرسي خلال ثلاثين عاما مكنته من الاطلاع على ما تم جمعه بمركز الدراسات والوثائق من وثائق برتغالية وهولندية وكذلك مجموعة الوثائق البريطانية المعروفة باسم وثائق الوكالات ومجموعة جمبرون «بندر عباس» وكل هذه الوثائق تغطي فيما بينها تاريخ الامارات في الفترة ما بين ١٥٠٠ وحتى عام ١٨٢٠. وهي فترة تعد المؤرخ بجذور الامارات وموضوع نشأتها الذي احجم المؤرخون عن تناوله بالتفصيل بسبب قلة المادة العلمية.

ويقول الدكتور مرسي انه لايمكن الاعتماد في كتابة تاريخ الامارات على ما ورد في الوثائق الاجنبية رغم اهميتها. اذ لابد من البحث عن المصادر المحلية من مخطوطات مكتوبة أو تاريخ مروي.

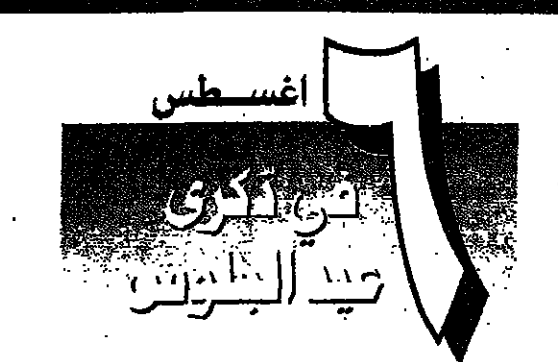
ويضيف ان الافراج عن مجموعة من الوثائق البريطانية ذات العهد القريب بين عام ١٩٤٥ وعام ١٩٦٦ حول الامارات تكشف الكثير من حقائق تاريخ الامارات المعاصر. اضافة الى المعلومات التي كشفت عنها عمليات التنقيب في انحاء الدولة. والتي لم تعرفها دولة في العالم خلال ثلاثين سنة. كل هذه المستجدات وفرت معلومات جديدة.

ولاينكر الدكتور محمد مرسي عبد فضل الكتب التي صدرت في السنوات الاخيرة ووصفها بالكتب الجادة خاصة تلك التي قدمها باحثون من الامارات. ولكنها تبقى دراسات اكاديمية وتعالج فترة محددة لم تدرس من قبل. وأشار الى ظهور قيم مؤخرا للدكتور سلوت عن عرب الخليج ويعالج فيه احوال الامارات والخليج خلال فترة القرنين السابع والثامن عشر. ويتوقع الدكتور مرسي قريبا ظهور كتاب للدكتور انطونيو ريلسي فلرنها. حول أوضاع الخليج بين عامي ١٥٠٠ - ١٧٠٠ يعتمد على الوثائق البرتغالية. ولكن حسب رأي د. مرسي يظل هناك كتاب مفقود حتى يومنا هذا وهو الكتاب الشامل الذي يعتمد على الوثائق والاسانيد. يعرض حقائق التاريخ في يسر وسهولة للقارئ «وقد رأيت ان من واجبي ان اضطلع بهذه المهمة الثقيلة».

ويقول د. مرسي انه استفاد كثيرا من هذه المكتشفات الجديدة حيث رسمت البيئة لابن الامارات امتهان الغوص واستئناس الجمل وزراعة النخيل. واستفاد ابن الامارات من موقع وطنه الفريد في الساحل الجنوبي لحوض الخليج العربي. واسس لنفسه دورا في التجارة العالمية منذ وقت مبكر في التاريخ البشري. لهذا بنى السفن واشتغل بالملاحة ونقل التجارة. فعرف ثقافات مختلفة. واكتسب قدرة على التعايش مع الآخرين.

ويستعرض الدكتور محمد مرسي عبد المراحل التاريخية المختلفة ابتداء من حالة القبيلة الى قيام الدولة. ويحذر القارئ من قبول الاحكام البريطانية على اهالي الامارات في الفترة ما بين ١٨٢٥ و ١٩٤٩ عند كلامهم عن الاحوال الداخلية. اذ اقتصر وصف هذه الشؤون الداخلية على تتبع اخبار فردية. فأصبحت التقارير البريطانية خلال هذه الفترة اشبه بمحاضر الشرطة «وليس من الطبيعي ان يكتب تاريخ شعب الامارات من محاضر الشرطة».

الاكتشافات الاثرية في الامارات



المؤسسة العامة للصناعة تبدأ في اقامة صناعات ثقيلة

دراسة إنشاء ٣ مدن صناعية جديدة بأبوظبي والعين والرويس

إنشاء مصنع لحديد التسليح ومصهر للألمنيوم وتحديث وتطوير الصناعات القائمة

■ شفيق الأسدي

■ أعلنت المؤسسة العامة للصناعة عن اقامة مصانع جديدة وتحديث وتوسعة مصانع قائمة اضافة الى دراسة انشاء ثلاث مناطق صناعية في أبوظبي والعين والرويس والبدء في نشاط صندوق القروض الصناعية الذي يبلغ رأسماله ١٠٠ مليون درهم.

وقالت المؤسسة في تقرير خاص (لوكالة أنباء الامارات) بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة أبوظبي انها بدأت في تنفيذ انشاء مصنع لحديد التسليح وتعاقدت مع احدى الشركات العالمية للقيام بدراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع مصهر الألمنيوم بامارة أبوظبي اضافة الى البدء في تنفيذ ودراسة مشاريع صناعية طموحة اخرى.

وأضافت المؤسسة انها قامت بتوقيع عقد توريد ماكينات وآلات مشروع حديد التسليح في ٢١ من شهر مايو ١٩٩٧ وذلك مع شركة (شلومان زيماج) الألمانية والتي تعتبر من أكبر شركات تصنيع مصانع الصلب في العالم، وسوف تكون طاقة المصنع التصميمية ٥٠٠ ألف طن سنويا والمصنع مجهز بأحدث وسائل التحكم لانتاج حديد التسليح على أرقى مستوى من الجودة، وسوف يكون الانتاج عن طريق الانشطار الرباعي، وهي المرة الأولى التي يطبق فيها مثل هذا النظام في الشرق الأوسط لزيادة الانتاج بدون كلفة اضافية على درجات الأمان.

وسيعتمد المصنع في مرحلته الأولى على استيراد قوالب الصلب من الخارج وذلك لانتاج حديد تسليح عالي المقاومة تتراوح مقاساته من ١٠ الى ٣٢ مليمترا.

وقد بدأت الشركة المصنعة في مصنع التصاميم المبدئية والتي سيتم طرحها في مناقصة خاصة فيما تخطط المؤسسة لتوسعة المصنع مستقبلا حيث سيتم انشاء فرن اختزال مباشر وفرن صهر كهربائي ووحدة لانتاج قوالب الصلب حيث يتوقع أن يكون الانتاج بعد التوسعة مليون طن سنويا.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

مصنع أبوظبي للأكياس.. أصبح يصدر انتاجه للخارج

تخصيص ١٠٠ مليون درهم لصندوق القروض الصناعية بهدف تشجيع المشروعات الصناعية الوطنية

صناعة الألمنيوم

وأعلنت المؤسسة العامة للصناعة عن التعاقد مع الشركة الكندية (أس. ان. سي لافالين العالمية) المتخصصة في صناعة الألمنيوم للقيام بعمل دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع مصهر الألمنيوم بامارة أبوظبي والذي يضم محطة لتوليد الطاقة الكهربائية ووحدة تحلية لمياه البحر.

وقد أنهت الشركة المرحلة الأولى من الدراسة والتي تتضمن تحليل السوق العالمية للألمنيوم ويتوقع الانتهاء من المراحل اللاحقة لها والتي تشمل النواحي الفنية والمؤشرات الاقتصادية للمشروع نهاية العام الحالي.

الطابوق الأسمنتي

وأكدت المؤسسة انه تم الانتهاء من تنفيذ الأعمال الخاصة بمشروع مصنع الطابوق الأسمنتي بمنطقة المفرق في أبوظبي لانتاج مواد أسمنتية مختلفة تشمل الطابوق الأسمنتي بجميع المقاسات والهوردي والكلسترا وبلاط أحجار الرصف بطاقة انتاجية تصل الى ٦٠ ألف طابوقة في اليوم.

وقد زود المصنع بخط انتاجي متطور قامت بتوريده شركة مازا الألمانية ذات الخبرة الطويلة في تصنيع الماكينات والمعدات ومزود بمختبر حديث ومعدات لضمان الجودة العالية للمنتجات ومطابقتها للمواصفات العالمية.

وأعلنت المؤسسة عن التعاقد مع شركة (كلون كريبن) الكندية لدراسة تحديث مصنع أسمنت العين على مرحلتين تشمل الأولى تطوير وتحديث نظام ضبط التلوث للفرنين (١) و (٢) وكذلك نظام التغذية للفرن (١) ونظام مناولة الأتربة ونظام تغذية الطواحين (١) و (٢) وتحويله الى دائرة مغلقة.

وقد انتهى الاستشاري من الأعمال الهندسية لهذه المرحلة وطرحها في مناقصة، وقد تمت ترسيتها على شركة (أي. اتش. أي) للقيام بتنفيذ هذه الأعمال.

وتشمل المرحلة الثانية نظام التحكم المركزي وتقوم الشركة الاستشارية المذكورة حاليا بوضع التصاميم المبدئية والمواصفات واستكمال الأعمال الهندسية المطلوبة لطرحها في مناقصة لتنفيذ هذه المرحلة من تطوير.

تطوير المصانع القائمة

كما تعاقدت المؤسسة مع شركة (موت ماكدونالد) البريطانية للقيام بالأعمال الاستشارية الخاصة بتوسعة مصنع أبوظبي للدقيق والعلف ويشمل المشروع ثلاثة أجزاء ويتعلق الجزء الأول بالتصميم والتوريد والتركيب والتشغيل التجريبي بطاقة ٤٠٠ طن يوميا، وقد استكمل الاستشاري الأعمال المطلوبة لهذا الجزء، وتم التعاقد مع شركة بوهلر السويسرية لتنفيذ هذه التوسعة.

ويشتمل الجزء الثاني على تصميم وتوريد وتركيب وتشغيل نظام مناولة المواد ووحدة تفريغ البواخر بطاقة ٦٠٠ طن في الساعة اضافة الى الوحدة الحالية والتي تعمل بطاقة ٢٠٠ طن في الساعة وقد انتهى الاستشاري من الأعمال المطلوبة وتم طرح مناقصة خاصة وتقوم المؤسسة حاليا بتقييم العروض المقدمة لتنفيذ هذا الجزء كما يشتمل الجزء الثالث على تصميم وانشاء صومعة حبوب بسعة اجمالية ٧٨ ألف طن، وقد تم طرح المناقصة ويتم حاليا تقييم العروض المقدمة لتنفيذ هذا الجزء.

وأعلنت المؤسسة عن التعاقد مع الشركة الاستشارية البريطانية (بليو أس اتكنز) للقيام بدراسة لتحديث مصنع أبوظبي الوطني للأنابيب والأكياس وقدم الاستشاري تقريره المبدئي في هذا الخصوص.

صناعات جديدة

وقالت المؤسسة انها قامت باجراء دراسات جدوى فنية واقتصادية تفصيلية لأربعة مشاريع مقترحة ضمن الخطة الصناعية وهي صناعات العطور والمجوهرات والمياه الفوارة ووصلات الأنابيب البلاستيكية وقد تعاقدت المؤسسة من أجل ذلك مع أحد بيوت الخبرة البريطانية (مجموعة ماندرستام العالمية) للقيام بهذه الدراسات والتي أوضحت نتائجها مؤشرات ايجابية للاستثمار في هذه المشاريع.

وقد عقدت المؤسسة ندوة في يونيو الماضي لعرض هذه الفرص للقطاع الخاص ودعت اليها الشركات الاستثمارية ورجال الأعمال والمهتمين بالاستثمار الصناعي، وتقول المؤسسة انه متوفر لديها دراسات جدوى أولية لعدد من المشاريع الصناعية المقترحة لامارة أبوظبي أجريت بواسطة الشركة الاستشارية (أرثر دليتيل).

وأكدت المؤسسة انها تقوم حاليا بتأهيل الشركات الاستشارية المتخصصة للقيام باجراء دراسات جدوى فنية واقتصادية تفصيلية لمشاريع صناعية اخرى تشمل مشروع انتاج البنزين الذي يستخدم في تصنيع المنظفات الصناعية ومشروع اليوريا المغلفة بالكبريت التي تستخدم كسماد بطيء الذوبان ومشروع لانتاج مواد تعبئة قابلة للتحلل الحيوي وصناعات متفرعة عن البولي اثيلين.

ثلاث مدن صناعية

كما أكدت المؤسسة انها بدأت بدراسة انشاء ثلاث مدن صناعية في امارة أبوظبي، وقالت انه يتم حاليا انشاء مدينة مصفح الصناعية بأبوظبي وتبلغ مساحتها الاجمالية ١٤ كيلومترا مربعا، وهي مجهزة بمركز خدمات رئيسي وسكن للعمال اضافة الى البنية التحتية الكفيلة بتأمين الخدمات للصناعات المتوقعة، وينتظر انتهاء العمل في هذه المدينة نهاية علم ١٩٩٩.

كما تدرس المؤسسة انشاء مدينة العين الصناعية، وتبلغ مساحتها قرابة ١٠ كيلومترات مربعة، ويتوقع أن تستقطب الصناعات الغذائية اضافة الى الصناعات الخفيفة والمتوسطة مما يعمل على تخفيف الاستثمار الصناعي في المنطقة الشرقية وتدرس المؤسسة أيضا انشاء المدينة الصناعية بالرويس ومساحتها ٦٠ كيلومترا مربعا وهي مخصصة للصناعات الثقيلة والبتروكيماويات.

وأكد التقرير ان انشاء المؤسسة جاء في اطار اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالصناعة وتطورها كأسلوب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة من خلال استغلال جميع الثروات والخامات المتوفرة محليا.

وقال التقرير انه لكي يأخذ القطاع الصناعي دوره الفعال في التنمية وفق خطة علمية متكاملة أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القانون رقم (٥) لسنة ١٩٧٩ في شأن انشاء المؤسسة العامة للصناعة في ديسمبر من عام ١٩٩٤.

صندوق القروض الصناعية

وأعلنت المؤسسة انه في يوليو ١٩٩٧ بدأ نشاط صندوق القروض الصناعية كجزء من المؤسسة العامة للصناعة لتقديم القروض للمشروعات الصناعية التي تقام بامارة أبوظبي حيث جاء انشاء هذا الصندوق بناء على التوجيهات الكريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي وتم تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون درهم كرأسمال للصندوق.

وتؤكد المؤسسة ان الصندوق باشر أعماله وبدأ يتلقى طلبات القروض من عدة مشروعات صناعية مملوكة للقطاع الخاص.

ويتبنى الصندوق سياسة اقراض واضحة ومحددة تهدف الى تشجيع قيام المشروعات الصناعية الوطنية والتي تحقق قيمة مضافة مناسبة تعود بالنفع على المجتمع وتوسع من القاعدة الصناعية به مستغيدة من الظروف المحلية المشجعة للاستثمار وقيام الدولة بتوفير كافة الخدمات والاحتياجات لنهضة ونمو تلك الصناعات.

وقد قامت المؤسسة بتخصيص مبلغ ١٠٠ مليون درهم لتكون رأسمال الصندوق الذي سيقوم بتقديم خدماته على مستوى عال وفعال وسوف يعمل على توفير فرص عمل وتدريب لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة والتنسيق مع المؤسسات الاخرى بشأن تطوير الوعي المتعلق بالفرص المتاحة في قطاع الصناعة، كما انه سيعمل كأداة مستقلة في المؤسسة العامة للصناعة ودون أن يتخذ شكلاً قانونيا منفصلا حيث سيدار الصندوق من قبل لجنة تسمى اللجنة التنفيذية للصندوق.

تسهيلات كبيرة

وسيقوم الصندوق بتقديم التسهيلات المالية للمشاريع الصناعية على شكل قروض متوسطة الأجل (ثلاث سنوات كحد أدنى) (وقروض طويلة الأجل) عشر سنوات كحد أعلى.

وستكون المشاريع الصناعية مؤهلة للتمويل من الصندوق إذا توفرت فيها عدة شروط تشمل أن يقام المشروع في امارة أبوظبي بواسطة شركة جديدة أو قائمة مملوكة من قبل مستثمرين مواطنين بنسبة لا تقل عن ٥١٪ وأن يولد المشروع قيمة مضافة محلية لا تقل عن معدل ٢٠٪ من ايرادات المشروع وأن يكون المشروع ذا جدوى اقتصادية وألا يقل معدل العائد الداخلي عن ١٠٪ وأن يتوافق مع الأنظمة المحلية والمتعلقة بالبيئة بالاضافة الى أن يتضمن المشروع استخدام التكنولوجيا الحديثة بدلا من الاعتماد المكثف على العمالة اليدوية.

كما انه سيتم اعطاء الأفضلية للمشاريع ذات الصفة الرائدة التي تشمل المشاريع التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة المكثفة باستثمارات تزيد على ٢٥٠,٠٠٠ درهم لكل عامل والتي تتمتع بالقدرة على ايجاد قيمة مضافة بنسبة تزيد على ٤٠٪ على أن يتضمن المشروع تصنيع منتجات لها قدرة وفرص للتصدير وامكانية توفير فرص عمل لمواطني دولة الامارات.

وسوف يستمر الصندوق في تقديم خدماته للمستثمرين وتقديم المشورة لهم في كيفية الاستفادة من خدماته وشرح متطلبات الصندوق لتأهيل تلك المشروعات للحصول على القروض المطلوبة بحيث يساهم الصندوق في تحقيق هدف دعم وتشجيع القطاع الخاص في القيام بتنفيذ المشروعات الصناعية وهو الهدف الذي تسعى اليه المؤسسة العامة للصناعة برئاسة معالي الشيخ حمد بن طحنون آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة.

ادارات متخصصة

وأشارت المؤسسة في تقريرها الى انشاء عدة ادارات متخصصة من بينها ادارة المناطق والتراخيص الصناعية وتم تحديد أهدافها بتقديم النصح والارشاد للمستثمر الصناعي ودعم وتشجيع القطاع الصناعي الخاص ومتابعة وانجاز معاملات مصانع القطاع الخاص من الجهات الرسمية المختلفة.

وتشمل أهداف هذه الادارة رفع توصيات للمجلس البلدي بتأجير مصانع القطاع الخاص أرض صناعية يتم تحديد مساحتها من قبل المؤسسة وذلك بعد الدراسة الفنية وتحديد العمالة المطلوبة للمصانع ورفع توصية لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتكملة الاجراءات اللازمة وذلك بعد الدراسة الفنية والعمل جنبا الى جنب مع مستثمري القطاع الخاص وتذليل العقبات التي تواجه تطور الصناعة ورقيها وانشاء معرض دائم لمنتجات القطاع الخاص.

وأكدت المؤسسة العامة للصناعة ان ادارة المناطق والتراخيص الصناعية أصدرت ٦٢٠ رخصة صناعية وتقوم الادارة باصدار شهادات الاعفاء الجمركي بمعدل ١٥ اعفاء يوميا.

وقالت انه لتسهيل انجاز المعاملات فقد قسمت هذه الادارة الى ثلاثة أقسام لتعمل كل منها بأداء المهام التي تقع على عاتقها بكفاءة عالية.

ويختص القسم الأول الخاص بالتراخيص الصناعية بدراسة الأرض المطلوبة للمشاريع وتجديد الرخص الصناعية والكشف الدوري على مصانع القطاع الخاص ومتابعة الأراضي المخصصة لكل مصنع ورفع التقرير اللازم بخصوصها واجراء الاحصاءات الصناعية لمصانع القطاع الخاص والتنسيق مع قسم العلاقات الصناعية فيما يختص بالاعفاءات الجمركية واعادة اصدار الرخص الصناعية.

وتم استحداث قسم العلاقات الصناعية ضمن ادارة المناطق والتراخيص الصناعية وأوكلت اليه مهام متعددة تتركز في مضمونها على تقديم أيسر وأفضل الأساليب والسبل الكفيلة بتأمين الدعم للقطاع الصناعي الخاص لأداء دوره على أتم وجه وتذليل العقبات والصعوبات التي تواجهه.

ولهذا القسم ارتباط وثيق بالأقسام الاخرى ويعتبر بمثابة المنسق العام لأدائها ويقوم على مبدأ توفير مركز خدمات موحد.

وقد لاقت فكرة انشاء هذا القسم تشجيعا كبيرا من قبل القطاع الخاص لما له من مزايا فريدة في تسهيل اجراء وتخليص المعاملات والاجراءات الحكومية المتعلقة بمصانع القطاع الخاص.

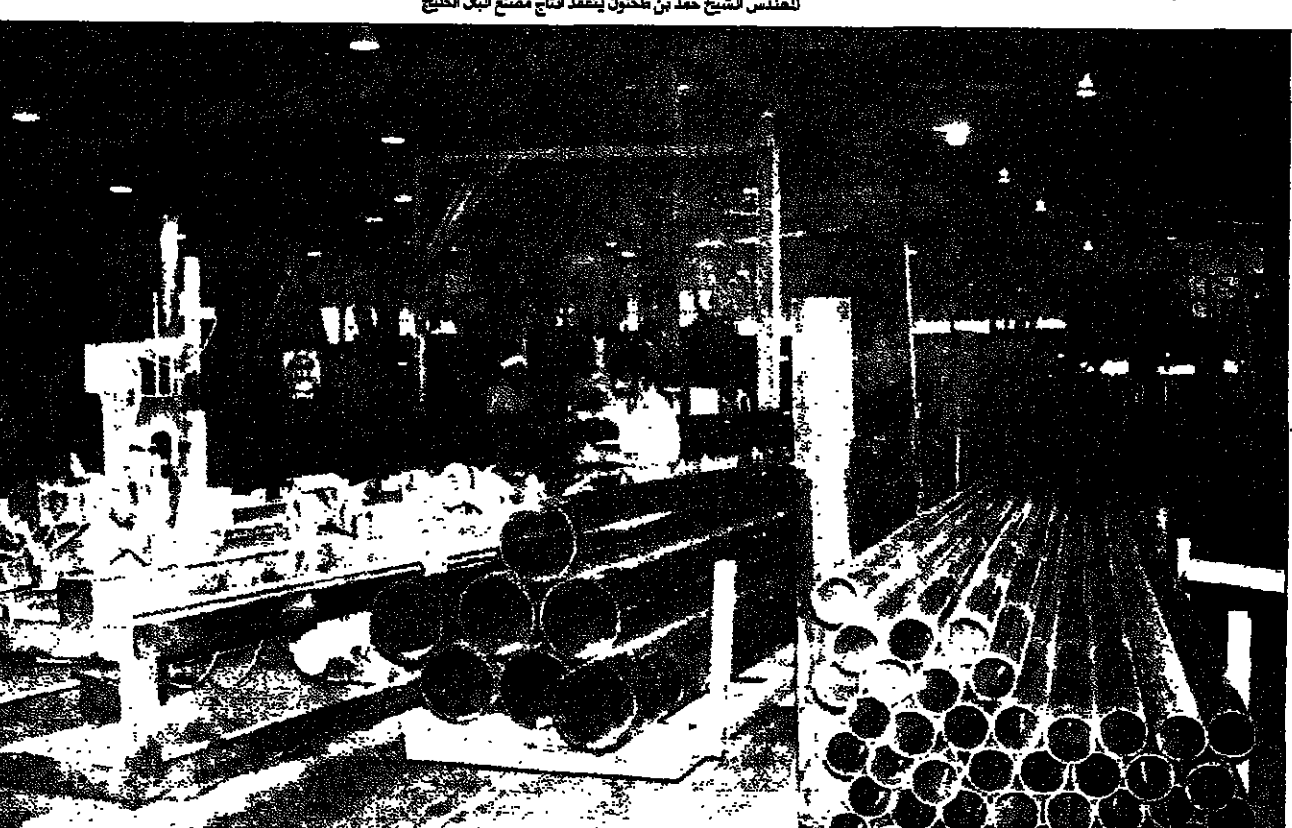
ويضم هذا القسم ضمن كادره ممثلين ومندوبين للجهات الحكومية مثل بلدية أبوظبي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

ويقوم القسم بعدة مهام تتمثل في النقاط التالية:

العمل على انجاز كافة الاجراءات المتعلقة بالترخيص الصناعي بدءا باستلام الطلب وانتهاء بتسليم الرخصة الصناعية بعد أخذ الموافقات المختلفة من الجهات الرسمية ودراسة العمالة المطلوبة للمشاريع الصناعية المختلفة والتوصية لوزارة العمل بذلك بالاضافة الى العمل على انهاء كافة الاجراءات المتعلقة باصدار أذونات العمل ودراسة الصعوبات والعقبات التي تواجه القطاع الصناعي الخاص والسعي لتذليلها وحلها.

كما يقوم هذا القسم برفع تقرير وتوصيات للادارة حول ما يتعرض له القطاع الصناعي الخاص من معوقات تعرقل مسيرته الصناعية لاتخاذ ما تراه مناسبا وتنفيذ توجيهاته وتعليماتها بهذا الشأن والسعي المتواصل لتقديم كل ما من شأنه أن يشجع القطاع الصناعي الخاص على تطوير صناعاته المختلفة ومتابعة القطاع الصناعي الخاص وتوجيهه الوجهة السليمة. (وام)

المهندس الشيخ حمد بن طحنون يتفقد انتاج مصنع أنابيب الخليج



انتاج متنوع لصناعة الأنابيب

توسعات في مصنع الطابوق الأسمنتي

أعماق

الاقبال الكبير الذي شهدته الشركات المساهمة التي ظهرت خلال الأشهر الماضية والتي كانت حديث الناس وتنافس الكثيرين من أجل الحصول على أكبر عدد ممكن من الأسهم فيها هو دليل واضح على النضج الاقتصادي الذي وصل اليه كثير من الناس. كما انه مؤشر ايجابي يدل كذلك على تطور الفكر الاقتصادي لدى رجال الاعمال واقتناعهم بالاستثمار داخل الدولة بعد سنوات من الاستثمار خارجها.

ورغم كثرة ايجابيات تلك الشركات إلا أن هناك سلبيات قليلة ظهرت على السطح.. تكلمنا عن بعضها ولم نتكلم عن البعض الآخر.. ففي الاسبوع الماضي وصلتنا شكاوى عديدة من مساهمين في شركة الواحة وجميعهم يتظلمون لرفض الشركة لطلبات اكتتابهم بحجة انهم من كبار المستثمرين الذين يتاجرون بخلاصات القيد... وبالفعل فهناك آلاف طلبات الاكتتاب رفضت ومن هؤلاء من هم كانوا فعلا يتاجرون بخلاصات القيد ولكن وقع ضمن هؤلاء بعض الذين ليس لهم في هذه التجارة وانما حظهم العاثر كان السبب في رفض طلباتهم.. فهم مجموعة من الأهل أو الأصدقاء والأقارب اكتتبوا جميعا وبسبب ارتباطاتهم جميعا بصندوق بريد واحد ألغيت طلباتهم لأنها تجاوزت الـ٢٥ طلبا وضاع حقهم في المشاركة في هذه الشركة..

وهناك حالات عديدة حرمت من الحصول على أسهم هذه الشركة بسبب عدم معرفتها لبعض الشروط.. وكان من الأجدر بالشركة أن توضح هذا الشرط وغيره من الشروط الهامة التي تنير المساهمين وتحميهم من الوقوع في الخطأ الذي قد يؤدي الى حرمانهم من الاكتتاب.. ففي رأس الخيمة اكتتبت مجموعة من الموظفين في شركة الواحة وبعد استيفاء الشروط وضعوا عناوينهم على الطلبات ونظرا لأنهم يستقبلون رسائلهم عن طريق صندوق بريد الوزارة فانهم جميعا قاموا بوضع نفس صندوق البريد وبالتالي كان نصيبهم الحرمان من أسهم هذه الشركة وذلك بسبب كثرة الطلبات على نفس صندوق البريد الامر الذي أدى بلجنة التخصيص الى الغاء طلبات هؤلاء ظنا منها بأنهم مخالفون للشروط وحالات كثيرة أخرى.

ولاشك أن هناك أناسا يفسدون على الآخرين.. فتجار الخلاصات هم السبب الرئيسي في هذه المشكلة.. ولكن كان من المفترض أن تكون اللجنة أكثر دقة عند التحري في الطلبات التي التزمت بالشروط والطلبات التي خالفت لأنها بطريقتها الحالية حرمت الكثير من صغار المستثمرين من الاستفادة من أسهم هذه الشركة... ونتمنى من الشركات التي ستظهر لاحقا الانتباه الى مثل هذه النقاط البسيطة التي من شأنها أن تحرم أناسا لا ذنب لهم من شيء يستحقونه.. وللمحرومين نقول (خيرها في غيرها والبنيات أكثر من الرايحات)..

محمد الحمادي

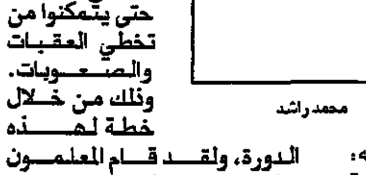
نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

رد من مسؤول

منطقة العين التعليمية:
مشاكل مراكز التقوية عديدة ولكننا نحاول تجاوزها

■ تلقت صفحة «رأي الناس» رسالتين من القراء تتعلقان بالمراكز الصيفية للتقوية في العين، وتتحدثان عن تغيب بعض المعلمين والمعلمات. وزيادة اعداد الطلبة والطالبات في الفصول وعدد الحصص التي يتم فيها شرح المنهج وذكرت احدى الرسائل ان عدد الطلاب يصل الى ثلاثين طالبا في الصف، وان حصتين في الاسبوع غير كافيتين لشرح المنهج.

«رأي الناس» قامت بعرض الرسالتين على السيد محمد راشد الغيثي نائب المدير للشؤون التعليمية الذي رد بقوله: «ان ادارة منطقة العين التعليمية حريصة كل الحرص على مصلحة ابنائها الطلبة. وتبذل في هذا الجانب العديد من الجهود البشرية والمادية والفنية. ويأتي فتح هذه المراكز الصيفية للتقوية وتحفيظ القرآن الكريم والانشطة التربوية من منطلق هذا الحرص. وتوليه اقصى اهتماماتها لما لهذه المراكز من آثار ونتائج ملموسة على سلوكيات الطلبة. وشغل فراغهم، ولتخطي العقبات والصعوبات التي اعترضت ابنائنا الطلبة في بعض المواد الدراسية. وبهدف تخفيف العبء على الآباء من الناحية المالية، وتوفير المعلمين المختصين ذوي الكفاءات العالية. وكذلك المتابعة الفنية والميزانية المستمرة لهذه المراكز. ومن هنا جاءت الرسوم بسيطة جدا. فهي لا تتخطى نفقات هذه المراكز الأمر الذي يدفع ادارة المنطقة الى المساهمة في تغطية هذا العجز من ميزانيتها الخاصة. حيث ان الطالب يقوم بالحصول على عدد ١٦ حصة خلال الدورة. وقد يرتفع عدد الحصص الى ٢٢ حصة. وذلك بالاتفاق بين ادارة المركز والمعلمين وادارة المنطقة، وحسب الظروف الخاصة لكل مادة، وان هذه الحصص قد جاءت بالاتفاق مع التوجيه الفني للمواد، ولقد عمل بهذا النظام لعدة سنوات، واثمرت النتائج بصورة طيبة. مع وجوب بيان ان التقوية الصيفية ليست لشرح المادة العلمية للطالب. ولقد تمت مطالبة المعلمين والمعلمات بايجاد تصور للجوانب الاساسية التي يجب تناولها بالشرح للطلبة، حتى يتمكنوا من تخطي العقبات والصعوبات. وذلك من خلال خطة لهذه الدورة، ولقد قام المعلمون والمعلمات في مراكز التقوية باعداد هذا. وان المطالبة بزيادة عدد الحصص قد يكون مطلبا شرعيا للمجموعات التي بدأت متأخرة، اما الزيادة غير المدروسة والتي تجيء بناء على رغبة شخصية فهذا أمر غير وارد، اما تشعيب الشعب الدراسية فهذا ايضا لم يترك لمجرد الصدفة. وانما هناك تعليمات واضحة صدرت عن لائحة تنظيم العمل بمراكز التقوية وتحفيظ القرآن. وتم ابلاغ المشرفين والمشرفات بها واطلاعهم عليها. وهم يعملون بها. واذا كانت هناك مجموعة تشعر المعلمة بان اعدادها كثيرة فهذا يكون لظروف خارجة عن ارادة المركز لعدم توفر المعلمة البديلة. وعليه. يمكن تعويض الطالبات بزيادة عدد الحصص للطالبات انفسهن حيث ان هناك مواد لم تتمكن ادارة المنطقة من توفير المعلمين المختصين لسفرهم في اجازاتهم. وعليه فان ادارة المنطقة تؤكد مرة ثانية انها تعمل لصالح الطلبة وتحرص على هذا. على الرغم من تحملها المال والجهد والعناء والمتابعة لأن هذا هو دورنا. وهذا واجبنا.


محمد راشد



حديث الكاميرا

■ المراكز الصيفية استطاعت ان تجذب اعدادا كبيرة من الطلاب والطالبات.. ومع ذلك هناك اعدادا منهم لم يلتحقوا بهذه المراكز وفضلوا البقاء على فراشهم او الجري في الشوارع... فأين آباء هؤلاء ولماذا لم يحرصوا ان يكون ابناءهم من بين الذين يشاركون في المراكز الصيفية؟! ويستغلوا وقت فراغهم في اشياء مفيدة، ويمارسوا هواياتهم ويتعرفوا على اصدقاء جدد..

تصوير: محمد صلاح - الفجيرة

هدف سام

■ اود ان اعلق على مقالة الاخ يعقوب علي محمد رئيسي بعنوان (برتقالة فاسدة).. فجميل جدا ما ابداه من رأي في عمل المرأة وحق ماقاله لو تركنا شخصا فاسدا واحدا. فلا نلوم سوى انفسنا في فساد الآخرين. واني لأعجب كيف يؤمن بقضية برتقالة واحدة فاسدة تفسد الجميع. ثم يدعو المرأة للعمل!

انا لا اعترض على عمل المرأة ولكن في مجالها الذي لاتخالف فيه دينها، اي في الاماكن غير المختلطة كالمدارس مثلا وكم أود الرد على اسئلة لأني. اخالف الرأي. نحن نعلم المرأة ونجعلها تتعب وتشعر.. لامن أجل لا شيء. فالصحابية كانوا يعلمون نساءهم كل ما يتعلمونه من رسولهم صلى الله عليه وسلم. فهل هؤلاء الصحابيات تعلمن من اجل لا شيء. بل وهل سمعت ان صحابية خرجت للعمل بعدما تعلمت.. ان ما تعلمته كان من اجل تربية ابنائهن وحفظهن لأنفسهن واموال ازواجهن وعونا لهم.

نعم لهذا خلقت المرأة لكي تصلح نواة المجتمع التي اضطربت بسبب ترك المرأة المنزل وانشغالها عن تربية بناتها.. ولو تكفلت بدورها ووعته جيدا وادت واجبتها حق الأداء فان ذلك يساوي الجهد المبذول على تعلمها ودرستها طوال السنوات الطويلة.. لقد تعلمت لتقعد في المنزل وتحافظ على قوامه ونفسه الصحيحة. ونحن معشر النساء مأمورات بتعلم كرجل كان لنا دورنا الذي لايقوم به غيرنا محمد وضعوا له دعة لتحرر البدائل من خدم وحضانات ومدارس خاصة.

م عفر - بني ياس

لاتبررن الخطأ

■ قرأت مقال الأخ الدكتور ابو محمد الهاجري وايضا الردود عليه من الاخوات اميرة البنفسج ولين واحلام وصراحه كانت الردود تقريبا نفس الشيء. إلا رد أميرة كان طويلا ولا أدري ما المبرر لسردها قصة عملها بالسكرتارية وشراء السيارة... الخ. واقول اذا كان ابو محمد «اخطأ» بوصفه للسكرتيرات بأنهن متبرجات. فانتن ايضا اخطأتن بتبريركن لعمل السكرتيرة. وانا اضم صوتي الى الدكتور ابو محمد لأن عمل السكرتيرة يستدعي الاختلاط والاحتكاك بالرجال وان كانت متحجبة كما يقلن الاخوات وحتى في الحجاب لي ملاحظة ايضا فاكثر المتحجبات ولا اقول كلهن يرتدين حجاب الزينه المزركش واللافت للنظر. وحتى منهن من يضع المساحيق على الوجه واحمر الشفاه ويتعطرن.. والحجاب بمعناه الحقيقي حجب المرأة عن الرجل.. فما فائدة المرأة المتحجبة التي تختلط مع الرجال. وعمل السكرتيرة يستدعي ذلك ثم الجلوس امام رئيس الشركة ساعات. وعندما تتأخر يقوم بنقلها في سيارته الى بيتها احيانا وكل هذه الاعمال فيها خلوة..

واخيرا ارجو من الاخوات قراءة كتيبات عن حجاب المرأة المسلمة للعلماء الاجلاء. ليحصلن على الرد المناسب.

خالد يوسف - عجمان

السياسة تخنقني

■ سألني البعض... «لماذا لا تكتب في السياسة»؟

السبب ببساطة انني لا استطيع.. لانها ليست مهنتي. كما انني اشعر بالاختناق والعجز الشديد حين آخذ في الامور السياسية عجز الانسان البسيط الذي لايستطيع ان يفعل اي شيء. او تكون هناك فائدة من كتابته اوحديث مشاعره.

كأنني مقيد بسلاسل الى كرسي حديدي وكم اكره هذا الشعور. بأنني مسلوب الارادة ولا أملك حياتي أو حريتي.. مهنتي ان احلق مع الطيور المهاجرة بصحبتها.. بفرحها الجنوني وتوقها للاستكشاف والفرح واستمع الى مايحدث وأتألم بصمت...

مهنتي ان ارسل كلماتي الى كل الناس الطيبين... كما ترسل الشمس اشعتها كل صباح بتلقائية شفافة. كما يرسل بل يقذف البحر جماله الاسطوري في وجهنا لكي نعرف متعة ان نتنفس..

مهنتي ان افتح الجرح للشمس... للنور... للفجر. لكي... يضيء..

علي العيسى

ارفعوا الطماطم

■ نشكر بلدية ابوظبي على اسعار الخضروات التي لامثيل لها في مراكز التسويق الزراعي التابعة لها والتي تنفرد بها وحدها في كل الإمارة. ولكن لي نقطة مهمة، ارجو من المسؤولين ان ينتبهوا لها وهي انه بسبب الاسعار المنخفضة للخضروات في مراكز تسويق بلدية ابوظبي فان معظم سكان أبوظبي يندفعون الى تلك المراكز التي تعرض الخضروات ولا سيما الطماطم في موسمها في صناديق على الأرض خارج تلك المراكز لسبب غير مفهوم. رغم وجود اماكن خالية لها في الداخل.

ومن البديهي ان يكون عدد السيدات هناك اكثر ونزولهن الى الارض يسبب لهن احراجا كبيرا في بعض الأحيان.

لذا نرجو من المسؤولين عن تلك المراكز وضع الخضروات في اماكن يسهل الوصول اليها دونما احراج للنساء.

قارئ - أبوظبي

الفائزون متهمون

■ الشيء المتعارف عليه ان الموظف المجتهد والعامل النشيط والجندي الشجاع والاديب والشاعر والكاتب عندما يحصل على وسام او شهادة تقديرية. يدفعه ذلك الى بذل المزيد والارتقاء نحو الافضل وليثبت للآخرين انه اهل لتحمل المسؤولية.

ولكن اقول لكم وبكل صراحة ان جائزة «رأي الناس» كسرت هذه القاعدة وهذه حقيقة لاينكرها احد. فبعض الاقلام التي كنا نتلهف لمقالاتها بكل شوق لم يعد لها وجود. ستقولون لماذا أو لكل شخص ظروفه؟ ولكن اقول لكم: لا. فبعد حصولهم على الجائزة فضلوا الانقطاع. لأننا لم نعد من مستواهم حسب ما اعتقد او ان افكارهم تبخرت. فبدل ان تزيدهم اصرارا على الارتقاء للافضل ليثبتوا للآخرين انهم اهل لها. انسحبوا وفضلوا الوقوف في طابور المتفرجين. هل ممكن ان احصل على اجابة عن انقطاع هؤلاء وهذا ليس تعميما على كل من حصل على هذه الجائزة. بل الذين حصلوا عليها ولم نعد نقرأ لهم شيئا.

يجب علينا ان نبحث عن حل ليضمن لنا الاقلام الباقية التي لم تحصل على هذه الجائزة حتى الآن. فلو كل من حصل عليها انسحب فلن يبقى احد. إلا من احب الصفحة. و اعتقد ان الحل المناسب هو ايقاف هذه الجائزة وعدم منحها لأحد لنضمن بقاء الآخرين. فهي لم تعد جائزة تشجيعية للارتقاء للافضل بل جائزة للتقاعد. من الكتابة لبعض القراء. و جائزة مخيفة لدى البعض الآخر وارجو من اسرة رأي الناس. ان تلغي هذه الجائزة لكي لا تخسر وتخسروا واحتنا الجميلة. رأي الناس. بعض الاقلام الرائعة التي نتمنى قراءة مقالاتها الهادفة والمميزة.

خالد المطهري - بني ياس

اختصار الدراسة

■ يقول المثل العربي الشائع: «ما حك جلدك مثل ظفرك» أي أنك تعرف مواطن ضعفك أكثر من غيرك مهما بلغت معرفته وعلمه. وبخاصة اذا كان غيرك لا يهمه من أمرك إلا أن تبقى كما أنت ضعيفا جامدا. لا تقوى على أمر ولا تلوي على شيء.

يحق لنا أن نحذر من القوى الكبرى في العالم لأن اجترار يأسنا وضعفنا إنما هو مزيد لقوتها واستمرارها بالتحكم بنا كيفما تشاء. وبالتالي فقوتنا تعني الكثير بالنسبة لتلك القوى إذ أن البساط سيسحب من تحت أرجلها وان زمام المبادرة قد يسقط من يدها. ولا ينقصنا أي من عناصر القوة والتطور. وبشيء من ترتيب الأفكار والتخطيط الواعي نكون في المقدمة باذن الله.

من كل ما ذكرته آنفا أدعوكم معي للبحث في مسألة بغاية الخطورة والأهمية ألا وهي الانظمة التعليمية وكيفية النهوض بها. وجعلها مثمرة ايجابية. فالسنوات الطويلة التي يمضيها الطالب او الطالبة خلف مقاعد الدراسة وهي اثنتا عشرة سنة كاملة - «هذا ان كان النجاح محالفا للطالب في كل سنة دراسية والا فالمسألة تطول» - هذه السنوات ليست مجدية وبخاصة نحن في مرحلة نحتاج بها الى نقلة حضارية تتطلب جهدا وتعبا وعرقا وتضحية. وان الامم الحية هي التي تختصر الزمن وتكسر حدته بما ترسمه وتخطط له وتجد في سبيل ما ترمي اليه.. هذا التراخي الزمني الممل لا يجلب إلا تراكما معلوماتيا ليس ناجعا على الاطلاق. وسرعان ما ينسى المتلقي ما عرفه مع نهاية كل عام دراسي ومزقا ما بينيه من كتب انتهى امتحانه بها.

لماذا لا تختصر المراحل الدراسية الى عشر سنوات بدلاً من اثنتي عشرة سنة وتكون كالتالي:

● المرحلة الابتدائية: أربع سنوات ثلاث منها دراسية بمناهج تعتمد الكيف لا الكم وتجري بها التقديرات الفصلية دون نجاح أو رسوب ولا يتم تحديد النجاح والرسوب إلا في السنة الرابعة وهي سنة خبرة تطبيقية يكون الامتحان فيها عمليا وعلى مناهج السنوات الأولى والثانية والثالثة.

وهكذا يكون مجموع السنوات الثلاث الأولى مادة امتحانية فلا منهج في السنة الرابعة وانما دليل للمعلم بكيفية اجراء الاختبارات التطبيقية.

أما نظام السنوات الست الابتدائية فهو نظام قديم وكان معمولاً به في الثلاثينات من هذا القرن ونحن نكاد نودعه الآن. وفي هذا تجن واضح على الطالب. فهو ابن زمنه ونحن في عصر انتشرت فيه التلفزة والحاسوب وغيرها من التقنيات الحديثة، وتوسعت مدارك الانسان وحواسه ويبدو من الضروري الآن الوعي بذلك.

● المرحلتان الاعدادية والثانوية: كل مرحلة ثلاث سنوات سنتان منهما دراسيتان بمناهج وسنة ثالثة بلا منهج. تطبيقية كما في المرحلة الابتدائية مع مراعاة ان النجاح لا يتم إلا في السنة الثالثة التطبيقية.

● المرحلة الجامعية: ويمكن تقسيمها الى فرعين زمنياً: (الدراسات النظرية والأدبية) ثلاث سنوات سنتان دراسيتان وسنة للخبرة التطبيقية. (الدراسات العلمية) اربع سنوات ثلاث منها دراسية ورابعة للخبرة التطبيقية.

وقد يعترض أحدنا قائلا: ان كانت كل هذه السنوات لا تكفي لتعلم القراءة والكتابة الآن فما الحل حينما نختصرها أيضا؟! وأقول: لأن التعليم يشغل نفسه بكل هذه السنوات مراعيا الكم لا الكيف. وصلنا الى انا بعد كل هذه السنوات لا نعرف القراءة والكتابة. فنحن نواصل الدراسة ونزيد ونعيد ونعيد ونزيد ودون جدوى.

هناك بعض الحصص مثلاً كالرسم والموسيقى كالهباء في ذاكرة أي تلميذ يجري ضياع الوقت بها ولا أقول بعدم فائدتها ولكن ما أشد جدواها لو جرى ضمها الى حصص الحاسوب الآلي الذي اتمنى ان يدخل نظام التعليم منذ بداية المرحلة الاعدادية.

كم كثرت شكوانا من بعض القنوات الفضائية المتعبة.. لم لا ننتهي من هذه الشكوى المتنامية فتخصص حصتان أسبوعيا في بث أفلام هادفة ومشوقة لأبنائنا في مسارح المدارس المهملة والتي لا تستعمل مطلقا.. لماذا لا نعود أطفالنا منذ البدء على رؤية ومتابعة النافع والمفيد وبذلك يجري تنفيرهم منذ نعومة اظفارهم مما هو ضار ودخيل. سواء في أيام الدراسة او حتى في العطلة الصيفية. وكذلك حدائقنا الواسعة والجميلة لم لا تستغل بخضرتها وجمالها وكثرة روادها في عرض مسرحية اسبوعية هادفة ومسلية وجميلة..

ان الطالب الأصغر سنا أكثر قدرة على التلقي والاستيعاب وكما قيل: العلم في الصغر كالنقش في الحجر.. واختصار سنوات الدراسة أجدر بالتفكير والتطبيق.

هنالك طلبة جامعيون وصلوا الى سن الثلاثين أو أقل بقليل وما يتخرجوا بعد من الجامعة التي انتسبوا اليها. وكم تواجهنا هذه المقولة من بعضهم: «يا ليتني ما ضيعت عمري. لا اعرف أشياء الحياة الا نظريا أما عمليا فأنا فتى قليل التجربة ضعيف الخبرة لا أملك حتى نفسي ويخدعني كل شيء».

وكم من فتاة ادركتها العنوسة لأنها لم تستطع التخرج إلا بعد ان فاتها قطار العمر. ينبغي علينا ان نجرب حتى ننجح. أما أن نتحيب الدخول في شيء لا نعهده وما جربناه فهذا يعني ان نبقى فاغري الأفواه حتى القرن الثالث والعشرين.

ابو عبدالكريم - العين

احترم نفسك

■ تتعجب من اناس يطالبونك بالاحترام في تعاملك معهم، مع ان الاحترام بريء منهم براءة الذئب من دم يوسف. موظف وضع لخدمتك وانجاز معاملتك. يتشغل عنها بأي شيء لا داعي له. او تجد رفع سماعة الهاتف وأخذ بالحديث والضحك مع المتحدث او انه اخذ بالحديث مع زميله في العمل وفي مالا يخص العمل. وان طالبته بالاستعجال فانه يضيع الوقت دون فائدة. حيث يرمي المعاملة على ركن المكتب ويطلب منك احترام المكان الذي انت فيه وهو لم يحترمك اذا وقفت امامه تنتظر انهاء معاملتك. ولم تحترم وقته والذي ربما يكلفه الكثير!!.

وتأتي لطيش الشباب. يتعمدون الازعاج والاساءة. وان انكرت على احدهم فعلته حتى من دون تجريح. يطلب منك ان تحترمه عندما تكلمه. ويقول انه حر يزعج من يريد ويسيء لمن يريد!.

وان جئت للمعاكسات تجد المرأة لاتحتشم في ملبسها ولا مشيها بشكل عام. وعندما يتحرش بها احدهم. تطلب منه بأن يحترم نفسه وكيف وانت لم تحترمي مشاعره. تستفزينه بلا احترام ومن ثم تنادينه به!.

وان جئت للمرور، وتكون سالكا طريقك ملتزما بالسرعة المحددة. يأتي احدهم مسرعا فيتفاجأ بأحد العوائق. فلا وسيلة امامه سوى الاصطدام بك. وطبعا تكون ردة فعله او مضمون كلامه «يا أخي احترم نفسك فالشارع ليس ملكك لتمشي عليه بهذه القيادة البطيئة» مع انك احترمت قواعد المرور واحترمت كل من في الشارع!

الإحترام يرفعك تاجا على رؤوس البشر ويخجل نار الدنيا من تمسك ولو كنت في وسطها. ولكن لمن يستحق وليس لمن على سوء اخلاقه مستمر.

مع احترامي للجميع.

على بن حارث - العين

صرخة من قراط

■ نحن أهالي منطقة قراط التابعة لإمارة الفجيرة نناشد السادة/ المسؤولين حيث اننا مازلنا ننتظر المساعدات التي منحت الى منطقة القرية وقراط بعد الأمطار التي هطلت على المنطقتين.

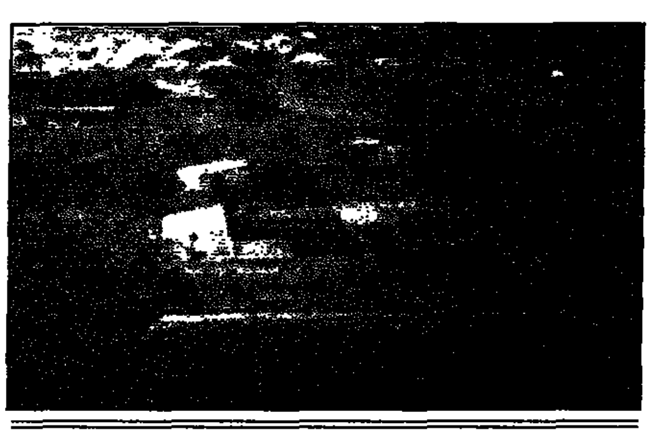
وهنك أمر كريم.. ببناء ٢٠٠ مسكن للمتضررين من السيول وجاء ذلك بالجريدة الرسمية بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١٧ كما ان هنك أمرا بصرف عشرين مليون درهم للمتضررين علما بأنه قد حضر الى المنطقة الكثير من السادة المسؤولين رفيعي المستوى ومنذ ذلك الوقت ونحن ننتظر العون والمساعدة.. اذ ان منطقتنا قراط أصبحت في طي النسيان حيث لم ينظر لها كمنطقة متضررة علما بأن منطقتنا قد تضررت لوجودها بين الوديان وتتعرض دائما للمطر الغزير وفي فصل الشتاء بصفة خاصة، وحيث ان منطقتنا قراط هذه منطقة نائية وبادية نناشد السادة المسؤولين سماع صرخات أهالي هذه المنطقة بصرف التعويضات وبناء المساكن.

وبعد مراجعة السادة المسؤولين ببلدية الفجيرة ابلغونا بأن المساعدات خصصت لمنطقة القرية لبناء ٢٠٠ منزل.. راجعنا المسؤولين بوزارة الأشغال العامة والاسكان دون جدوى فالى متى سيكون مصير قريتنا والى من نقدم شكوانا؟

لقد أدت الأمطار الى اغراق المنطقة كاملة وأتلفت المنازل وقتلت المواشي وحضرت الجهات المختصة وقامت بمساعدة ونقل الأهالي من منازلهم حرصا عليهم وقد حضر رجال الصحافة وصوروا وأجروا لقاءات مع أهالي المنطقة حول ما حدث ونشروها للجهات المختصة.

ما هي الأسباب التي أدت لعدم حصول منطقة قراط على التعويضات والمساكن وهي مخصصة للمتضررين ونحن من ضمن المتضررين ونحن الأولى بها لأننا أول من تضرر بالفيضانات فلماذا نسوا قراط.

عن: أهالي منطقة قراط
جديد علي جديد ابن الفقيد



لا تستحق الاهتمام

لا أعرف لماذا هذا الهجوم على المرأة!! لقد قرأت في فترة مقالا لأحد القراء ينتقد فيه سكرتيرة.. وأعتقد أنها وجهة نظر شخص لا يغار على سمعة فتاة بلاده، وأنا لا أحب أن أنتقد ولكنه شيء يحز في نفس الانسان عندما يرى شخصا يشوه سمعة فتيات بلاده وكان يجب على القارئ العزيز أن يكتب بطريقة أفضل من هذه.. كأن يكتب نصائح للفتاة أو تصرفات تحب أن تتحلى بها الفتاة.. وليس عيبا بأن يكتب ما يحب أن يراه في الفتاة من أخلاق أو تصرفات تتحلى بها الفتاة أو حتى بنصائح.. بالعكس فهذا يدل على خوفه على فتاة بلاده ولكن الذي لا يصح هو أن يكتب عن تصرفات رآها في فتاة لا تستحق الاهتمام بها لدرجة الكتابة عنها في الصحيفة وقد تسبب في تشويه سمعة الفتيات الاخريات المحترمات، والشيء المثير في مقاله ليس عن الفتاة نفسها أو عن تصرفاتها ولكن عدم مبالاته بتشويه سمعة باقي الفتيات.. فليس كل الفتيات العاملات غير شريفات، بالعكس هناك فتيات عندهن كرامة وعزة نفس وحتى لو كانت بين مائة رجل.

وأحب أن أقول كلمة أخيرة.. نحن النساء أيضا نسمع عن أشياء كثيرة عن الشباب ولكننا لم نكتب عنها ولم نفكر أن نكتب عنها لأننا نريد أن يكون للشاب قيمته وسمعته الطيبة أمام الآخرين.

عيون المها - أبوظبي

محلات ....
SALE
تنزيلات فوق الكبرى
..٪
قبل التنزيلات ٥٠ درهم ، ٤٥ درهم ، ٣٠ درهم
بعد التنزيلات ١٠٠ درهم ، ٧٠ درهم ، ٦٥ درهم
تنزيلات الموسم سارعوا قبل نفاذ الكمية
فكرة: موزة
رسم: غواصة
أصدقاء الريشة
بريشة : غواصة فكرة / موزة

يعتزون بلغتهم

تعليقا على مقالة الأخ أحمد خميس المريحاني الكعبي التي نشرت تحت عنوان «الرطينة» والمنشورة في صفحة رأي الناس بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٢، أود أن أعلق على ما ذكره.

فمن حقنا أن نطالب بأن تكون اللغة العربية هي اللغة الموحدة لجميع الدوائر، فان تحقق ذلك لأصبحنا أمة قوية وموحدة.

لقد سافرت في احدى السنوات الماضية الى دولة أوروبية لقضاء الاجازة، وهناك لم أجد أحدا يتكلم لا العربية ولا حتى الانجليزية.. بل انهم جميعا يعتزون بلغتهم، وليسوا على استعداد للتخاطب بلغة أخرى، فان أردت أن تعيش بينهم فيجب عليك أولا أن تتعلم لغتهم، أما نحن والحمد لله فجميعنا يتكلم اللغة الانجليزية و «العربدو» - جمع عربية وأوردية..

ونصيحتي للأخ أحمد أن ينضم الى دورة في اللغة الجديدة حتى لا يقال انه متخلف مع احترامي لجميع الجنسيات.

محمد سري الرفاعي - أبوظبي

اضبط لسانك

■ الثرثرة هي حب الكلام الذي يتدفق على ألسنة الثرثارين الذين لا يملون من الحديث. لكل انسان طريقة معينة للتعبير عما يجول في خاطره أو لإخراج ما يدور في طرقات عقله أو للتنفيس عما يعتري قلبه من حقد أو حب أو حسد وما إلى تلك أو لمناقشة قضية أو مشكلة تهم الفرد والمجتمع فبعض الناس ونستطيع أن تقول أكثرهم يستخدمون لسانهم والبعض الآخر يستخدم قلمه كما هو حال الأخوة الأعزاء المشاركين في رأي الناس وغيرهم من يستعمل ريشته كما هو حال الفنانين ومنهم من يجمع بين هذه الطرق جميعا وعلى الطرف الآخر يفضل بعض الناس اخفاء هذه الخواطر في سجن القلب فلا يبوحون بها لأحد ولا يحاولون نسيانها حتى تتكدس لدرجة يصعب على الانسان كبح جماحها فينفجر فجأة وبدون سابق انذار ويخرج كل ما في قلبه دفعة واحدة وعندها يفاجئون غيرهم بأمور لم يكونوا يتوقعونها منهم.

ونعود لموضوعنا ونقول بأن حب الكلام الذي اعاني منه ويعاني منه غيري مرض يصعب على اصحابه التخلص منه فإذا فتحت في وجههم موضوعا يغلقون المجال على غيرهم ويبدأون في استعراض عضلات ألسنتهم التي لا تمل من الكلام وتراهم يستمتعون بالاحاديث وهم يعرضونها بأسلوب شيق يعجب لفيف الجماعة التي تحيط بهم ويتمثل هؤلاء في صورة امرأة متفرغة تطوف على جاراتها أو في صورة مراهق



(فشار) يريد أن يثبت أمام أقرانه أنه أكثر خبرة ودراية بأمور الحياة منهم أو في صورة شاب يستعرض مغامراته ورحلاته ونوادره أمام أصدقائه حتى يثبت لهم أنه رجل قوي وشجاع ولا يخشى أحدا أو على هيئة فتاة لاهية لا تترك سماعة الهاتف من يدها حتى تعاود الاتصال بإحدى صديقاتها والصور كثيرة.

ونعود لموضوعنا ونقول بأن الاحاديث تختلف باختلاف جنس الإنسان ومكانته في المجتمع بالإضافة إلى عمره فالشباب غالبا ما يتحدثون في أمور الرياضة والعمل والهواتف والسيارات والتجار يتحدثون عن البورصات والأسهم والأسعار والبضائع والنساء يتحدثن عن الأزواج والأولاد والأسعار والأزياء.. أما (الشواب) الذين ملوا من الحياة وملت منهم فإنهم يتحدثون عن مغامراتهم السابقة وأيام شبابهم وتراهم وهم يقارنون بين جيلهم الأفضل وابناء الجيل الحالي الاسوأ - من وجهة نظرهم - لأن عندهم اعتقاد راسخ بأن كل جيل يخلفه جيل أسوأ منه متناسين أشياء كثيرة مثل الحالة الاقتصادية والمستجدات الحديثة من تعليم وسياحة.

وكما نعلم جميعا فإن الكثير من الاحاديث يتخللها بعض المزايدات المتكلفة بغية جذب المستمع للموضوع واثارة اهتمامه هذا بالاضافة إلى بعض الأمور مثل الغيبة والوشاية والكذب. ومن الأفضل الدخول في أحاديث نظيفة لتجنبنا الوقوع في الخطأ واعتقد أننا قادرون بعض الشيء على ضبط ترمومتر هذا اللسان الذي قد يرفعنا إلى هامات السحب إذا أحسنا استعماله وقد يهوي بنا إلى مواضع مواطئ الأحذية إذا جعلنا منه سيفا يطعن غيرنا في مقتل.

أحمد الشامسي - العين

■ اضاءة ■

■ الطفل هو تلك اللينة الغضة التي يمكن تشكيلها بكل سهولة نحو اتجاهات مختلفة، بالطبع نحن نطمح بأن تكون تلك الاتجاهات. هي اتجاهات سليمة تخدم مصالح التربية بشكلها العام، فتربية الأجيال، وعلى مر العصور هي تربية شاقة، وفي اطار تربيتنا للاطفال وهم «أجيال الغد» نتعرض الآن ومنذ فترة غير قصيرة الى تأثيرات واتجاهات متعددة الجوانب. منها ما هو السلبي ومنها ما هو الايجابي، نظرا لانفتاحنا على العالم، هذا الانفتاح الذي جلب الينا ثقافات ومفاهيم لا حصر لها.

والسؤال الذي يطرح نفسه علينا هو: هل استفدنا من هذا الانفتاح؟ وما مدى تلك الاستفادة؟ الاجابة بديهية بطبيعة الحال، اذ اننا لا ننكر الاستفادة. ولكن ما مدى استفادتنا في اطار ما نطلق عليه بثقافة الطفل؟ الاجابة على هذا التساؤل تدخل في اتجاهين، اتجاه سلبي وآخر ايجابي، بمعنى اننا مما لاشك فيه استفدنا من تطورات التقنية الحديثة، كتقنية علوم الكمبيوتر مثلا. فهذه التقنية ساهمت في التقدم والتوسع المعرفي الانساني، حيث فتح هذا التقدم آفاقا شتى في مختلف المعارف الانسانية.

أما الجانب أو الاتجاه الآخر وهو الذي يجب طرحه ومناقشته مناقشة علمية وواقعية وعملية خالية من الأطروحات النظرية التي لا تسمن ولا تغني من جوع، هذا الجانب هو الجانب السلبي الذي دخل علينا ضمن اطار الثقافات المستوردة التي تنهال علينا بكل سهولة سواء عبر وسائل الإعلام المختلفة أو غيرها من وسائل التلقي المعرفي الأخرى. وما يهمنا في الأمر هنا، وفي ظل هذا الكم الهائل من الثقافات المستوردة ومنها ثقافة الطفل العربي والتي تعرضت خلال العقدين الماضيين الى تطورات ومتغيرات كبيرة في المفهوم أو المضمون، فكثير من تلك المفاهيم والمضامين لا تتناسب مع موروثنا وقيمنا الثقافية والحضارية، ولذا فان المسؤولية كبيرة وعلى كافة المستويات. فيما يختص بكيفية المحافظة على ذلك الموروث. والأسرة تتحمل الدور الأكبر باعتبارها القاعدة الأولى والأساسية التي ينشأ ويتربى فيها الطفل.

ثم يأتي بعد ذلك دور بقية الجهات التي تعنى بشؤون التربية والثقافة، مع الاشارة الى ان مفهوم التربية يجب ان يكون أساسه من منطلق المسؤولية الجماعية، بمعنى انه ينطلق من البيت ثم المدرسة وكذا بقية الجهات، مع التأكيد ايضا ان لوسائل الإعلام الآن دور هام ومؤثر فيما نتلقاه عبرها من ثقافات متنوعة. يجب التأكيد على دور ومسؤولية وسائل اعلامنا العربية فيما يختص بضرورة اعداد برامج ثقافة الطفل العربي. فتلك البرامج لازالت قليلة ونادرة وهي ليست في مستوى الطموح الذي نتمناه. ولهذا فالمسؤولية بلا شك كبيرة في ظل هذا الكم الهائل من الثقافات الواردة الينا، وعلى كل حال. أتمنى ومن خلال أحد مجالسنا القادمة «مجلس رأي الناس» ان نطرح للمناقشة الموضوعية الهادفة ثقافة الطفل العربي ان لم يكن من كل جوانبها فمن بعض تلك الجوانب التي هي بحاجة للتبيان والدراسة الجادة.

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

أحسن ناس

كثيراً ما أقرأ الانتقادات على الغرب وتصرفاتهم المشينة وعاداتهم الدخيلة على مجتمعاتنا العربية.. فنحن لا نذكر عن الغرب إلا مساوئهم، ولكن لو أمعنا النظر في تصرفاتهم لوجدنا ان محاسنهم تفوق عيوبهم، كما اننا ننسى أحيانا ان كل انسان له عيوب وله محاسن.. سواء كان عربيا أو غير عربي، فالانسان إنسان أينما كان وإن كان الاختلاف في الزمان والمكان.. واسمحوا لي أن أقول ان كثيرا من المساوئ التي يقترفها الغرب يقوم بتقليدها فئة من العرب.. ولكن الفرق الذي بيننا وبينهم انهم يفعلونها جهرا وعلنا، ونحن العرب نسدل الستار على بعض تصرفاتنا.. لا أقصد بكلامي تشويه صورة العرب.. فأنا عربية الجذور والمنبت.. ولا أرضى لعروبتي أن تشينها شائنة.. ولكن هناك تصرفات حسنة نلمسها في الغربيين ومع الأسف لا نجدها فينا نحن العرب.. فيكفي ان الانسان الغربي لا يستخدم أسلوب «الحش والقرض» أي انه لا ينم ولا يغتاب، كما انه إذا مشى في الشارع لا ينظر الى هذا وذاك وتلك.. ولا يتدخل في الأشياء التي لا تعنيه.. ولا يتطفل على أخبار جيرانه.. علاوة على ذلك انهم عملوا على اسعاد البشرية وذلك من خلال المخترعات التكنولوجية التي اخترعها الغربيون.. ألستم معي أن هذه الصفات حسنة وتستحق الثناء، فليس عيبا إذا اقتبسنا منهم الأمور التي تفيدنا ونترك عاداتهم المشينة لهم.

ناعمة الذهلي - بني ياس

الكاتب القروي سعيد الكفراوي

قدمت شكوى الى الشرطة بسبب... العزلة

هل يمكن ان يوصف احدهم بكاتب قروي؟

من باب في الزقاق، من وجه، كما عند نجيب محفوظ، يمكن ان يعبر العالم..

هنا القرية التي هي مركز العالم عند سعيد الكفراوي الذي لايزال ملتصقا بقريته رغم ابتعاده عنها، فالذاكرة هناك، وكل الكون، وحين كتب في مجلة «المجلة» التي كان يرأس تحريرها يحيى حقي، كان واضحا ان استراتيجيته القصصية تقوم على محاولة الدخول الى المنطقة الغامضة في القرية المصرية بما فيها من رموز واسئلة عن الحياة والموت. هنا الآباء والأبناء، الاسطورة والواقع، العزلة والمدى، من وحي هذا، كتب المجموعات القصصية: «مدينة الموت الجميل» و «شر العورة» و «أيام الانتيكا» و «سدرة المنتهى» و «مجرى العيون» و «بيت للعابرين»، ودون ان ننسى رواية «بطرس الصياد».

«أورينت برس» حاورت سعيد الكفراوي، في محاولة للدخول في عالمه الغامض:

* انت كاتب قروي، انه وصف قد يثير الاستغراب للوهلة الاولى، لكنك أنت كذلك فعلا. فما الذي تمثله لك القرية؟

- لا أحد يستطيع ان يغادر كونه. وفريد الدين العطار يقول: «الطريق محدودة، ويا للعجب! » انني بإزاء كون، كان اول مافتحت عيني عليه، وجدتني محاطا بكثير من الاسئلة، ثمة محاور اساسية تجابهني منذ البدء، محور الجد - الأم، محور القرية - المدينة، محور الموت - الحياة، وإنني لا ادعي منذ البداية انني قد اكتشفت إجابات لهذه المحاور، ولكنها كانت تشغلني على نحو ما. كنت على علاقة حميمة بأختي غيبها الموت فجأة، وعندما ذهبت مع الجنازة ورأيتهم يوارونها التراب صرخت، وفي تلك اللحظة اكتشفت ما الذي يعنيه الموت، وتأكد لدي قول جدتي: «ان الحياة آخرتها الموت» هذا المشهد كثيرا ما تجلى في نصوص كتبتها غير واع، كان جدي الذي يذهب الى السوق والذي يعود في المساء يجلس أمام الدار هو وجيله ويأتي عليهم الليل كأنهم ينتظرون شيئا، وكنت أتأملهم وهم في قبضة الزمن. كهول الى درجة مروعة، من تلك اللحظة، في هذا الضمير الضمني الذي اسمه القرية تعرفت على الزمن وعلمت ان ثمة زمنا قرويا بؤريا غامضا ودائريا، وكأنه بالنسبة الى الفنان فهمه للخلود تلك المحاور الاساسية بقيت، برغم وجودي في مدينة ملتبسة متشظية، منقلبة على ذاتها، تحكمها الصراعات الصغيرة والاسئلة الصغيرة، انشغل بها ويكاد كل ما كتبته يدور عبر هذه المعاني.

لا شيء يفنى لا شيء يضيع

* نلاحظ بعلاقتك بالقرية، وتحديدا بعالم الدلتا، اختلافا عن عالم خيري شلبي وعن عالم محمد البساطي.. كيف ترى هذه الفروق؟

- يا لتأكيد ثمة فروق جوهرية بين قرية البساطي وبين قرية خيري، البساطي ينتمي الى قرية صيادين وبالتأكيد هم غير فلاحي الدلتا، الصياد ينظر الى البحر وينتظر ما يأتيه به ليخلق وعيه وهذا ماتم في «صخب البحيرة» وخيري شلبي يتتبع حياة هؤلاء الهامشيين سواء اكانوا في المدينة ام في القرية وهؤلاء الهامشيون ليسوا فلاحين، هم فلاحون رفضتهم الأرض على نحو من الانحاء أو عمال سكك حديد او صبيان مقاه او هؤلاء البشر المجروحون الذين، في سعيهم في الحياة، يبحثون عن ملاذ.

إثنان يتقاطع معهما عملي كما تتقاطع اسئلتي: عبد الحكيم قاسم ومحمد روميش، نحن نهتم بذلك الانسان الذي يضع البذرة في الارض ويختم عليها بالتراب، ثم يتركها على الله في انتظار الحصاد، تنشغل بانسان يؤمن ان لا شيء يفنى ولا شيء يضيع وأن جوهر الاسئلة هو ان تنتمي الى جماعة تنتمي الى هم عام، وهو مايقودك، آخر المطاف، الى ان تنتهي حياتك وقد غرست شجرة، هذا العالم يتم عبر طقوس الميلاد والموت والاحساس بالابدية ولون الدماء وشج الرأس بالبلطة، في قصة (عريس وعروس) رأى العم ابنته وابنة اخيه يلعبان مع الغلام لعبة مكشوفة، فرأى ان عليه ان يوقف الانهيار، فأجرى للبنتين عملية الختان، ثم هذا من وجهة نظر الصبي الذي لم يتحمل لون الدم، الذي لون هامات الاعمام وعمامة الجد وطرحة الجدة، انا لا أعني ادانة طقس من الطقوس ولكني اكشف عن ان ثمة منطقة غامضة، ربما تسكن المخيلة من قديم وربما تشكل وعيا موروثا، تلك هي منطقة الفن التي شغلتني، ومن خلالها اظن ان ثمة خصوصية في ما قدمته عبر القصص التي كتبتها، فانا لايعنيني التعبير عن الآني والمباشر واليومي، فقط انشغل بما يجعل للأب العظيم ديمومة عند الكبار، وهو سؤال المصير الإنساني.

كلهم.. ألف ليلة وليلة

* كثير من المتلقين تعاملوا مع نزعاتك التجديدية بالفتور، لم؟

- كثير من المبدعين وبعض النقاد واجهوا لاختياري الاسطوري بأنني متأثر الى حد ما بالأدب الأمريكي اللاتيني، بالذات عند «بورخيس» و فوينتس وغارسيا ماركيز. أجيب بان ذلك الأدب، وما صنعه في البنية الابداعية الكونية احد الروافد الاصيلة للمخيلة العربية، انت لا تستطيع ان تبعد عن «بورخيس» تأثره بألف ليلة وليلة، وابن رشد والفارابي، ولا يمكن لماركيز إلا ان يكون اكتسب نكهته السحرية إلا بعد قراءته لألف ليلة وليلة، إذن أنا ابن تراث يعنيني في كل الاحوال ان استعين به، لايمكن ان اغفل كرامات الاولياء للتباهي، فيها يطير الاولياء وينهض الموتى من القبور ويحول الرجال النحاس الى ذهب، لايمكن ان اغفل الف ليلة وليلة وغيرها من الكتب العديدة، لكن ما شغلني هو كيف تصنع اسطورتك من مادة واقعك؟ أعني بمادة الواقع في مجمل تصورات المخيلة، من خلال مفردات سابقة، وحكايات مرتبطة بانتاج هذه المخيلة، في «ستر العور» عندما ضاعت البهيمة من المصطفي، خرج من حدود الوعي، لأن البهيمة ارتبطت في وعيه بكرامته، لم يكن دفاعا عن عودة البهيمة. ولكن كان مطلبا انسانيا مشروعا ان يعيد كرامته التي انعكست في علاقته مع امرأته ومع الواقع، ومع ضابط الشرطة وبأبيه وبالمكان، بل تداخلت هذه العلاقة بالزمن نفسه. كان لجوء المصطفي الى الاسطورة ليبتعد عن المهانة، ومن هنا كان يأتيه الصوت من داخله، حتى سحبه الى الموت.

أقول إن واقعنا وبالذات ذلك الواقع المصري القديم، القديم، غني وقادر على ان يعين الفنان في تناول مادته وتحويلها الى مادة ابداعية، هذه أرض سكنها الفراعنة والرومان والأقباط والعرب والأجلاب من المماليك والترك. وكل جاء بثقافته وفهمه للحياة واحساسه بالزمن، بل ايضا وبفهمه للدين. كل هذه الأعراق والثقافات انصهرت لتكون مخزوني الثقافي كمبدع، هنا لي وجهة نظر اساسية هي: كلما اقترب الكاتب من مادة واقعه الانساني واستطاع ان يقدم هذا الواقع من خلال ادوات معرفية حداثية كان له في مخيلة البشرية حضور وهذا ما صنعه الكتاب في امريكا اللاتينية الآن داخل البنية الابداعية العالمية.

■ القارىء اصبح أكثر توترا وأقل قابلية للأمل..

■ التليفزيون هو الحزب الشرعي الوحيد الذي يسيطر على وعي الناس.

■ لانهضة إلا بتغيير الابنية المسطحة في الوعي الإعلامي.

■ الاحوال تغيرت والاسئلة تغيرت واختلطت السلفية بالتقدم.

■ بعد الهزيمة حافظنا على ذاكرة الامة بغير السائد وغير الثابت.

■ لهذا اتهموني بأنني أعيش نوستالجيا مروعة.

■ أصدق الازمنة هو الماضي لان الحاضر والمستقبل يذهبان إليه...

■ مايشغلني هو كيف أصنع أسطورتي... من واقعي.

جدل المدينة والقرية

* جدل المدينة والقرية في (بيت للعابرين) آخر أعمالك القصصية يصل ذروته..؟

- في الفترة الاخيرة انتابني إحساس غريب وارجو التخلص منه. وهو انك تكتب عن قرية لم تعد تعيش فيها، برغم ان صلتي مازالت قائمة معها. وعلى اعتبار ان ارضي التي زرعت فيها قائمة هناك، وانني أعيش في مدينة لا أكتب عنها برغم الكثير من وسائط الاحتكاك والتعرف على اسئلة المدينة المتغيرة والملتبسة. وبرغم ما يصادفك احيانا من مادة تصلح للكتابة.

كتب «بيت للعابرين» على فترات طويلة. ورغم انها عمل مليء فيه كل الناس وكل الامكنة، إلا أنك بعد ان تفرغ من قراءته تشعر ان الهم الذي يشيع في المجموعة يكاد يقترب من الهم الذي يوجد في مجموعات القرية، فكل الشخوص كأنهم فقدوا شيئا، وكأنهم يتحسرون على ماض زال، غايتهم الاستحواذ على زمن يضيع، يعاني من وحدة مفتقدة ويعانون ايضا من شيخوخة متأخرة، في قصة «رجل وحيد» ترى الرجل يستعيد ذكرياته مع زوجته الراحلة. يأتيه صوت الجيران بأولادهم في الفة. يخرج كل ليلة ليجلس في شرفته ليدخل هذه الألفة الغريبة، هجرته ابنتاه، وعندما اشتدت وحدته نزل ليقدم بلاغا ضد من ولمن شكوى الى الشرطة من العزلة، هل هذه هي حالتي؟...

النص سيظل مفتوحا على الاحتمالات، جوهر الكتابة سواء في المدينة او عن القرية، هو ذلك الاحساس الذي يخالجني ككاتب. الاحساس بالزمن، وانا ممن يؤمنون بأن اصدق الأزمنة هو الماضي باعتبار ان الحاضر والمستقبل يذهبان اليه، ولقد كتب الصديق الناقد سمير اليوسف دراسة عن اعمالي اتهمني فيها بأنني اعيش نوستالجيا (حنين) ساحقة ومروعة.

غير السائد وغير الثابت

* كيف ترى محاولات التجديد في مجالات القصة القصيرة والرواية بين الكتاب الشباب؟

- أنا أحد الكتاب الموجودين على الساحة. وممن يحتفون كثيرا بأية كتابة مغايرة، باعتبار انني كنت وجيلي، في احد الفترات ممن يمارسون كتابة جديدة مغايرة. في الستينات واجهنا واقعا له سمات محددة. كنا خارجين من هزيمة مروعة في ١٩٦٧، وكان السؤال الاجتماعي يشغلنا. وكانت مسألة ان يستبدل القائد نفسه بالأمة تروعنا، وكان تهميش الديمقراطية، وبرغم تلك الانجازات التي تحققت في حقبة محددة، من منتصف الخمسينات، وحتى حرب اليمن. إلا أننا كنا نمثل جانب المعارضة في ذلك الوقت، انطلقنا من الحفاظ على ذاكرة الأمة بكتابة غير السائد وغير الثابت وغير الذي يسير في ركاب السلطة او يعبر عنها، وبالتالي اكتشف كل منا منطقة صغيرة من عالم ينتمي اليه، اريد ان اقول اننا عندما كتبنا كنا نسعى لخلق معنى جديد، وبالتالي جاءت الكتابة مغايرة ليوسف ادريس ونجيب محفوظ وادوار الخراط. وبالفعل استفدنا ممن قرأنا لهم، وبالذات الذين صنعوا منعطفات عالمية. تستطيع القول بأن الأحوال تغيرت. والاسئلة تغيرت، فقد اختلطت السلفية بالتقدم وطرحت شعارات الانفتاح والاستهلاك وثنائيات: التراث والمعاصرة والحزبية والديمقراطية. والعولمة والثبات، التطبيع وعدم التطبيع.

أعني ان ثمة تغييرا فادحا ضرب خاصرة الامة وحول بنية الشعب المنتج الى مستهلك ودخل في اللعبة التليفزيون باعتباره مكتشفا تكنولوجيا يحول الآن الثقافات والعمليات الابداعية الى كومة من الخردة. كل هذا واجه الكاتب والشاعر والمثقف الجديد. فكان عليه ان يلفت اليه الانتباه والنظر بالصراخ. بالكتابة عن الجنس، بالحوار الدائم والضاري مع حياته اليومية. هذا جعله يكتشف صيغة كتابية تلائم وعيه الغني وتلائم مادته الابداعية، هو ليس في حاجة للدخول في معارك خضناها قبله، وبالتأكيد خسرناها. بدليل: تلك المحصلة من النتائج التي حصلنا عليها، اعتقد انه من كانت قصيدة النثر وما يسمى بالنص في القصة، وما يطلق عليه ادوار الخراط «الكتابة غير النوعية» او الحسابية الجديدة انا مأخوذ ببعض التجارب الشعرية الجديدة لأنها صادقة ومغايرة وتخلق بنية شعرية جيدة ومفارقة لما سبق انتاجه في المشروع الشعري الستيني او السبعيني، عندما جاء صلاح عبد الصبور، عندما قال في شعره عن الحزن او عندما شرب شايا في الطريق او تناول مايسمى بنثر الواقع. كان بالضرورة يهدف الى لفت الانتباه. ثمة شيء جديد يولده وهذا ما يحدث الآن في الكتابة العربية الجديدة، هناك اشكالية قائمة، وهي التواصل الضمني مع قارىء اضحى اكثر توترا وأقل قابلية للأمل، هل ستخلق هذه الموجة الجديدة من الكتابة متلقيها؟ هل ستخلق شرعية؟ اعتقد ان كل ابداع جيد، ومهما كان حظه من التهميش، قادر على خلق هذا الوعي والحوار.

وسائل الإعلام

* دور الصحف ووسائل الاعلام، دور مؤثر وفعال في الواقع الثقافي، كيف ترى هذا الدور مستقبلا؟

- منذ أن أممت ثورة يوليو وسائل الاعلام، انحاز الاعلام الى الشرطة. التليفزيون هو الحزب الشرعي الوحيد الذي يسيطر على وعي الناس، فالتليفزيون مكتشف تكنولوجي، وهناك ثلاث مؤسسات في العالم تسيطر على ٨٠٪ من الاعلام العالمي: «يونايتد برس» و «أسوشيتد برس» و «الفرانس برس» وهي تمتلك بالتالي القدرة على توجيه الوعي العام.

عليك ان تشاهد لأيام متتالية ما يعرضه اي جهاز تليفزيوني عربي لتكتشف تهميش الثقافة والابداع الحقيقيين والبعد عن مناقشة القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تهم المواطن. والاشادة والترويج للأفكار العامة التي ينتهجها النظام!

وارى انه لانهضة حقيقية إلا بتغيير تلك الأبنية المسطحة من الوعي الاعلامي والاهتمام بما يشغل الثقافة الجادة والمبدعين الجادين.

لتكن ماء باردا في الظهيرة

صالحة غابش

فقدان النظرة الموضوعية للفكرة المضادة معاناة تحرمنا الفاعلية المطلوبة لاستلهام التطوير اللازم لعملنا مما يجعلنا نختصر الكثير من الوقت والجهد. خاصة اذا كانت الفكرة نابعة من تجارب سابقة شهدت الفشل والنجاح معا طوال رحلتها..

علينا اسعاف نواتنا من الاستسلام للرجفة الاولى الموجعة والمربكة عند سماع من يخالفنا الرأي.. او يؤطر التجربة بمنظار السلبية على طول الخط.. هذا المنظار قد يكون معولا يحدث شروخا قائمة في جدار التجربة قبل ان تكتمل كل صورها.. وقد يكون دافعا للاستمرارية وسط الآراء والمعوقات والإحباطات..

ابشع ما يستتبع للرأي المضاد.. تأويله الى المصالح الشخصية.. وكأن هذا الرأي ينطوي على تخوف من منافسة في المكانة او الشهرة او الأضواء.. وكأن كل رأي مضاد لابد وان يكون صاحبه من هؤلاء الذين يعملون في محيط أسن يسمى «الانانية».

الى الآن.. لم تهب مخالفة الرأي عرشها الذي يجب ان تكون فيه..

لم لا تكون افتتاحية للتقارب والمحبة؟!

لم لا تكون جوا آخر للالتقاء على صعيد العمل المشترك على شاطىء جميل تنبض في قلبه كل القلوب المتحابة على اختلافاتها؟!

لم لا تكون فضاء حرا للصمت والكلام والحوار والاتفاق والتلاقي والسلام. وغلبة النوايا الحسنة على النوايا السيئة؟!

مابين البناء والهدم في النقد حكاية طويلة تتأرجح مابين نهايات سعيدة واخرى مأساوية.. بالطبع لسنا جميعا في ظل حالة انسانية متحدة الفروع.. هناك من يمرضه النقد السلبي.. وهناك من يجعله يدق حول حضوره قضبان العزلة.. فيدخله الى حصارات الكآبة والحزن.. وهناك من قلبه قوي يمر بالهدم كما يمر بالبناء.. ينظر اليه على انه انقاض غير ملتفت اليها الا بقدر الجذب الذي تحدثه لحظتها.. ثم يضمي وكأنه شرب كوب ماء بارد في ظهيرة حارة.

قد تأخذنا قشعريرة مكتومة من رأي مضاد تصعد الى ملامحنا التي تتشكل بهذه القشعريرة وهي مسألة ليست خارجة عن طبيعة الإنسان المتطلع الى مايقرب من الكمال.. ولكن تسليمها مفاتيح استمراريتنا نحو التطور لغلق علينا الحركة مسألة غير طبيعية..

صندوق الاخبار

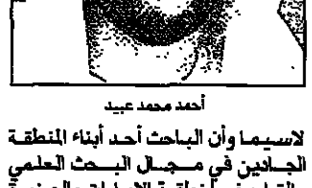
«الخليج العربي ما قبل الاسلام»

كتاب جديد لباحث اماراتي

□ دبي - منى مطر:

■ يستعد الباحث الاماراتي أحمد محمد عبيد لاصدار كتاب جديد عن الخليج العربي في عصر ما قبل الاسلام، وذلك بعد انتهائه مؤخرا من كتاب (دبا في الجاهلية وصدر الاسلام) الذي سبق للاتحاد الثقافي عرضه. والكتاب الجديد سيكون في خمسة فصول تحمل العناوين التالية: سكان الخليج العربي والحياة السياسية في الخليج والحياة الاقتصادية والاجتماعية في الخليج والحياة الدينية في المنطقة قبل الاسلام، وأخيرا حروب الخليج وأيام العرب.

ومن الجدير بالذكر ان الباحث ينتظر جهة ثقافية مسؤولة تتولى طباعة ونشر الكتاب على نفقتها.



أحمد محمد عبيد

لاسيما وأن الباحث أحد أبناء المنطقة الجادين في مجال البحث العلمي والتاريخي لمنطقة الامارات والجزيرة العربية.

المرأة في الشرق الأوسط

■ صدر مؤخرا عن دار النشر البريطانية (توريس) كتاب بعنوان «المرأة في الشرق الأوسط» من تأليف روتار وديت التي تعمل أستاذة في قسم الشرق الأوسط في مركز الدراسات الافريقية والآسيوية.

ويتناول الكتاب الدور الذي تقوم به المرأة في منطقة الشرق الأوسط في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. كما يوضح أسماء عدد من مشاهير الشخصيات النسائية في الشرق الاوسط والدور الذي قمن به.

مهرجان للرواية العربية

ينظم المجلس الأعلى للثقافة والآثار المصري في شهر نوفمبر القادم المهرجان الأول (للرواية العربية).

وذكرت مصادر بالمجلس انه قد بدأت بالفعل توجيه الدعوات لعدد كبير من المبدعين والنقاد العرب للمشاركة في فعاليات المؤتمر الذي سيخصص لمناقشة احوال الرواية العربية وما تمر به من تطورات ومشاكل في اطار النشر والتسويق والابداع.

وأوضحت المصادر انه سيتم خلال المهرجان منح جائزة جديدة للابداع الروائي تبلغ قيمتها حوالي ٥٠ ألف جنيه مصري وتعتبر أرفع جائزة مالية تمنحها القاهرة للمبدعين العرب.

المكان... قراءة في الدلالات...

□ عبدالله الشعيبي

■ منذ البدء..

يأتي الحديث عن المكان في ضوء المعرفة تجاه الجغرافي والملموس، تجاه الحضور المتشكل لخطوط التربة في صفاء الفضاء.. العلاقة بين لحظة الصرخة الأولى حتى الرمق الأخير من الحياة.. هذا الشيء الذي تتكدس أشياؤه في الذاكرة.. عبر التلقي والممارسة، في الوعي والوعي المضاد، في رقعة من البناء التأسيسي للشخصية التي تحمل مزاياها نوعية الوجود الذي ينبري الانسان من أجل تحقيقه.. ربما على النطاق الفلسفي أو النطاق الاجتماعي أو السيكولوجي.. هذه الشفافية التي يصبغها الوجود الذي يحفر ذاته داخل الانسان من أجل رغبة في الاندفاع وراء لهفة للثم تراب الأرض.. هل تمثل له الرؤيا؟ أم تمثل له الوجود؟ الأمر يسير إلى اللامتناهة، بل إلى التوصل الرضائي تجاه تحقيق ذاته.. لنقل.. هكذا منذ البدء.. لا تتشظى الرغبة، ولكنها على العكس، تتكامل بصورة دقيقة.. منظومة القيم والتقاليد والعادات والمبادىء والاخلاص والوفاء.. لا من أجل رقعة جغرافية، ولكن من أجل حميمية أخرى تلعب دورها الذاكرة، يلعب دورها الوعي الذي تكتحل رؤياه بمدى الانسياق وراء لعبة الوجود، هذا الذي تناثره الحروب والصدامات والثورات.. حيث تتجلى الرغبة العارمة في الانشداد إلى المكان.. أي هوى هذا الذي يشد المرء إلى جذوره؟

هل لأن الهوية تبدأ منه؟ أم لأن الأمور الأشد برزوا في تحقيق نسبته إلى المكان تشكل ملامح وتقاطيع الشخصية؟ ما علاقة هذا المكان بالأمن والراحة والدعة؟ إلى أين تشد رحال الوجهة في زمن تضيع فيه آثار المكان؟ هل هو الوطن؟ هل هو الأرض؟ هل هو التاريخ؟ هل هي الحضارة؟ ما الذي يشد إلى المكان اذن؟ ربما هذه الأشياء كلها.. وإذا لم يكن المولد والنشأة.. هل هي الذكريات؟ هل هي الأشياء التي التحمت ميزاته فشكلت جزءا من وعيه؟ ان المرء حيثما يقترب من صيغة ما من علاقته بالمكان تفسر ذلك الأشكال لتشكيل صورة بائنة لهذا الكائن السديمي

المكان ودلالته الاجتماعية...

هنا، في الوطن العربي، تمثل القرية شيئا مهما للانسان العربي.. فهي تقرب، وهي ذاتها، على صغرها، وطن يستمد عذوبته من ذلك الزخم الذي تصيره الأحداث «مهما».. هو المنشأ، وأرض الولادة.. (ولا ضير فالمدينة هي الآن مكان الوليد بعدما ابتعد مفهوم «القرية» عن الحضور الطاغي).. القادم من القرية يأتي ومعه ذلك الألبوم من الصور الاجتماعية.. فترات عاشها المرء وهو يرى حضور ذلك المدى الزمني في تصرفاته، وحركاته وسكناته، لا شيء يغتالها، لانها مثلت ذاكرته. مثلت المعنى الحقيقي لوجوده، المعنى الذي يثير لديه معنى أنه فلان.. يمارس اذن المكان من هذه النظرة الأولى المدى الاكبر على المرء.. لأنه يقترب من تحقيق تصور معين راسخ عن معنى عدد من التصرفات، لا يمكن بالطبع احصاؤها ولكنها تمثل الوجود الذي يعي المرء القادم من القرية معناه..

هذه الصورة الاجتماعية للمكان، المحققة عن طريق الأفراد، والمحققة من ناحية أخرى عن طريق الظروف الحياتية التي تشكل الصورة الأكمل في الذاكرة تعمل على ان تغوص في أرض المكان، تغوص في ذاكرة أشخاصه، لا تقبل الوافد، ولا ترحب بكل جديد، تلك المقاومة الضارية تعني أن الصورة الاجتماعية في مكان ما من الأمكنة تعني الخصوصية الشبيهة بالشيء المطلق، لأنها تعتقد - عبر أفرادها - بصيغة البقاء أنها لو سمحت لأي شيء لا يتصل بها ان يغيب ذاكرتها تغييبا بطيئا، أو سريعا، المهم أنها تغيب.. إذن المكان بحد ذاته صورة واقعة في ذاكرة أفراده.. فالبيئة البدوية الرملية تحافظ على هذه الصفة في كل شيء، اللباس، الطعام، العادات، التقاليد، وكذلك البيئة الجبلية. وكذلك البيئة الزراعية، وكذلك البيئة السهلية، ثمة حضور طاغ جدا لما يشكل الخصوصية. ولما يرمز إلى هذه الخصوصية من انشداد إلى الاقتفاء الواضح لاثر شخصية المكان..

وربما هناك ما هو اكثر.. لا. بل هو كذلك..

المكان ودلالته النفسية..

الارتباط بالمكان ليس سهلاً أبدا، وليس من باب الغباء أن يسمع عن شخص متمسك بالمكان الذي وجد ذاكرته مشحونة به، المرء الذي يقبع في ذاك المكان له به دلالة خاصة، فأحيانا بعض الأشخاص لا يقبلون التنقل من المكان إلى آخر. حتى ولو كان المكان مجرد عريشة من السعف فهو لا يقبل المساومة باسم مكان آخر.. هذا الرابط الأقوى الذي يطغى على تصرفات الانسان وسلوكياته تجاه المكان من الرفض إلى التمسك إلى المقاتلة الجدية على عدم تركه تجعل من المكان أشبه بالمقدس لديه.. ثوابت المرء لدى المكان / تجاه المكان تنبعث من كونه تعود عليه، وأصبحت ثمة ألفة، تلك التفاصيل الدقيقة للحياة اليومية منذ شروق الشمس وحتى غروبها. لحظة اعلان انقضاء اليوم ليست بالنسبة له شيئا عاديا، وان ذهب إلى شاطىء البحر المجاور لبيته، أو استقل مركبه لصيد السمك، أو حمل فأسه وجر ثوره أو بغله أو جاموسه إلى مزرعته الصغيرة، كل هذه التفاصيل تحمل صورا حسية توطد العلاقة النفسية التي تبث الرغبة في التواصل مع الحياة. فضلاً عن السير في الطرقات الصغيرة أو الواسعة.. لذلك تأتي الرغبة عادة من أجل أن يكون هذا المكان هو الأهم بالنسبة له حتى وان كان عاديا لا يحمل من ميزات الجمال شيئا. فكما قلنا سابقا، ان ذاكرة النشأة لديه وحتى الكبر. خلقت لديه تراكما جماليا وأخلاقيا وسلوكيا يمارسه يوميا في الوعي واللاوعي تجاه المكان.. المكان الذي وجد فيه وشق طريق الحياة عبره وفيه..

هذا التأثير الطاغي من قبل المكان على أفراده يمثل حضورا قويا وعميقا في الذاكرة، وبالتالي فالمكان ليس مجرد فضاء يمارس فيه المرء حضوره وغيابه. بل هو شيء أكبر من ذلك، خاصة عندما يتعلق الأمر بالتوجهات الداخلية للانسان تجاه ذاته، أي تشكيل توجهه النفسي وما يرتبط به تجاه المكان.. وهكذا يعيش الانسان ممارسا طقوس تجذره في المكان.

المكان ودلالته التاريخية..

ترى ما الذي يجري عندما يرى المرء قلعة متهدمة في مكان ما؟ وماذا يحدث له عندما يجد بقايا لعدد من السواقي قد تهشمت وما تبقى إلا ما لم تقدر الرياح على ذره؟ هل يأخذنا هذا المكان إلى التفكر في مرحلة زمنية ماضية نقرأ من خلال البقايا شيئا مما يتيسر على الذاكرة الخوض في عموميات دون التفاصيل؟

في الحقيقة. أن المراحل التاريخية المختلفة تحمل الأمكنة بقاياها في رموز متهدمة. أو بقايا شعاع من زمن أفل وجوده وبات في مغيب الزمن هذه اللعبة المكانية التي تجعل المرء يتفحص ويغوص بذاكرته إلى العهود القديمة حيثما يجد بقايا حصن أو بقايا قلعة، يجلس في صورة متأملة للمكان. للبقايا. ويسرح بفكره بعيدا، بعيدا. في الطين. أو الجص. في نوعية الأصباغ. في عدد الفتحات في جدار الحصن. وربما ان كانت هناك تفاصيل عن سجن أو طريقة حياة، أو ممارسات اجتماعية. كل ذلك يأتي من لحظة تأمل لبقايا حياة كانت في مكان ما يعثر عليه المرء في صورة الصدفة أو القصد اذا كانت هناك بحوث خاصة للتنقيب عن الآثار وبقايا الدول القديمة كما هي الاهرامات، ومدينة إرم. وبقايا العمالقة في الشام، وغيرها من الأماكن في العالم.. لماذا يا ترى كل هذا الخوض في تفاصيل البقايا من الحيوات السابقة والتي اندثرت؟ هل هي سطوة المكان؟ أم هي روح تسمو على الذاكرة لدى الانسان لتوقظ فيه الفضول لمعرفة ما الذي كان يجري ولو كان عن طريق التقريب بتحليل المشاهد. والمعاين، والغريب. واللا مألوف؟! أعتقد أن هذا ما يجعل المكان يمارس عملية الكشف عن المدى الذي قدمه للقاطنين فيه سابقا. وما هو المدى الزمني الذي كانوا فيه وكانت تلك الممارسات تمثل حضارة وربما حضارات متعاقبة فيها من تطور النظرة للأشياء ومقارنتها بما قبلها أو بعدها بالتفاصيل التقريبية قدر الامكان..

المكان بين ذاكرة الفرد والجماعة..

ثمة سؤال.. هل تختلف ذاكرة الفرد عن ذاكرة الجماعة تجاه المكان؟ هذا المكان الذي هو البيئة والمناخ والسلوك الاجتماعي، الطقوس والفن التقليدي والموسيقى وعمليات التواصل مع الذات والغير؟! لعل الاجابة على هذا السؤال تنبع من تتبع الرؤية العميقة التي ينظر اليها الفرد من ناحية والجماعة من ناحية أخرى للمكان.. فالفرد - في حالة كونه أوجدا في المكان - سوف يعيش لفترة ما ثم يترك هذا المكان. هناك تفاصيل للمكان وهو يحترم هذه التفاصيل وينافح عنها قدر المستطاع. ويحاول ان يوجد في هذا المكان شخصيته. توجهه تجاه الحياة، في طريقة بناء المسكن. ونوعية الملابس. وتفاصيل حياته اليومية. وممارسة البقاء في الحياة عن طريق الاحتفاظ بالحيوان وتربيته. أو تشييد المزارع واحداث ما يمكن ان يصبغ المكان بخصوصية ما تدل عليه كفرد.. أما الجماعة. فتختلف عن الفرد. لأن الذاكرة الجماعية فيها تواصل مع المكان اكثر من الفرد، فهناك عادات وتقاليد متوارثة، وطقوس معينة، يورثها الاجداد للآباء، والآباء للابناء، وكل جيل يوصلها للآخر. من أجل تشييد خصوصية للذات تنعكس على المكان وتعطيه صبغة مختلفة. فضلا عن طرق الحياة. وربما خوض الحروب. هذه التفاصيل الأكثر بروزا في أهمية المكان تأخذ حجمها الاكبر والأهم عند الجماعة اكثر من المرء.. ودائما ما توجد أماكن التجمع العشائري أو ذات التوجه الواحد تحمل من موازين الحضارة والمختلف ما ينبىء ان الحياة في ذاك المكان كانت جماعية. فالحدادة والتجارة مثلا تحددان ابداعات مختلفة في توجهات الناس. فضلا عن التشريعات والقوانين. سواء كانت مكتوبة او عرفية لا نقاش فيها.. هذا التأثير والتأثر بين المكان والقاطنين فيه سواء كانوا افرادا او جماعات يعكس تلك الرؤية التي ترى في شخصية المكان. البدائية أو المتطورة. المهم ان هذا الانعكاس يثير أسئلة تجاه المكان واشخاص. لأنه مشحون بالذاكرات المختلفة.

حميمية المكان... والعداء له..

يمارس الأفراد. وتمارس الجماعات. حميمية خاصة في تعاملها مع المكان. فحينما يكون المكان وطنا. يمثل حياة واستمرارية. أي يمثل مكانا للاستقرار والابداع ليشكل بصورة ايجابية، وتدخل في هذا التشكيل عوامل ايجابية كبيرة. إذ ان شخصية المكان تبرز من كونه متفردا أو عاديا. ولكنه دون مستوى معين من الحضارة وفق التصور الخاص بالقاطنين فيه تجاه الأشياء المحيطة. ورغبة الابتكار من أجل خلق حياة أفضل ورفاهية أكبر.. أما اذا كان المكان ليس وطنا. وكان مجرد مكان تمر عليه القوافل. وقطاع الطرق. واللصوص ومدارا للحروب والسلب والنهب. فالرؤيا بكاملها تختلف، اذ تمارس على المكان عمليات الهدم والسلب ومصادرة الفك والنتاج. وبالتالي فان هذا الذي يحدث على مستوياد المراحل الزمنية في التاريخ يثير لدينا البحث ع عدائية الجماعات أو الأفراد تجاه المكان المعتاد، أي ، يمكن اعتباره مثيرا للاشمئزاز والكراهية. هـ السيكولوجية الهدامة لما ما لا يمت الى الممارس الذاتية بصلة، من باب الحقد. او الاستلاب، الرغبة في استثمار النجاح.. هذه العدائية التي تخلف سوى البغضاء.. باستثناء الحضارة العرب الاسلامية التي بنت ولم تهدم. أي أنها واصا عملية الامتداد الابداعي دون هدم، ودون تكريس لطمس محتويات المكان. انها بصورة أو بأخرى تخ عن العدائية. وتعاملت بحميمية مع مكونات الط التاريخي الماضي والحالي. وواصلت بمزج بين الماذ والحاضر بمزج جميل يقدم رؤية المستقبل.. يقدر على رسم صورة الحضارة مع المكان. التعامل مع تفاصيله، في الاستفادة من المو واستثماره لتقديم شكل جمالي على مستوى البنا السلوك. او الأخلاق. أو اللباس لتضفي على الم صورة أبهى. أي بتعامل مختلف. تعامل ايجابي يبني وينمي. لا يهدم وينقص.. انه جزء من الو الحضاري: واحترام معطيات الشعوب. وتجانسهم المكان..

هكذا من الأصل

الاقتصاد الكمبودي على حافة الهاوية

الاضطراب السياسي عجل في رحيل الأجانب وأوقف المساعدات

ترجمة: داليا الطويل
عن الواشنطن بوست

■ تستمر اكوام القمامة كريهة الرائحة في التكدس عند اركان شوارع فنوم بنه التي دحرتها الحرب. فلم يجمع احد القمامة منذ ان تسبب العنف الذي بدأ منذ عدة ايام في انطلاق آلاف الاجانب بسرعة للبحث عن رحلات اجلاء، موقفين بذلك عمل برنامج المدينة الذي يديره الاجانب لتجميع القمامة.

وخارج مصنع ملابس مدمر، اصيب في البداية بقنيفة مورتز طائشة، ثم جرد تماما من قبل مجموعة من اللصوص، يقف يوميا العمال الذين خسروا اعمالهم وقد استبد بهم القلق عند بوابات المصنع المغلقة بالاقفال والمهجورة يحدوهم امل سماع خبر عودة المالك الماليزي واعادة تشغيل المصنع.

وتقول خياطة تبلغ من العمر ٣٢ عاما والتي توفي زوجها الجندي في احدى حروب كمبوديا الاهلية التي دامت لسنوات طويلة: «انا قلقة جدا خشية الا اجد ما يكفي من المال لاطعام ابنتي، وينتابنا الفزع عندما نرى جميع الاجانب يغادرون. فعندما يكون الاجانب هنا، نحصل على الاعمال»

وكانت كمبوديا قد بدأت لتوها في لملمة اشلائها في آثار عقدين من الحروب والغليان، بمساعدة المعونات الاجنبية وتدفق الاستثمار الخاص. ولكن بسبب اندلاع العنف في الخامس والسادس من شهر يوليو، تحطمت بسرعة عملية استعادة الاقتصاد الهش للدولة التي تعادل حجم ولاية ميسوري - مثلها مثل آمال ملايين الكمبوديين.

ويقول راند رينسون، مساعد مدير منظمة «كير الدولية»، «اظن ان الاقصاد الكمبودي سيمر بصدمة عنيفة لفترة قصيرة، والقضية التي نواجهها هذا الاسبوع هي هل سنعود لعامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ أم سنعود اكثر للوراء حتى عام ١٩٧٩؟»

ويقول سباستيان ماروت الذي يدير برنامج للاطفال المشردين واسمه «الاصدقاء»: «بالنسبة للخمير فهذا يعني خسارة الدخل.. خسارة جسيمه للدخل وستصبح البلاد بأكملها افقر مما كانت عليه.»

واكبر ضربة اقتصادية قد تكون قرار الولايات المتحدة والمانيا ومجموعة من الدول الاخرى بتعليق بعض المساعدات مؤقتا بعد الانقلاب الذي قام به هون صن رئيس الوزراء المساعد والشيوعي السابق.

وفي اشارة، عبر برنامج خاص تبثه اذاعة صوت امريكا بلغة الخمير الحمر، الى تعليق الولايات المتحدة لمساعداتها لمدة ٣٠ يوما على الاقل، قال، «اظن بأن الوضع ليس سيئا جدا». الا انه يمكن مشاهدة تأثير تعليق المساعدات بشكل واضح جدا. حيث يقوم مئات من عمال الاغاثة الاجانب في جميع انحاء بنوم بنه بحزم امتعتهم مودعين بعضهم البعض مضيعين بذلك مصير عشرات آلاف الكمبوديين الذين تعتمد معيشتهم - وبقاؤهم - على تدفق الاموال الاجنبية.

وفي مقر رئاسة مشروع التعليم الاساسي قام معلمون امريكان وبريطانيون وآخرون بتوديع المواطنين والاصدقاء بينما راح العمال الكمبوديون يحملون المركبات وسيارات الجيب بالحقائب.

وبميزانية تقدر بحوالي ٢٦ مليون دولار توزع خلال خمسة اعوام - كلها من الحكومة الامريكية - فان البرنامج الذي يسمى «كير» يعد اكبر مشروع مساعدة امريكي. ويتجه الاربعون موظفا اجنبيا العاملون في البرنامج لبلادهم ويتساءلون عن امكانية عودتهم مرة اخرى. ويقول روبرت ريحيو، مدير البرنامج: «هناك الكثير من خيبة الامل».

وعند حافة العاصمة المدمرة، بجانب نصب قوال بيلنج الذي يمجد ضحايا الابادة الجماعية للخمير الحمر يتساءل ماروت: كيف سيستمر مركزه للاطفال المشردين اذا قطع مساندوه الغربيون دعمهم المادي؟. ويقول: «اين سأضع الاطفال؟ فبدون المساعدة الخارجية سيموتون جميعا».

ان المساعدة الاجنبية هي شريان حياة هذا البلد المعدم والذي لا زال احد افقر الدول في آسيا - وتشكل المعونات حوالي لغت ميزانية كمبوديا حيث تضخم ملايين الدولارات في الاقتصاد وتوفر الاعمال لعشرة آلاف كمبودي على الاقل من السكرتيرين وموظفين المكاتب، الى السائقين والخادمات في منازل الاجانب.

وتقدم الولايات المتحدة ٣٥ مليون دولار سنويا كمساعدة لكمبوديا من خلال وكالة التنمية الدولية اضافة الى مبلغ يتراوح بين ١٢ و١٤ مليون دولار للمساعدة العسكرية، ولبرامج ابطال مفعول الالغام والتدريب، والمساعدة الانسانية بما في ذلك دعم مجموعات حقوق الانسان. وقد قدمت الولايات المتحدة اكثر من ٣٠٠ مليون دولار لكمبوديا على مدى الاعوام الستة الاخيرة وهكذا فإن كمبوديا هي اكبر متلق لمعونات الولايات المتحدة في المنطقة.

وقد علق دعم الولايات المتحدة لثلاثين يوما بينما تقوم وزارة الخارجية بمراجعة الوضع، ولكن الكثير من الكمبوديين يتوقعون ان التعليق سيستمر لفترة اطول. وقد قررت استراليا مؤخرا تجميد ٣ ملايين دولار كمساعدة عسكرية سنوية، ولكنها تركت ٢٣,٧ مليون دولار كمساعدة عامة بلامساس.

ويأتي اجراء تعليق المعونة على قمة الخسائر للنشاط التجاري الخاص للنهب من قبل قوات هون صن. وقد دمر العديد من مصانع الملابس في العاصمة واتلفت محطات الوقود على طول طريق المطار ودمرت المطار الدولي. واغلق العديد من الشركات الاجنبية الكبيرة ابوابها واستغنت عن خدمات الموظفين الاجانب منها وتشمل هذه الشركات على مصانع مثل كالتكس - تايمر وكادسبيرج وشركة التبغ الامريكية البريطانية.

ويتفق الدبلوماسيون وعمال الاغاثة على ان القتال كان منعزلا نسبيا ولم يدم طويلا. وقد حقق هون صن انتصارا سريعا على قوة رئيس الوزراء الاول نورودوم رانريد التي فاقتهم عددا وسلاحا و قد انتهت اعمال النهب بعد يوم واحد.. وعادت الحياة في معظم شوارع المدينة الى طبيعتها الآن. الا ان اجراءات صارمة قد اتخذت عقب الانقلاب بما في ذلك الاعتقالات الجماعية للجنود والمسؤولين المؤيدين لراناريد والاعلام السريع لساعية من الرتب العالية وترويع الصحفيين المحليين والعاملين في منظمات حقوق الانسان. وقد سميت حالة تعليق المساعدة الغربية على انها طريقة «لوضع حد» للمزيد من القمع وللضغط على هون صن للسماح بالتعددية السياسية.

ويقول البعض في مجموعة المساعدة بأنه من الضروري افهام هون صن بأن استخدام العنف لتسوية النزاعات السياسية غير مقبول. ويشكك آخرون فيما اذا كانت الرسالة ستسمع واذا ما كان ايصالها الان - بعد اشهر من تجاهل نزوع هون صن للعنف - قد جاء متأخرا جدا واذا ما كان شعب كمبوديا - وليس هون صن هو الذي سيعاني.

قال روبنسن في منظمة «كير»: «يبدو الامر مفهوما حسب منظور السياسية الخارجية الامريكية الا انه ليس جيدا حسب رأي الكمبوديين».

القوات الموالية لهون صن.. اشاعة جو الحرب.

الاجانب رحلوا وتركوا الكمبوديين لمصيرهم.

الشكوك الالمانية حيال «الأطلنطي» تتبدد

توسيع «الناتو» يحيطها بالأصدقاء ويمنحها انتصارا

■ في مكان واحد مهم على الاقل لا توجد اية مقاومة أو شكوك حول توسيع حلف شمال الاطلسي (ناتو). انها المانيا، وهذا نصر تاريخي ورؤية للسلام تأتي على اعتاب دولة دائمة الاضطراب.

فبالنسبة للولايات المتحدة لايشكل التوسيع سوى مسألة تكلفة ومسؤوليات جديدة ومقلقة. بينما يعني في فرنسا تحسين اوضاع الاحزاب الفرنسية واثبات الوجود الفرنسي على النطاق الدولي من خلال سياسات متعارضة. وحتى في الدول الاوروبية الشرقية المحتمل انضمامها الى الحلف مثل بولندا والمجر وتشيكيا هناك نقاش جاد حول ما اذا كان من الافضل انفاق النقود على التنمية الاقتصادية، بدلا من الاسلحة والبنية التحتية.

اما بالنسبة لألمانيا فالقضية غير ذلك تماما. حيث يعني توسيع الحلف انه وللمرة الاولى في تاريخها ستكون دولة المانيا محاطة بتوقيعات في اسفل المعاهدة من قبل اصدقاء متشددين واقوياء.

ان عذابات الشعور بعدم الامان التي دامت عدة قرون الى الشرق منها سواء كانت حقيقية او خيالية او من صنع الالمان انفسهم، يمكن ان تتحول الى شيء لاقيمة له مع عضوية بولندا في الناتو ومشاركة روسيا الفعالة في اتفاقية تعاون مع الحلف على حدوده الشرقية الجديدة.

وفي اكثر التطلعات تفاؤلا يبدو ان المانيا تتغلب على جغرافيتها. بعاداتها السلمية خلال الخمسين عاما الماضية والتي يبدو انها تتلاءم الآن مع حقيقة سياسية تجعل المانيا أقل تهديدا فعليا بالنسبة لجميع الدول المجاورة.

ولا يوجد نصر الماني هنا، فهشاشة عملية توسعة الحلف بحد ذاتها والعادات الكئيبة للدبلوماسية الالمانية في فترة مابعد الحرب تجعل ذلك مستبعدا. الا ان وضوح وضخامة حجم الوقائع الجديدة قد تغلبا على السياسات المشايعة الحزبية في البوندستاج لدرجة ان ٩٠٪ من اعضائه يدعمون التوسيع. ففي الاسبوع الماضي انضم للقائمة جوشكا فيشر مسؤول اعضاء حزب الخضر في البرلمان. الحزب المناهض تاريخيا للنزعة العسكرية والاسلحة النووية والمعادي لحلف الناتو. بعد مقاومة قوية من قبل اصدقائه في الحزب.

وعلى نفس الدرجة من الاهمية، فان المنطق بشأن تحول قيادة حزب الخضر قد مس لاحد المحرمات الذي سقط في المانيا مع اقتراب التوسيع، وهذا بصورة اساسية يعد اعترافا بان الخوف من الالمان، تماما كما هو الحال مع الروس، كان العنصر الاساسي الذي شرع رغبة شرق اوروبا في السعي للحماية من الاخطار المستقبلية عن طريق الانضمام لعضوية الحلف.

ان هذا النوع من الجدل متداول بين الاوروبيين الذين يعيشون قريبا من تاريخهم ويعتبرون ان للوحدة الالمانية خطرا باطنا بالذات اذا دخل الحدود الالمانية اي نوع من عدم الاستقرار في الشرق. وضمن سياق الجدل المثار حول التوسيع فان مثل هذه الافكار توصف عادة على انها جامدة من قبل الامريكيين المعنيين بوضع تصوراتهم حول تكلفة التوسعة في البنتاجون ومكتب ميزانية الكونجرس، ولكنهم الآن من حل من اية مسؤوليات ويميلون نحو التفكير الالماني في المقام الاول.

وقال كارستن فويفت المتحدث الرسمي للسياسة الخارجية في البرلمان للحزب الديمقراطي الاجتماعي. بالنسبة لكثير من الاوروبيين فان توسعة الناتو ودور امريكا. موجهان ضد مخاوفهما من المانيا، ولا ارغب في ان يخاف الناس منا لذلك اريد الامريكان واريد توسيع الناتو، واما بالنسبة للألمان الاكثر تحفظا فثمة فرصة فعلية لوجود حليف بولندي جديد يعمل كعازل، بين روسيا والحدود الالمانية. ومع وجود فرنسا كصديقة في الحلف منذ عام ١٩٤٩، يمكن للرباط البولندي والتشيكي والمجري. ان يغلق آخر الثغرات بشأن محاصرة المانيا التي كانت مبررا او ذريعة لهجوم المانيا في الماضي.

ولأن العملية كانت تعتبر نجاحا تاريخيا فان المسؤولين الالمان قد انزعجوا من دعم الرئيس جاك شيراك الصريح لرومانيا في نفس الوقت الذي كانت تشير فيه الولايات المتحدة الى انها تعتبر ترشيح رومانيا شيئا يأتي في جولة لاحقة. وقالوا بان شيراك قد خالف اتفاقا بعدم عرض اي دعم محدد لأي دولة مما يعقد، كما هو واضح قضية داخلية صعبة للرئيس بيل كلينتون.

عن: الهيرالدتريبيون


قادة الناتو الشروع في زمن تطمين ألمانيا.


هيلموت كول.. الشعور بالاطمئنان.

المهندس سعد البدنة مدير عام (عربسات) لـ «الاتحاد»:

خطأ القناة الفرنسية كان فادحا رغم التحذيرات

حاوره في جدة:
محمود درويش

■ أكد المهندس سعد البدنة مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) ان قرار المؤسسة انهاء العقد الموقع بينها وبين قناة فرنسا الدولية CFI نهائي ولا رجعة عنه لان الخطأ الذي ارتكبته القناة كبير. وجاء بعد انذارها عدة مرات بوجوب احترام المشاعر والتقاليد العربية والاسلامية وعدم بث مواد فاضحة ضمن برامجها التي يستقبلها العالم العربي ضمن قنوات (القمر ٢ب). الا انها تمادت في تجاهل التحذيرات حتى جاءت الغلطة الكبرى ببث فيلم اباحي مؤخرا اثار غضب الملايين من المشاهدين في العالم العربي.

وقال المهندس البدنة في حوار مع «الاتحاد» ان انهاء عقد القناة الفرنسية جاء حفاظا على سمعة (عربسات) واحتراما لمشاعر المسلمين والعرب مضيفا ان ماقامت به القناة الفرنسية يخل بسمعة (عربسات) التي تضررت كثيرا وسوف يتم تحديد حجم هذا الضرر وبناء على العقد والاعراف الدولية سيتم تحديد موقف المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية تجاه ذلك.

وأكد مدير عام (عربسات) ان الاعلام العربي ملتزم بالقيم والمبادىء ويحترم متلقيه خاصة ان اجهزته تابعة معظمها للحكومات العربية ومؤسسة (عربسات) انشأتها الدول العربية تحت غطاء جامعة الدول العربية ولا تسمح هذه الدول ببث برامج على قنواتها الفضائية تختلف عما يتم بثه في التليفزيونات العربية العامة.

واشار الى ان هناك مفاوضات مع بعض الاطراف لتأجير بعض القنوات على القمر (٢ـ ب) والمتوافرة في الحزمتين (سي وكي يو).

وأوضح المهندس سعد البدنة ان (عربسات) شرعت منذ فترة في دراسة اعادة بث البرامج التليفزيونية الى الجاليات العربية في اوروبا وذلك بتوفير قنوات يتم استئجارها على اقمار اخرى وسوف يتمكن المشاهدون في الدول الاوروبية من مشاهدة قنوات عربية خلال العام القادم.

وفيما يلي نص الحوار:

■ كيف تعاملت (عربسات) مع خطأ قناة فرنسا الدولية CFI ببثها فيلما اباحيا مساء يوم السبت التاسع عشر من يوليو؟

- قامت (عربسات) فورا بقطع ارسال هذه القناة فور بثها الفيلم الاباحي واعتبرت (عربسات) ان هذا العمل مخالفا لما تم الاتفاق عليه من قواعد البث التليفزيوني العام. وقد سبق تنبيه القناة الفرنسية الى ضرورة احترام مشاعر المشاهدين في المنطقة العربية، وسبق ان وردت الينا رسائل اعتذار من هذه القناة بشأن مشاهد اقل خطرا مما تم بثه ذلك اليوم وقد اتخذنا قرار قطع الارسال ثم قرار انهاء العقد مع القناة الفرنسية حفاظا على سمعة (عربسات) واحتراما لمشاعر المسلمين والعرب. وقد اعتبرنا ان هذا القرار نهائي ولا رجعة عنه وما قدمته القناة الفرنسية من اعذار جميعها غير مقبول ولا يبرر حجم الخطأ الذي ارتكبته.

■ هل سيترتب على ذلك اي اجراءات قانونية سواء من جهة (عربسات) او من جهة القناة الفرنسية؟

- تعتبر (عربسات) ان العمل الذي قامت به القناة الفرنسية مخلا بسمعتها وقد تضررت منه وسوف يتم تحديد هذه الاضرار وبناء على العقد والاعراف الدولية سيتم تحديد موقف (عربسات) تجاه هذا الموضوع.

■ هل ستتبعون مثل هذا الاجراء مستقبلا مع اية محطة فضائية حتى ولو كانت عربية مع فارق العمل المعروض بالطبع عما بثته الفرنسية؟

- نحن نربأ بأجهزة اعلامنا العربي ان تصل الى الحد الذي يتجاهل القيم والمبادىء خاصة وان هذه الاجهزة تابعة معظمها للحكومات العربية و(عربسات) مؤسسة انشأتها الدول العربية وتحت غطاء جامعة الدول العربية ولا نعتقد ان هذه الدول تسمح ببث برامج على قنواتها الفضائية تختلف عما يتم بثه في التليفزيونات العامة بالدول العربية.

■ عرض برامج التليفزيونات العربية للمشاهدين في أوروبا العام المقبل

■ نتولى تسيير الاتصالات الهاتفية بين الدول العربية دون تدخل طرف أجنبي

■ هل يمكن لاية دولة عربية ان تمنع بث اية محطة من خلال التقدم بشكوى لـ (عربسات) اذا بالغت تلك المحطة فيما تعرضه من اعمال؟

- من الناحية التقنية لا يمكن منع بث برامج موجهة الى دولة ما داخله في منطقة تغطية بث قمر بعينه. ولكن يمكن لاية جهة ما اصابها ضرر من محطة يثت برامجها عبر اقمار (عربسات) ان تلجأ الى مؤسسات التحكيم والمقاضاة المتعارف عليها لوقف الضرر الذي يحدث والمطالبة بتعويض هذا الضرر حسب القوانين الدولية للاعلام والنشر.

لسنا جهة رقابية

■ هل بالامكان التحكم في المحطات الفضائية التي تبث عبر اقمار (عربسات) وممارسة الرقابة على برامجها؟

- (عربسات) ليست جهة رقابية دائمة وليس هذا من اختصاصها لكنها اذا رأت تجاوزا نبهت اليه حتى لا يتكرر واذا ماتمادت محطة ما في اخطائها فلا يكون امام (عربسات) الا وقف بثها او انهاء عقدها كما حدث مع القناة الفرنسية مؤخرا.

ويوجد في عقود تأجير القنوات الفضائية بنود تتعلق باحترام قواعد السلوك العام وعدم المساس بالمبادىء التي ينص عليها ميثاق جامعة الدول العربية و (عربسات) من جانبها تسعى الى احترام ذلك والالتزام به.

■ هناك محطات فضائية عربية تبث برامج مبالغا فيها.. فهل يمكن الحد منها أو الغاؤها في اطار ما يربط (عربسات) بهذه المحطات؟

■ المحطات العربية الفضائية أعضاء في لجنة التنسيق بين القنوات الفضائية التي يشرف عليها اتحاد اذاعات الدول العربية التابع لجامعة الدول العربية ولهذا الاتحاد ولهذه اللجنة ايضا اتفاقات وتوصيات ومشاريع اعمال يتم الالتزام بها وتنفيذها. كما ان (عربسات) عضو في لجنة التنسيق بين القنوات الفضائية.. والقنوات العربية تبتعد بطبيعتها عن بث مواد مخلة بالآداب ولكن على الجهات الاعلامية ان تسعى دوما الى رفع مستوى أدائها لارضاء الجميع. ومسؤولية (عربسات) تتمثل اساسا في توفير ما يمكن من وسائل فنية متطورة تسهل عملية البث التليفزيوني والاتصالات الفضائية في الدول العربية. ونأمل ان تقوم كل الجهات في نطاق اختصاصها بواجبها تجاه وطنها وأمتها الاسلامية ومبادىء حضارتها العربية.

■ هل هناك قنوات جديدة ستبث عبر القمر (٢ـ ب) خلال الفترة المقبلة؟

- نعم تتوفر بعض القنوات في الحزمتين (سي وكي يو) على هذا القمر وهناك مفاوضات مع بعض الاطراف لتأجير بعض القنوات.

أقمار الجيل الثالث

■ هل هناك خدمات حديثة تنوي (عربسات) تقديمها لمشتركيها.. وماهي مشاريعها المستقبلية؟

- تعمل (عربسات) حاليا على تصنيع قمرها الاول من الجيل الثالث ويمتاز بتغطية ممتازة في الحزمة (كي يو) ويحتوي على ٢٠ قناة في هذه الحزمة التي توفرها طاقة كبيرة من البث التناظري والرقمي. وللاستفادة المثلى من هذه الطاقة سنعمل على وضع هذا القمر (عربسات ٣ـ أ) في نفس موقع القمر (عربسات ٢ـ أ) مما يمكن المشاهد العربي من استخدام نفس الطبق للاستقبال من القمرين اللذين يوفران امكانيات عديدة لاستخدام تقنيات متطورة. نعمل على اقناع مختلف الجهات باستخدامها مثل استخدام المحطات الصغيرة في البث التليفزيوني ومحطات الارسال الصغيرة للاتصالات وذلك من اجل توفير خدمات للمواطن العربي لا تقل عما يقدم في الدول المتقدمة كما يشجع ذلك على الاستثمار الاقتصادي في الدول العربية وبين بعضها البعض.

■ الى أين وصل مشروع اعادة بث البرامج التليفزيونية الى الجاليات العربية في اوروبا؟

- شرعت (عربسات) منذ مدة في دراسة توفير هذه الخدمة لصالح التليفزيونات العربية التي تريد بث برامجها خارج منطقة تغطية (عربسات) وذلك بتوفير قنوات يتم استئجارها على اقمار اخرى. وقد تم الاتفاق مع احدى المؤسسات الاجنبية المالكة لاقمار في المدار على حجز قناة تبث الى الدول الاوروبية.. وسيتم وضع حزمة من القنوات العربية في هذه القناة تمكن المشاهدين في الدول الاوروبية من مشاهدتها خلال العام القادم.

■ واجهت (عربسات) صعوبات مالية في بداية انشائها. لكنها سرعان ماتغلبت عليها وانطلقت الى تحقيق نجاحات عديدة. كيف تم ذلك؟

- كان انشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) عام ١٩٧٦ تأسيسا لمؤسسة رائدة تقدم خدمات مستقبلية واعمالا مواكبة للعصر. ولعل عدم تفهم المؤسسات العربية مبكرا لخدمات هذه المؤسسة جعل استفادتها من خدماتها دون المستوى المطلوب. لكن ذلك لم يثن (عربسات) عن الاستثمار في مشاريع رائدة ايمانا منها بان المستقبل كفيل باقناع مختلف الاطراف بجدوى اعمالها جعلها تتكبد بعض الخسائر من الناحية المالية ولكن يمكن اعتبارها استثمارا طويل الاجل بمنظور التخطيط المستقبلي والاستثمار بعيد المدى. وقد بين الواقع صدق هذه النظرة وتفهمت المؤسسات العربية والاجنبية طبيعة عمل (عربسات) واقتنعت بخدماتها ووسائلها الاتصالية المواكبة للعصر والمطابقة لاحدث المواصفات العالمية في مجال الاتصالات فتم الاستغلال الامثل لهذه الاجهزة والوسائل التي تم الاستثمار فيها. ونعني بذلك الاقمار الصناعية ومحطتي التحكم ومنظومة (عربسات) الاتصالية بشكل عام الى حد اننا لم نتمكن في وقت ما من تلبية كل الطلبات الواردة الينا. وقد بلغ اقتناع المتعاملين مع (عربسات) كادارات اتصالات ومحطات تليفزيون ان سددوا مبالغ تأجير قنوات قمرية قبل تشغيل القمر بسنة او اثنتين حين كانت (عربسات) تقوم بتصنيع اقمار الجيل الثاني.

■ كيف ساهمت (عربسات) في تحقيق اهداف الاعلام العربي؟

- من اجل ان تتفرغ اجهزة الاعلام العربية لاداء مهمتها وتعمل على تطوير برامجها لخدمة المواطن العربي والامة العربية. كان من الضروري ان تتوافر لها وسائل البث التليفزيوني حسب احدث المواصفات وأعلى مستويات التقنية المتطورة وكان هذا دور (عربسات) التي عملت على وضع هذه الخدمات تحت تصرف اجهزة الاعلام العربية التي قطعت بالفعل شوطا مهما في سبيل تحقيق اهدافها.

تطوير قطاع الاتصالات

■ الى اي مدير ساهمت (عربسات) في تسهيل أداء قطاع الاتصالات في الدول العربية؟

- توفر (عربسات) الاتصال الهاتفي بين الدول العربية كلها من هاتف وتلكس وفاكس وغير ذلك وهذا عمل هام من الناحية الاستراتيجية حيث اصبحت الحركة الهاتفية بين الدول العربية تتم دون تدخل طرف اجنبي. كما ان (عربسات) تخصص لبعض الدول العربية اجزاء من قنواتها القمرية لتمرير حركتها الهاتفية المحلية وذلك تعزيزا للشبكة الارضية لهذه الدول. كما توفر خطط استخدامها في حالة الطوارىء والكوارث الطبيعية عندما تتعطل الحركة الهاتفية المحلية يمكن استخدامها الاتصال الهاتفي بين محطات اتصالات يتم ربطها مباشرة بالقمر الصناعي. كما توفر خدمات فنية متطورة جدا. وتعمل (عربسات) على اطلاع مختلف الادارات العربية على مثل هذه الخدمات الجديدة في اجتماع سنوي لمسؤولي الحركة والتشغيل بهذه الادارات حتى يتمكنوا من استخدامها ومن تطوير خدمات الاتصالات لدى مؤسساتهم بالاضافة الى البث التليفزيوني المباشر والمشفر والتبادل التليفزيوني والاخباري الذي تقوم به (عربسات) واتحاد اذاعات الدول العربية على قنوات اقمار (عربسات).

تصنيع اول قمر صناعي عربي





الحلقة العاشرة والاخيرة

صفحات من تاريخ عملاقي الصحافة مصطفى أمين وعلي أمين

حلقات يكتبها: عبدالله زلطة

أغرب قصة حب في القرن العشرين

قصة الزائرة المجهولة التي انتشلت مصطفى أمين من حطام اليأس

■ تروي احدى الاساطير القديمة ان اعداء ازوريس قتلوه وقطعوا جسده اجزاء صغيرة والقوا كل جزء منها في بلد من بلاد مصر. وجاءت ايزيس وجمعت هذه الاشلاء من كل مكان واعادتها ليعود حبيبها الى قيد الحياة.

هذه الاسطورة الخرافية عاشها مصطفى أمين (أزوريس) الصحافة المصرية فبعد ان فقد الأمل في الحياة واصبح في زنزانته كصفحة طويت من كتاب، انشقت الأرض وخرجت منها امرأة بعثت فيه الحياة من جديد وجمعت اشلاءه المحطمة المزقة ليعود انسانا من جديد!

وهكذا نسج القدر خيوط اغرب قصة حب من نوعها في تاريخ الصحافة العربية.

كان مصطفى أمين النزيل بسجن ليمان طرة والذي تم اعتقاله في ٢١ يوليو سنة ١٩٦٩ قد قضى ما يقرب من أربع سنوات متنقلا بين السجون... بعد ان ذاق ابشع ألوان التعذيب على ايدي زبانية السجن الحربي والمخابرات العامة.

لقد فقد الأمل في ان يعود الى عالم الصحافة، بل فقد الأمل في العودة الى الحياة من جديد!

وفجأة انشقت الأرض وخرجت منها حورية جميلة قادتها قدماها لأول مرة الى هذا المكان الموحش الكئيب فبعثت فيه الحياة... وادخلت الأمل الى قلب هذا الرجل الذي كاد يصاب باليأس والقنوط والعجز الى الابد!

كانت هذه المرأة هي (ايزيس طنطاوي) التي تربطها صلة قرابة بالكاتب الكبير مصطفى أمين. فأمها ابنة عمته، ولم تكن تتوقع حينما رافقت امها لزيارة رجل لم تره على الاطلاق ان يخفق قلبها من اول نظرة!

ونترك مصطفى أمين يروي قصة لقائه الأول بالسيدة التي احبها على غير موعد، وبادلته حبا بحب وغراما بغرام ولأنها امرأة وفية فقد ظلت سنين تنتظره حتى خرج من السجن وتزوجا فكانت نعم الزوجة الوفية والصديقة والأم والأخت في آن واحد.

لقد كتب مصطفى أمين قصة هذا اللقاء الأول، في خطاب بعث به الى توأمه علي أمين من سجن ليمان طره بتاريخ ٢٩ يوليو سنة ١٩٦٩ وجاء في هذا الخطاب:

اخي العزيز:

زارتني اليوم ابنة عمتي احسان وابنتها ايزيس. لا تتصور سعادتي بهما، شعرت بحنان وحب ودفء، امضيت وقتلا جميلا كأنني استعيد الماضي عندما كانت احسان معنا في دمياط، تقيم في الطابق الثاني مع ستي ام ابي، دارت عقارب الساعة الى الوراء، رأيت احسان التي اصبحت جدة وهي في ملابس اليونيفورم في طريقها الى مدرسة الراهبات، كانت اكبر منا سنا وجميلة وأنيقة، وكأنني اسمع ضحكاتها مع جارتنا خيرية... الأخت الكبرى للطفلتين اللتين احببناهما ونحن أطفال، وكأنني ارى احسان بعد ذلك بسنوات في غرفتها بمنزلنا بشارع الدواوين مع صديقتها عنايات تتهامسان ونحن الأطفال لا نعرف ماذا يدور بين الفتاتين الجميلتين من اسرار، عشت ساعة رائعة في طفولتي البريئة عندما كانت الدنيا تضحك والمساء يزغرد والأشجار ترقص ونتعجل السنوات لنكبر ونستمتع بالدنيا فاذا بنا كلما كبرنا كبرت الآلام وكبرت المتاعب وتضاعفت القيود.

(كيوبيد) يقتحم الزنزانة!

كانت تلك كلمات حوتها سطور خطاب كتبه مصطفى أمين الى علي أمين... وكانت بداية اغرب قصة حب عاشها مصطفى أمين طوال حياته... فخلال فترة وجيزة تحقق له ما أراد... ها هي حبيبته تكتب اليه بانتظام وتبادله الحب... ويسطر مصطفى أمين خطابا آخر لتوأمة مؤرخا في ١٥ سبتمبر ١٩٦٩ يقول فيه:

(اخي العزيز)

إنني سعيد جدا في هذه الأيام، ايزيس ابنة بنت عمتي تكتب لي باستمرار، خطاباتها تجعلني لا أرى القضبان في نافذتي ولا الأسوار حولي، ولا الزنزانة التي تضمني! الخطابات اشبه ببساط الريح من قصة ألف ليلة وليلة. تحملني في كل مرة الى ارض جديدة. لا تتصور كم تسعدني هذه الرسائل! واستمر مصطفى أمين في رسالته الى علي أمين قائلا:

(الحب دخل زنزانتي وفعل بي ما فعلته المعجزات، القدر الذي سلبني كل الحرية منحني كل الحب، الغذاء الروحي عوضني عن الحرمان الطويل المرير، دخل كيوبيد الى زنزانتي، لم يره حراسي، لم يتصوروا انه من الممكن ان يولد حب في مكان كل شيء فيه يموت... في وقت من الأوقات تصورت ان الدنيا كلها تخلت عني، واذا الدنيا تقتحم أبواب السجن وتدخل الى زنزانتي، منذ اسابيع.

قال تلميذي محمد حسنين هيكل لأصدقائي الذين يهتمون بأمري: (فكروا في مصلحتكم! مصطفى أمين لن يخرج من السجن الا بعد ان يمضي ٢٥ سنة!) اعتقد البعض ان هذا حكم بإعدامي وأنا على قيد الحياة ما دمت لن اخرج من السجن فليتوقف الذين يزورونني عن زيارتي، ولينقطع الذين يكتبون لي عن مراسلتي، وليسدل الناس على ستار النسيان!.... وقبل ان يمضي على (وفاتي) الاربعون فوجئت بإيزيس تعيدني الى قيد الحياة، الرسائل تتضاعف، الاهتمام يشتد، لم ابذل اي مجهود ليحدث هذا الذي حدث، الله هو الذي صنع هذه المعجزة انني دخلت السجن منذ أكثر من اربع سنوات فلم تفكر إيزيس ان تزورني مرة واحدة، ولم تكتب لي خطابا واحدا ولم تسأل عني، بل اغرب من هذا كله انني لم ارها طول حياتي قبل ان ادخل السجن مع انها من أقرب أقاربي. وعندما اظلمت الدنيا واشتد السواد... وذاع وشاع ان مصدرا رسميا عالما ببواطن الأمور أكد انني لن اخرج من السجن الا بعد ٢١ سنة... وجدت إيزيس تدق باب السجن وتدخل!.

يا حياتي!

وابتداء من ٣٠ سبتمبر ١٩٦٩... بدأ مصطفى أمين يكتب الى حبيبة قلبه (إيزيس)... وحملت رسائله اعذب الأشواق وأجمل الكلمات... ففي خطابه الذي ارسله اليها من سجن ليمان طره في ١٩٦٩/٩/٣٠ كتب يقول:

يا حياتي

احقا ان ما حدث قد حدث!

لو كذبت اذني فهل استطيع ان اكذب عيني؟

لو كذبت عيني فهل استطيع ان اكذب احساسي الذي لم يكذب ابدا؟ هل أصبح الحلم حقيقة.

الحلم الذي عشت استمتع به في ليالي وحدتي! لم اذق السعادة الحقيقية منذ سنوات طويلة حتى كدت انسى طعمها، ولأول مرة احسست اليوم بطعمها في شفتي، بحرارتها في جسدي بحلاوتها في كياني.

كان اعترافك بالحب لذيذا كأنه حلم، كان ممتعا كأنه حقيقه، الكلمات القليلة التي قلتها جعلتني انتشي، عيناك أكملت ما بقي من كلمات، همساتك في اذني كانت موسيقى تعزف، وبقيت تعزف بعد انصرافك، لا تزال تعزف الحانا حلوة وأنا اكتب لك هذه الرسالة. التفاهم الذي حدث بيننا اصبح غير معقول، كأننا نتبادل الكلمات بغير صوت، ونتعانق ونحن مقطوعي الأيدي!

(لا تتصوري مقدار سعادتي عندما احسست انك تعزفين على كمانك نفس الأنغام التي اعزفها على كماني، نفس اللحن، نفس كلمات الأغنية، وبيني وبينك هذه المسافات الطويلة وهذه الأسوار العالية! كنت افسر كل كلمة في رسائلك العادية على انك تشعرين نحوي بما اشعر نحوك، ثم اعود وألوم نفسي، وأتصور ان شعوري الجامح نحوك أعماني فجعلني اتخيل غير الحقيقة، ولكن قلبي يؤكد لي ان احساس صادق وان هذا الحب الغريب العجيب بدأ فعلا... ولد بغير كلمات!).





آخر صورة لمصطفى أمين في المستشفى



مصطفى أمين وحرمه السيدة ايزيس (الزائرة المجهولة وبطلة اغرب قصة حب لكاتب صحفي) مع أطفال معهد ليلة القدر للأيتام

■ أجمل خطابات الحب والغرام كتبها مصطفى أمين داخل السجن

وقد كان هذا الخطاب الذي بعث به مصطفى أمين من سجن ليمان طره أول وأطول الخطابات التي بثها شوقه وحبه وحنينه الى هذه الانسانة التي بادلته حبا بحب وسهرا بسهر وأرقا بأرق وعذابا بعذاب فنسج حبهما أجمل انشودة وأعذب أغنية وأرق نسمة!.. وفي خطاب آخر كتبه مصطفى أمين الى حبيبته في ٤ مارس سنة ١٩٧٠ راح يشرح لها كيف يحصي الساعات والدقائق على موعد اللقاء القادم... ويقول:

(ما أشقى الحبيب المسجون، الدولة هي عذوله. والرقيب هم مئات الحراس، وما اعجب حبنا لا نكاد ننتهي من لقاء في السجن حتى نبدأ نفكر في اللقاء الجديد، كأن اللقاء يجدد أشواقنا، ولا يطفىء هذه الأشواق، الغريب ان حبك علمني الطمع.

كنت قنوعا الى ان احببتك، كنت راضيا الى ان رضيت بي. أما الآن فلا يكفيني اي شيء أريد كل شيء لا تكفيني دقائق، أريد عمرا بأكمله، اصبحت اريد ان اعيش طويلا جدا لأبقى معك مدة طويلة جدا. في وقت من الأوقات كنت اتصور أنني استطيع ان اعيش على خطاب واحد منك كل اسبوع اسعد بلقاء واحد معك كل شهر، أطير بدقائق قليلة أهمس فيها بأذنك ثم اصبحت أشعر بعذاب لا يتصوره عقل اذا تأخر خطابك يوما واحدا بسبب البريد، في هذا اليوم أنام على فراش من المسامير، امشي حافيا فوق الشوك، اتقلب على أسياخ من القلق!

أمنحك الهناء بالقطارة

وبدأ معدل الخطابات الغرامية يتصاعد بين الحبيبين، فلا يكاد يمر اسبوع حتى يكتب لها او تكتب إليه.

وفي ١٠ إبريل سنة ١٩٧٠ كتب مصطفى أمين الى حبيبته (إيزيس) هذه السطور التي تفيض عذوبة وشوقا وحبا وهياما!

حياتي

كنت اليوم ثائرا على نفسي ! حانقا عليها! اتهمت نفسي بالقسوة والأنانية! لماذا جعلتك تحبيني كل هذا الحب؟ إنني اجعلك تحملين فوق رأسك كل يوم متاعب جديدة. كل يوم احملك مسؤوليات جديدة. كل يوم اضيف الى همومك هما جديدا!

الحب حلو ومر... ولكنك انت لم تذوقي سوى مرارته؟ الحب وصال وهجر... ولكنك لم تعرفي من الحب الا هجره! اعطيك العذاب كالفيضان وامنحك الهناء بالقطارة! جعلتك تقاسميني شقائي تشاركيني في وحدتي، تتحملين عني متاعبي! اعطيك كل يوم شيكات من السعادة على بنك ليس لي فيه رصيد!

(شعرت اننا شريكان في شركة واحدة، انت تدفعين كل الخسائر، وأنا احصل على كل الأرباح! خشيت ان تكوني اسعدتني وانا اشقيتك! اعطيتني شبابك واخذت مني شيخوختي! بل انك أطلقت سراحي من سجني ودخلت انت في زنزانة لا تخرجي منها ابدا!

إنني اشعر اليوم كأنك اعطيتني كل شيء، ولم اعطك شيئا! انني احس بمرارة غريبة عندما احسب كل ما فعلت من أجلي فأجده كثيرا كثيرا... ثم احسب ما فعلته من اجلك فأجده اقل من القليل!

انا لم اعطك سوى قلبي. ولكنك اعطيتني حياتك! أعطيتك وقتي! ووقت السجن لا قيمة له! ولكنك انت تركت كل مباهج الدنيا من أجلي! تعيشين في صومعة من ورق... وجعلت من هذا الورق القلعة التي تحتمي فيها من عواصف الحياة!

اعطيتني راحة البال... واعطيتك القلق!

ومع ذلك فأنت سعيدة جدا بالقليل الذي اخذت. سعادتي بالكثير الذي حصلت عليه منك! ما أكرمك وابخلني! ولكن عزائي انني اعطيتك كل ما أملك يا حبيبتي... قلبي!).

وهكذا كتب مصطفى أمين الى حبيبة قلبه اعذب الكلمات وعزف لها اجمل الألحان. ولم يحدث في تاريخ مصطفى أمين ان كتب كلاما في الحب والهوى والعشق والغرام كما كتب في تلك الخطابات التي ارسلها من السجن الى حبيبته (ايزيس). لقد احبته بصدق فبادلها الحب بحب أصدق ومشاعر أعمق وأنبل فكانا يتسابقان في التضحية والوفاء. واستحقا ان يكونا أجمل عازفين في لحن الحب والخلود.

وصية

وتحققت امنية طالما تمناها، فتم الافراج عن الكاتب الكبير، والتأم شمل الحبيبين وتزوجا فكانت نعم الزوجة والحبيبة والصديقة. وكان وقوف السيدة ايزيس طنطاوي الى جوار الصحفي العملاق خير معين له في رسالته. فحقق خلال العشرين عاما الأخيرة من حياته اعظم المشروعات الخيرية في تاريخ الصحافة المصرية، حيث بدأ الناس البسطاء ينظرون الى مصطفى أمين كنصير للضعفاء والمحتاجين. وانهالت عليه التبرعات من كل مكان... ولم يكن غريبا ان تتركز وصيته الأخيرة التي كتبها في ١١ نوفمبر سنة ١٩٩٦ على مشروع ليلة القدر كواحد من اهم المشروعات الضخمة التي أسسها مع توأمه علي أمين منذ حوالي اربعين عاما. واوصى بأن تتولى شريكته في الحياة السيدة ايزيس طنطاوي تنفيذ وصيته بعد وفاته.

وفيما يلي نص الوصية الأخيرة لمصطفى أمين:

أوصى إخواني وتلاميذي واصدقائي بأن يذهب ربع جميع اموالي لليلة القدر ويصرف منها على الفقراء والمرضى والمحتاجين كما كان يحدث في حياتي.

وتستمر جميع أبواب ليلة القدر في العمل ولا تتوقف يوما واحدا وان يحافظ تلاميذي على مشروع ليلة القدر وابوابه ليبقى صرحا شاهقا في خدمة المسحوقين والمنسيين وان يبقى شامخا مستقلا فلا تستولي عليه الحكومة او وزارة الشؤون الاجتماعية.

وارجو ان تنشر اخبار اليوم كل اسبوع باب الدنيا بخير وتسجل كل قرش تلقته ليلة القدر حتى يطمئن الفقراء على اموالهم ويطمئن الناس على ان الدنيا بخير. وارجو ان يستمر النشر في صحف اخبار اليوم عن ليلة القدر واسبوع الشفاء ولست وحدك كما يحدث الآن.

واوصي ان يستمر مجلس ادارة ليلة القدر ومجلس ادارة جمعية جوائز مصطفى أمين وعلي أمين للصحافة على تولي ادارة المشروعين بما عرفت عنهما من امانة وكفاءة وايمان ولي ثقة ان هذين المجلسين سيواليان المسيرة من بعدي.

اما معهد ليلة القدر للأيتام فأرجو ان يبقى كما هو ويزداد عدد الأطفال المقبولين به حتى يصبح مثلا للاهتمام بالتعساء الذين فقدوا آباءهم وامهاتهم وان يبقى مجلس الادارة الخاص به لاداء رسالته السامية وبفضل أهل الخير وبالتعاون مع اصدقائي. وقد دبرنا الاعتمادات المالية اللازمة لتكوين احتياطي لهذه المشروعات وانني على ثقة بأن ليلة القدر ستبقى الى الأبد بفضل تبرعات وتدعيم أهل الخير.

وأوصي بأن تتولى شريكتي في الحياة السيدة إيزيس طنطاوي تنفيذ هذه الوصية.

هذه هي وصيتي لتلاميذي واصدقائي وقرائي وزوجتي والله على ما أقول شهيد.

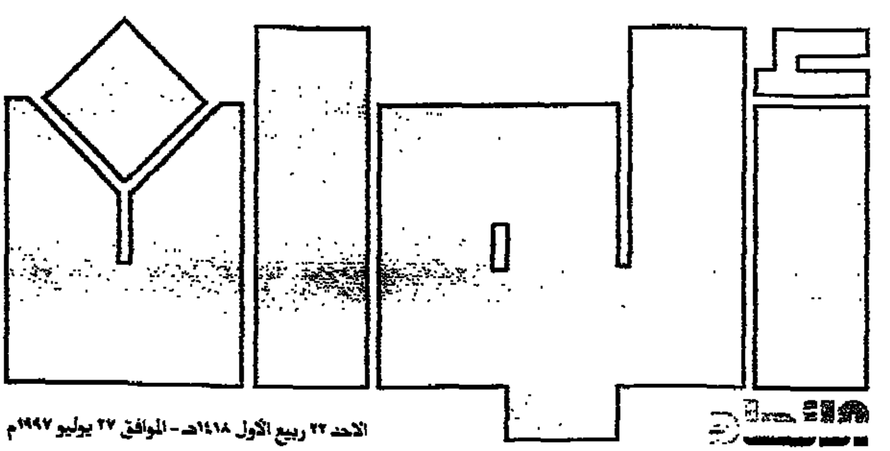
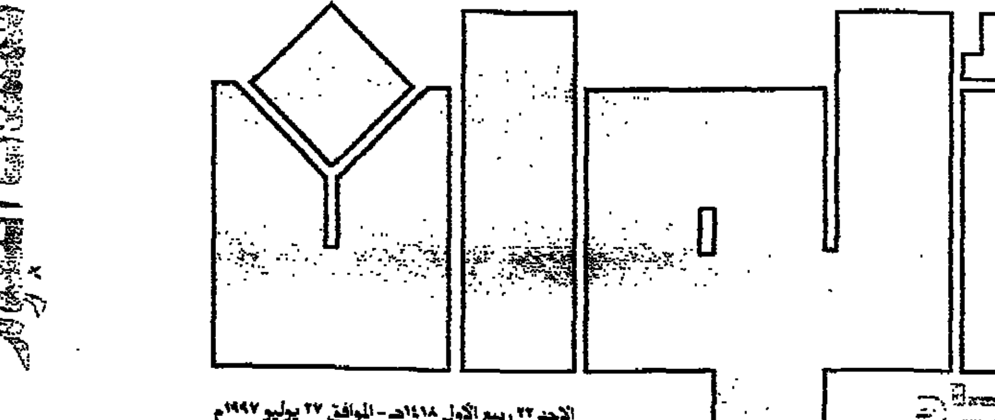
وأثق أن الله سيبقى معكم ويشد أزركم وأدعو لكم بالتوفيق.



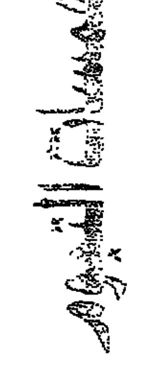
مصطفى أمين وحرمه السيدة إيزيس طنطاوي اثناء الاحتفال بمنحة درجة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الأمريكية.



كان مصطفى أمين حريصا على الالتقاء بالناس البسطاء والمساكين ليحل لهم أزماتهم

الاحد ٢٢ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ٢٧ يوليو ١٩٩٧م



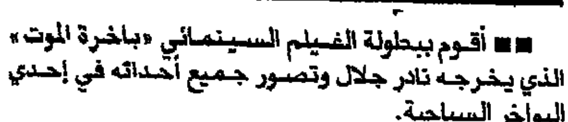
خالد بن حسين .. يغزو الفضاء

أكد الفنان الكويتي الشاب خالد بن حسين حرصه على تصوير أغانيه الجديدة بطريقة الفيديو كليب بحيث تكون جاهزة للتسويق الى المحطات الفضائية والأرضية العربية.

وقال خالد بن حسين ان التجربة الناجحة لتصوير أغنيات ألبومه «خوفي» دفعته لتكرار التجربة مع ألبومه الجديد الذي يحمل اسم «ليه الحسد» الذي يعتبره نقلة متطورة في مسيرته الفنية الغنائية ويتوقع له أن يكون مفاجأة الموسم.

وقد قام خالد بنفسه بتلحين أربع من أغاني المجموعة وهي: «أطلب من الله» كلمات الشاهين و «ليه الحسد» و «عذاب الليالي» كلمات خالد البذال و «سرى الليل» كلمات شاهر.

كما يتضمن الألبوم لحنا للدكتور يعقوب الجنيزي وهو لأغنية «شاغلتني عيونك» التي كتب كلماتها خالد المريخي.



■■ أقوم ببطولة الفيلم السينمائي «باخرة الموت» الذي يخرجه نادر جلال وتصور جميع أحداثه في إحدى البواخر السياحية.

نور الشريف

إثر فوز تلفزيون الشارقة بالبرونزية العربية

عبدالرحمن المحمود: المشاركة بهدف تبادل الرأي والخبرة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ أكد عبدالرحمن المحمود مدير عام تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة بالإنابة، أن فوز التلفزيون بجائزة في مهرجان القاهرة التلفزيوني الذي عقد مؤخرا انما هو تكريم لجميع الاعلاميين والعاملين في المحطات التلفزيونية المحلية.

وقال المحمود: ان هذا الفوز يعكس اهتمام تلفزيون الشارقة بالبرامج التربوية والثقافية الخاصة بالأطفال.. مشيرا الى أن تلفزيون الشارقة تقدم الى المهرجان بمجموعة من البرامج المنتجة محليا.

وقد فاز تلفزيون الشارقة بالجائزة البرونزية مناصفة مع تلفزيون القاهرة ضمن برامج الأطفال، على برنامج «أحلام.. أحلام» من اعداد جميل الرفاعي وتقديم الطفلة أحلام واخراج فاروق الجيزاوي.

وكان التلفزيون قد فاز بالجائزة الذهبية الأولى في مهرجان القاهرة للعام الماضي عن برنامج خاص بالأطفال من اعداد وتقديم جميل الرفاعي واخراج فاروق الجيزاوي أيضا.

وأكد المحمود ان الهدف من المشاركة في المهرجان التلفزيوني العربي ليس الفوز بالجوائز بقدر ماهو تأكيد الحضور والتفاعل مع المحطات التلفزيونية العربية بهدف تبادل الرأي والخبرة فيما يخدم الانسان العربي.

وأشار المحمود الى أن وفد تلفزيون الشارقة في المهرجان برئاسة محمد ذياب الموسى المدير العام قد أثبت حضورا فاعلا في الندوات الفكرية الاعلامية المصاحبة للمهرجان حيث طرحت في هذه الندوات العديد من القضايا الاعلامية التلفزيونية التي تهم الانسان العربي في واقعه الآني والمستقبلي. وتم فيها تبادل الرأي مع المنفذين لهذه السياسات الاعلامية التلفزيونية مشيرا الى ان العمل التلفزيوني العربي حاليا قد دخل منعطفات هامة في مسيرته خصوصا في مرحلة البث الفضائي.

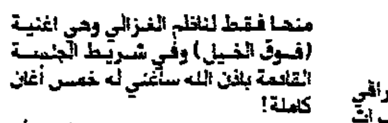
وقال المحمود ان هناك العديد من القضايا الاعلامية والاشكاليات التي تتطلب البحث والنظر من العمل الاعلامي العربي المشترك وبالذات في مجاله التلفزيوني، وتخص كافة شرائح المجتمعات العربية وفي مقدمتهم الأطفال.

وأكد المحمود أن تلفزيون الشارقة وبتوجيه مباشر من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، يولي القضايا الفكرية والتربوية والاجتماعية والسياسية للانسان العربي اهتمامه الأول، خصوصا بعد أن دخل التلفزيون مرحلة البث الفضائي.

وقال ان جميع البرامج التي شارك فيها تلفزيون الشارقة في المهرجان تأتي في اطار تلك التوجيهات الحكيمة ذات البعد المستقبلي الصحيح في بناء الانسان العربي.

يذكر أن البرنامج الفائز «أحلام» يحكي قصة حلم فتاة صغيرة بجائزة تحصل عليها من أبيها اذا تفوقت بالدراسة وهي (كمبيوتر) وحين تحقق الحلم راحت الطفلة تقدم معلومات مفيدة للأطفال من خلال هذه التكنولوجيا المعلوماتية المتقدمة..

ويهدف البرنامج الى التأكيد بأهمية الدخول الصحيح الى العصر الراهن وذلك عبر التقنية والحداثة وبدءا من مرحلة الطفولة حيث يجسد الكمبيوتر واحدا من المداخل اذا تم التعامل معه بشكل صحيح، وتم توظيفه في المجالات المفيدة.



صباح اللامي:

يعجبني ذكاء كاظم الساهر.. وليس صوته!

■ حوار: هدى عزت

■ صباح اللامي.. مطرب عراقي عشق النكهة الحلوة بلحن التراث [illegible].. فعشق لنفسه لونا غنائيا شعبيا ذا طابع خاص.

لأن ذلك لم يمنعه من استقاء بعض الأعمال الفنية من كبار الفنانين أمثال ناظم الغزالي والياس خضر وغيرهما ممن لم [illegible] الفنان بعضا من أغنياتهم دون أن يقع في دائرة التقليد.. وهذا الاقتباس يعكس بدوره «لونا» محببا لمن اطلعوا على أعمال ذلك العملاقة.. وأعمال صباح اللامي دون أن تكون المقارنة هدفا يسعى اليه المتتبعون والمستمعون.

صباح الذي يقيم حاليا بدولة الامارات حدثنا أثناء لقائنا معه عن الأعمال التي يقوم بتنفيذها والأخرى التي لاتزال في حيز الدراسة والتخطيط. ولأن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة. كان من البديهي ان يحدثنا عن «بدايته».. وكان الحوار التالي:

■ البدايات كانت في عام ١٩٨٧ أي منذ عشر سنوات في دولة الكويت.. فأنا (عراقي من مواليد الكويت). وكنت أثناءها أقوم بأداء بعض الأغاني تلبية لدعوات الأصدقاء لاقامة الحفلات والاعراس الى أن قمت باصدار شريط كاسيت غنائي بعنوان (أريد الفك) يضم خمس أغان قوبل بنجاح كبير، وأصررت على أثره شريطا غنائيا آخر بعنوان (دارت الأيام) ضم ست أغان. الى أن جاء شريط المنوعات (شهد في منوعات صباح اللامي) ضم ٢٤ مقطعا مختلفا من ٢٤ اغنية لمطربين آخرين، وقد صادف أيضا نجاحا أكبر.. قررت بعده الاستمرارية.. فالجمهور هو الذي يقرر نجاح الفنان وتقبله..

● وأين تم اصدار تلك الشرائط؟

- لقد قمت باصدار معظمها في دولة الكويت إلا أن (حرب الخليج) كانت السبب المباشر في تأخر الكثير من أعمالي. لاسيما أنني ذهبت للدانمرك لعدة سنوات. الى أن قررت العودة الى دولة الامارات لنبدء من جديد.

■ وهل قدمت أعمالا غنائية في الدولة؟

- بالتأكيد فقد قدمت شريط (صدقيني ياحبيبتي) ثم شريط (من هلي عيني) وهو من انتاج مؤسسة الفيصل الفنية التي كنت أقوم بمراسلتها واستشارتها في الكثير من الأمور الفنية أثناء وجودي في الدانمرك.

■ على ماذا يعتمد صباح اللامي في تقديم أعماله الغنائية؟ وهل الاقتباس يمكن أن يخرج الفنان الى دائرة الشهرة؟

- لابد من الاشارة أولا الى ان أي فنان معطاء وملتزم بفنه يجب ان يتحلى ببصمة خاصة به يعرفه الناس من خلالها. إلا أن هذا لايمنع من ان يعشق العمالقة من الفنانين ويحاول أداء أغانيهم بأسلوبه الخاص.

■ وهل يعد اداؤك المتواصل لناظم الغزالي بمثابة اعجاب به؟

- أنا أعشق وأقدر وأحترم فن ومدرسة ناظم الغزالي.. رغم أنني لا أحاول تقليده قطعا. بل أستمع لأغانيه وأحاول ترديدها.. وللعلم فقد قمت بتسجيل شريط بعنوان (جلسة طرب) وهو يضم ثماني أغنيات تراثية واحدة منها فقط لناظم الغزالي وهي اغنية (فوق الخيل) وفي شريط الجلسة القادمة بإذن الله سأغني له خمس أغان كاملة!

■ محبو صباح اللامي يدركون بأن لونك الغنائي الخاص ميزة خاصة؟

- أنا أحب الغناء الشعبي وأفضله عن باقي الأعمال. فالتراث له نكهة مختلفة تدوم وتستمر في ذهن المستمعين.. أما ما نراه ونشهده على الساحة الفنية اليوم فيعتبر كمرور النسيم..

■ اذن أنت لاتتوقع للغناء العصري الشبابي الاستمرارية؟

- بالطبع لا.

■ وما الذي يميزك عن باقي المطربين؟

- كما أسلفت.. لوني الخاص بي.. فأنا لا أتشبه بأحد. لقد نجحت في الأغاني الشعبية. ولكني أيضا أحب الطرب.

■ لكن من يستمع اليك وأنت تؤدي الأغاني لابد وان يقارن بينك وبينهم؟

- ليس بالضرورة. فأنا مثلا لا أستطيع تقليد ناظم الغزالي. ولكني أحب فنه وأحاول تقديمه واعادته دون عقد مقارنات!

■ ماهي أهم أعمال صباح اللامي؟

- حتى الآن وبتواضع شديد أشعر بأنني لا أزال في البداية وبمشيئة الله أخطط للاستمرارية وهو أمر يعد من أولوياتي.

■ وماذا عن تفوق الفنانين العراقيين في أقطار العالم العربي اجمع مثل كاظم الساهر مثلا؟

- قد تفاجئني اذا قلت بأنني معجب بذكاء كاظم الساهر أكثر من صوته وفنه.. كاظم فنان يعرف كيف يختار كلماته وألحانه. إلا أنه لايعكس صورة الفنان العراقي صاحب الصوت ذي النبرة الحنونة.

■ وكيف يثبت صباح اللامي نفسه كفنان؟

- أنا مؤمن بأن الصوت والأداء الجميل والذكاء.. أمور تلعب دورا كبيرا في مسار ونجاح وارتقاء الفنان.. لقد أعطاني الله سبحانه وتعالى الصوت. وجاء هذا بدليل مشاركتي في مهرجان اوربيت ٩٧ حيث نلت جائزة القيثارة الذهبية لأجمل صوت وبشكل عام (الصوت الجميل يثبت ذاته!).

■ وماذا عن مشاركاتك الفنية الأخرى؟

- لقد شاركت في الحفلات التي أقامتها ART وأوربت بجانب الفنان جورج وسوف وعبدالمجيد عبدالله ووردة الجزائرية.. كما أن هناك مخططات للمشاركة في مهرج قرطاج القادم في تونس ان شاء الله.

■ وماذا عن التوجه لمصر.. هل يفكر صباح اللامي بهذا الأمر كغيره من بعض الفنانين؟

- هذا صحيح.. فمصر «أم الفن» ومن يتجه الى هناك يدرك بأن اتجاهه صحيح.

■ اذن نتوقع أن نسمع عن انضمامك لدولة الفن قريبا؟

- هذا صحيح. بفارق واحد وهو أنني سأتوجه اليها للمشاركة في المهرجانات وليس للاقامة الدائمة.

■ ومن يعجبك من المطربين الخليجيين؟

- هناك طاقات ابداعية كثيرة مثل محمد عبده وطلال مداح وعبدالمجيد عبدالله وعبدالرب ادريس وعبدالله الرويشد ونبيل شعيل وخالد الشيخ.. وللعلم هناك تعاون قائم مع المطرب والملحن خالد الشيخ لتلحين احدى الأغنيات الخاصة بي.

■ وماذا عن المطربين الاماراتيين؟

- أنا معجب جدا بالفنان عبدالله بالخير.

■ صباح اللامي.. ماذا عن جديدك؟

- هناك حفلات سأتوجه للمشاركة فيها في امريكا وفي ولاية فلوريدا تحديدا خلال شهر اغسطس كما انني سأتوجه الى لندن أيضا.

■ وماذا عن الاصدارات الغنائية؟

- سأقوم قريبا بطرح شريط يضم ٨ أغنيات سيصدر في شهر اكتوبر القادم باذن الله وسيضم ولأول مرة اغنية خليجية بعد اغنية (زايد الغالي) من كلمات بنت الدولة وألحان محمد صالح، والأغنية بعنوان (كأنها المطر) من كلمات الشاعرة الاماراتية صنيتي وألحان محمد صالح.

اما بقية الأغنيات فهي ذات طابع عراقي مثل اغنية (خذ بيدي) و (ايش كثرة سامحتك) و (صبو الشاي) و (كذاب) و (ما أودعك) و (جيتكم) و (تأخر المحبوب).



المطرب صباح اللامي

■ أنا فنان أعشق ناظم الغزالي

■ الاقتباس والترديد للمطربين أمر عادي والتقليد غير وارد



آخر اصدار لصباح اللامي.. من هلي عيني

[illegible] مبارك [illegible] «[illegible]ستوديو الفن»:

[illegible] نسخة مكررة من ماجدة الرومي

ايليانا مبارك.. صوت جديد ينطلق من لبنان.. يحمل الدفء والصدق، تملك وجها طفوليا وعينين تنظران بتفاؤل وثقة الى المستقبل.

انطلقت من «استوديو الفن» وفازت بالميدالية الذهبية. إلا أن أكثر ما يضايق ايليانا تلك الآراء التي تعتبرها نسخة من المطربة ماجدة الرومي.

تقول ايليانا: إنني لا أنكر تأثري بفنانتنا الكبيرة ولا أنكر تقديمي لعدد من أغانيها ووجود تشابه في بعض الملامح التي تجمعني بها. لكنني لست نسخة منها ولا أحاول تقليدها، لأنني حريصة على أن تكون لي شخصيتي المستقلة، والعديد من المطربين الشباب وهم في أول طريقهم الفني يقدمون أعمالا لفنانين كبار من باب استعراض الموهبة والامكانات ليس إلا.

وتؤكد ايليانا على أن أضواء الفن والشهرة لن تمنعها من مواصلة دراستها الجامعية لتواجه المستقبل بالموهبة والكفاءة والمؤهل.. وهي في السنة الخامسة من دراستها الجامعية في مجال الاخراج، كما أنها تدرس الغناء الكلاسيكي والسولفيج في السنة الثالثة.

وتعتز ايليانا بأنها عاشقة للفن قبل أن تكون هاوية له.. وتقول: لقد ورثت الصوت الجميل عن والدتي وكنت أميل الى كل أنواع الفنون منذ صغري.





د. أحمد الطاهر : كسرنا الحاجز بين النظري والتطبيقي



د. احمد بابكر الطاهر رئيس لجنة العلاقات في جامعة عجمان

■ أعلن الدكتور أحمد بابكر الطاهر، مدير مركز اللغات، رئيس لجنة العلاقات والترويج في جامعة عجمان أن الجامعة تمكنت من كسر الحاجز بين النظري والتطبيقي بين التعليم والتجريب لتخرج كوادر علمية جاهزة للعمل قبل تخرجها.

وأكد د. الطاهر، أن الجامعة تأخذ بعين الإعتبار احتياجات سوق العمل في الدولة وعلى أساسها تقرر فتح الكليات المختصة وآخرها كان إفتتاح كلية طب الأسنان، بعد ان إفتتحت في العام الماضي كلية الصيدلة.

واشار إلى ان جامعة عجمان تملك شبكة من المختبرات والمعامل في مختلف الاختصاصات لا تتوفر في جامعة أخرى.

تحدث د. الطاهر عن الأهداف الأساسية التي قامت على أساسها جامعة عجمان فقال :

ـ عند إنشاء كلية عجمان التجارية علم ١٩٨٨ ، زارنا أحد علماء العالم الإسلامي وأحد الفائزين بجائزة نوبل في الفيزياء وهو العالم الباكستاني البروفيسور محمد عبدالسلام آنذاك وعندما قرأ أهداف جامعة عجمان قال : بالحرف الواحد : «أنني أرى ولأول مرة فلسفة لمؤسسة تعليمية واضحة الرؤية والأهداف وهذه الكلية الصغيرة ستنتج بفضل هذه الرؤية أكثر مما ستنتج بالأموال وكثرة الإنفاق وستعانون لكن في نهاية المطاف ستقفون على أرجلكم».

وقد حدد أهداف جامعة عجمان معالي الدكتور سعيد عبدالله سلمان بالآتي :

ـ الهدف الأول ، كسر الحاجز «النكد» بين قطبي التعلم والتجريب وبين المصلحة والمعرفة، أي بين النظرية والتطبيق وأنا أؤكد ان جامعة عجمان قد نجحت في تحقيق هذا الهدف.

ـ الهدف الثاني : هو التعامل والتعاطي مع سوق العمل عامة وخاصة والأولوية للخاص كما لو كنا جزءاً منه، وما يريده سوق العمل نؤهل وندرب له، وما لا يريده نجفف منابعه، هذا يعني أننا ننظر الى ما يحتاجه سوق العمل ونهتم به ونؤهل له، وما شبع منه سوق العمل أو ما لا يريده نجفف منابعه.

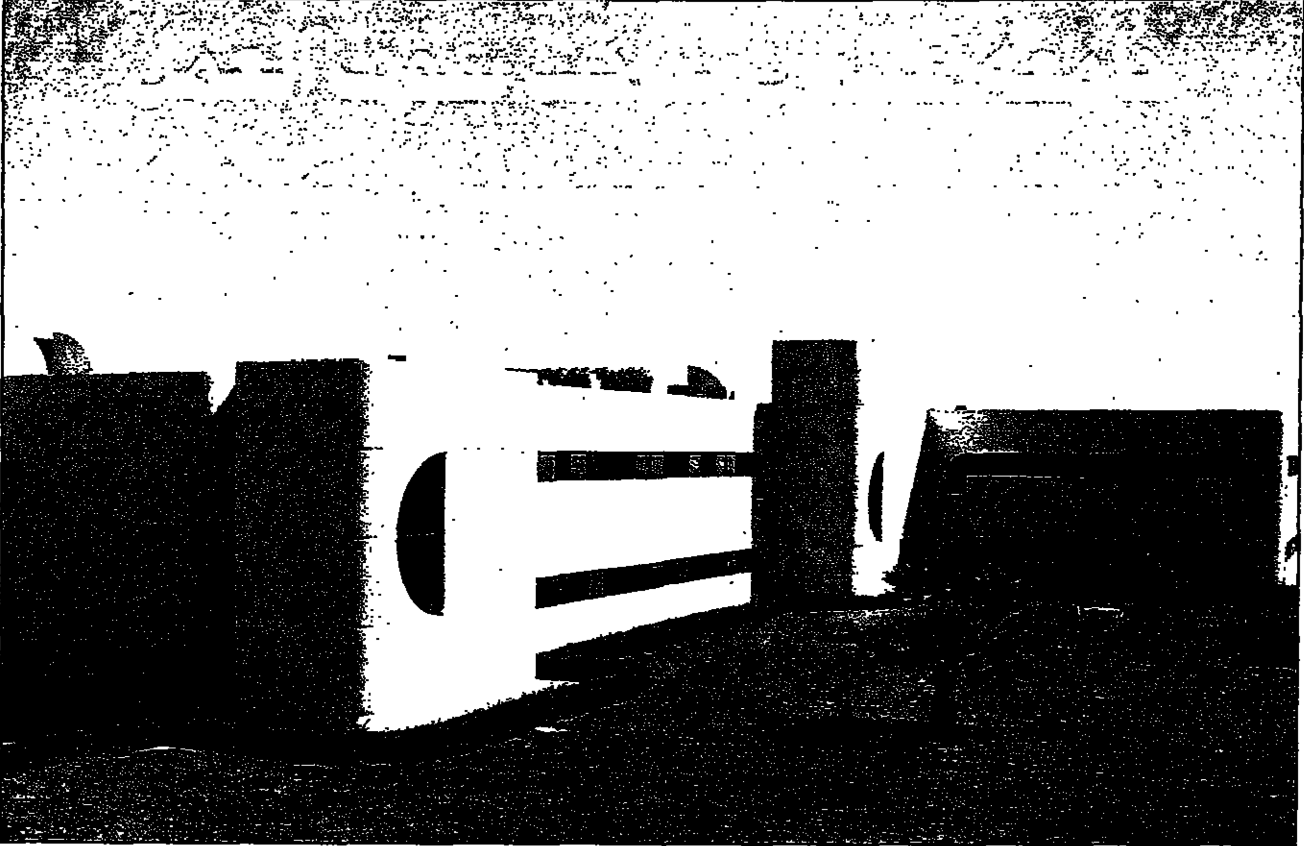
الهدف الثالث : يتعلق بأزمة العالم والتي تتلخص مع الكوادر الوسطى حتى في الدول المتقدمة فما بالنا في دول مجلس التعاون الخليجي ودولة الإمارات فهذه إحدى المشاكل الكبرى لذلك قامت كلية التقنية لتحل جزءاً من المشكلة لكنها ليست كافية وحدها لذا عملت جامعة عجمان على تخريج كوادر متوسطة.

. الهدف الرابع : هو التدريب بمنهجيات متطورة تسير عليها وبذلك فان الجامعة تمثل مؤسستين مؤسسة للدرجات العلمية فتمنح مثلاً بكالوريوس في علم الكمبيوتر والهندسة، واللغة الانجليزية والترجمة والمؤسسة الثانية هي للتدريب ومنه كانت غاية يرمي لها الدكتور سلمان وقد سرنا فيها خطوات حثيثة جدا.

ـ الهدف الخامس هو ما تتميز به الجامعة حيث تعتمد على التمويل الذاتي وتستفيد منه عدة شركات وخدمات استثمارية في شقين أولاً : في خدمة الطلاب كشركات المواصلات والديسكات والمشتريات كما تستفيد الجامعة في تخفيض نفقاتها.

ـ الهدف السادس : هو البحث العلمي المرتبط بسوق الانتاج ففي الدول المتقدمة معلوم ان البحث العلمي هو الذي قادها للوصول إلى المريخ لكن للأسف في عالمنا العربي فان البحث يخصص للتنظير او الترقي الى درجة استاذ وأنا لا ألوم الجامعات وحدها بل سوق العمل أيضاً فهو الذي يجب أن يأتي الى الجامعة ويجعل منها بيت خبرة وجامعة عجمان بدورها تتمنى ان تكون بيت خبرة في سوق العمل.

ـ الهدف السابع : هو ان جامعة عجمان تقدم للطالب البديل للإبداع التقني بإنشاء المناخ التقني ففي كل عام تنظم مؤتمراً أو ندوة أو معرضاً أو أكثر يمثل أحد الاختصاصات داخل الكلية وفيه يتعاون رجال الأعمال والاتصالات والإعلان والوكالات التجارية في مساعدة جيل المستقبل من الطلاب ليكونوا عنصراً فعالاً وآخر ندوة نظمتها الجامعة كانت ندوة مؤتمر الحوار العربي ـ الأوروبي.



جامعة عجمان





ومن المقرر ان تقام في شهر أكتوبر ندوة كبرى يشارك فيها كبار علماء العالم العربي والاسلامي ويتحدثون فيها عن دور اللغة العربية في مسايرة ثورة المعلومات.

ـ وحول أسس اضافة الكليات الجديدة قال :

كليات جامعة عجمان هي كلية التربية وتضم تخصصات معلم لغة عربية ومعلم رياضيات وعلوم وحالياً قدمت الكلية مشروعاً لتخصص معلم اللغة الإنجليزية وهناك ايضاً كلية الهندسة وهي تضم ثلاثة تخصصات : هندسة إلكترونيات، وهندسة اتصالات، وهندسة معدات طبية، وعالمنا يحتاج الى هذا العلم.

وعندنا كلية الحاسوب او الكمبيوتر وهناك تخصصات : الحاسوب، وهندسة الكمبيوتر اضافة الى المعلوماتية، وهناك كلية إدارة الأعمال وفيها أربعة تخصصات محاسبة، إدارة أعمال، تمويل وتسويق ومنذ عام اضفنا كلية الصيدلة وعندنا ايضاً كلية اللغات الأجنبية والترجمة، أما أحدث كلياتنا فهي كلية طب الأسنان وستكون الأولى من نوعها في دولة الإمارات وهي الثانية في دول مجلس التعاون الخليجي وسيبدأ التدريس فيها في بداية العام الدراسي الجديد وقد وفد للتسجيل فيها عدد كبير من الطلاب من ذوي الدرجات العالية في الثانوية العامة.

ـ وحول كيفية اختيار الهيئة التعليمية قال : ـ لقد اعتمدنا الطريقة التي تعتمدها كل الجامعات حيث طلبنا بواسطة الاعلان في الصحف أساتذة في مختلف التخصصات بدرجة أستاذ أو استاذ مشارك أو أستاذ مساعد أو مدرس اضافة إلى المعاونين، وقد وصلت مئات الطلبات الى جامعة عجمان من العالم الغربي والعربي وتم اختيار الاكفأ والأكثر خبرة ليكونوا في كوادر الجامعة.

ننفرد بأفضل شبكة من المختبرات والمعامل

ـ وعن تقييمه لنسبة اقبال الطلاب قال : ـ منذ إفتتاح الكلية في علم ١٩٨٨ التحق بها أكثر من ١٢٠٠ طالب وطالبة إلا ان هذا العدد بدأ يتناقص قبل حصول الجامعة على الترخيص الرسمي وعندما استوفت الشروط التي تطلبها وزارة التعليم العالي من حيث المنهج والأساتذة تقدمت بطلب للترخيص ومنحت الترخيص وحينها عاد سيل الطلاب ليتدفق على الجامعة. ويبلغ عددهم اليوم حوالي ١٤٠٠ طالب وطالبة، يتوزعون على مختلف الكليات.

خلال عشر سنوات تراكمت لدى الجامعة خبرة وأصبح لديها شبكة من المعامل التي لا تتوفر بجامعة أخرى خاصة في العالم العربي. فعندنا معامل الهندسة والحاسب الآلي ومختبر مركز اللغات ومختبر الترجمة الفورية.

ـ وحول رسوم الدراسة قال : ـ الساعة المعتمدة في الجامعة تكلف ٥٠٠ درهم والمساق فيه ثلاث ساعات وبذلك يكلف الفصل الدراسي ١٥٠٠ درهم فلو اختار الطالب خمسة مساقات في العام الدراسي فإنه يتكلف ٧٥٠٠ درهم في الفصل الدراسي أي في السنة ١٥ الف درهم، ولو ذهب هذا الطالب ليدرس في أي بلد أوروبي شرقي فإنه سيتكلف أكثر من هذا المبلغ.

ـ وحول مزايا جامعة عجمان قال : تتميز جامعة عجمان بالتجربة التي يبلغ عمرها عشر سنوات وبشبكة المختبرات التي لا تتوفر في أي جامعة جديدة اضافة الى التخصصات التي تنفرد بها الجامعة مثل تخصص طب الأسنان والصيدلة. كما تتميز جامعة عجمان بمتابعة كل الخريجين وفيها شعبة ضمن العلاقات العامة تسمى شعبة الخريجين تتابع شؤونهم وتهتم بهم واللافت ان معظم طلابنا وجدوا وظائف لهم قبل تخرجهم لأننا نؤمن لهم التدريب فنفرض على كل طالب ساعات وفترة زمنية في التدريب قبل تخرجه. كما تتميز جامعة عجمان بأساتذتها العلماء والخبراء . وحول وجود توجه لفتح أبواب الجامعة امام الطلاب العرب قال، للأسف لا تقبل جامعة عجمان الطالب الذي لا يملك اقامة في دولة الامارات او في دول مجلس التعاون كنا نتمنى فتح الباب لتصبح دولة الإمارات منطقة حرة للتعليم كما هي منطقة حرة اقتصاديا. حالياً عندنا عدد من الطلاب والطالبات من قطر والسعودية والبحرين وعمان والجدير ذكره أن هناك كلية في مسقط قامت على نفس منهج وفلسفة جامعة عجمان وأخرى في فلنسيا في أسبانيا قامت ايضاً على نفس منهج جامعة عجمان.

ـ وحول نجاح الجامعة في تحقيق أهدافها قال : ـ كذلك بالنسبة لسوق العمل فقد تمكنا من دراسة السوق لتحديد احتياجات البلد من اختصاصات وعندما وجدنا ان البلد بحاجة الى أطباء أسنان استحدثنا كلية لطب الأسنان، وعندما وجدنا أن سوق العمل يحتاج إلى صيادلة إفتتحنا كلية الصيدلة، وحين وجدنا أن سوق العمل لا يحتاج إلى مهندسين معماريين اقفلنا هذا المجال وإذا تشبع غداً سوق العمل بالصيادلة فإننا سنقفل كلية الصيدلة. ولابد لنا كجامعة خاصة ان ننظر بعين على السوق وبعين على داخلها.

جامعة الشارقة تجمع الأصالة والمعاصرة



د. يوسف فضل: تنفرد بتخصصات الهندسة والعلوم التطبيقية

الدراسات العليا والأبحاث العلمية موضع إهتمامنا

■ أعلن الدكتور يوسف فضل حسن مدير جامعة الشارقة أن الجمع بين الأصالة والمعاصرة هو أحدى ميزات الجامعة التي تشكل منطلقا أساسيا لإنشائها.

وكشف عن ان الجامعة ستهتم بجانب الدراسات العليا وبالبحث العلمي الذي من شأنه ان يساهم في النهوض العلمي داخل الدولة. مشيرا إلى ان جامعة الشارقة ستفتتح ابوابها أمام الطلاب في الرابع من أكتوبر القادم

وتحدث الدكتور يوسف فضل حسن عن الجامعة فقال: ان الهدف الأساسي من انشاء جامعة الشارقة هو توسيع الفرص للدراسات الجامعية وقد حرصنا على أن تتمتع الجامعة بميزة أساسية وهي الجمع بين الاصالة والمعاصرة وتتمثل الاصالة بالجانب الإسلامي العربي. أما المعاصرة فتتمثل بالعلوم الحديثة والتقنيات ويقوم نظام الجمع هذا على أساس ان يدرس الطلاب المساقات الإسلامية في بداية العام الدراسي وفي نفس الوقت عليهم ان يدرسوا مادة الرياضيات وتطبيقات الحاسوب واللغة الإنجليزية كما عليهم ان يدرسوا اللغة العربية.

هذه المواد الأساسية هي البرامج الأولى التحضيرية لطلاب الجامعة جميعاً. بعضهم يتخطى هذه المساقات بسرعة وبعضهم يطول به الزمن لكن في النهاية لابد أن ينجز ٣٢ ساعة معتمدة من هذه المواد.

وحول كليات الجامعة وأنواعها قال: ان الكليات التي ستنشأ تستند على الجمع بين الأصالة والمعاصرة وأولى الكليات هي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية وهي تتكون من خمسة أقسام ومن بعدها كلية الدراسات الإنسانية والاجتماعية وتتكون من ستة أقسام ثم كلية الاقتصاد والإدارة وفيها أربعة أقسام وثم كلية الهندسة والعلوم التطبيقية والتي تتكون من ستة أقسام.

وعما إذا كان هناك ارتباط بين نوعية الكليات واحتياجات السوق قال، من الطبيعي ان تكون الكليات منسجمة مع حاجات المجتمع فكلية الدراسات الاسلامية هي ضرورة لجامعة تهتم بالاصالة وتنطلق من تراث الأمة وقيمها. كذلك بالنسبة لكلية الدراسات الإنسانية مثل اللغة العربية هي ايضا ضرورة.

ولا ينكر أحد ايضا ان اللغة الإنجليزية هي اليوم لغة العصر. لغة التجارة والاتصالات العالمية. كما اولينا إهتماما بقسم الاتصال الذي يشمل الإعلام ككل من صحافة. وراديو. وتلفزيون. وعلاقات عامة. ونحن نعول على هذا القسم أهمية كبيرة ونأمل في ان يقوم بدوره في المجتمع الإماراتي.

وفي دولة كالإمارات تشهد حركة إقتصادية وتجارية كبيرة كان لابد من تخصيص كلية للإقتصاد والعلوم الإجتماعية في جامعتنا.

كذلك بالنسبة لكلية الهندسة فكان لابد من إيجاد تخصص الهندسة المدنية في مجتمع متطور كذلك بالنسبة للهندسة الكهربائية وهندسة الحاسوب هذا اضافة الى قسم العلوم الأساسية مثل الكيمياء والفيزياء والرياضيات وعلم الأحياء وبهذه المواد ينطلق الطالب نحو التخصصات الأخرى مثل الأشعة الصينية والأجهزة التقنية او التقنيات الجيولوجية وهي من الأقسام التي لا مثيل لها في الجامعات الأخرى الموجودة في الدولة.

وإذا ربطنا كل هذه الاختصاصات بالفلسفة الأساسية لإنشاء الجامعة نجدها متداخلة ومتكاملة.



د. يوسف فضل

وفي نفس الوقت فإننا سنبدأ في مجال الدراسات العليا خلال عامين خاصة بدبلوم عالي في مجالات محددة وهنا أشدد على أن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الذي يعود له الفضل في فكرة انشاء الجامعة ووضع خطتها وفلسفتها وتنفيذها قد رأى ضرورة الاهتمام بمجال البحث العلمي ورأى ان الدراسات العليا تساعد على هذا الهدف. وحول نوعية الهيئة التعليمية قال: حرصنا خلال إختيارنا للأساتذة على عنصر التمايز العلمي وكان لابد أن يكون عند الأستاذ الحد الأدنى من المؤهل المطلوب عالميا وكل أعضاء التدريس هم من حملة درجة الدكتوراه ومن خريجي الجامعات ذات العراقة والشهرة العالمية.

وفي اختيارنا للأساتذة لم نقف على بلد واحد فعندنا أساتذة من كافة أنحاء العالم.

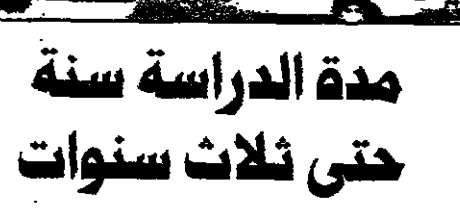
. وحول أسس اعتماد الطلاب في الجامعة قال لقد جعلنا من الشهادة الثانوية العامة لدولة الامارات المحور الأساسي لقبول الطالب. فاشترطنا ان يكمل الطالب ١٢ سنة دراسية وان يكون قد نال كحد أدنى معدل ٦٠٪. ونحن لا نخضع الطالب لإمتحان دخول بل لامتحان قدرات وذلك لتحديد الاختصاص والمستوى الذي سنقبله فيه.

وهل سيقتصر قبول الطلاب على المقيمين داخل دولة الامارات أجاب: سنقبل الطلاب المواطنين وأبناء الوافدين المقيمين في دولة الإمارات ولن نأخذ في الوقت الحالي طلاب من الخارج.

. وحول رسوم الدراسة قال: تتراوح تكلفة الدراسة بين ١٧ ألفا و١٩ ألف درهم في العام، الذي يقسم الى فصلين دراسيين.

. وحول التخصصات التي تنفرد بها الجامعة قال: أعتقد أن كلية الهندسة والعلوم التطبيقية تتضمن مجالات غير موجودة في أي مكان آخر وهي تخصصات تلبي حاجة العمالة المحلية.

معهد الدراسات الدولية يوفر فرص التعليم العالي في مجال السفر والسياحة



■ ينفرد معهد الدراسات الدولية في أبوظبي بتقديم تخصصات في مجال السياحة والسفر للمواطنين والمقيمين ويمنح شهادات دبلوم وبكالوريوس معتمدة من جامعات بريطانية وأمريكية مرموقة عالميا. وأكد وليد منصور المدير الاداري ان علاقات التعاون بين المعهد والجامعات والمؤسسات الدولية توفر للطالب فرصة متابعة دراسته فيها إذا اضطر للانتقال الى الدول التي توجد فيها تلك الجامعات. وفي معرض حديثه عن المعهد قال منصور: معهد الدراسات الدولية تأسس عام ١٩٩٥ في أبوظبي. وهو امتداد لكلية الأفق في الشارقة التي تأسست عام ٨٩. وقد جاء لتلبية احتياجات الطلاب في العاصمة وتقديم تخصصات جديدة غير متوفرة في المعاهد والجامعات الأخرى. وهي دبلوم في السياحة والسفر، ودبلوم في الإدارة العليا للسياحة والسفر. وبكالوريوس في السياحة العالمية، ودبلوم أنظمة المعلومات التجارية، وبكالوريوس انظمة المعلومات التجارية. ويعتبر المعهد أول من قدم هذه التخصصات في منطقة الخليج.

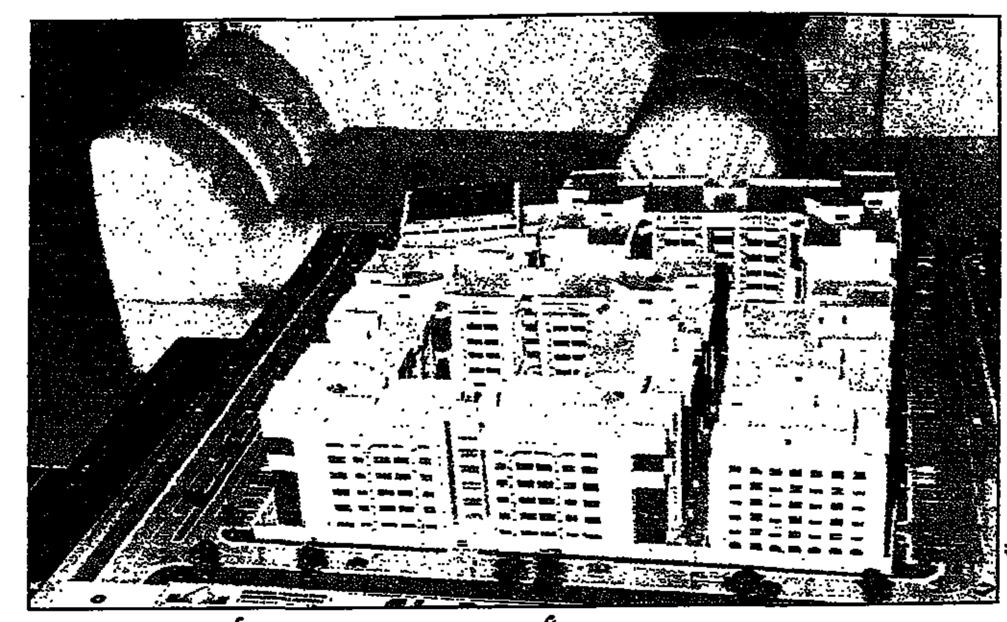
وحول التعاون مع المؤسسات الجامعية الدولية قال: ان الدراسات التي نقدمها تتم بالتعاون مع عدد من الجامعات والمؤسسات العالمية نذكر منها جامعة «لنكولن شير وهمبرسايد» بريطانيا وهذه الجامعة تأسست منذ أكثر من ١٣٠ سنة وحائزة على شهادة التفوق من رئيس وزراء بريطانيا السابق جون ميجر، كما يمثل المعهد مركز الدراسات للجمعية الأمريكية للفنادق الذي يعتبر من أضخم المؤسسات التعليمية في مجال الفندقة في الولايات المتحدة. وكذلك المنظمة الدولية للنقل الجوي «اياتا» والاتحاد العالمي لوكالات السفر «اوفتا» كمنظمة تنضوي تحت لوائها كل الشركات العالمية التي تنظم عملية النقل الجوي وحجز التذاكر. وهناك ايضا جامعة أوكسفورد. بريطانيا (مركز عقد الامتحانات) لتدريس اللغة الانجليزية كمستوي اولي ومتقدم وايضا معهد التسويق العالي البريطاني والذي تتم فيه دراسات التسويق بجميع فروعه وكذلك جامعة جونسون وويلز في أمريكا كما ان لمعهد الدراسات الدولية إرتباطات قوية مع عدة جامعات أخرى في بريطانيا وأمريكا واستراليا والهند وباكستان ودول اخرى حيث يستطيع الطالب متابعة دراسته في هذه الجامعات بدون عقبات وبمعنى آخر إذا اضطر الطالب الى التوقف عن الدراسة في المعهد بإمكانه متابعة دراسته في أي جامعة من الجامعات التي تربطنا بها علاقات تعاون. وحول نظام الدراسة في المعهد قال: نحن نعتمد مبدأ الحضور الإلزامي وليس الانتساب. ونحرص على مشاركة الطالب في العطاء الجمعي من أجل رفع مستواه ليستطيع التعبير عن نفسه وطرح أفكاره بجرأة وطلاقة بحيث يقدم كل طالب أكثر من مشروع تنفيذي من خلال زياراته الميدانية ولقاء المحاضرات وتشمل الدراسة النظري والتطبيقي. ونوفر للطالب فرصة التدريب مع مؤسسات طيران وشركات سياحة وسفر وشركات تجارية عندما يجتاز السنة الثانية أو الثالثة هذا بالاضافة الى ان المعهد مجهز بأحدث انظمة الكمبيوتر التي تتيح للطالب الدراسة بأحدث النظم التعليمية. وحول طبيعة المدة الزمنية للتخصصات قال: تتفاوت المدة الزمنية بين تخصص وآخر فالمدة الدراسية لدبلوم السياحة والسفر سنة واحدة ودبلوم الإدارة العليا للسياحة والسفر سنتان وبكالوريوس السياحة العالمية ثلاث سنوات ودبلوم أنظمة المعلومات التجارية سنتان وبكالوريوس أنظمة المعلومات التجارية ثلاث سنوات. وحول شروط التسجيل والرسوم قال: يشترط الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها ويخضع الطالب لإمتحان تحديد مستوى للغة الإنجليزية لتقييم الطالب بإعتبار اللغة الانجليزية هي لغة التدريس. أما رسوم التسجيل فإنها تبلغ ٤٥ الف درهم للبكالوريوس لمدة ثلاث سنوات أي بواقع ١٥ الف درهم للسنة الواحدة وهذه الرسوم مدروسة وتناسب جميع المستويات. واوضح منصور ان المعهد سيطرح قريبا برنامج ماجستير في ادارة الاعمال بالتعاون مع الجامعات العالمية

مدة الدراسة سنة حتى ثلاث سنوات

وليد منصور: نمنح شهادات دبلوم وبكالوريوس معتمدة من جامعات بريطانية وأمريكية



وليد منصور



د. بشير الخضرا:

نستقبل الطلاب من داخل وخارج الدولة

د. بشير الخضرا رئيس جامعة البيان

جامعة البيان أول جامعة أهلية في أبوظبي

تعتمد نظام التدريس الأمريكي والحضور إلزامي

■ يعتبر تأسيس جامعة البيان اضافة جديدة في قطاع التعليم العالي باعتبارها أول جامعة أهلية في أبوظبي تفتح أبوابها امام طلاب العلم من داخل وخارج الدولة. وجامعة البيان هي جامعة وطنية، أهلية، وهي استثمار وطني محلي هدفه تقديم خدمة التعليم الجامعي للمؤهلين الراغبين في الحصول عليه بنوعية متميزة، وهي ليست فرعا أو امتدادا لجامعة أخرى، بل هي مستقلة استقلالا تاما عن أي جامعة أخرى، ولكن لها علاقات واتفاقيات مع جامعات ومؤسسات عالمية، كجامعة ميسوري - رولا - وجامعة انديانا والرابطة العربية للجامعات الخاصة.

يقع المقر الحالي المؤقت للجامعة على شارع المرور بمحاذاة مبنى جريدة الاتحاد ومدارس النهضة، وهو مجرد مكتب ارتباط مؤقت. أما المقر الدائم فيقع قرب مدينة زايد الرياضية، وهو موقع متميز قرب السفارات وبالقرب من الحدائق العامة، ويعتبر وسط إمارة ابوظبي يسهل الوصول إليه من كافة المناطق ولقد تم إنجاز (٤٤٠٠٠) أربعة وأربعين ألف متر مربع من مباني الجامعة، وهذا ما سوف يكون متاحا قبل بدء العام الدراسي، وهو أكثر مما تحتاجه متطلبات الجامعة للعامين الأول والثاني وستعكف الجامعة على مواصلة إنجاز باقي خططها العمرانية في الوقت المناسب. وتحدث الدكتور بشير الخضرا رئيس الجامعة عن أهداف الجامعة بالقول: . ان الجامعة تهدف الى تقديم نوعية متميزة من التعليم الجامعي، والى المساهمة في النهضة العلمية في دولة الإمارات التي يرعاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة والذي يسعى لجعل الدولة مركز اشعاع علمي بالاضافة إلى مآثره الأخرى كما تهدف إلى اتاحة فرصة التعليم الجامعي للمقيمين على أرض الامارات وفي دول الخليج والخارج على كفالة الجامعة وتيسير الدراسة الجامعية بالقرب من مكان اقامة الأهل وخاصة للطالبات، واتاحة الفرصة امام العاملين في كافة القطاعات للدراسة الجامعية المنتظمة دون الاضطرار لترك وظائفهم. وحول نظام التدريس قال الدكتور الخضرا ان جامعة البيان تتبنى نظام الساعات المعتمدة المعروف بالنظام الأمريكي، وذلك بهدف توفير المرونة في الزمن من حيث مدة التخرج، واعطاء الطلبة درجة معينة من الاختيار سواء بالنسبة لتوقيت المساقات او اختيار مواد تتناسب وميولهم واعطاء الطالب فرصة الاطلاع على معارف أخرى والحصول على قدر معين من الثقافة والتركيز على المهارات العصرية وبخاصة مهارات استعمال الحاسوب في الدراسة والعمل.

وحول التخصصات التي تقدمها الجامعة للطلاب قال: . تطرح الجامعة (١٣) ثلاثة عشر تخصصا تشمل ما يلي: الهندسة المدنية، الهندسة المعمارية، التصميم الداخلي، الهندسة الإلكترونية والكهربائية، إدارة الأعمال، المحاسبة، العلوم المالية والمصرفية، والتسويق علم الحاسوب، نظم المعلومات والحاسوبية، العلوم اللغة الإنجليزية والترجمة، التربية الابتدائية ورياض الأطفال، الصحافة والإعلام.

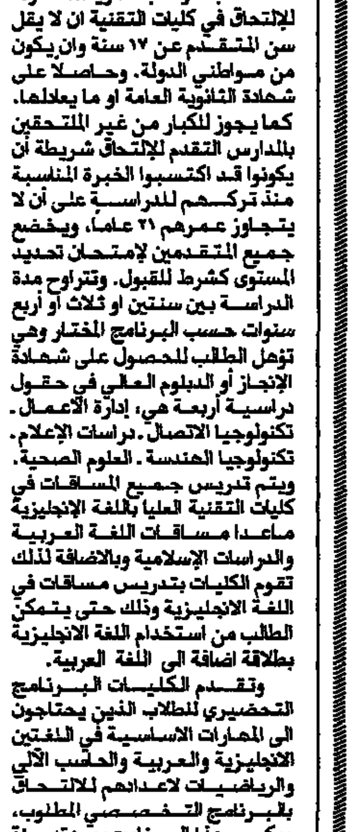
انظمة التدريس

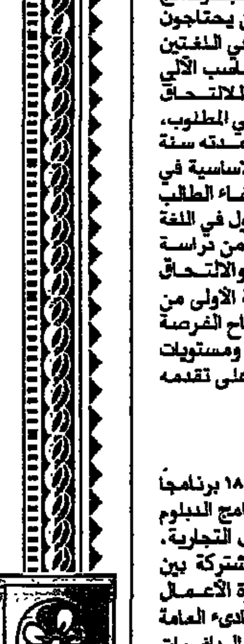
وحول لغة التدريس في الجامعة قال: . ستكون لغة التدريس في الجامعة اللغة الانجليزية، ويشترط في الطالب حصوله على معدل مناسب في فحص التوفل او في فحص القبول الذي يتم في الجامعة او من خلال مؤسسة أمدايست المتخصصة، أما بالنسبة للعلوم التربوية والصحافة والاعلام فستكون الدراسة باللغتين فبعض المواد تقدم بالعربية وبعضها بالإنجليزية، ولابد من النجاح في اللغة الانجليزية بنفس المستوى، كما ان هذين التخصصين يشتركان مع التخصصات الأخرى في متطلبات مشتركة تقتضي إتقان اللغة الإنجليزية. ويعطي الطلبة الذين لا يحققون المستوى المطلوب دورة مكثفة في اللغة الإنجليزية. وردا على سؤال قال: . رغبة من الجامعة في الاستجابة لحاجات العاملين في كافة المؤسسات قررت طرح برنامج مسائي في التخصصات التالية: إدارة الأعمال والمحاسبة، وعلم الحاسوب. واللغة الانجليزية والترجمة، والتربية الابتدائية ورياض الأطفال، والصحافة والإعلام وسوف تطرح هذه التخصصات بين الساعة الرابعة والعاشرة مساء وبهذه المناسبة نود الإشارة الى أن الجامعة قد قبلت عددا من الطلبة المنتقلين من جامعات أخرى بالداخل والخارج. وعن شروط التسجيل في الجامعة قال: د. الخضرا: يمكن إيجاز الشروط بعدة نقاط أهمها: الحصول على الثانوية العامة من دولة الإمارات أو من خارجها شريطة ان تتم معادلتها لدى وزارة التربية والتعليم. اجتياز امتحان تحديد المستوى أو الحصول على شهادة التوفل بالمستوى الذي تقرره الجامعة وان لم يجتز الطالب امتحان تحديد المستوى فسوف يدرس دورة مكثفة في اللغة الانجليزية قبل بدء دراسته الإكاديمية، يطلب من الطالب المنتقل للجامعة نفس الشروط المذكورة وتحسب له المواد التي درسها إذا كانت على مستوى جامعي وحصل في أي منها على معدل ٦٠٪ او أكثر على أن تكون متوافقة مع الخطة الدراسية للتخصص الذي يختاره الطالب، وحول رسوم الدراسة قال: . تتقاضى الجامعة الرسوم على أساس الساعات المعتمدة المسجلة شريطة أن لا يقل تسجيل الطالب عن ١٥ ساعة معتمدة للفصل الدراسي الواحد للدراسة الصباحية و(١٢) ساعة معتمدة للدراسة المسائية وفقا للآتي: - اللغة الإنجليزية والتربية والإعلام (٨٧٥ درهما للساعة المعتمدة فصليا). العلوم الإدارية والحاسوب ونظم المعلومات، (٩٢٥ درهما للساعة المعتمدة فصليا). التصميم الداخلي، هندسة العمارة والهندسة المدنية والإلكترونية (٩٥٠ درهما للساعة المعتمدة فصليا)، تتقاضى الجامعة الرسوم خلال الفصل الصيفي حسب الساعات المسجلة فقط وبدون اشتراط الحد الأدنى، وبرسم الساعة المعتمدة المحددة في الجدول كما تستوفي الجامعة رسم تسجيل مقداره (١٠٠٠) ألف درهم لمرة واحدة فقط طوال مدة الدراسة الإكاديمية، ويمنح كل اثنين او أكثر من الأخوة المسجلين في الجامعة خصما مقداره ١٠٪ من رسوم الدراسة ما داموا مسجلين في الجامعة بشكل متزامن، كما يمنح خصم ١٠٪ من الرسوم الدراسية للمتفوقين. وعما إذا كان الحضور إلزاميا قال: . ان النظام المعتمد هو الحضور الإلزامي وليس الانتساب، واقصى حد للغياب هو ١٠٪ بدون عذر و٢٥٪ بعذر قهري وبذلك يتوجب على الطالب حضور ٧٥٪ في أي حال من الأحوال. وحول قبول الطلاب من الخارج قال: . ان الجامعة تستقبل الطلاب من داخل الدولة ومن خارجها وتأخذ على عاتقها تأمين الإقامة بموجب موافقة رسمية من الجهات المختصة كما توفر الجامعة السكن للطلاب والطالبات اضافة إلى تأمين المواصلات من وإلى الجامعة

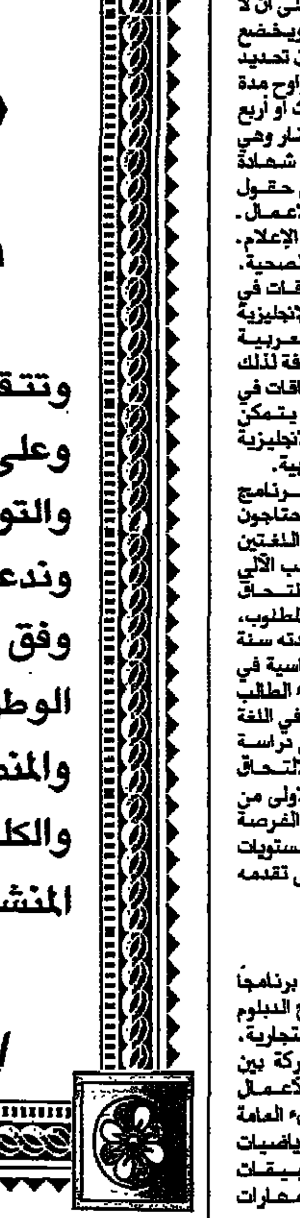


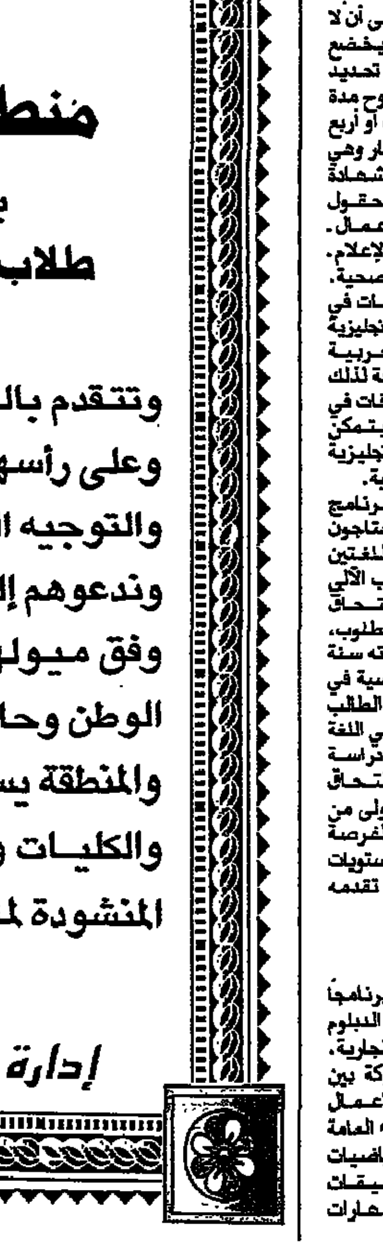


١٨ تخصصاً لتنمية المهارات والحصول على شهادات الإنجاز والدبلوم العالي









■ شكلت كليات التقنية العليا خطوة نوعية في مجال التعليم العالي، وصرحا علميا شامخا لتأهيل المواطنين وصقل مواهب الشباب وتنمية قدراتهم في خدمة المجتمع، وتولي الوظائف والمهن التخصصية وفق أسلوب علمي حديث يعتمد على أحدث وسائل التكنولوجيا.

وجاء تأسيس الكليات التقنية العليا في عام ٨٨ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وبمتابعة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بهدف تدريب واعداد المواطنين للعمل في قطاعات التجارة والصناعة والوظائف الحكومية للوفاء بالاحتياجات المتنامية والمتغيرة في المجتمع. وقد حرصت كليات التقنية العليا على اعتماد البرنامج التطبيقي في الدراسة بها مع بعض الدراسات النظرية، اضافة إلى تدريب عملي ميداني في القطاعات الحكومية والخاصة بما يصقل مهارات المتدربين ويساعدهم على أداء دورهم على اكمل وجه في حياتهم العملية بعد التخرج. ويبلغ عدد الكليات ثماني كليات للطلاب والطالبات في كل من ابوظبي، والعين ودبي ورأس الخيمة، بالاضافة الى كليتين جديدتين في الشارقة حيث ستبدأ كلية الشارقة للطالبات في استقبال الدارسات اعتبارا من مطلع العام الدراسي المقبل ٩٧ - ١٩٩٨ في حين تبدأ كلية الطلاب في استقبال الدارسين في بداية الفصل الدراسي الثاني في شهر فبراير من العام المقبل ١٩٩٨.

وتدرس كليات التقنية ١٨ برنامجاً تخصصيا تشكل في مجملها مزيجا من التعليم النظري والتدريب العملي اضافة الى الخبرة الميدانية.

وقد استطاعت كليات التقنية خلال فترة وجيزة من عمرها وبفضل برامجها التي طرحتها تحقيق نجاحات باهرة من خلال تقدير المؤسسات التعليمية العالمية لمستوياتها التعليمية المتميزة وتطورها الدائم وقد توجت الكليات انجازاتها مؤخرا بإنجاز كبير في شهر اكتوبر من عام ١٩٩٤، حيث حصلت على ميدالية كومينيوس للانجاز العلمي المتميز التي تقدمها منظمة اليونسكو.

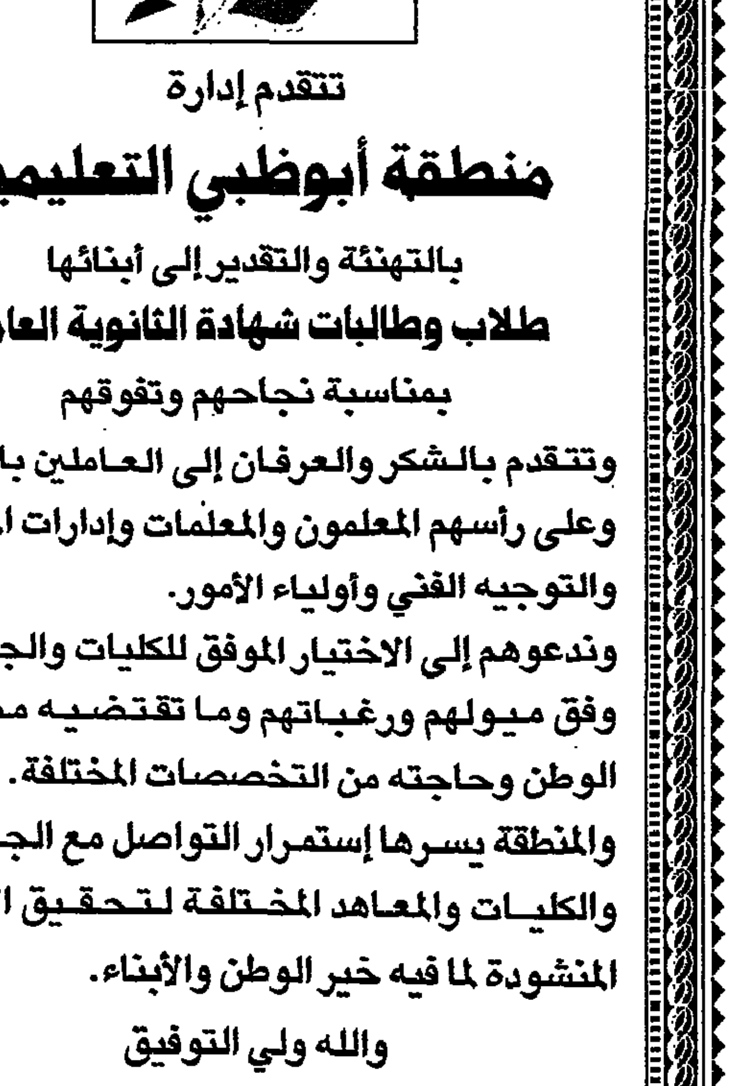
وقد بلغ عدد الطلاب الذين ابدوا رغبتهم في الإلتحاق بكليات التقنية العليا قبل ظهور نتائج الثانوية العامة ٣٢٥٠ طالبا وطالبة. ويشترط للإلتحاق في كليات التقنية ان لا يقل سن المتقدم عن ١٧ سنة وان يكون من مواطني الدولة. وحاصلا على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها. كما يجوز للكبار من غير الملتحقين بالمدارس التقدم للإلتحاق شريطة أن يكونوا قد اكتسبوا الخبرة المناسبة منذ تركهم للدراسة على أن لا يتجاوز عمرهم ٢١ عاما، ويخضع جميع المتقدمين لإمتحان تحديد المستوى كشرط للقبول. وتتراوح مدة الدراسة بين سنتين او ثلاث او أربع سنوات حسب البرنامج المختار وهي تؤهل الطالب للحصول على شهادة الإنجاز أو الدبلوم العالي في حقول دراسية أربعة هي: إدارة الأعمال. تكنولوجيا الاتصال. دراسات الإعلام. تكنولوجيا الهندسة. العلوم الصحية. ويتم تدريس جميع المساقات في كليات التقنية العليا باللغة الإنجليزية ماعدا مساقات اللغة العربية والدراسات الإسلامية وبالاضافة لذلك تقوم الكليات بتدريس مساقات في اللغة الانجليزية وذلك حتى يتمكن الطالب من استخدام اللغة الانجليزية بطلاقة اضافة الى اللغة العربية.

وتقدم الكليات البرنامج التحضيري للطلاب الذين يحتاجون الى المهارات الاساسية في اللغتين الانجليزية والعربية والحاسب الآلي والرياضيات لاعدادهم للالتحاق بالبرنامج التخصصي المطلوب، ويكسب هذا البرنامج ومدته سنة واحدة. الطالب المهارات الاساسية في هذه المساقات ويتم اعفاء الطالب الحاصل على مستوى مقبول في اللغة الانجليزية والرياضيات من دراسة البرنامج التحضيري والالتحاق مباشرة بالسنة الدراسية الاولى من البرنامج التخصصي وتتاح الفرصة للطالب للانتقال بين انواع ومستويات البرامج المختلفة اعتمادا على تقدمه الدراسي ورغبته.

البرامج والتخصصات:

وتقدم كليات التقنية ١٨ برنامجاً متخصصا أهمها. أولا - برامج الدبلوم العالي - قسم ادارة الأعمال التجارية. وتؤهل السنة الدراسية المشتركة بين جميع برامج قسم إدارة الأعمال التجارية الدراسية في المبادىء العامة لإدارة الأعمال التجارية والرياضيات التجارية والمحاسبة. وتطبيقات الحاسب الآلي الاساسية ومهارات اللغة الانجليزية، وبعد السنة الأولى يدرس الطالب سنتين تخصصيتين في احد المجالات، التالية: برنامج المحاسبة، برنامج ادارة الأعمال. برنامج المصارف المالية، برنامج تكنولوجيا المعلومات التجارية، برنامج إدارة الأعمال. ثانيا - برامج الدبلوم العالي قسم تكنولوجيا الهندسة: يهدف قسم تكنولوجيا الهندسة الى اعداد وتأهيل المواطنين لتولي المناصب الهامة والحساسة في شتى مجالات تكنولوجيا الهندسة عن طريق التركيز على الدراسات الاساسية في الرياضيات والمهارات اللغوية والحاسب الآلي ومبادئ الهندسة علاوة على ذلك يتم التركيز على التجارب العملية المختبرية والخبرة الميدانية العملية لدى جهات العمل المختلفة ويشتمل على ما يلي: برنامج تكنولوجيا هندسة الطيران (هياكل ومحركات الطائرات). برنامج تكنولوجيا هندسة الطيران (اليكترونيات الطيران. برنامج تكنولوجيا الهندسة الكيميائية. برنامج تكنولوجيا الهندسة المدنية. برنامج تكنولوجيا الهندسة الإلكترونية. برنامج تكنولوجيا الهندسة الميكانيكية) وحرصا على الايفاء بحاجة الدولة من المهن المتعلقة بالغاية الصحية، فقد طرحت كليات التقنية برامج الدبلوم العالي في العلوم الصحية وتشمل إدارة المعلومات الصحية - وبرنامج تكنولوجيا المختبرات الطبية - وبرنامج التصوير بالأشعة - وبرنامج التمريض.

أما بالنسبة لحقل تكنولوجيا الاتصال فقد طرحت برامج تؤهل الطلاب للعمل في الانتاج التلفزيوني والإذاعي، والصحافة والفنون التصويرية. وهناك برامج شهادة الانجاز والدبلوم في قسم الاعمال التجارية. والسكرتارية الإدارية ومعالجة المعلومات بالحاسب الآلي. ودبلوم التجارة والمواصلات. ودبلوم تكنولوجيا خدمة الطيران. ودبلوم تكنولوجيا المختبرات الكيميائية. ودبلوم تكنولوجيا البناء. وتكنولوجيا الالكترونيات، والهندسة الميكانيكية. ومسح الأراضي، والتوثيق الصحي والتفتيش الصحي العام.



منطقة أبوظبي التعليمية تؤهل الطلاب والطالبات للتعليم العالي



عيسى السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية

أنشطة علمية ودورات صيفية لتنمية المهارات

جاسم الزعابي: نحرص على ارشاد الطلبة إلى التخصصات الجامعية المتاحة



جاسم الزعابي



■ تولي إدارة منطقة أبوظبي التعليمية اهتماماً خاصاً برعاية الطلبة والطالبات وتهيئتهم لمرحلة التعليم العالي ورفع مستوى تحصيلهم العلمي.

ويشمل نطاق عملها (١٠٧) مدارس حكومية لمختلف المراحل يبلغ عدد طلبتها ٦٥ الف طالب وطالبة، بالإضافة الي ١٠٥ مدارس خاصة يبلغ عدد طلبتها (٥٠٨٦١) طالبا وطالبة.

وتقوم المنطقة بمتابعة مديرها عيسى السويدي بالعديد من الأنشطة العلمية والثقافية لتنمية مهارات الطلاب ورفع مستواهم التعليمي وتهيئة المناخات الملائمة للإنتقال إلى مرحلة التعليم العالي.

وحول دور المنطقة في هذا المجال تحدث جاسم يوسف الزعابي نائب المدير للشؤون التعليمية والأنشطة التربوية قائلاً: ان منطقة أبوظبي التعليمية تعمل على رفع المستوى العلمي للطلاب والطالبات وتهيئتهم للانتقال الي مرحلة التعليم العالي من خلال تعريفهم بمجالات التخصص المتاحة ومميزاتها وعلى سبيل المثال الارشاد المبكر لجامعة الامارات وكليات التقنية العليا ومجالات العمل المتاحة لهم بعد التخرج بالاضافة الي مجالات الإلتحاق بكليات القوات المسلحة والشرطة وشركات البترول واتصالات والجامعات والمعاهد الأهلية ويتم ذلك من خلال التنسيق مع الجهات الجامعية والزيارات المتبادلة ومن خلال المعرض المهني الذي يقام كل سنتين والذي تشارك فيه الجامعات والمعاهد والكليات وكل الجهات التي تستقطب الطلاب بعد الثانوية العامة وتعرض فيه التخصصات المتاحة لديها ومميزاتها.

وتقوم المنطقة قبل فترة كافية من نهاية العام الدراسي بمعرفة رغبات الطلبة والطالبات لمجالات تخصصاتهم المستقبلية وتعبئة الاستمارات الخاصة بذلك وتفريغها وفق التخصصات المطلوبة لكل مؤسسة ويتم ذلك بواسطة شعبة العلاقات العامة بالمنطقة وارسالها للجهات المختصة. وعملاً بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالعناية بإنسان هذا الوطن والحفاظ على الانجازات والمكتسبات وبرعاية كريمة من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة استحدثت مادة التدريب العسكري للطلاب بالمدارس الثانوية حيث طبقت التجربة بالتعاون مع القيادة العامة للقوات المسلحة لأول مرة في مدرسة خليفة بن زايد الثانوية ثم عممت بعد ذلك على كافة مدارس امارة ابوظبي الثانوية لإكتساب الطالب المهارات العسكرية التي تؤهله مستقبلاً للإنخراط في السلك العسكري والكليات العسكرية.

وحول الأنشطة التي تقوم بها المنطقة لرفع المستوى التحصيلي للطلاب قال الزعابي: ان المنطقة تعمل على تهيئة الطلاب من خلال نوعين من الانشطة الاول علمي ومعرفي والثاني مهارات وفي هذا السياق تنظم دورات في الكمبيوتر والخط والإلكترونيات. والفنون. والرياضة وهذه الدورات تتم بإشراف متخصصين يحصل الطالب في نهايتها على شهادة تقدير وهناك ايضاً مركز تحسين المستوى للإرتقاء بالطلاب ولا يقتصر ذلك على مرحلة معينة بل يشمل كافة المراحل.

وحول الدورات الصيفية التي تنظمها المنطقة قال: تهدف الدورات الصيفية الى استثمار وقت الفراغ للطلاب وتنمية المهارات من خلال عدة انشطة أبرزها الرياضة وتشمل صالات لتعليم الكاراتيه ومسابح لتعليم السباحة. وقد افتتحت المنطقة مسبحين واحداً للطلاب وآخر للطالبات. وهناك الأنشطة الاجتماعية والثقافية والعلمية وتشمل الكمبيوتر. والإلكترونيات والخياطة والمهارات اليدوية. والغوص تحت الماء. والرحلات ويوجد ١٣ مركزاً لتحفيظ القرآن ٦ للبنين و٧ للبنات موزعة على أبوظبي وبني ياس والشهامة. وهذه السنة قمنا بتنفيذ برنامج جديد وهو إرسال بعثة طلاب الى لندن لمدة شهر ونصف واشترك فيها ١٦ طالباً على مستوى الدولة وسافر معهم مشرف تربوي ويتضمن البرنامج دراسة اللغة ودورات في الفروسية والرماية والتسلق والتجديف. والسباحة.

ورداً على سؤال قال الزعابي: ان المنطقة تعتني بالمتفوقين من طلبة وطالبات الثانوية العامة وتقوم بتكريم العشرين الاوائل في العلمي والأدبي وتقدم لهم شهادة تقدير وتهنئة في الصحف كحوافز لانطلاقهم نحو المستقبل.

الجامعة الأمريكية في الشارقة

د. فؤاد حداد: الدراسة تبدأ في أكتوبر ولا نشترط نسبة مئوية للثانوية العامة



أربع كليات جاهزة لاستقبال الطلاب: الهندسة، الآداب، إدارة الأعمال، الفنون

نقبل الطلاب من داخل وخارج الدولة

■ أكد مدير القبول والتسجيل في الجامعة الأمريكية في الشارقة الدكتور فؤاد حداد ان الجامعة ستولي إهتماماً خاصاً بالطالب الفرد، فهي لن تتعامل معه كرقم بل كإنسان وستتابع اهتماماته ونشاطه وتخصصه وستعتمد بذلك على اخصائيين وتربويين.

ولفت د. حداد إلى أن الجامعة أمريكية فقط بمنهجها وهي لا ترتبط بأي جامعة أخرى. وأشار إلى ان الجامعة لا تحدد نسبة مئوية معينة في امتحانات الشهادة الثانوية العامة بل تأخذ بالدرجات التي حصل عليها الطالب في المدرسة الثانوية خلال السنوات الثلاث.

وأعلن د حداد أن الجامعة وافقت حتى الآن على (٣٧٦) طلباً من أصل مئات الطلبات التي تلقتها ولفت إلى أن الجامعة تقبل الطلاب من خارج الدولة، حيث تساعدهم في الحصول على تأشيرات للدراسة والإقامة.

ومعلوم أن الجامعة الأمريكية في الشارقة ستفتح أبوابها أمام الطلاب اعتباراً من الرابع من أكتوبر بعد ان إنجزت كافة التحضيرات والاستعدادات الإدارية والتعليمية والفنية.

وعن فكرة إقامة الجامعة قال د. حداد:

صاحب فكرة إقامة الجامعة الأمريكية في الشارقة هو صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة وتم إنشاء الجامعة لإعطاء فرص أكثر مما هو متوفر اليوم للدراسة في الإمارات للمواطنين والمقيمين، وقد دعا سموه كل من يود الإلتحاق بالجامعة من طلاب الدول العربية الى الإلتحاق بها حيث أن الجامعة فتحت أبوابها لكل طالب علم.

وصدر مرسوم انشاء الجامعة في عام ١٩٩٦، على ان يطبق في عام ١٩٩٧ وسنبدأ بالتدريس في الرابع من شهر أكتوبر القادم، لكن لازلنا نقوم ببعض النشاطات التمهيدية منها إعطاء امتحان للغة الإنجليزية في ١٧ سبتمبر وهذا الامتحان هو الذي سيعطي عوضاً عن امتحان «التوفيل»

وقد أعدت هذا الإمتحان الجامعة الأمريكية في بيروت وسيحضر فريق من الجامعة ليجري الامتحان ويعلن النتائج في ١٧ سبتمبر.

ثم سنجري امتحان تحديد مستوى وهو لا يعتبر امتحان دخول فهو يعطي فقط للطالب الذي تم قبوله في الجامعة وهو يشمل اللغتين الانجليزية والعربية والرياضيات والفيزياء وليست جميعها مطلوبة لكافة الاختصاصات.

وعن علاقة الجامعة بالجامعات الأمريكية الأخرى قال: الجامعة أمريكية فقط بنظامها، وليس بأي شيء آخر نحن جامعة مستقلة ليست لنا أية علاقة بجامعة أخرى، إنما نقيم صلات تعاون بيننا وبين بعض الجامعات منها الجامعة الأمريكية في بيروت وهو تعاون استشاري بحت.

وعن الخصائص التي تمتاز بها الجامعة قال: نحن نتميز بتبنينا للنهج الأمريكي في التربية المختلف عن النهج الفرنسي أو البريطاني أو غير ذلك.

كما نتميز ايضا بإهتمامنا بالطالب الفرد، بطاقاته ورغباته واهتماماته ومشكلاته وحاجاته وسنعني كل ذلك عناية خاصة وقد استقدمنا لهذه الغاية عدداً من المرشدين على مختلف مستويات الارشاد الإكاديمي والنفسي والرياضي والصحي ولتحقيق هذه الغاية ارفقنا مع كل طلب دخول إلى الجامعة لائحة بأسئلة صحية يملأها طبيب الطالب لكي نفتح لكل طالب مقبول في الجامعة ملفاً طبياً.

ونحن نحرص على أن يكون تواصلنا مع الطلاب كتابة فيما يتعلق بالقرارات الإكاديمية مثلاً حين صدرت لوائح القبول لم ننشرها في الصحف بل زودنا كل طالب مقبول برسالة خاصة كما أننا ادخلنا مواضيع غير موجودة في جامعات اخرى لكن يؤلمني أن أقول أنها لم تلق الإقبال من قبل المجتمع مثل الخزف والزجاج، المجوهرات معالجة النفايات، لذلك اضطررنا إلى تجميدها مؤقتاً بسبب عدم الإقبال عليها لكننا سنحاول بمختلف الوسائل أن نقوم بحملة توعية حول أهمية هذه المواضيع وقد نبدأ بها من خلال برامج خاصة.

وعن الكليات التي ستبدأ الدراسة بها قال:

سيبدأ العمل بكافة الكليات التي أعلنت الجامعة عن انشائها وهي أربع كليات الآداب، والعلوم، وإدارة الأعمال، والفنون التطبيقية، والهندسة وتقدم كل كلية عدة تخصصات.

وعن تقييمه لنسبة الإقبال على التسجيل قال: لقد دخلنا متأخرين الى السنة الجامعية، فقد وصل فريق الجامعة الأمريكية من بيروت في شهر فبراير الماضي، وهذا الموعد يعتبر متأخراً لإعلام المجتمع بإفتتاح الجامعة وقد انعكس ذلك على عدد الطلاب. تلقينا الكثير من الطلبات من داخل الدولة وخارجها، ولدينا اليوم طلاب من افغانستان، الجزائر، البحرين، بنغلاديش، كندا، مصر، أثيوبيا، الهند، أندونيسيا، إيران، الكويت، العراق، الأردن، لبنان، ماليزيا، سلطنة عمان، المغرب، باكستان، فلسطين، قطر، السعودية، الصومال، السودان، سوريا، تنزانيا، موريتانيا، تونس، وعندنا طالب من روسيا.

اضافة إلى طلاب الإمارات الذين يشكلون نسبة ٣٠٪ من الطلاب.

لقد تقدم حتى اليوم ٥٠٣ طلاب بطلبات الى الجامعة قبلنا منها ٣٧٦ طالباً.

وعما إذا كان الطلاب من المقيمين داخل الدولة أو خارجها قال:

.هناك بعض الطلاب من المقيمين في دولة الامارات وبعضهم الآخر من خارج الدولة، وقد أصدر صاحب السمو حاكم الشارقة تعليمات الى الجهات المختصة في الشارقة لتسهيل دخول للطلاب المقبولين في الجامعة.

وحول خبرات الهيئة التعليمية قال: .بعد ان حددنا حاجتنا للتخصصات تبعاً للبرامج التي وضعتها الجامعة حددنا مواصفات للأساتذة الذين نرغب في التعاون معهم وأعلنا عنها في الصحف وقد وصلتنا الكثير من الطلبات التي درسناها واستخلصنا منها لوائح مصغرة ثم أجرينا مقابلات مع اللائحة الصغيرة التي اعددناها. والأساتذة عندنا يتمتعون بكفاءات عالية وهم جاءوا من مختلف أنحاء العالم من الولايات المتحدة، بريطانيا، استراليا، اضافة الى الذين جاءوا من الدول العربية.

وهل استعنتم بأساتذة من الجامعات الأخرى قال:

.لا أبداً لم نأخذ أياً من أساتذة الجامعة الأمريكية وهذا من ضمن الاتفاق حتى أن صاحب السمو حاكم الشارقة لا يقبل ان نأخذ أساتذة من جامعة العين أو الكليات التقنية.

وحول ما إذا كان عدم اعتمادكم المعدل العالي أساساً لقبول الطالب سيشكل نقطة جذب قال:.

أخذنا هذا الاجراء تطبيقاً لقناعة تربوية تقوم على أسس فهل يجوز تقييم طالب من خلال رقم يحصل عليه خلال اسبوعين وهل يمكن التمييز بين الطلاب إذا ما حصلوا على نفس معدل النجاح نحن نرافق مسيرة الطالب الثانوية في المرحلة الاعدادية للجامعة نقف على طبيعتها ونعمل على إكتشاف مواطن الضعف والقوة لدى الطالب وفي وقت لاحق سنطلب من المدرسة التي يتخرج منها الطالب أن تملأ بيانات تضم بعض النقاط التي تتعلق بشخصية الطالب، مثل كيفية تعامليه مع زملائه ومدرسيه، وأبرز اهتماماته والنشاطات التي يمارسها.

نحن لا نعامل الطالب كرقم بل كإنسان وعن مواصفات مبنى الجامعة قال:

ليس لدينا مبنى بل مبان فحرم الجامعة تبلغ مساحته مليوناً ونصف مليون متر مربع وتتميز المباني التي أشرف صاحب السمو حاكم الشارقة بنفسه على بنائها بضخامتها، داخل الجامعة هناك المبني الأساسي اضافة الى ابنية أخرى تخصص كل منها لكلية ولنشاط وهناك ايضا مبان سكنية للطالبات وللطلاب يضاف الى ذلك الكافتيريا والمطاعم ومبنى للنشاطات الطلابية، وملاعب رياضية ومسبح ومنازل للاساتذة والهيئة الإدارية وستكون المختبرات من أحدث ما وجد ونحن نستعين بجامعة أريزونا لتضع لنا النظام المكتبي المتطور.

وهل سيكون للجامعة الأمريكية في الشارقة دورها المتميز عن الجامعات الأخرى داخل الدولة قال:.

. لاشك نحن نعتبر أن جامعة العين هي الجامعة الأم في دولة الإمارات لها مركزها المرموق، لكننا قد نمتاز بأن المدى الذي نقبل فيه الطلاب هو أرحب من المدى الموجود في جامعة العين. ونحن نتوق إلى التعاون مع كافة الجامعات التي تعمل في الإمارات وهذا التعاون هو على سبيل التنسيق.

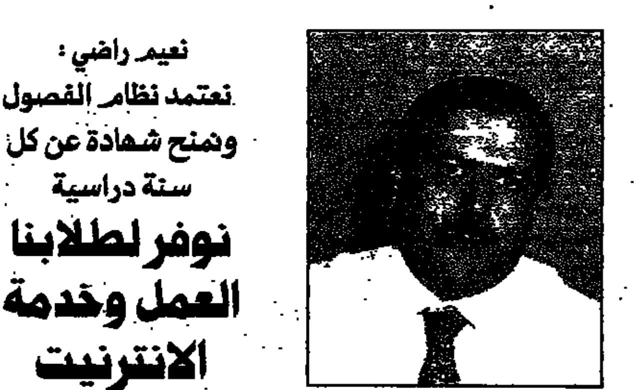
فليس من الضروري أن تقدم كل الجامعات تخصص الهندسة المدنية على سبيل المثال كما يمكننا أن نتشارك في تمويل البحوث وفي تبادل الطلاب والأساتذة لفترات زمنية محددة.

وحول رسوم الدراسة قال: تكلفة الدراسة في كليتي الآداب والعلوم مثلاً ٣٥ الف درهم في السنة. وفي كلية إدارة الأعمال ٣٨ الف درهم. وفي كل من كليتي الفنون التطبيقية والهندسة ٤٠ الف درهم في السنة

أما بالنسبة للسكن فتتراوح التكلفة بين ٤ آلاف و٨آلاف درهم في السنة حسب تقسيم الغرف إلى غرفة خاصة مع حمام أو إلى غرفتين خاصتين مع حمام مشترك. أو مزدوجة مع حمام.



مركز الخوارزمي يقدم شهادات التعليم العالي بالتعاون مع جامعة ليفربول البريطانية



نعيم راضي: نعتمد نظام الفصول ونمنح شهادة عن كل سنة دراسية نوفر لطلابنا العمل وخدمة الانترنيت

■ يعتبر مركز الخوارزمي من أبرز معاهد التعليم العالي في مجال الكمبيوتر بالدولة، حيث يوفر للطلاب الحصول على شهادة الدبلوم العالي والبكالوريوس في دراسات الكمبيوتر بالتعاون مع جامعة «ليفربول جون موريس» في بريطانيا كما ينفرد المركز بمزايا كثيرة ومتنوعة منها منح الطالب شهادة عن كل سنة دراسية ووضع شبكة الانترنيت بتصرفه والمساهمة بتأمين عمل في الشركات والمؤسسات ولتسليط الضوء على نشاط وخدمات مركز الخوارزمي كان لنا لقاء مع نعيم راضي المدير الفني للمركز استهله بالقول: .تأسس مركز الخوارزمي عام ١٩٨٥ بهدف تقديم خدمات التعليم والتدريب على الكمبيوتر، وقد حصلنا على أول ترخيص من وزارة التربية والتعليم لتدريس الكمبيوتر ومع بدء الدراسة ظهرت الحاجة الى وجود منهج تعليمي اكاديمي لتأهيل مبرمجي كمبيوتر وليس فقط دورات عامة قصيرة وهذا ما دفعنا لإعتماد برنامج دبلوم برمجة كمبيوتر بالتعاون مع معهد «اي. دي. بي. ام» في لندن عام ٨٦، وكان هذا البرنامج هو الأول من نوعه على مستوى الدولة وقد لاقى نجاحا كبيرا بسبب حاجة السوق المحلي لمبرمجي كمبيوتر، كما أن البرنامج وفر الحل المناسب لأولياء الأمور لانه جنبهم مصاريف إرسال ابنائهم إلى الخارج أما بالنسبة للبنات فكان بمثابة الحل الوحيد أمام العائلات ومع نجاح تجربة الخوارزمي حذت حذونا العديد من المعاهد التي انتشرت بالدولة وطرحت برامج دبلوم مشابهة لبرنامجنا وبما اننا السباقون في تقديم الأفضل فقد قررت ادارة الخوارزمي في عام ٩١ التعاون مع «جامعة ليفربول جون موريس» وهي جامعة حكومية بريطانية وذلك لتسهيل عملية متابعة الطلاب دراستهم في الخارج كما أنها جامعة معترف بها دولياً. وحول الشهادات التي يوفرها البرنامج للطلاب قال: ان البرنامج المعتمد لدى الخوارزمي يوفر في السنة الأولى الشهادة التأسيسية (نظم الكمبيوتر وتطبيقاتها والبرمجة والمحاسبة.. الخ). وفي السنة الثانية شهادة الدبلوم وفي السنة الثالثة شهادة الدبلوم العالي. اما شهادة البكالوريوس وهي في السنة الرابعة تتطلب الدراسة في جامعة «ليفربول» في لندن والجدير بالذكر أن شهادتي الدبلوم والدبلوم العالي تصدران من جامعة «ليفربول» باعتبار ان الجامعة تشرف على المناهج الدراسية والامتحانات اشرافاً كاملاً.

.وحول التخصصات في عالم الكمبيوتر قال:

.كما هو معروف توجد ٣ تخصصات في عالم الكمبيوتر هي هندسة الكمبيوتر، علوم الكمبيوتر، ودراسات الكمبيوتر، ونحن في المعهد نقدم دراسات الكمبيوتر وهي تشمل الجانب التطبيقي والبرمجة وتطوير البرامج التجارية والمحاسبية، ونظم الكمبيوتر (تحليل وتصميم) والرياضيات المطلوبة لمهندسي البرامج وتصميم برامج النظم وقواعد البيانات والاحصاء.

وحول أنظمة الدراسة في المركز قال: .نعتمد نظام الفصول بمعدل فصلين دراسيين في السنة وبواقع ٤ فصول لشهادة الدبلوم أما شروط الإلتحاق بالمركز فهي حصول الطالب على شهادة الثانوية العامة، ويشترط على الطالب الحضور الإلزامي ولكن توجد مرونة لجهة اختيار الساعات في أيام الأسبوع وقد خصصت الفترة الصباحية من الساعة ٨-١ للطالبات والفترة المسائية من الساعة ٤-٩ للطلاب.

.وحول مزايا الدراسة في الخوارزمي قال راضي:

.لعل أهم المزايا هو منح شهادة للطالب عن كل سنة وهذه نقطة مهمة جداً للطالب الذي تضطره الظروف لمغادرة الدولة، قبل التخرج وبذلك يحصل على شهادته ويامكانه متابعة دراسته في الخارج، وهناك ميزة اخرى وهي أن معظم الطلاب في المركز يعملون في الفترة الصباحية لاكتساب الخبرة خلال الدراسة ونحن كمركز نساعد الطلبة للحصول على وظائف لأن كثيراً من المؤسسات تطلب منا موظفين وهذه الخدمة نقدمها مجاناً للجميع.

ومن المزايا الأخرى ايضا تجهيزات الكمبيوتر الحديثة الموجودة بالمركز والتي اشادت بها جامعة ليفربول كذلك توجد خدمة الانترنيت حيث بإمكان كل طالب استخدام الانترنيت والاطلاع على أحدث البرامج العلمية ونظم الكمبيوتر، في جامعات العالم، أما الميزة الاخيرة والاهم فهي أن الطالب المسجل لدى مركز الخوارزمي يعتبر طالبا في «ليفربول» وبمجرد تسجيل الطالب في الخوارزمي يفتح له ملف وتسجل علامات في جامعة ليفربول، وتصبح عملية انتقاله الى مقر الجامعة في لندن مسألة اوتوماتيكية.



ثورة جياع أخرى في كسروان اليوم

الخازن لـ «الاتحاد»: وصلنا إلى طريق مسدود

□ بيروت - عماد مرمل:

■ تشهد بلدة ميروبا الواقعة في قضاء كسروان (جبل كسروان) لقاء شعبيا، اليوم الأحد، دعا اليه النائب رشيد الخازن احتجاجا على ما وصفه «إهمال الحكومة اللبنانية لمطالب المنطقة الانمائية والخدماتية». وهو تحرك يجيء بعد أسابيع قليلة على «ثورة الجياع» في بعلبك. وقد لقيت دعوة الخازن استغراب بعض الأوساط الحكومية والسياسية، كون الانطباع السائد عن كسروان انها منطقة للسياحة والترفيه وتحظى بوضع جيد قياسا الى أوضاع مناطق لبنانية اخرى أكثر حرمانا واحتياجا، الأمر الذي دفع تلك الأوساط الى التساؤل عما إذا كانت للخازن حسابات خاصة تتعلق بمصالحه وموقعه السياسي في منطقة تزخر بالحساسيات بين نوابها.

الا أن صاحب الدعوة الى الاحتجاج يرفض هذه التفسيرات، مؤكدا على الحاجة الموضوعية الى رفع الصوت، خصوصا وان كسروان لم تشهد أي مشروع انمائي منذ عام ١٩٦٤، وهناك حاجات ملحة لاهاليها يجري اهمالها، برغم مراجعاتنا المتعددة.

وفضل الكثيرون في لبنان أن يطلقوا على الخازن تسمية «طفيلي» كسروان نسبة الى الشيخ صبحي الطفيلي الذي قاد «ثورة الجياع». غير ان النائب اللبناني يشدد على عدم وجود أية علاقة بين تحركه وتحرك الطفيلي، مشيرا الى أن الثاني يطرح شعارات تتعلق بالثورة وتغيير النظام. «في حين ان أهدافنا مطلبية فقط». وتقرر رسميا تكليف قوى الأمن الداخلي حماية النظام في بلدة ميروبا بمؤازرة الجيش اللبناني عند الحاجة. ودعا الخازن أنصاره الى عدم التعرض لرجال الأمن «لان قضيتنا ليست عندهم».

«الاتحاد» زارت الخازن في منزله وحاورته حول خلفيات التحرك الذي يقوده:

■ أثارت دعوتك الى التحرك الاحتجاجي في منطقة كسروان استغراب ودهشة البعض، على اعتبار أن وضع هذه المنطقة يصنف الافضل اجتماعيا وسياحيا في لبنان ما تعليقك على ذلك؟

- صحيح أن هذه المنطقة تتميز قليلاً عن مناطق اخرى، بفضل مشاريع انجزت في عهد الرئيس المرحوم اللواء شهاب، مثل إنشاء مرفأ سياحي ومرفأ لصيادي الأسماك وشق طرقات، اضافة الى الحركة التي ترتبت على مجيء مجموعة كبيرة من المسيحيين الى هذه المنطقة، بعد اندلاع الحرب.

أما دون ذلك. فيمكن القول ان منطقة كسروان لم تشهد أي مشاريع إنمائية منذ عام ١٩٦٤ وحتى اليوم، برغم الحاجات الملحة لمواطنيها.

■ ما هي مضامين شكواكم؟

- المياه بالقطارة. ومشروع سد شبروح الحيوي طار أو طيروه بعدما وضعت له الدراسات ووعدنا بتنفيذه.

- الكهرباء مقطوعة. ودخان شركتها يملأ سماء المنطقة ناشراً التلوث المضر والمميت ولا أحد يهتم به.

مغارة جعيتا السياحية وهي مرفق حيوي في قلب كسروان، يستثمره النافذون ويستفيد منه المحظوظون وأبناء المنطقة مستبعدون ومحرومون من أية وظيفة أو عمل فيه.

كازينو لبنان وهو أهم مؤسسة وطنية، يسيطر عليها المتحكمون ويتقاسمه المتسلطون ويديره الغرباء ويستغله الزعماء ويأتون بموظفين من كل مكان. وأبناء كسروان يطرحون خارجا، إذ من أصل ١٤٨٠ موظفا فيها، هناك ٩٠ من المنطقة.

مرفأ جونيه مهمل ومعطل، وكل المرافئ على طول الشاطئ اللبناني في حركة دائبة وعمل مستمر فلماذا التفرقة والتمييز.

طرق كسروان غير معبدة وغير امنة، وبعضها يحتاج الى اصلاح وتأهيل وتوسيع.

المنطقة تفتقر الى مدارس رسمية حديثة والى مستشفى حكومي، والوضع الاقتصادي خانق.

كل هذه المواضيع، تراكمت حتى وصلنا الى هنا.

■ هل الحوار مقطوع حاليا بينك وبين رئيس الحكومة رفيق الحريري؟

- كلا .. فالرئيس الحريري يشعر بان مطالبنا محقة. وهو دافع عني، حين قيل له ان تحركنا يتمحور حول الكسارات ومصالح خاصة، فاضطر الى الدفاع عني، كما انه اكد انني لست «صبحي طفيلي» آخر.

النائب رشيد الخازن

■ ما هو موقف رئيس الجمهورية من تحركك؟

- لقد عرضت له المشكلات، ولكنه نفض يديه من الموضوع واحاله على الحكومة. وحين حذرت من اننا سنصل الى الاحتجاج الميداني، لست تشجيعا منه وتأكيدا على أحقية مطالبنا. والمشكلة اننا نسمع احيانا تحريضا من رئيس الجمهورية على رئيس الحكومة. فاذا به يعود ويدافع عنه. وكأنه يحرضنا على مهاجمة الحريري حتى يعود ويدافع عنه.. هذه هي اللعبة السياسية.

■ يقال انك «طفيلي» كسروان (نسبة الى الشيخ صبحي الطفيلي» بماذا ترد على هذا التشبيه؟

- كلا.. هناك فارق كبير بيني وبينه. ولكي اكون واضحاً، اقول ان جماعة الطفيلي اتصلوا بي وابلغوني انه يرغب في المشاركة بلقاء ميروبا، وبالوضوح ذاته اقول ان خطنا غير خطه. فهو ينادي بتغيير النظام والثورة، ونحن مع الشرعية والنظام والمؤسسات والقانون. وصرختنا هي لنيل حقوقنا.

■ اذا حضر الطفيلي اللقاء في ميروبا من تلقاء نفسه... كيف يكون رد فعلك؟

- أهلاً وسهلاً به.. ولكنه إذا جاء ليطالب بما ينادي به فسنتصدى له ونبلغه أننا خارج هذا الاطار.

■ ألا ترى تناقضا بين تلويحك مؤخراً بحمل السلاح، واعلان حرصك على القانون والدولة؟

ج - للاسف. يلجأ الاعلام أحيانا الى تشويه مواقفي عبر التركيز على جزء منها دون الأجزاء الاخرى المكملة لها مما يؤدي الى تفريغها من محتواها.. أنا اوضحت أننا قد نلجأ إلى العصيان المدني أو حتى العصيان المسلح، في حال استمر إهمال حقوقنا، وليس قبل ذلك.

■ ماذا بعد لقاء ميروبا الشعبي؟

- سنحدد مهلة للحكومة كي تنفذ مطالبنا، وسنشكل لجان متابعة للملفات الإنمائية. وإذا لم تنتع هذه الفرصة. فلكل حادث حديث.

■ هل ستكون المهلة طويلة؟

- لا أظن.

■ الحكومة تمنع التظاهر والتجمع .. فهل حصلتم على ترخيص لـ «اللقاء الاحتجاجي»؟

- لم نتقدم بطلب ترخيص لأننا اعتبرنا أن اللقاء مقفل ويتم في مدرج محصور. ولأننا تخوفنا من أن يرفضوا طلبنا إذا تقدمنا به. وساعتئذ سيقع التحدي.. ولذا فضلنا أن تبقى الأمور على تلقائيتها.

اليهود يدعون الى هدم «الأقصى» شعراً

■ رام الله - الاتحاد: انتقلت الهجمة اليهودية العنصرية الحاقدة على الدين الإسلامي والمسلمين من السرية الى العلن بعد ان قامت جريدة «هتسوفيه» لسان حال الحزب الوطني الديني «المفدال» بنشر بيان من الشعر اليهودي تدعو فيه صراحة الى ابتلاع القدس وهدم المسجد الأقصى.

وتقول ترجمة هذه الأبيات التي نشرت الاسبوع الماضي:

حان الوقت لكي نفيق ونستجمع قوانا
حان الوقت لئلا نخجل بعد
لقد ظللنا نسير طوال الوقت
ننتظر اللحظة المناسبة
ننتظر الوعد
ننتظر عصرا جديدا
ظللنا طوال الوقت نذكر صهيون
تلهج ألسنتنا باسم «الحارموماه»
(رمز القدس الشرقية «جبل ابوغنيم»)
وقلوبنا ترفرف
«سنعيد بناء الهيكل» الهنا احفظنا
اليوم .. انصرنا
لانه حان الوقت
وقت الخلاص

لجنة التحقيق الفلسطينية:

توصية باحالة ثلاثة وزراء للمحاكمة بتهم الفساد واهدار الأموال

■ رام الله - «الاتحاد»: كشفت مصادر فلسطينية النقاب عن ان لجنة التحقيق البرلمانية، المنبثقة عن المجلس التشريعي، اقرت توصية بتحويل ثلاثة وزراء فلسطينيين الى النائب العام لمحاكمتهم بتهم تتعلق بالفساد واهدار المال العام.

وقال النائب حاتم عبدالقادر عضو لجنة التحقيق ان التقرير الذي وضعته اللجنة والذي سيعرض غدا الاثنين على المجلس التشريعي الفلسطيني يتضمن تحقيقا شاملاً في القضايا التي شملها تقرير هيئة الرقابة اضافة الى قضايا اخرى لم يشملها التقرير السابق.

واوضح عبدالقادر في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان اللجنة استمعت لساعات طويلة الى شهادات كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية وتمكنت من الحصول على مئات الوثائق التي تدين عددا من المسؤولين على مختلف المستويات في قضايا تتعلق بمخالفات ادارية ومالية وقانونية، واهدار للمال العام واستغلال للنفوذ لتحقيق مصالح شخصية.

واكد عبدالقادر ان عشرات الملفات ستحال الى النائب العام للتحقيق فيها. ومن ثم يتم تحويل المتورطين الى المحاكم المختصة.

ورفض عبدالقادر الكشف عن اسماء او تفاصيل عن المتورطين في قضايا الفساد، مؤكدا ان الكلمة الاخيرة ستكون لاعضاء المجلس التشريعي الذين سيصوتون على توصيات اللجنة. وشدد عبدالقادر على ان الاصلاحات الداخلية تشكل حجر الزاوية في هذه المرحلة الحرجة.

حسين كرسوح .. بعد إعلان وفاته مرتين يدخل القفص الذهبي في غزة

■ غزة: بعد حوالي عشرة اشهر على اعلان وفاته مرتين دخل الشاب الفلسطيني حسين حمد كرسوح «٢٥ عاما» الليلة قبل الماضية القفص الذهبي بعقد قرانه على احدى قريباته.

وكان كرسوح الذي يقيم في مدينة غزة اصيب في ٢٥ سبتمبر الماضي خلال الصدامات التي اندلعت في المناطق الفلسطينية بعد قيام اسرائيل بفتح نفق يمر تحت المسجد الأقصى في القدس الشرقية.

وصبيحة زفافه روى كرسوح لوكالة فرانس برس قصته منذ اعلان وفاته وحتى دخوله القفص الذهبي وقال «يوم اصابتي كنت في عملي في مشغل للخياطة وسمعت عن اندلاع صدامات في منطقة نتساريم بين شبابنا والجنود الاسرائيليين. تركت شغلي وتوجهت الى منطقة المواجهات للمشاركة بها. وبعد وصولي بقليل اصبت في عيني اليسرى بعيار ناري اطلقه قناص اسرائيلي». عند هذا الحد يتوقف كرسوح عن رواية ما جرى له لينقل فصول ما مر به لاحقا عما سمعه من اهله. فقد دخل بعد اصابته في غيبوبة استمرت شهرين كاملين. «رأى أهلي اصابتي أثناء متابعتهم لاخبار المواجهات على التلفاز فخرعوا الى المستشفى حيث تم ابلاغهم بوفاتي وبوضع جثتي في الثلاجة. وبعد جدل مع الأطباء وافق هؤلاء على السماح لعمي فقط برؤيتي في الثلاجة». ويضيف «قال لي عمي انه لمس يدي في الثلاجة فانتفضت.. فأسرع ليبلغ الأطباء انني مازلت على قيد الحياة، فنقلت بعدها الى العناية المكثفة».

وبقي كرسوح في العناية المكثفة لمدة شهر وهو غائب عن الوعي وتقرر بعدها نقله الى الاردن لتلقي العلاج في احد مستشفيات العاصمة عمان، وخلال رحلة السفر من غزة الى عمان تعرض كرسوح عند جسر «اللنبي» الفاصل بين المناطق الفلسطينية والأردن «لوفاته» الثانية.

ويقول «ذكر لي اهلي ان الممرضين ابلغوهم ان قلبي توقف لدى وصولي الى الجسر فاجروا صدمات كهربائية له حتى عاد مجددا للخفقان».

وفي عمان امضى كرسوح شهرا آخر في المستشفى في غيبوبة قبل ان يصحو.

وقبل فترة خطبت له والدته ابنة اختها ومن تم عقد مساء امس الاول قرانه وفق تقاليد الأعراس الإسلامية.

ويعتبر كرسوح نفسه من مؤيدي الحركة الإسلامية الفلسطينية حيث اعتقل بسبب ذلك مرتين من قبل اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، وعن ذلك يقول «اعتقلت خلال الانتفاضة (١٩٨٨، ١٩٩٤) من قبل اسرائيل لمدة ستة شهور كما اعتقلت من قبل السلطة الوطنية بتهمة الانتماء لحماس لمدة خمسة شهور وأفرج عني قبل اسبوع من اصابتي».

وعن مشاريعه المستقبلية بعد دخول قفص الزوجية يوضح كرسوح «لا استطيع الآن العودة للعمل في الخياطة بسبب الشلل النصفي الذي اعاني منه نتيجة الاصابة. سوف استكمل تعليمي وأتعلم مهنة أخرى.

(أ ف ب)

لبنان يرفض تسليم اليابانيين «الحمر» لطوكيو

■ فيينا: أعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز مساء امس على هامش زيارة قام بها للنمسا ان بلاده سترفض تسليم الاعضاء الخمسة في الجيش الأحمر الياباني الذين يحاكمون حاليا في بيروت.

وقال بويز «ليست هناك اتفاقية لتسليم المجرمين تربطنا باليابان ومن ثم ستنفذ لدينا العقوبة التي سيحكم بها على الاشخاص الخمسة المعنيين».

وأشار بويز الى ان اعضاء الجيش الأحمر الياباني لم يحاكموا بسبب نشاطاتهم السياسية وانما بتهمة ارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون العام وحمل جوازات سفر مزورة ودخول لبنان والاقامة فيها بشكل غير قانوني. وأوضح ان «عددا» من المسجونين اليابانيين قاموا بنشاطاتهم «خارج الاراضي اللبنانية» ومن ثم لا تختص المحاكم اللبنانية بمحاكمتهم على ذلك.

وقد اعتقل الأفراد الخمسة في منتصف فبراير الماضي وهم ماساو اداتشي «٥٧ سنة» وكسازوو توهيرا «٤٤ سنة» وهارو واكو «٤٨ سنة» والسيدة ماريكو ياماموتو «٥٧ سنة» وكوزو اوكاموتو «٤٩ سنة». ويحاكمون منذ ٩ يونيو الماضي امام محكمة الجنايات في بيروت. وهم معرضون للحكم عليهم بالسجن لمدة سبع سنوات على الاقل بتهمة ارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون العام وهي تزوير أختام رسمية والتصريح بهويات غير حقيقية خلال الاستجواب. وينتظر صدور الحكم في ٣١ يوليو الجاري.

وقد كانت للمسجونين الخمسة نشاطات كثيرة في بداية السبعينات وخاصة كوزو اوكاموتو.

وكان اوكاموتو في عداد جماعة مسلحة نفذت عملية ضد مطار اللد في تل ابيب سنة ١٩٧٢ مما أسفر عن وقوع ٢٦ قتيلا و٨٠ جريحا.

ومنذ ان افرجت عنه اسرائيل سنة ١٩٨٥ امضى حياته متنقلا ما بين سوريا وسهل البقاع اللبناني الذي ينتشر فيه الجيش السوري.

(أ ف ب)

الهند تعرض التفاوض مع باكستان ودعاة الانفصال بكشمير

■ سريناجار «الهند»: عرض رئيس الوزراء الهندي اندر كومار جوجرال امس الدخول في مباحثات غير مشروطة مع الجماعات الانفصالية في كشمير.

وقال جوجرال «هؤلاء الاشخاص يتعرضون للتضليل. اود التفاوض معهم دون اي شروط».

وكان جوجرال يتحدث بالاردية بعد ان وضع حجر الأساس في كازجوند بالقرب من سريناجار لانشاء خط سكك حديدية في ولاية جامو وكشمير المضطربة في شمال الهند.

كما عرض جوجرال اقامة علاقة صداقة مع باكستان التي تقول الحكومة الهندية انها تسلح الجماعات الانفصالية في كشمير. وتنفي باكستان تقديم أي شيء لتلك الجماعات يتعدى الدعم السياسي والمعنوي. ومضى جوجرال يقول «نيابة عن شعب كشمير والهند فانني اعرض (اقامة علاقة) صداقة مع باكستان». (رويتر)

الخمير الحمر يعلنون رسمياً نهاية الحركة والمؤبد لبول بوت

■ بنوم بنه: في تطور تاريخي للوضع في كمبوديا، أعلنت اذاعة «الخمير الحمر» وهي الحركة التي حكمت البلاد من عام ٧٥ الى ١٩٧٩. ونفذت مذابح ضد الشعب راح ضحيتها مليونا شخص، أعلنت انتهاء الحركة وزوالها. وقالت ان الحركة ستتخذ اسما أخر لم تحدده. كما اعلنت الاذاعة الحكم بالسجن المؤبد على الزعيم التاريخي للحركة بول بوت الذي تضاربت الانباء عن مصيره في الفترة الأخيرة. وفي الوقت نفسه، أجلت الجمعية الوطنية الكمبودية امس التصويت الذي كان سيجرى غدا الاثنين لاختيار خليفة لرئيس الوزراء الأول المعزول الأمير نورودوم راناريدة.

ومن جانب أخر. عقدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت اجتماعا مع مبعوثها الخاص الى كمبوديا ستيفن سولارز لبحث الموقف الخطير في بنوم بنه.



صورة ارشيفية لبول بوت المتهم بتنفيذ مذابح راح ضحيتها نحو مليوني كمبودي (أ ف ب)

مصرع واصابة ٥٩ شخصا بسقوط طائرة خلال عرض جوي ببلجيكا

■ بروكسل: لقي تسعة أشخاص مصرعهم وأصيب اكثر من ٥٠ شخصا اثر سقوط طائرة خلال عرض جوي دولي بمدينة «اوستند» في بلجيكا امس، وذكرت الاذاعة البلجيكية ان ٢٨ شخصا من المصابين في حالة خطيرة وان قائد الطائرة من ضمن القتلى. وذكر مسؤول حكومي ان الطائرة سقطت لاسباب مجهولة، بالقرب من المنصة المخصصة للجمهور الا ان اصطدامها بالارض أدى الى تطاير قطع منها اسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.. (وكالات)

بن لادن يغير مقر اقامته في أفغانستان

■ اسلام اباد: ذكرت صحيفة «نيوز» الباكستانية أمس ان اسامة بن لادن قد نقل مقر اقامته امس الأول من مدينة قندهار الى مدينة جلال اباد التي تقع تحت سيطرة حركة طالبان.

وكان بن لادن قد أقام لمدة شهرين في قندهار للاختفاء عن اعين عملاء المخابرات الامريكية الذين يبحثون عنه لاعتقاله.

واشارت الصحيفة الى ان بن لادن قد حصل على تأكيدات من جانب مسؤولي حركة طالبان بانه لن يتم تسليمه لجهاز المخابرات الامريكية وان بامكانه البقاء في افغانستان كما يحلو له. (أ.ش.أ)

مركبة الفضاء الامريكية أكملت اسبوعها الثالث على متن كوكب المريخ

■ باسادينا: أنهت امس مركبة الفضاء الامريكية «سوجورنر» اسبوعها الثالث في التجوال على ظهر كوكب المريخ بالقيام برحلة لمسافة ٣ أمتار استهدفت بيان قدرتها على شق طريقها ذاتيا. واخذت المركبة عينات من ثلاث صخور تحمل اسماء «الحمل» و«القرش» و«اليقطين». (ي.ب.ا)

السودان:

الغش التجاري وراء ازدياد حالات السرطان

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن الدكتور عبدالقادر محمد عبدالقادر المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس ان السودان يتعرض لعمليات غش تجاري كبير ادت لتفشي امراض السرطان بين المواطنين.

واوضح عبدالقادر في ندوة عن «حماية المستهلك» نظمتها الجمعية السودانية لحماية المستهلك بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية ان المدن السودانية قد تسربت اليها كميات من السلع تعتبر اقل جودة كما ادى الى تفشي امراض سرطان الكبد والقلب والدم بين المواطنين.

من ناحيته قال البروفيسور محمد هاشم عوض الخبير الاقتصادي امام ذات الندوة ان الدولة الآن تتعرض لعمليات غش تجاري خاصة في مجال استيراد الادوية ومدخلات الانتاج.

وعزا بروفيسور عوض ذلك لعدم تحرير الاقتصاد تحريرا كاملا قائلا «اذا كان لدينا تحرير اقتصادي حقيقي لما حدثت عمليات الغش، فالتحرير الاقتصادي يؤدي الى التنافس في الجودة وتقليل الاسعار.

وطالب بوضع تشريعات لمحاربة الاحتكار ومراجعة سياسات التسويق موضحا ان العديد من المؤسسات التي تم تخصيصها تقدم خدماتها بأسعار مرتفعة مع جودة اقل.

وتحدث في ذات الندوة الدكتور علي شبيكه صاحب أحدى شركات الادوية بالسودان موضحا «ان السودان» اصبح اكبر سوق لادوية الدول التي لا تشتهر بصناعة الأدوية وان العديد من المؤسسات الخيرية ووزارات الصحة بالولايات تستورد ادوية من الخارج هي دون المواصفات المطلوبة وغير مسجلة رسميا في البلاد.

ايران تستعد لانتاج ٦ مدمرات بحرية

■ طهران، اعلن عباس محتاج قائد القوات البحرية الايرانية ان قواته وضعت اللمسات الاخيرة لتصميم مدمرة حربية وفي انتظار موافقة قيادة الجيش لبدء تصنيع ست مدمرات. وقال انه تم الانتهاء من مرحلة التخطيط ومن الممكن ان يبدأ الانتاج فور تلقي هذه الموافقة.

يذكر ان ايران تقوم منذ سنوات بدعم اسطولها العسكري في الخليج وتزويده بالغواصات والسفن. (ا.ب)

تقرير اخباري

تنظيم هيكلية قوى الأمن في لبنان هل من بُعد اقليمي ودولي؟!

بيروت، الاتحاد

■ يصر رئيس الجمهورية في لبنان الياس الهراوي على تعيين قائد للدرك قبل البحث بإعادة تنظيم هيكلية قوى الامن الداخلي، فيما يصر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على تنظيم الهيكلية أولا ليصار بعد ذلك الى تعيين قائد جديد للدرك.

- هل حقاً هذا هو التباين الحاصل في وجهات النظر بين الرئيسين حول هذا الموضوع الدقيق وهو تباين يبدو عقيما من حيث الشكل؟

تبدو الصورة مغايرة تماماً لما يعلن ويقال حول هذا الموضوع في المنظار الاقليمي الدولي انطلاقا من ان المسألة الامنية في لبنان لم تكن يوماً - ومنذ انتهاء الحرب الأهلية وتوافق اللبنانيين على اتفاق الطائف - شأناً محلياً صرفاً. بل تحظى باهتمام كلي من قبل مرجعيات دولية واقليمية، سواء فيما يتعلق بالدور الذي تضطلع به القوات السورية في لبنان، او ما يتعلق باعادة بناء وتجهيز المؤسسة العسكرية - الجيش.

والآن باعادة تنظيم قوى الامن الداخلي، وتحديد الدور الذي يفترض ان تضطلع به.

وتعطي مصادر دبلوماسية مطلعة امثلة على ذلك، فتقول ان الرئيس الحريري يواجه في كل زياراته الخارجية الى الدول الشقيقة والصديقة سؤالاً تقليديا عن الوضع الامني في لبنان، والمراحل التي قطعتها مسيرة اعادة بناء قواه الذاتية. ومدى قدرتها على الاضطلاع بمسؤولياتها لبسط السيادة اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي، وسائر المناطق اللبنانية الاخرى.

ويأتي موضوع الحظر الامريكي المفروض على لبنان، مرتبطا ارتباطا وثيقا بموضوع الامن ذلك ان الادارة الامريكية درجت منذ العام ١٩٩٢ على ارسال بعثات امنية - عسكرية متخصصة بصورة دورية الى لبنان لوضع تقارير ميدانية عن الحالة الامنية السائدة على الارض، وفي ضوء ما كانت تتضمنه تلك التقارير من معلومات وتحليلات كانت الادارة الامريكية تتصرف وتبقي على الحظر «لان الوضع الامني - من وجهة نظرها - لا يسمح برفعه!».

واذا كان من توجه امريكي مرتقب برفع الحظر، او تخفيفه، فان ذلك لدليل كاف على وجود تغيير في النظرة الامريكية حيال المسألة الامنية في لبنان، وهو تغيير ايجابي دون ادنى شك، وان جاء بمعايير متواضعة.

ويأتي قرار مجلس الوزراء اللبناني بفتح معبر كفرفالوس بين منطقة جزين الخاضعة لنفوذ الاحتلال الاسرائيلي، ومنطقة شرقي صيدا، ليعطي الجيش اللبناني دورا امنيا وطنيا واقليميا بدلاً من دور حفظ الامن الداخلي الذي يضطلع به حاليا.

والحقيقة تقال ان فتح معبر كفرفالوس لم يأت مسلوخاً من الواقع اللبناني فحسب، بقدر ما هو قرار مدروس «ومتفق عليه» اقليميا ودوليا قبل الاقدام على تبنيه واعلانه، ذلك ان المسؤولين اللبنانيين يعرفون جيدا تبعات هذا القرار ومضاعفاته، ويعرفون اكثر انه ما لم توافق عليه سوريا والولايات المتحدة، مسبقا فإن حظوظ نجاحه ستبقى متواضعة ان لم نقل معدومة. واذا ما سلمنا جداً بهذا المنطق الموضوعي، وبما هو متوافر من معلومات ومعطيات يصبح من السهل التأكيد على ان اي دور سوف يعطى للجيش اللبناني يفترض ان يكون منسقا اقليميا ودوليا، ويحظى بمظلة امريكية - سورية.

ويمكن القول ان قرار اعادة هيكلية قوى الامن الداخلي مرتبط بقرار اقليمي - دولي كبير مفاده الاقرار بإحداث تغيير ما في المعادلة الامنية السائدة في لبنان، تقضي بسحب الجيش اللبناني تدريجيا من مهمة حفظ الامن الداخلي في المناطق اللبنانية الى المهمة الوطنية الكبرى في الجنوب والبقاع الغربي، انطلاقا من معبر كفرفالوس الى جزين ومنطقتها، ومن ثم الى مناطق لبنانية اخرى محتلة حاليا من قبل اسرائيل، قد يصار الى تأمين انسحابها منها بفعل الاتصالات الديبلوماسية والضغوط الدولية، على ان تتولى قوى الامن الداخلي المهام التي يتولاها حاليا الجيش اللبناني في جميع المناطق اللبنانية بدون استثناء بعد اعادة تنظيمها وتفعيل كوادرها.

واستناداً الى ما تقدم يمكن القول ان التباين في وجهات النظر بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري قد يكون موجودا، لكن حول شكليات.. اما الجوهر فهناك اجماع وطني، ومباركة اقليمية - دولية على اعطاء الدور الذي يليق بالمؤسسة العسكرية الوطنية الى المؤسسة وقيادتها وضباطها وجنودها. والدور الذي يليق بقوى الامن الداخلي والذي يدخل حكما في دائرة اختصاصها الى قوى الامن الداخلي، والى ادخال بعض التغيير الايجابي على الخريطة الامنية اللبنانية، التي لا تزال غير ممسوكة كليا بمقدراتها وزمام الامور فيها، من القوى النظامية اللبنانية وحدها دون سواها.

تحليل اخباري

هل تستقل اسكوتلندا عن بريطانيا

لندن - محمد كركوتي:

■ لم يفاجىء مشروع القرار الذي قدمته حكومة العمال البريطانية، لانشاء برلمان في مقاطعة اسكوتلندا أحدا، على الرغم من وجود معارضين ومؤيدين له. فحزب العمال وعد الاسكوتلنديين بهذا البرلمان قبل الانتخابات البريطانية العامة التي جرت في الأول من مايو الماضي، والتي حقق فيها الحزب العمالي انتصارا تاريخيا ساحقا على حزب المحافظين الحاكم.

ويلقى المشروع الذي مازال في مرحلة الأحرف الأولى، تأييدا من مختلف القطاعات السياسية والاجتماعية في اسكوتلندا فضلا عن تأييد حزب الأحرار البريطاني المعارض - الحزب الثالث في البلاد - الا أن المعارضة الأكبر تأتي من حزب المحافظين المعارض - الحزب الثاني - الذي يرى الخطوة بأنها بداية النهاية للمملكة المتحدة المؤلفة من أربع مقاطعات هي (اسكوتلندا وويلز وايرلندا الشمالية وانجلترا).

غير أن هذه المعارضة لاتشكل أهمية كبيرة ولا فاعلية أيضا، لأن حزب العمال الحاكم يتمتع بأغلبية برلمانية ساحقة، فضلا عن أن الحزب الثالث يؤيده في مشروعه هذا، يضاف الى ذلك أن قرار انشاء البرلمان لن ينفذ قبل أن يعرض الأمر الى استفتاء شعبي علم في اسكوتلندا، ينبغي أن يوافق الاسكوتلنديون عليه قبل كل شيء.

ومع ذلك يتحرك المحافظون من منطلق قومي بهدف الحفاظ على بريطانيا كدولة موحدة، والابتعاد بل مقاومة كل أشكال الاستقلال من قبل المقاطعات المختلفة. غير أن عدد نوابهم القليل في مجلس العموم البريطاني يمنعهم من الدخول في معركة ذات فاعلية مع الحكومة، فضلا عن أن هزيمة المحافظين في الانتخابات الأخرى، سلبت منهم مقاعدهم في مقاطعتي اسكوتلندا وويلز، الأمر الذي يضعف موقفهم الى أبعد الحدود.

ويقف القوميون الاسكوتلنديون على رأس المؤيدين لاقامة البرلمان المرتقب، الذي سيعكس ارادة ورغبات سكان هذه المقاطعة المعروفة بثروتها البترولية الكبيرة في بحر الشمال، فضلا عن دورها العلمي والأكاديمي على مستوى العالم. ويقول اليكس سالموند رئيس الحزب القومي في المقاطعة المذكورة : ان ايفاء العمال لوعدهم كرس الاحترام لهم في أوساط الاسكوتلنديين، وأنه ينبغي أن يسيروا الى آخر مدى لاتمام المشروع.

ويؤكد سالموند ان الغالبية العظمى من الاسكوتلنديين تؤيد بقوة الاستقلال عن الحكومة المركزية في لندن. أو على الأقل تسعى للحصول على أكبر قدر من الاستقلالية، ومشروع قرار انشاء البرلمان يحقق هذه الرغبة العامة في صفوف سكان المقاطعة. ويشدد سالموند على أن معارضة المحافظين للخطوة، لاقيمة لها، لأنهم خسروا كل مؤيديهم في اسكوتلندا خلال الانتخابات العامة الأخيرة.

الورقة البيضاء:

تطرح الحكومة البريطانية - حسب القوانين - مشروع القرار وتطلق عليه اسم الورقة البيضاء، وهذا يعني أن المشروع سيخضع للجدل والمداولات والنقاشات في مجلس العموم البريطاني، قبل أن يتحول الى ورقة خضراء حيث يصبح المشروع وقتها جاهزا للطرح في استفتاء علم. من اللون الأبيض وحتى اللون الأخضر، تجري معارك برلمانية طاحنة لاسيما اذا كانت هناك خلافات بين الأحزاب حول المشروع، بل قد تحدث خلافات داخل الحزب الواحد.

في حالة مشروع انشاء البرلمان الاسكوتلندي، فان الخلافات ستكون أقل حدة، لسببين، أولا : أن غالبية أعضاء البرلمان البريطاني يؤيدونه، وبالتالي فانه سيحظى بأصواتهم حينما يطرح في المجلس، وثانيا، أن الاستفتاء العام في اسكوتلندا سيحسم الأمر بصورة كبيرة، اذ أن موقف المعارضين للمشروع سيزداد ضعفا، اذا ما صوت الاسكوتلنديون لصالحه.

ولذلك فقد كان الهجوم الصاعق من جانب النائب المحافظ المتخصص بالشؤون الاسكوتلندية مايكل أنكرام، الذي اتهم حكومة العمال بأنها تسعى الى فرط عقد المملكة المتحدة، خصوصا وأنها تخطط لمنح سكان مقاطعة ويلز الحق في انشاء جمعية عمومية قريبة من شكل البرلمان، فور الانتهاء من انشاء البرلمان الاسكوتلندي. ويرد وزير شؤون اسكوتلندا مايكل ديوار على انكرام : بأنه لايحق له الحديث عن مستقبل منطقة لاوجود لنائب محافظ واحد فيها.

غير أن ذلك لن يمنع المحافظين من مواصلة معركتهم وتصعيدها في الأشهر القليلة المقبلة مع الحكومة وكل الأحزاب المؤيدة لها في البرلمان وعلى رأسها حزب الاحرار، الذي يرى أنه من الضروري منح المقاطعات المزيد من الاستقلالية، على اعتبار أن الحكومة البريطانية نفسها، تعطي الاستقلالية للمجالس المحلية والبلدية التابعة لها مباشرة وداخل انجلترا نفسها.

واذا كان المحافظون يرفضون البرلمان الاسكتلندي، فان الملكة اليزابيث الثانية، التي لايحق لها التدخل بمثل هذه المواضيع، ليست راضية عن المشروع المذكور، ولكنها لاتعلن ذلك على الاطلاق، بل لاتستطيع الحديث عن هذا الموضوع علنا. وموقف القصر البريطاني غير المعلن مفهوم للمراقبين المهتمين في البلاد، فانشاء البرلمان المذكور، يعني ببساطة تراجع سلطة التاج التي تمثلها الحكومة البريطانية على هذه المقاطعة، غير أن رؤية حكومة العمال لاتستند الى المنطق القومي ان جاز القول، بل تأخذ بعين الاعتبار العوامل السياسية المختلفة. وفي كل الأحوال الخطوة البريطانية، لا تعني - على الأقل في الوقت الراهن - استقلالا تاما لاسكوتلندا عن التاج البريطاني، لأن المشروع الذي يعطي الكثير من الحريات للاسكوتلندية يتضمن بعض الخطوط الحمراء التي ينبغي عدم تجاوزها الآن على الأقل.

مشروع القرار:

لقد ساهم في وضع نصوص المشروع عدد من الخبراء في مجال وضع القوانين والدساتير الدولية المختلفة، الذين درسوا بعناية شديدة طبيعة التركيبة الاجتماعية والسياسية في المقاطعة الشمالية. ولذلك فقد وجدوا أن عدد نواب البرلمان المرتقب ينبغي أن يكون ١٢٩ نائبا فقط. والترشيح لعضوية البرلمان الاسكوتلندي لن تكون حكرا على الاسكوتلنديين، بل يستطيع أي حامل للجنسية البريطانية لايقل عمره عن ٢١ سنة ترشيح نفسه نائبا في هذا البرلمان. والنقطة الملفتة في هذا الأمر، أنه لايحق لمن لايعيش في المقاطعة ترشيح نفسه، فضلا عن أنه لايجوز أن يكون شخصا واحدا عضوا في برلمان بريطانيا وبرلمان اسكوتلندا. وسيكون عمر الدورة البرلمانية أربع سنوات ، في حين يبلغ عمر الدورة البرلمانية البريطانية خمس سنوات.

واذا ما وافق الاسكتلنديون في الاستفتاء على انشاء البرلمان، فان هذه الهيئة تستطيع أن تحدد الضرائب العامة. وستحدد مرتبات النواب من قبل هيئة خاصة في ادنبرة التي ستكون مقرا للبرلمان المنشود. واذا ما وافق ثلثا أعضاء البرلمان على حله، يجوز اتمام هذه الخطوة على الفور، والدعوة الى انتخابات جديدة.

الدور البريطاني هنا ينحصر في أن تعيين رئيسة الهيئة التي ستشرف على أمور المقاطعة، يجب أن يتم عن طريق الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا. وعمليا سيكون الرئيس زعيما للحزب الذي يسيطر على أغلبية مقاعد البرلمان.

على كل حال كل شيء بات الآن خاضعا للنقاش والجدل والمعارك السياسية، غير أن الأغلبية تتوقع أن يقوم هذا البرلمان فعلا مع حلول العام ٢٠٠٠ على أبعد تقدير، لكي تتمكن الحكومة البريطانية الاعداد السياسي والشعبي لها البرلمان. الذي يشكل التطور الأهم في الحياة السياسية البريطانية منذ أكثر من ٤٠٠ سنة.

بسبب الجفاف الشديد

أكثر من ٣ ملايين اثيوبي يواجهون المجاعة

■ اديس ابابا: وجهت اثيوبيا امس الاول نداء لتقديم مساعدات غذائية عاجلة تزن ١٨١ الف طن لإطعام أكثر من ثلاثة ملايين شخص تضرروا من جفاف اصاب مناطق بشمال البلاد وجنوبها هذا العام.

وقالت لجنة الاستعداد ومكافحة الكوارث الحكومية ان استجابة مقدمي المساعدات لنداءات سابقة بتقديم مواد اغاثة كانت ضعيفة جدا.

ومن المحتمل ارتفاع عدد من يواجهون المجاعة جراء الجفاف.

وأوضحت اللجنة ان قلة سقوط الأمطار في الفترة من مارس وحتى مايو الماضيين أضرت بنحو ١,٤ مليون نسمة في منطقة الأمهرا الشمالية وحدها ومناطق أخرى.

وفي نيروبي قالت بريندا بارتون المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة ان الوضع سيىء في بعض مناطق اثيوبيا وان قلة الأمطار ستزيد الحاجة لارسال مساعدات غذائية. وأوضحت ان هناك حاجة ماسة لارسال مساعدات غذائية وان البرنامج يضع اللمسات النهائية على تقديراته لمحصول الفترة التي قل فيها سقوط الأمطار.

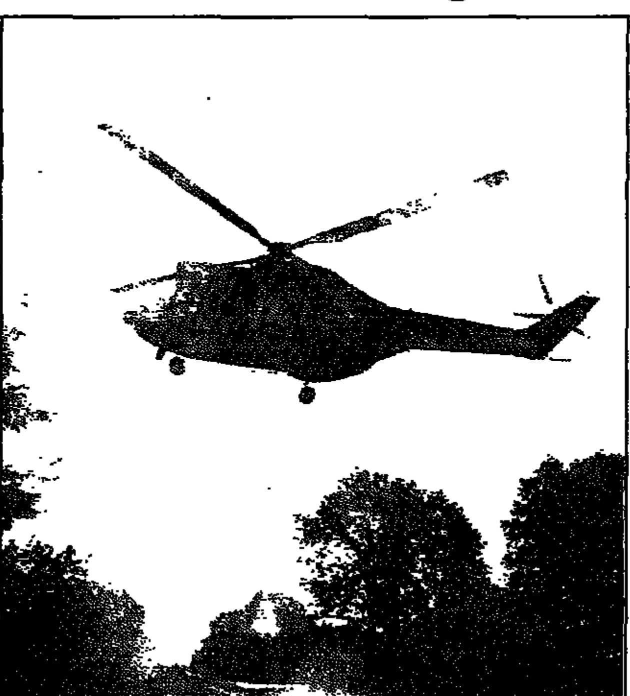
وقالت وكالات الاغاثة انه مع الأخذ في الاعتبار حجم المساعدات التي في طريقها الى اثيوبيا فما يزال هناك عجز في المواد الغذائية المطلوبة قدره ٨٨٧٥٣ طنا من الغذاء وتوقعت ان تزداد الفجوة في الاحتياجات الغذائية المطلوبة.

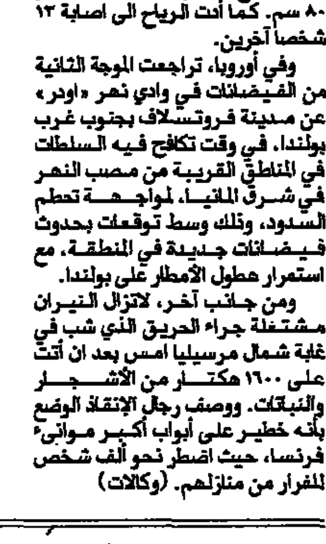
وقالت بعثات تابعة للأمم المتحدة تفقدت عدة مناطق خلال يونيو الماضي ان محصول الفترة من مارس وحتى مايو قد يكون الأسوأ في ثلاث سنوات. (رويتر)



الخوض في الماء أصبح فرضاً على كل ساكن في شرق ألمانيا (رويتر)

«روزي» يضرب جنوب غرب اليابان .. والفيضانات تتراجع عن بولندا وألمانيا





مروحية تساعد في بناء حاجز صناعي لصد مياه الفيضان (رويتر)

■ عواصم: لقي شخصان رعهما في جنوب غرب اليابان امس نتيجة الاعصار «روزي» الذي أدت رياحه العاتية الى تعطيل حركة الطيران والمرور البري والبحري وحركة القطارات. وبلغت سرعة رياح الاعصار ١٤٤ كلم في الساعة. وأدى الى هطول أمطار ارتفع منسوب مياهها الى نحو ٨٠ سم. كما أدت الرياح الى اصابة ١٣ شخصا آخرين.

وفي أوروبا، تراجعت الموجة الثانية من الفيضانات في وادي نهر «اودر» عن مدينة فروتسلاف بجنوب غرب بولندا. في وقت تكافح فيه السلطات في المناطق القريبة من مصب النهر في شرق المانيا، لمواجهة تحطم السدود، وذلك وسط توقعات بحدوث فيضانات جديدة في المنطقة، مع استمرار هطول الأمطار على بولندا.

ومن جانب آخر، لاتزال النيران مشتعلة جراء الحريق الذي شب في غابة شمال مرسيليا امس بعد ان أتت على ١٦٠٠ هكتار من الأشجار والنباتات. ووصف رجال الإنقاذ الوضع بأنه خطير على أبواب أكبر موانىء فرنسا، حيث اضطر نحو ألف شخص للفرار من منازلهم. (وكالات)

اليهود يغذون صراع السلطة في موسكو

رئيس الوزراء الروسي يتجاوز «محنة مارس» وخصماه المدعومان من يلتسين يواجهان الفشل

موسكو - أحمد الخميسي:

■ في يوم ٥ مارس الماضي ألقى الرئيس الروسي بوريس يلتسين خطابا مدويا شن فيه حملة على رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين معلنا «ان السلطة التنفيذية أثبتت عجزها ولابد من تعديلات تسمح بادخال عناصر جديدة كقوة الى الحكومة» وعمليا انقض يلتسين على سياسة الحكومة فلم يترك فيها موضعا دون ان يمزقه متهما اياها بالفشل في المجالات كافة. وفي ٦ مارس اعلن عن تعيينه لأناتولي تشوبايس نائبا اول لرئيس الوزراء، وفي ١٧ مارس اعلن عن تعيين نائب اول آخر هو بوريس نيمتسوف. وشن يلتسين حملة دعائية واسعة لما سماه «الفريق الحكومي الشاب القوي».

واعتبرت تلك التعيينات ضربة موجعة لرئيس الوزراء وجناحه البيروقراطي ارجحته فوق حافة الاقالة. ولكن الشهور الاربعة التي انقضت من مارس حتى يوليو الجاري اسفرت عن تراجع جناح الشباب بل واسفرت فعليا عن اعادة تقسيم للسلة تم بسرعة قبل حلول خريف هذا العام الذي ينذر بتحركات شعبية وسياسية مضادة للنظام. وفي عملية اقتسام «كعكة الحكم» دار صراع طويل بين رئيس الوزراء ومجموعة الاصلاحيين بزعامة تشوبايس ونيمتسوف بعد ان تولى يلتسين تقديمهما باعتبارهما المؤهلين لدفع الاصلاحات بقوة وحزم الى الأمام، ولكن تلك العملية اسفرت عن تثبيت تشيرنوميردين لوضعه في منصبه من جديد. والدلائل على ذلك كثيرة منها وأد محاولات الاصلاحيين للاطاحة بمحافظ مقاطعة بريموري.

فقد وقف المجلس الاتحادي بأكمله الى جانب المحافظ في مواجهة الشباب الجدد الذين يفتخر الرئيس الروسي بضمهم الى الحكومة كنواب لرئيس الوزراء. وفي نفس الوقت انتهت الى لاشيء تهديدات يلتسين بحل «الدوما» الروسي في حالة عدم موافقته على جملة من القوانين الاصلاحية في مجال الميزانية، وأسفرت تلك الموقعة عن تقوية موقع رئيس الوزراء الذي يتقن أصول اللعب مع الدوما والكرملين.

ولاقى جناح يلتسين ايضا هزيمة أخرى على صعيد مساعي تشوبايس ونيمتسوف الدؤوبة لتخصيص «جاز بروم» أكبر مجمع صناعي في روسيا وتخصيص «مؤسسة الطاقة المسلحة»، ولم يسفر الهجوم الذي استمر على «غاز بروم» شهورا طويلة إلا عن مفاجأة واحدة اتضح بها ان هذا المجمع بالذات هو الجهة المرشحة فعليا واقتصاديا لحل أزمة أصحاب المعاشات. على حين علق يلتسين آماله كلها في تسديد المعاشات على الالهام الذي سيهبط فجأة على اناتولي تشوبايس وكلفه علنا عدة مرات بحل أزمة المعاشات فلم ينجح في ذلك. لكن تشوبايس كان مرغما على ان يوضح للرئيس ان قدراته محدودة وانه لا يسعه حل تلك الأزمة في الموعد الذي ضربه يلتسين اي قبل حلول سبتمبر هذا العام. وفي نفس الوقت لاقى الاصلاحيون هزيمة أخرى على صعيد اجتذاب الاستثمارات الأجنبية التي مازالت خاضعة لصوت ووجود وتقديرات رئيس الوزراء أكثر ما تنصت لصوتي تشوبايس ونيمتسوف، خاصة بعد زيارتي تشيرنوميردين في يوليو الى برلين وبروكسل حيث ادار حوارا طويلا مع قادة الاتحاد الاوروبي. كذلك فشلت محاولات تشوبايس لفرض رقابته على الصحف بعد ان هاجمته صحيفة «ازفستيا» معلنة عن مصادر دخله الشخصي المريبة. وهكذا محا رئيس الوزراء «العار» الذي الحقه به الرئيس يلتسين علنا في مارس من هذا العام.

وتؤكد المصادر المطلعة ان لتشيرنوميردين الكلمة العليا في أهم الوزارات ماعدا وزارة الدفاع، وان تعيين سيرجي ستيباشين مؤخرا وزيرا للعدل يوطد مواقعه. كما انه لم يفقد في التعديلات التي اجراها يلتسين في مارس وزيره لشؤون الطاقة والوقود على الرغم من ذلك الوزير يعمل تحت الاشراف المباشر لبوريس نيمتسوف. وعلاوة على ذلك فان رئيس الوزراء سوف يشرف شخصيا على مؤسسة «روس فوروجينيه» المتخصصة في تصدير الاسلحة وفقا لما اعلنه الكسندر كوتيلكين رئيس المؤسسة منذ ايام. من ناحية أخرى اصبح رئيس الوزراء هو المسيطر على سوق الأوراق المالية على الرغم من ان لجنة «الأوراق القيمة» التي انشئت من قبل كانت برئاسة تشوبايس الا ان يلتسين أصدر مرسوما بانشاء لجنة حكومية أخرى برئاسة تشيرنوميردين لحماية حقوق المستثمرين في السوق المالية والنقدية.

واذا نظرنا الى هيئات السلطة التنفيذية والوزارات والمؤسسات التي تخضع لاشراف رئيس الوزراء الآن سنلمس حجم سلطاته الفعلية الكبيرة: وزارة الطاقة والوقود، مؤسسة «روس فوروجينيه»، وزارات القوة ماعدا الدفاع، سوق الأوراق المالية، مجمع «غاز بروم»، كما تولى رئيس الوزراء المهام السابقة التي تولاها من قبل اليج سوسكوفيتش والكسندر كورجاكوف الخاصة بالاشراف على وزارات الصناعات الروسية.

وبطبيعة الحال فان فريق تشوبايس - نيمتسوف يبدي مقاومة شديدة لاتساع نطاق سلطات تشيرنوميردين. ويسعى لوضع سياسة «التخصيص» بأي ثمن موضع التطبيق موجها ضرباته لسياسة تشيرنوميردين المعتدلة بتخصيص بعض من كبريات المؤسسات الروسية مثل «نوريلسكي نيكل». و«سفياز انفيست». وغيرهما من شركات نفط مقاطعة «تيومين».

وفي نفس الوقت يوزع فريق تشوبايس رجاله في تلك المؤسسات ليمسكوا بزمامها وفي هيئات الحكم كما حدث بتعيين «الكسندر برافيرمان» نائبا اول لرئيس لجنة الممتلكات الحكومة.

وقد تفجرت ملامح ذلك الصراع بين فريقي الحكومة عندما اعلن اندريه فافيلوف، نائب وزير المالية السابق المتهم باختلاس نصف مليار دولار - عن اسماء زعماء الجناحين المتصارعين وأسماء المجموعات المالية والبنكية التي تدعم كلاهما. وعندما اشار فافيلوف الى ان «بنك التجارة الروسية الخارجية» متورط في عملية ضياع نصف المليار دولار، فانه كان يشير في الحقيقة بأصابع الاتهام الى اضخم مؤسسة حكومية مالية ترى في رئيس الوزراء زعيمها السياسي الأول.

ولا يخلو الصراع السياسي حول مسيرة الاصلاحات الاقتصادية من ملمح يخص الصراع القومي الروسي - اليهودي بزعامة روسية حذرة من قبل تشيرنوميردين. وزعامة يهودية صريحة من قبل تشوبايس ونيمتسوف. وفي ذلك الصراع تقف المؤسسات البنكية اليهودية التي تسيطر على نصف الاقتصاد الروسي مع تشوبايس بينما تساند المصارف القومية تشيرنوميردين أكبر رأس روسي في الحكم الآن.

مواجهات بين المعارضة والحكومة في شرق كينيا

■ مومباسا (كينيا): تواجه انصار المعارضة صباح امس مع شبان ينتمون الى الحزب الحاكم قبل بدء تجمع المعارضة في مدينة مومباسا (شرق).

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان شبابا ينتمون الى «الوحدة الوطنية الافريقية لكينيا» حزب الرئيس دانيال اراب موي طردوا من مكان التجمع إلا ان المواجهات لم تدم طويلا. وتواصلت التحضيرات استعدادا لتنظيم التجمع في حديقة ماكادارا بوسط مومباسا حيث بقيت المتاجر مغلقة.

وتجمع نحو عشرين من انصار الوحدة الوطنية الافريقية في المقر المحلي للحزب من حيث توجهوا الى حديقة ماكادارا رافعين يافطات كتب عليها: «مومباسا تريد الانتخابات لا العنف». (أ.ف.ب)

اتجاه لالغاء المدارس الثانوية بالسودان

الخرطوم - الاتحاد:

■ اكملت وزارة التربية والتعليم السودانية دراسات تهدف لالغاء المرحلة الثانوية واستبدالها بمدارس «الثقافة العامة» التي سيدرس الطلاب فيها المواد النظرية والعملية. وقال مسؤول بوزارة التربية والتعليم انه سيتم الاستغناء عن كافة المدارس المتخصصة مثل المدارس الزراعية والتجارية والصناعية ليقبل كل الطلاب في مدارس «الثقافة» التي ستدرس العلوم النظرية والعلمية وسيتم توزيع الطلاب على التخصصات العلمية حسب ميولهم.

حول العالم



طفل لعائلة تنتمي الى حركة «فلاحون بلا أرض» شارك في مسيرة احتجاج في ريودي جانيرو (أ.ف.ب)

افتحي عيونك يابرازيل

■ ساو باولو: خرج مشردون ومتعطلون عن العمل الى الشوارع في كل أنحاء البرازيل امس الأول للاحتجاج على الحكومة وسياساتها الاصلاحية.

وصرحت متحدثة باسم مكتب الأمن العام في ساو باولو ان الفي متظاهر سيطروا على احد الشوارع الرئيسية في المدينة.

وفي مدن أخرى في انحاء البلاد انضمت أحزاب يسارية الى أكبر اتحاد عمالي في امريكا اللاتينية وجماعات تمثل المشردين والفقراء للاحتجاج على السياسات الاقتصادية للرئيس فيرناندو هنريك كاردوسو وحكومته في مظاهرة اطلق عليها «افتحي عيونك يابرازيل».

ويتهم المعارضون الرئيس بأنه باع ثروة البرازيل من خلال برامج التخصيص وبعدم بذله جهودا كافية لمساعدة ٣٠ مليون برازيلي يعيشون تحت خط الفقر. (رويتر)

تبادل قريتين

■ سيدونيا «الحدود التشيكية - السلوفاكية»: تبادلت قريتان صغيرتان هما سيدونيا «السلوفاكية» واوسابوتو «التشيكية» الواقعتان عند جانبي الحدود بين البلدين هويتيهما امس.

وجاء هذا التبادل نتيجة التقاسم الجديد لأراض حدودية تبلغ مساحتها ٤٥٢ هكتارا، اتفق حوله برلمانا البلدين لترسيخ الوضع الجغرافي القائم الذي تم بموجبه، قبل خمس سنوات عندما انشطرت تيشكوسلوفاكيا السابقة الى دولتين هما تشيكيا وسلوفاكيا.

ونص التقاسم الجديد على اختصار الحدود المشتركة من ٢٨٥ كيلومترا الى ٢٥١ كيلومترا، فوجد سكان كل من القريتين انفسهم وقد غيروا بلدهم دون ان يتركوا مكانهم. (أ ف ب)

انتقام اليهود

■ القدس المحتلة: روى أعضاء مجموعة من اليهود للتلفزيون الاسرائيلي امس الاول ملابسات اقدامهم على اعدام متعاون لا تفي مع النازيين يدعى هربرت زوكوس في الاوروجواي سنة ١٩٦٥ بزعم انه لعب دورا رئيسيا في ابادة النازيين ومعاونيهم اللاتفيين ٣٥ الف يهودي بعد غزو الاتحاد السوفييتي في يونيو ١٩٤١.

وقال المسؤول عن العملية الاسرائيلية انطون كميزكي «جنبنا زوكوس الى مونتيفيديو بمساعدة مجموعة مسلحة من المنتقمين وأعدمناه برصاصتين في رأسه في احدى الشقق يوم ٢٣ فبراير ١٩٦٥».

وأقام كمزكي علاقة صداقة لإيقاعه في الفخ مدعيا انه ضابط الماني سابق في البرازيل التي لجأ اليها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

واستغرق تدبير العملية أكثر من سنة. وقد قتل زوكوس في الاوروجواي التي فضلتها مجموعة المنتقمين على البرازيل حيث يتعرض القتلة لعقوبة الإعدام اذا ضبطوا متلبسين وحيث يتمتع مجرم الحرب بحماية فعالة من الشرطة. (أ ف ب)

ايطاليا تعفو عن الارهابيين

■ روما: تسعى ايطاليا المعروفة تاريخيا بالغفران لاغلاق ملف الارهاب الداكن الذي عصف بها خلال العقدين الماضيين. ويدرس البرلمان الايطالي حاليا مشروع قانون يمنح العفو العام لمئات السجناء الذين أدينوا بارتكاب جرائم ارهابية خلال «سنوات الرصاص» تلك وقد عبر وزير العدل في وقت سابق من هذا الشهر عن دعمه لإصدار قانون بذلك. (أ ب)

وفد دولي أثبت عدم تعذيبه

شكوى مصرية ضد اسرائيل بسبب مزاعمها بإساءة معاملة عزام عزام

القاهرة - الاتحاد:

■ كلفت مصر سفيرها الدائم بالمقر الأوروبي للأمم المتحدة بجنيف بتقديم شكوى ضد إسرائيل للجنة الدولية لمنظمة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة تتهم فيها إسرائيل بالكذب والإساءة إلى مصر من خلال الاتهامات التي وجهتها لها. وزعمت فيها تعرض الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام - المحبوس حاليا بأحد السجون المصرية - للتعذيب وسوء المعاملة. وعلمت «الاتحاد» من مصادر مصرية سياسية أن الشكوى المصرية تأتي ردا على شكوى إسرائيلية للجنة الدولية لمنظمة حقوق الإنسان اتهمت فيها السلطات المصرية بسوء معاملة عزام - مما تسبب في إصابته بأحد أمراض القلب - على حد المزاعم الإسرائيلية - وهو ما نفته مصر بشدة - واعتبرته تشهيرا بها.

كما علمت «الاتحاد» أن الشكوى المصرية تأتي بعد تأكيدات عملية أثبتت كذب الادعاءات الإسرائيلية - حيث سارعت مصر بإجراء اتصالات عاجلة مع اللجنة الدولية لمنظمة حقوق الإنسان - واستقبلت وفدا من اللجنة برئاسة ديفيد دوسون - بريطاني الجنسية - والذي زار الجاسوس الإسرائيلي عزام في السجن للتحقق مما جاء في الشكوى. وذلك في حضور فريق الدفاع عن الجاسوس - وفي مقدمته فريد الديب المحامي المصري. وقد أجرى الفريق الدولي كشفا طبيا على الجاسوس عزام تأكد من خلاله عدم صحة المزاعم الإسرائيلية. حيث لم يعثر على اية علامات أو آثار لعمليات تعذيب أو سوء معاملة.

وقد عقد وفد اللجنة الدولية عدة اجتماعات مع مسؤولين مصريين أكدوا خلالها أن عزام يخضع للمحاكمة أمام القضاء المصري لقيامه بعمليات تجسس تضر الأمن القومي المصري، كما أكدوا أن المزاعم الإسرائيلية تستهدف الضغط على مصر لإطلاق سراحه دون محاكمته على جرائمه ضد الأمن القومي المصري، وهو ما ترفضه مصر بشدة.

انتقد سوء ادارة السلطة

جماعة فلسطينية لحقوق الإنسان تحتج على احتجاز محاضر فلسطيني

■ القدس المحتلة: وصفت جماعة فلسطينية لحقوق الانسان امس استمرار احتجاز السلطة الفلسطينية لأستاذ جامعي من غزة بدون توجيه اتهام له انتهاك لحقوق الانسان. وقالت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة ان الاستاذ الجامعي فتحي صبح لم يتمكن من مقابلة محام او افراد اسرته منذ اعتقاله في الثاني من يوليو الحالي. وأضافت ان الجمعية تعتبر اعتقال صبح واحتجازه لفترة طويلة انتهاكا للقانون الفلسطيني الذي يكفل حق توكيل محام وينص على تقديم أي سجين للمدعي العام او القاضي خلال ٤٨ ساعة. وأعربت الجمعية عن قلقها العميق ازاء الاعتقالات المستمرة لمن يعربون عن آراء تنتقد السلطة الفلسطينية عن قلقها العميق ازاء الاعتقالات المستمرة لمن يعربون عن آراء تنتقد السلطة الفلسطينية. ودعا الى الافراج الفوري عن صبح او توجيه اتهام له ووقف تطبيق السلطة الفلسطينية لسياسة تنتهك حقوق الانسان الاساسية.

وقالت زوجة صبح لرويتر وقت اعتقاله انه احتجز بسبب اسئلة وضعها في الامتحان النهائي لمادته في جامعة الازهر بغزة وادت الى احراج السلطة الفلسطينية. وقالت زوجته فاطمة ان زوجها الاستاذ في مادة التربية طرح اسئلة عما يزعم انه سوء ادارة في السلطة الفلسطينية والجامعة.

ونفى متحدث باسم جهاز الأمن الوقائي هذا الاتهام في ذلك الوقت وقال انه يجري استجواب صبح بشأن بعض الادعاءات ولكنه لم يحددها.

وأوقف صبح الذي ينتقد الادارة في الأزهر منذ وقت طويل عن العمل قبل اعتقاله بأسبوع. وتتعرض السلطة الفلسطينية التي انشئت في اطار اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل للهجوم من جانب منظمات حقوق الانسان لما يقال عن ارتكابها لانتهاكات تتراوح بين القاء القبض على المنتقدين لسياستها وتعذيب السجناء وقتلهم.

وقتل ١٤ فلسطينيا على الاقل اثناء احتجازهم منذ بداية الحكم الذاتي. (رويتر)

مبارك استقبل ريشار

مباحثات مصرية فرنسية لدعم التعاون العسكري

■ القاهرة: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار الذي وصل الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين مستهلا اول جولة له في المنطقة العربية.

وقد أجرى ريشار محادثات مع وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي تناولت عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وذلك في ضوء المتغيرات الدولية والاقليمية الحالية تلا ذلك عقد جلسة مباحثات عسكرية بين الجانبين المصري والفرنسي.

وتم خلالها بحث اوجه التعاون العسكري بين البلدين وخاصة في مجالات التدريب المشترك والتسليح وتبادل الخبرات. وتسعى فرنسا ومصر الى تعزيز التعاون بين جيشيهما كما اكدت على ذلك الزيارة التي قام بها الى باريس المشير طنطاوي في يونيو الذي التقى آنذاك نظيره الفرنسي. وينظم الجيش المصري بانتظام مناورات مع الجيش الفرنسي.

وقال مصدر رسمي في بارس ان محادثات ريشار في مصر ستتناول الامن الاقليمي والمتوسطي بشكل خاص. ومن المقرر ان يتوجه اليوم الأحد الى السعودية في زيارة مماثلة. (وكالات الانباء)

استكمالاً لخطوات التقارب

ايران تصدر أول صحيفة عربية وتناشد مصر عقد معاهدة عسكرية معها

■ طهران: أصدرت ايران امس اول صحيفة باللغة العربية باسم «الوفاق» في اطار جهودها لاستكمال خطوات التعاون والتقارب مع الدول العربية.

وقالت الصحيفة التي تصدرها وكالة الأنباء الايرانية المملوكة للدولة في افتتاحيتها انها «مطبوعة عربية لايران ومطبوعة ايرانية للعرب». وأضافت ان المشرفين عليها «يعتبرون أنفسهم روادا ثقافيين الى جانب اخوتهم الناطقين بالعربية في عالم جديد خال من العداء والتدخل في الشؤون الداخلية للآخرين في اطار تحسين العلاقات الدولية».

وذكرت الافتتاحية ان «الوفاق» تستهدف فتح صفحة جديدة من العلاقات الطبيعية بين جناحي الحضارة الاسلامية وحضارات الشرق الاوسط العالمية.

وقالت صحيفة «ايران نيوز» التي تصدر باللغة الانجليزية في مقال افتتاحي رحبت فيه بالصحيفة الجديدة: «تتمتع ايران ودول العالم العربي بتراث ثقافي وديني غني وتوجد امكانات هائلة لاقامة صداقات دائمة بينها».

واعتبر دبلوماسيون ان «الوفاق» صدرت في وقت تتحرك فيه ايران نحو اصلاح العلاقات المتوترة مع دول خليجية مجاورة.

وذكر نبأ صحفي في لندن ان ٢٠ صحفيا عربيا سيكتبون في الصحيفة الايرانية الجديدة.

وعلى صعيد متصل دعت الاوساط الايرانية الرسمية في طهران لعقد معاهدة عسكرية للدفاع المشترك بين طهران والقاهرة.

ونقلت صحيفة «ايران نيوز» المقربة من الحكومة هذه الدعوة وعكستها امس في مقال افتتاحي اشارت فيه الى تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك بشأن رغبة ايران في عقد مثل هذه المعاهدة لمواجهة التحالف العسكري المتصاعد بين تركيا واسرائيل ورفض مصر ذلك في الوقت الحالي.

وقالت الصحيفة التي تعكس وجهة نظر الخارجية الايرانية ان على مصر ان ترد بايجابية على أي تقارب يبديه المسؤولون الايرانيون تجاهها خاصة بعد ان تكشفت للقاهرة الطبيعة الحقيقية للكيان الصهيوني.

ودعت الى التقارب الجاد ليس بين ايران ومصر وانما مع كافة الدول العربية خاصة في المنطقة.. مشيرة الى أهمية اللقاء العاجل للتشاور وتنسيق السياسة في مواجهة التحديات الراهنة ومحاولات الترضية التي تمارسها اسرائيل حاليا مع أحزان وآلام الفلسطينيين وباقي العرب. واعتبرت ان التضامن الايراني - العربي في هذه المرحلة بالذات «ينسجم مع نظرية ايران التي ترى في اسرائيل غدة سرطانية يجب ازالتها».

ويكمن اعتبار دعوة «ايران نيوز» مؤشرا على التحسن الذي تتوقعه ايران في علاقاتها مع الدول العربية.

الى ذلك اجتمع الدكتور محمد جواد ظريف مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون القانونية والدولية مع سعادة السيد علي بن عبدالعزيز الكواري سفير دولة قطر في طهران امس. وجرى خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون بين البلدين وسبل تدعيمها وتطويرها في كافة المجالات. (وكالات الأنباء)

« يدمر نزاهة ومصداقية واشنطن »

زعماء الأمريكيين العرب يستنكرون دعم الكونجرس لتهويد القدس

■ واشنطن: استنكر زعماء الأمريكيين العرب دعم الكونجرس الأمريكي لعمليات تهويد القدس المحتلة وانحيازه الى الكيان الاسرائيلي بإصداره تشريعات تؤذي دور الولايات المتحدة كوسيط عادل ونزيه في التسوية السلمية بالشرق الاوسط.

وندد «الاتحاد القومي للأمريكيين العرب» مساء امس الاول بقرار بلدية الاحتلال في القدس المحتلة بناء مستوطنة يهودية جديدة في حي رأس العمود منبها الى تورط رجل أعمال يهودي أمريكي في هذا المشروع التهويدي.

وقال خليل جهشان رئيس الاتحاد في بيان صحفي ان هذا المشروع استفزاز آخر من بلدية القدس بقيادة العمدة ايهود اولمرت يستهدف اجهاض مصير القدس ومنع أي مفاوضات حقيقية حول وضع المدينة بين اسرائيل والفلسطينيين كما هو منصوص عليه في اتفاقيات اوسلو للسلام بشأن مفاوضات الوضع النهائي التي تشمل القدس وقضايا أخرى.

ولفت الأنظار الى ان بداية مشروع الاستيطان اليهودي في رأس العمود كانت بجهود رجل الأعمال الامريكي اليهودي ارفينج موسكوفيتز صاحب التاريخ الطويل في العداء للعرب ولعملية السلام والذي نفذت شركته عدة مشروعات مثيرة للجدل في فلسطين المحتلة تستهدف عرقلة المفاوضات السلمية العربية - الاسرائيلية.

وناشد الادارة الامريكية التدخل بصفتها راعي عملية السلام لضمان ايقاف مثل هذه الخطوة الاستفزازية سواء من جانب الحكومة الاسرائيلية أو من جانب بلدية الاحتلال.

وقال جهشان انه بالرغم من بيان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المعارض لقرار الاستيطان في رأس العمود إلا ان اصدار بيان خطوة غير كافية ويجب اللجوء الى الأفعال لا الأقوال واذا كانت الحكومة الاسرائيلية عازمة على التفاوض مع الفلسطينيين وطلب من الحكومة الاسرائيلية ان تتدخل وتلغي هذا المشروع للأبد. وألقى بالمسؤولية على عاتق نتانياهو للسياسة الاستيطانية غير المشروعة والعدائية التي ينتهجها.

كما عقد رئيس المعهد الامريكي - العربي جيمس زغبي مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن تصرفات الكونجرس تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط واشار على وجه الخصوص الى تلك الأعمال التي تؤثر على وضع مدينة القدس المحتلة.. قائلا للصحفيين «كيف يقوم الكونجرس بالضغط على ادارة كلينتون للاعتراف بالقدس المحتلة كعاصمة لاسرائيل».

واضاف «ان الأعمال الأخيرة التي قام بها الكونجرس. مع ذلك. لا تمثل فقط ضغطا على الادارة الامريكية لانتهاك جوهر الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية بالقبول من جانب واحد بالمطالبة الاسرائيلية بالسيطرة المنفردة على القدس المحتلة ولكنها تستهدف ايضا وضع الدبلوماسية الأمريكية في ركن لإجبارها على هذه المسألة». وأشار الى ان الكونجرس أجرى تعديلات على قانون «إقرار العلاقات الخارجية» الذي يقضي بالقيام بأعمال أمريكية محددة لتنفيذ مطالبة اسرائيل بالقدس المحتلة كعاصمة لها كما ان هذا القانون يقر بناء السفارة الأمريكية في القدس المحتلة وينص هذا التشريع بصورة محددة على «عدم السماح باستخدام أية أموال تمت الموافقة عليها وتخصيصها للإعلان عن أية وثيقة حكومية رسمية تتضمن قوائم بأسماء الدول وعواصمها إلا اذا كان الإعلان يذكر القدس المحتلة كعاصمة لإسرائيل».

وقال زغبي ان الادارة الامريكية تعلم جيدا ان أي خطوة للاعتراف بادعاءات اسرائيل بالنسبة لموضوع القدس سوف تنسف العملية السلمية وتقضي على مصداقية الولايات المتحدة كطرف محايد في المفاوضات وتضر بالمصداقية الامريكية في سائر انحاء العالمين العربي والاسلامي.

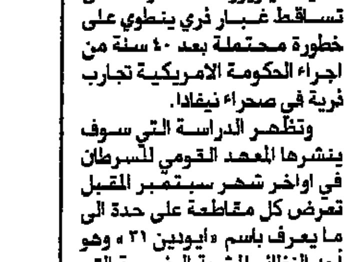
المساعدات لصالح اسرائيل وحدها

وفيما يتعلق باستخدام المساعدات لصالح اسرائيل اشار زغبي الى «قانون تسهيل سلام الشرق الاوسط» الذي يمنح الرئيس الأمريكي السلطة لوقف تنفيذ القانون السابق الخاص بتقييد الاتصالات الأمريكية مع منظمة التحرير الفلسطينية ومن ثم السماح بالعلاقات الدبلوماسية والمساعدات الخارجية الأمريكية للسلطة الوطنية الفلسطينية. وقال ان الكونجرس وضع سلسلة من التعديلات والشروط على القانون الذي ستنتهي مدته قريبا موضحا انه واذا لم تتم اعادة مراجعة هذا القانون فان نتائجه ستكون خطيرة حيث ستشمل.. اعتبار الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية غير مشروعة كما ان المكتب الفلسطيني في واشنطن سيتم اغلاقه وستتوقف كل العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والفلسطينيين. وأشار ايضا الى مشروع قانون مكافحة الارهاب الذي اعده الكونجرس واصبح قانونا بعد توقيع الرئيس بيل كلينتون عليه في ابريل من العام الماضي. وأوضح ان القانون احتوى على بعض المرونة بالسماح لوزارة المالية بالتشاور مع وزارة الخارجية بأن تمنح استثناءات وقد قامت الادارة فعلا باستخدام هذه المرونة للسماح بالاستثمارات الخاصة في سوريا. واضاف يقول «إلا ان مجلس النواب الأمريكي وافق أخيرا على اجراء يلغي هذه المرونة ويدعو الى فرض عقوبات شاملة على سوريا».

وهناك مشروع قرار بهذا المعنى في مجلس الشيوخ. وحذر من انه ما لم تقنع الادارة الأمريكية الكونجرس بالتخفيف من حدة موقفها واذا ما تم تطبيق العقوبات فان المسار السوري - الاسرائيلي في العملية السلمية والسياسة الأمريكية في منطقة الشرق الاوسط سوف يتأثران بشكل خطير. وقال ان اسرائيل من ناحية أخرى تحظى بحصة الأسد من المساعدات الامريكية الخارجية «ثلاثة مليارات دولار» دون حساب فيما الفلسطينيون يتلقون ٧٥ مليون دولار وتفرض عليهم القيود والشروط لتلقي أية دفعات.

وتحدث في المؤتمر الصحفي ايضا شوان تويتج الذي يعمل في مجلة «ذا واشنطن ريبورت اون ميدل ايست افيرز» فأشار الي قانون اقرار ميزانية وزارة الدفاع الذي وافق عليه مجلس النواب والذي يقضي بشراء منتجات دفاعية اسرائيلية الصنع لم يطلب «البنتاجون» شراءها ابدا. واضاف: واذا تمت الموافقة على هذا القانون كما وضعه مجلسا النواب والشيوخ فان الكونجرس سيضيف ١٤٦ مليون دولار لميزانية وزارة الدفاع بالاضافة الى مبلغ ١.٦٨ مليون دولار سبق ان طلبتها ولذلك فان دافعي الضرائب الأمريكيين سيساهمون بمبلغ ١.٢١٤ مليون دولار اضافية لاسرائيل في صورة مساعدات غير مباشرة.

وخلص زغبي في تعليق له عقب حديثه الصحفي الى القول «بأن الكونجرس لن يساعد اسرائيل ولا استمرارية عملية السلام اذا استمر في التصويت لتدمير مصداقية الولايات المتحدة الأمريكية كوسيط أمين».



■ طوكيو: اتفق الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان وحلفاء السياسيان على تمديد مشاركة اليابان في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في هضبة الجولان السورية عامين آخرين اعتبارا من شهر فبراير المقبل.

وذكرت اذاعة طوكيو امس ان كبار مسؤولي السياسة في الاحزاب الثلاثة أقروا هذا التمديد.

وصرح مصدر حزبي بأنه لا ينبغي استغلال مشاركة اليابان في عمليات حفظ السلام كأسلوب لتحقيق مسعى اليابان للحصول على العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي.. محذرا في الوقت نفسه من مغبة سعي الحزب الديمقراطي الحر الحاكم لإلغاء الحظر على المشاركة التامة في عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة. (وكالات)

■ واشنطن: استقبل وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي خافيير سولانا سكرتير عام حلف شمال الأطلسي «الناتو» وبحث معه سبل تهيئة دول اوروبا الشرقية لتوسيع الحلف وخاصة انضمام المجر وبولندا وتشيكيا اليه.

وقال كوهين «ان المناقشات التي ستجرى في الخريف مع الدول الثلاث حول الالتزامات التي يجب ان تفي بها للحصول على العضوية الكاملة ستشكل الخطوة الرئيسية في هذا الاعداد فالناتو منظمة عسكرية في المقام الاول ويجب ان تكون تلك الدول قادرة على الاسهام في النشاط العسكري للتحالف». (وكالات)

■ كالينينجراد: بدأ مصنع بريبالتيسكي الروسي بمدينة كالينينجراد امس بناء سفينة حراسة من الجيل الجديد.

وذكرت وكالة ايتار تاس ان انجاز بناء هذه السفينة سيمكن الاسطول البحري العسكري الروسي من الحصول على سفينة القرن الحادي والعشرين التي لا مثيل لها في العالم. (واخ)

■ لشبونة: أعلنت وزارة الخارجية البرتغالية ان نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا دعا رئيس البرتغال لاجراء محادثات في جنوب افريقيا وذلك في محاولة على ما يبدو للاسراع بالتوصل الى تسوية بين البرتغال واندونيسيا بشأن منطقة تيمور الشرقية المتنازع عليها.

واستقبل مانديلا امس الاول خوسيه راموس هورتا زعيم الانفصاليين في تيمور والحاصل على جائزة نوبل للسلام في بريتوريا.

وصرحت متحدثة باسم وزارة الخارجية البرتغالية بأنه لم يتم بعد تحديد موعد للاجتماع مع الرئيس البرتغالي خورخي سامبايو على الرغم من وصف البرتغال هذه المبادرة بأنها «تحرك ايجابي».

وقالت تقارير صحفية محلية ان الاجتماع قد يعقد في الاسبوع المقبل مع مشاركة هورتا وزميله الحاصل على جائزة نوبل الأسقف كارلوس بيلو فيه. (رويتر)

■ هراري: وقعت الولايات المتحدة وزيمبابوي اتفاقية لتسليم المطلوبين للعدالة بهدف مكافحة الجريمة الدولية.

وقد تم التوقيع على الاتفاقية بعد اختتام مؤتمر القمة الافريقي الامريكي.

وهذه اول اتفاقية توقعها زيمبابوي مع دولة ليست من دول رابطة الكومنولث لتسليم المجرمين. (واخ)

■ واشنطن: تم اطلاق سراح قائد الشرطة السابق في هندوراس بعد ان رفضت المحكمة العليا هناك طلبا من الولايات المتحدة لتسليمه اليها لمحاكمته بتهمة الاتجار في المخدرات.

وذكرت اذاعة «صوت أمريكا الدولية» امس ان جوزيف ميشيل فرانسوا كان قد احتجز في احد سجون تيجوسيجاليا عاصمة هندوراس في مارس الماضي لحين نظر طلب الولايات المتحدة تسليمه للشرطة في مدينة ميامي.

غير ان المحكمة العليا في هندوراس رفضت الطلب قائلة انه لا توجد أدلة كافية تبرر ذلك.

ومن جانبها اعربت الولايات المتحدة عن خيبة أملها ازاء قرار المحكمة.. وقالت ان تجار المخدرات سيعتبرون هندوراس الآن ملاذا آمنا لعملياتهم.

وكان فرانسوا قد وصل الى هندوراس في العام الماضي قادما من جمهورية الدومينكان بعد ان فر من هايتي في عام ١٩٩٤ عقب سقوط النظام العسكري الحاكم هناك. (أ ش أ)

■ واشنطن: قالت صحيفة «يو اس ايه توداي» امس ان دراسة امريكية جديدة ستنشر لاحقا اظهرت ان المناطق الشرقية حتى مدينة نيويورك قد تعرضت الى تساقط غبار ذري ينطوي على خطورة محتملة بعد ٤٠ سنة من اجراء الحكومة الامريكية تجارب ذرية في صحراء نيفادا.

وتظهر الدراسة التي سوف ينشرها المعهد القومي للسرطان في اواخر شهر سبتمبر المقبل تعرض كل مقاطعة على حدة الى ما يعرف باسم «ايودين ٣١» وهو أحد النظائر المشعة الرئيسية التي تساقطت على الولايات المتحدة في الخمسينات. ولكن الصحيفة قالت ان الدراسة لا تتضمن اشارة الى مدى تأثير التعرض الذري على صحة الانسان. (كونا)

الرئيس المصري يستقبل مسيرة ليبية

■ الاسكندرية: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وفد المسيرة الليبية في الاسكندرية.

وحضر المقابلة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وكمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى في مصر.

يذكر ان هذه المسيرة الثالثة التي تنظمها اللجان الشعبية الليبية في مناسبات وطنية حيث كانت المسيرة الاولى الى حدود السودان والثانية الى حدود تونس. (أ.ش.أ)

اصابة والدة يلماظ بكسور في حادث مرور

■ انقرة: اصيبت والدة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بجروح في حادث تصادم امس الاول وقع بالقرب من اسطنبول ولكن حياتها ليست في خطر بحسب ما ذكر الطبيب الذي يعالجها.

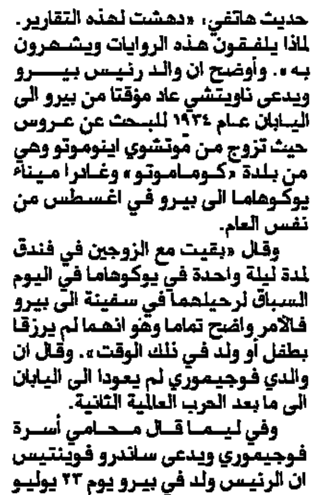
وذكرت وسائل الاعلام التركية ان السيارة التي كانت تنقل غوزيد يلماظ اصطدمت بشاحنة بالقرب من هراكي (١٠٠ كلم الى الشرق من اسطنبول) واصيب السائق بجروح ايضا.

ونقلت غوزيد يلماظ الى مستشفى في اسطنبول بعد اصابتها بكسر بالجمجمة وبأحد اضلاعها. (أ.ف.ب)

٦ قتلى وجرحي بانفجار قنبلة عرضا في طهران

■ طهران: ذكرت الصحف الايرانية ان عامل تنظيفات قتل مع زوجته وابنته واصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة اثر انفجار قنبلة يدوية عثر عليها في مكب للنفايات قريب من طهران.

واوضحت الصحف ان غدرات فارانجي وهو عامل بلدية في بلدية قريبة من طهران وزوجته وابنته تقطعوا اربا اثر الانفجار. واضافت ان ثلاث فتيات (١٧ و١٤ و٦ سنوات) اصبن بجروح موضحة ان القنبلة انفجرت بينما كان عامل التنظيفات يحركها بين يديه. (أ.ف.ب)



تايلور وسط انصاره - رويتر)

تايلور ينضم الى مجموعة «الأقوياء» في افريقيا

■ ابيدجان: كان فوز قائد الحرب السابق تشارلز تايلور الساحق في انتخابات ليبيريا بمثابة التصويت لصالح السلام في دولة مزقتها حرب اهلية سبع سنوات. وقال احد الناخبين خلال عملية الاقتراع يوم ١٩ يوليو الجاري «لقد قتل ابى ولكنني ساعطيه صوتي».

واضاف في تعبير عن حلم الشعب الذي اجهدته الحرب «لقد بدأ كل ذلك وسيقوم باصلاحه».

ولكن فوز تايلور الذي حقق من خلال صناديق الاقتراع فيما فشل في تحقيقه بالسلاح يبدو جزءا من اتجاه عام عودة ظهور الرجل القوى الافريقي.

وقال ويلي بريتنباخ من قسم الدراسات الافريقية في جامعة ستيلنبوش في جنوب افريقيا في حوار هاتفي «اعتقد اننا عدنا الى نمط الزعيم المستبد».

ولم يترك تايلور مجالا للشك في وجهات نظره وقال بعد ان دمر مقاتلوه وخصومهم وسط العاصمة مونروفيا في ابريل ومايو عام ١٩٩٦ «يدرك الجميع ان ليبيريا تحتاج لزعيم قوى جدا. اذا كان الليبيريون يبحثون عن زعيم ضعيف فلن يجدوه في تشارلز تايلور».

والحق هزيمة منكرة بالين جونسون سرليف المسؤولة السابقة بالامم المتحدة التي تصدرت الدعوة للخيار المدنى بعيدا عن الحرب ونافسته في انتخابات الرئاسة.

ويختلف الموقف الحالى تماما مع التفاؤل الذي ساد في اوائل التسعينات عندما سادت القارة موجة ديمقراطية بعد انهيار سور برلين والنظام الشيوعي السوفيتي.

ولكن تايلور الذي دفع ليبيريا الى دوامة الحرب الاهلية في ديسمبر عام ١٩٨٩ يرفض الاشارة الى انه سيكون دكتاتورا في المستقبل.

وقال في مؤتمر صحفي بعد اعلان فوزه يوم الخميس «لن اكون رئيسا شريرا». وكان اول عمل قام به لدى فوزه هو مد يد الصداقة لخصومه المهزومين. ولكن شروط المصالحة لم تتضح بعد.

ويقول خبير الشؤون الافريقية ريتشارد سينج وهو صحفي واستاذ مساعد في مركز الدراسات الافريقية في كمبريدج بانجلترا ان الديمقراطية ليست الا واجهة.

واضاف «ربما لم يرحل الرجل القوى اصلا». مشيرا الى رئيس الجابون عمر بونجو ورئيس الكاميرون بول بايا ورئيس كينيا دانييل اراب موى كامثلة على هذه الرأى. وقال «رأينا بالفعل انه تحت واجهة الديمقراطية المتعددة الاحزاب خدع الزعماء القدامى خصومهم في مراكز الاقتراع».

ففي زائير السابقة عرقل الدكتاتور موبوتو سيسى سيكو التغييرات الفعلية بقيامه بمناورات لتطبيق مبدأ «فرق تسد».

ولكن لوران كابيلا اطاح به في مايو الماضي واطلق اسم جمهورية الكونجو الديمقراطية على ثالث اكبر دولة في افريقيا.

ولكن اول اعمال قام بها لدى توليه السلطة تتفق مع النمط التقليدى للرجل القوى الافريقي البعيد عن الديمقراطية. فقد حظر النشاط السياسي واعطى لنفسه سلطات واسعة.

(رويتر)

عمه يؤكد أنه لم يولد في اليابان

جدل حول مواطنية فوجيموري رئيس بيرو

■ ليما: يدور جدل في بيرو حول ما اذا كان رئيسها البيرتو فوجيموري ولد فعلا في بيرو كما جاء في سيرته وكما ينص الدستور لينتخب رئيسا للبلاد او انه غش بشأن تاريخ ولادته لأبوين مهاجرين من اليابان.

وتشكك مجلة «كاريتاس» استنادا الى تحقيقات ليس فقط بيوم مولده بل ايضا بالسنة التي ولد فيها. وجاء في سيرة الرئيس الرسمية انه ولد في بيرو يوم ٢٨ يوليو ١٩٣٨. ونشرت المجلة وثيقة صدرت لدى وصول والدته ماتسوي فوجيموري الى البلاد عام ١٩٣٤ معلنة ان لديها طفلين يقل عمرهما عن ١٠ سنوات هما البيرتو وشقيقته روزا. الأمر الذي يعني انه مولود في اليابان ودون في سجلات مكتب مراقبة الاجانب وصول أسرة مؤلفة من أربعة أفراد من يوكوهاما «اليابان» في ديسمبر ١٩٣٤ إلا انه تم محو الأسماء من السجل الذي حصلت «كاريتاس» على نسخة منه. وقد انتخب فوجيموري للمرة الأولى عام ١٩٩٠ ولولاية ثانية في ١٩٩٥ ويأمل في ان يرشح نفسه لولاية ثالثة.

وذكر تقرير اذاعي ان فوجيموري سيقاضي «كاريتاس» لزعمها انه زور شهادة ميلاده.. وتعليقا على الضجة التي أثارتها المجلة.

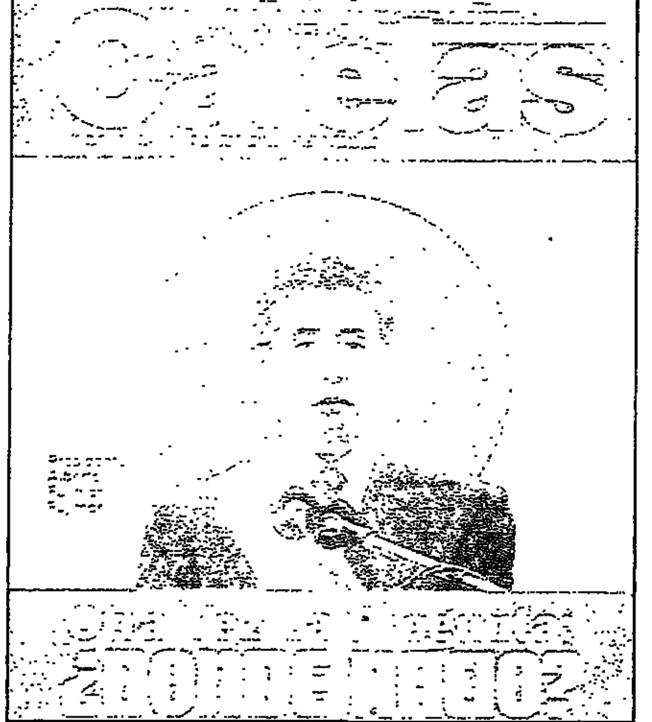
وقال كيوشي مينامي وهو أحد أعمام فوجيموري ويبلغ من العمر ٨٣ عاما ويقيم في «اوبي» بغرب اليابان في حديث هاتفي: «دهشت لهذه التقارير. لماذا يلفقون هذه الروايات ويشهرون به». وأوضح ان والد رئيس بيرو ويدعى ناويتشي عاد مؤقتا من بيرو الى اليابان عام ١٩٣٤ للبحث عن عروس حيث تزوج من موتشوي اينوموتو وهي من بلدة «كوماموتو» وغادرا ميناء يوكوهاما الى بيرو في اغسطس من نفس العام.

وقال «بقيت مع الزوجين في فندق لمدة ليلة واحدة في يوكوهاما في اليوم السابق لرحيلهما في سفينة الى بيرو فالأمر واضح تماما وهو انهما لم يرزقا بطفل أو ولد في ذلك الوقت». وقال ان والدي فوجيموري لم يعودا الى اليابان الى ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وفي ليما قال محامي أسرة فوجيموري ويدعى ساندرو فوينتيس ان الرئيس ولد في بيرو يوم ٢٣ يوليو عام ١٩٣٨.

وأعلن ان الرئيس أمر باجراء تحقيق وفحص الوثائق التي زعمت وسائل اعلام محلية تابعة للمعارضة انه تلقى تحذيرا بتغيير مكان ميلاد الرئيس.

وزعم الرئيس السابق لحملة انتخابات فوجيموري ويدعى فرانشيسكو لويازا ان فوينتيس كان يعلم بأن فوجيموري ولد في اليابان وانه استخدم المعلومات في ابتزازه ليمنحه سلطات متزايدة في قوات الأمن. (وكالات الأنباء)

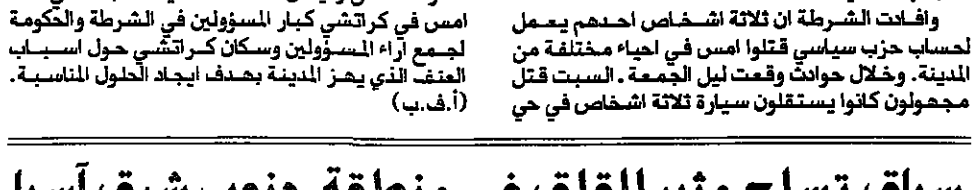


صورة فوجيموري رئيساً على غلاف المجلة (أ ب)

اتفاق للتعاون العسكري بين باكستان وماليزيا

■ اسلام اباد: قررت باكستان وماليزيا توقيع اتفاق خاص بالتعاون العسكري بينهما ومذكرة تفاهم بهذا الشأن.

واوضح بيان صدر امس ان التوقيع سيتم خلال زيارة سيقوم بها نواز شريف رئيس وزراء باكستان لماليزيا في الحادي والثلاثين من هذا الشهر وستستمر اربعة ايام. واشار الي ان الهدف الرئيسي من الزيارة هو دعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات خاصة مجال التجارة والاقتصاد والاستثمار. (أ.ش.أ)



المحكمة العليا الباكستانية تحقق بحوادث العنف في كراتشي

■ كراتشي: قتل قناصة مجهولون عشرة اشخاص خلال يومين في كراتشي في حين فتحت المحكمة العليا تحقيقا حول الجرائم واعمال العنف التي تشهدها كبري المدن الباكستانية.

وافادت الشرطة ان ثلاثة اشخاص احدهم يعمل لحساب حزب سياسي قتلوا امس في احياء مختلفة من المدينة. وخلال حوادث وقعت ليل الجمعة - السبت قتل مجهولون كانوا يستقلون سيارة ثلاثة اشخاص في حي مالير شرق المدينة. وقتل قناصة شخصين آخرين. كما عثرت الشرطة على جثتين. احداهما تعود لزعيم ديني وقد اخترقهما الرصاص.

واستدعى رئيس المحكمة العليا ساجد علي شاه امس في كراتشي كبار المسؤولين في الشرطة والحكومة لجمع آراء المسؤولين وسكان كراتشي حول اسباب العنف الذي يهز المدينة بهدف ايجاد الحلول المناسبة. (أ.ف.ب)

قوات الأمن تقتل ٥ مهربي مخدرات في ايران

■ طهران: ذكرت صحف طهران أمس ان خمسة «لصوص ومهربي مخدرات» قتلوا في اشتباك مع قوات الامن الايرانية في شرق ايران.

واوضحت ان المهربين المسلحين قتلوا الاربعاء في منطقة فاريمان بمحافظة خرسان مضيفة ان الشرطة ضبطت ٤٩٠ كلج من الافيون.

وتتحدث الصحف الايرانية عن تكثيف الجهود لمكافحة تهريب المخدرات في ايران.

ومنذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ تفرض عقوبات قاسية لانتاج واستهلاك وتهريب جميع انواع المخدرات في ايران. ويقضي القانون بفرض عقوبة الاعدام على اي شخص يكون في حوزته اكثر من ٣٠ جراما من الهيروين او اكثر من خمسة كيلوجرامات من الافيون. وتعتبر الاراضي الايرانية مركزا لعبور الافيون والمورفين والحشيش من الدول المجاورة مثل باكستان وخصوصا افغانستان لبيعها في اسواق دول الخليج واوروبا واسيا الوسطى. (أ.ف.ب)

سباق تسلح مثير للقلق في منطقة جنوب شرق آسيا

■ طوكيو: قال خبراء عسكريون امس ان القلق الدولي يتزايد بشأن سباق التسلح الذي تتنافس فيه بعض دول منطقة جنوب شرق آسيا.

واوضحوا ان القوات العسكرية في تلك المنطقة تسعى لتحديث سريع لاسلحتها حيث ضاعفت شراء الاسلحة مما يؤكد حقيقة سباق التسلح الذي يدعمه تجار السلاح بعروض مغرية.

واضافوا ان اهم تطور ليس هو التسابق في اقتناء اسلحة حديثة بل تنافس الدول في التحديث وانشاء صناعات حربية توفر احتياجات محلية واخرى بغرض البيع.

وقال دبلوماسي اسيوي ان اول عامل ادى الى هذا التسابق هو ضرورة تنظيم القوات وتجهيزها وتدريبها لظروف جغرافية وسياسية، اما العامل الثاني فهو الاعتقاد السائد بان الاعتماد على الغير لا يناسب السيادة والمنعة الذاتية ويعتقد اخرون ان الحكومات ترى في انتاج الاسلحة وسيلة لتقوية منافستها وان صناعات الدفاع تساعد في تعزيز التقدم التكنولوجي المدني.

وابلغ الخبير العسكري الامريكي كين فيشر وكالة الانباء الكويتية ان اليابان والدول المجاورة تمتلك القدرة على انتاج وبيع اسلحة بمليارات الدولارات.

وقال ان الصين طورت قدراتها وهي تبيع الآن معدات متطورة مثل شبكات الصواريخ فيما قطعت اندونيسيا شوطا بانتاجها طائرات وبعض اجزائها. وتبذل ماليزيا ودول اخرى في الوقت نفسه جهودا حثيثة لانتاج اسلحة محلية معتمدة على العتاد الخفيف واجزاء مرخص بها من قبل دول عريقة في الصناعة الحربية. (كونا)

انهيار ائتلاف المعارضة اليسارية في قبرص

■ نيقوسيا: ذكرت وسائل الاعلام القبرصية امس ان ائتلاف المعارضة اليسارية القبرصية انهار بعد شهر من عقده اثر خلاف على اختيار مرشحه للانتخابات الرئاسية التي ستجري في فبراير ١٩٩٨.

فقد انسحب حزب اكيل (شيوعي سابق) من الائتلاف الذي يضم ايضا حزب ايديك (اشتراكي) وحزب الديمقراطيين المتحدين الذي يتزعمه الرئيس السابق جورج فاسيليو معتبرا ان المرشح الذي وقع عليه الاختيار «ليس قادرا على تحقيق الفوز».

وكان «ائتلاف الامل» تشكل في ٢٦ يونيو حول ترشيح ماريوس ايلياديس وهو محام في الخمسين تولى مناصب وزارية بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٠.

إلا ان الديمقراطيين المتحدين احتفظوا باعلان موقفهم النهائي من هذا الترشيح الى ما بعد الجولة الثانية من المفاوضات بين المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية المقرر اجراؤها في اغسطس المقبل في سويسرا. (أ.ف.ب)

أكدوا لـ « الاتحاد » أن الاستقالة من المواقع القيادية فقط

القياديون الخمسة ينفون حدوث انشقاق بصفوف الحركة الاسلامية في الأردن

■ عمان - الاتحاد: نفى قياديون بارزون في حزب جبهة العمل الاسلامي الاردني حدوث انشقاق داخل الحركة الاسلامية اثر تقديم خمسة منهم استقالاتهم من مناصبهم القيادية على خلفية قرار الحزب بمقاطعة الانتخابات النيابية المقررة في نوفمبر القادم.

وزادت الرهانات على حدوث الانشقاق اثر تقديم القياديين الخمسة استقالاتهم ومن بينهم الامين العام للحزب الدكتور اسحاق الفرحان والناطق باسم نواب الحزب حمزة منصور وامين السر محمد عويضة، غير ان الدكتور الفرحان اكد لـ « الاتحاد » ان الاستقالة ليست من عضوية الحزب وجماعة الاخوان المسلمين وانما من الموقع القيادي، وعلل الاستقالة بالتعقيدات السياسية التي تمر بها البلاد. اذ آثر الانسحاب بصمت تاركا المجال لغيره، مؤكدا ان « الكرة في مرمى الحكومة التي خلقت مبررات المقاطعة ».

اما المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبدالمجيد ذنيبات والذي يعد اعلى مرجعية للاسلاميين في الاردن فيقول لـ « الاتحاد »: الاستقالة لا تعني الانشقاق في حال من الاحوال. وهم لم يستقيلوا من عضوية الجماعة او الحزب وانما من مواقعهم القيادية.

وكان الخمسة المستقيلون تغيبوا عن حضور اجتماع مجلس شورى جبهة العمل الاسلامي الذي قرر المقاطعة يوم الخميس الماضي، ولم يعلنوا عن استقالاتهم. كما رفض مجلس الشورى النظر فيها.

ويتفق الدكتور محمد عويضة امين سر جبهة العمل الاسلامي احد المستقيلين مع طرح المراقب العام ويقول « حريصون على علاقاتنا مع الاخوان ولكننا لا نستطيع قيادة الحزب بهذه الطريقة وعلى قيادة الاخوان ان تختار قيادة اخرى ».

وينفي عويضة ان تكون استقالاتهم تخدم موقف الحكومة ويقول « لن نخدم موقف الحكومة، وموقفنا واضح اننا مع مقاطعة الانتخابات، ولا نرى مخرجا من الازمة بغير الشروط التي اوردها الاخوان في بيانهم. ونحن مع قيادة الاخوان في تحركها ».

ويبذل الاخوان جهودا لثني القياديين الخمسة عن تقديم استقالاتهم وترددت أنباء عن وعود قدموها بتجميد الاستقالات، غير ان المراقب العام عبدالمجيد ذنيبات يقلل من تأثير الاستقالات ويقول « نحن حريصون على كل اخ ان يخدم الدعوة من موقعه، لكن اذ اصروا على الاستقالة فلهم الحرية. ويظل منهجنا قائما على الشورى والديمقراطية. وهذه ليست اول مرة تتغير المواقع القيادية في الجماعة ». ويضرب ذنيبات بنفسه مثالا على الانتقال من موقع القيادة الى موقع الجندية وبالعكس « فالمراقب العام السابق الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة قاد الجماعة اكثر من اربعين عاما. عندما وقع الاختيار على شخصي الضعيف مراقبا عاما بادر الى القول انه جندي في هذه الجماعة وافتخر بذلك ».

ويؤكد الذنيبات ان تصريحات « الاخوان » المستقيلين « مطمئنة وهم يؤكدون على العمل ضمن الاطر التنظيمية ولا نية لديهم للانشقاق ».

ويعلل عويضة الاستقالات بـ « الاحتجاج على تدخل الاخوان في الحزب خلافا لما اتفقنا عليه ». ويقول « نحن نريد استقلالية لحزب جبهة العمل الاسلامي بالتنسيق مع الاخوان. وهم يريدون حزبا تابعا بالكامل. ونحن لم نختلف على قرار المقاطعة وانما على اسلوب الاخوان في اتخاذه بعيدا عن التنسيق معنا ».

الا ان الغبار الذي اثارته الاستقالات لم يحجب طريق الحوار بين الاسلاميين والحكومة، على الرغم من صعوبته بل ان المستقيلين اسهموا في تمهيد الطريق، ويقول عويضة « قمت بترتيب لقاء بين رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور والمراقب العام للاخوان، وابدى رئيس مجلس النواب استعداده للوساطة واقترح ان يبدأ الحوار مع رئيس الحكومة ليظل الملك مرجعية للجميع ». واشار الى ان الحوار من المتوقع ان يبدأ بعد عودة رئيس الحكومة من السفر نهاية الاسبوع الحالي او مطلع الاسبوع المقبل.

ويحذر عويضة المستقيل من مغبة تجاهل الحوار مع المعارضة اذ ان « المقاطعة مثل كرة الثلج » ويقول « الاخوان قاطعوا ثم الجبهة. والاثنين احزاب المعارضة وقد يصل الامر الى مقاطعة شعبية شاملة » ويتساءل « ما جدوى الانتخابات والحكومة بهذه الحالة من العزلة ».

ويشير المراقب العام الذنيبات الى بلورة آلية للحوار بقوله « اتفقنا ان يكون رئيس مجلس النواب حلقة الاتصال مع الحكومة وستقدم في نهاية الاسبوع ممثلي حزبنا وممثلو القوى الوطنية بدورهم سيقدمون من يمثلهم ».

بدوره اكد وزير الداخلية نذير رشيد في تصريح لـ « الاتحاد » رغبة الحكومة في بدء الحوار فور عودة رئيس الحكومة من السفر، غير انه نفى مانسبته له الصحف من قبوله لمراقبين دوليين للانتخابات موضحا « اذا تقدم الاخوان بطلب مراقبين دوليين فسننظر في طلبهم ».

ومع صعوبة الحوار بين المعارضة والحكومة الا انه يظل اجدى من استمرار القطيعة التي تحدث لاول مرة منذ استئناف المسار الديمقراطي في الاردن عام ١٩٨٩. وجاءت الاستقالات الاخيرة لتزيد من صعوبة الحوار.

لكن تجدر الاشارة ان الاستقالات لم تقبل بعد، ولم تقدم لمجلس شورى الجبهة (صاحب القرار بالقبول) ابتداء. نظرا لاجتماعه لغاية واحدة. مقاطعة الانتخابات لا البت في الاستقالات. ومازالت الوساطات مستمرة بين المستقيلين من جبهة العمل الاسلامي من جهة والحكومة والمعارضة من جهة اخرى.

سويسرا تؤكد:

سرية الحسابات المصرفية مستمرة

■ بالي « سويسرا »: تسعى البنوك والسلطات السويسرية المختصة الى طمأنة أصحاب الحسابات المصرفية الى استمرار العمل بمبدأ السرية المصرفية الذي رفع « استثنائيا نظرا الى ظروف تاريخية ». وفي هذا الصدد قال رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار بونغمان ان نشر نحو ١٨٠٠ اسم لأصحاب حسابات لم يطالب بها أحد عبر الصحافة الدولية الاربعاء الماضي وكذلك الاعلان عن نشر لائحة جديدة من الأسماء في ٢٠ اكتوبر المقبل يحملان في طياتهما براعم زوال مبدأ السرية المصرفية نهائيا. وقال برونغمان ان نشر الأسماء لابد وان يؤدي الى « انهيار السرية المصرفية ». لكن المتحدثة باسم جمعية المصارف اعتبرت من جهتها انه من « العبث » الاعتقاد بأن السرية المصرفية ستزول في حين « لم تكن يوما معتمدة بشكل مطلق وقد رفعت خصوصا عند اجراء تحقيقات جنائية. واذا تقدم صاحب حق بحساب متروك دون مطالبة به، فانه سيحظى تلقائيا بحماية السرية » المصرفية. من ناحيته قال توماس ليس نائب رئيس الاتحاد السويسري للطوائف الاسرائيلية « شخصيا لا اعتقد ان السرية المصرفية ستسقط » مضيفا « في كل الأحوال فان مسألة السرية المصرفية لا تعني اليهود لا في سويسرا ولا في العالم ». (أ ف ب)

مواجهات عنيفة بين المقاومة وقوات الاحتلال

صواريخ كاتيوشا على موقع اسرائيلي بالجنوب

■ بيروت - « الاتحاد » ووكالات الانباء:

■ أعلنت المقاومة اللبنانية في بيان لها أمس انها اطلقت صواريخ كاتيوشا على موقع اسرائيلي بالجنوب بعد ساعات من اصابة سيدة لبنانية من جراء قصف اسرائيلي. بينما ذكرت مصادر في الجنوب أن مواجهات عنيفة وقعت فجر أمس بين رجال المقاومة وقوات الاحتلال.

واضافت المصادر ان عمليات قصف مكثفة بالمدفعية الثقيلة استهدفت فجر امس ضواحي جزين وحداثا والأودية الجنوبية لبلدة حاريص امتدادا الى اطراف بلدة ياطر غربا مصدرها مواقع قوات الاحتلال في بيت ليف والشيخ حمد داخل الشريط الحدودي المحتل.

واشارت المصادر الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت بقذائف المدفعية من عيار ١٥٥ ملم والاسلحة الرشاشة احراج سجد والريحان وعقماتا في الجبل الرفيع وتلة مليتا واسقطت بعض القذائف بين بلدة قلنا وعين بوسوار وجرجوع خارج الشريط المحتل مما ادى الى وقوع اضرار جسيمة في الممتلكات والمزروعات من دون وقوع اصابات بالأرواح.

وفي الوقت نفسه أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان اصدرته امس ان مجموعة من رجالها قامت بالهجوم فجر امس على موقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في « سجد » داخل الشريط الحدودي المحتل مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتمكنوا من تحقيق اصابات مباشرة في صفوف عناصر الموقع.

واضاف البيان ان وحدة المدفعية التابعة للمقاومة ردت بالقصف بمدافع المورتر على مواقع قوات الاحتلال في رشاف وحداثا داخل الشريط المحتل.

ومن جانبها قامت مجموعة اخرى بالهجوم على موقع الاحتلال في « بئر كلاب » واشتبكت مع عناصر الموقع لمدة نصف ساعة.

واشار البيان ان المجموعة استخدمت في هجومها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة في صفوف عناصر الموقع بالاضافة الى تدمير بعض الدشم والتحصينات المحيطة به.

ومن جانبه أصدر وزير الدفاع اللبناني محسن دلول قرارا بوقف مفعول رخص السلاح الفردي في بلدة « مروبا » ومنطقة كسروان وكل الطرق المؤدية اليها وذلك اعتبارا من ظهر امس وحتى مساء اليوم الاحد ٢٧ يوليو الحالي.

اتخذت بعداً سياسياً وتنذر بكارثة بيئية

آلاف الأطنان من النفايات تتكدس في ضواحي بيروت

■ بيروت: تراكمت آلاف الاطنان من النفايات المنزلية منذ مطلع الاسبوع الجاري في شوارع ضواحي بيروت بعد قرار الشركة الوحيدة التي تقوم بأعمال التنظيف في العاصمة وضواحيها بوقف نشاطاتها بسبب عدم توافر مكب لهذه النفايات.. وقد تكدست اكوام النفايات في الاراضي الخلاء وسط المنازل وعلى جوانب الطرق وعند مداخل المباني او امام واجهات المحال. وتنبعث روائح كريهة من النفايات التي تخمرت تحت اشعة شمس حارقة، وقد جذبت افواجا من البعوض والذباب.

ويضاف الى ذلك تلوث الجو من سحب الدخان المتصاعدة من بعض اكوام النفايات التي عمد بعض السكان الى احراقها للتخلص منها بأي ثمن من الاثمان.

وقد بدأت هذه « الكارثة البيئية » بعد قرار السلطات الاسبوع الماضي باغلاق مكب برج حمود في بيروت الذي ضاق بالنفايات الواردة اليه من بيروت وضواحيها القريبة والبعيدة.

وقد اتخذت السلطات هذا القرار تحت ضغط نواب المنطقة وسكانها ومعظمهم من الارمن الذين هددوا باعلان العصيان المدني.

واتهمت السلطات صراحة انصار الشيخ صبحي الطفيلي أحد زعماء حزب الله بأنهم اججوا الموقف عندما احرقوا قبل شهر محرقة للنفايات في منطقة العمروسية عند تخوم الضاحية الجنوبية.

وقد أوقفت شركة « سوكلين » الخاصة الوحيدة المكلفة بشؤون النظافة العامة في منطقة بيروت، نشاطاتها منذ الاثنين الماضي في ضواحي العاصمة اللبنانية، واعلنت في بيان لها نشرته الصحف امس السبت انها تنتظر ان يتم ايجاد ارض لها لرمي النفايات فيها.

وقال وزير البيئة اكرم شهيب ان المعمل الوحيد لمعالجة النفايات القائم في منطقة الكرنتينا عن المدخل الشمالي لمدينة بيروت لا يستوعب كافة نفايات البلد.

سيدة لبنانية تسد أنفها من الرائحة الكريهة التي تنبعث من النفايات المكدسة باحدى ضواحي بيروت.. (أ. ف. ب)

ونقلت الصحف عن شهيب قوله انه لن يكون هناك حل قبل ثلاثة اشهر « الوقت اللازم لانشاء معمل جديد لمعالجة النفايات ».

وفي هذه الاثناء اخذت هذه القضية حجما كبيرا واحتلت موقعا في خطابات المسؤولين السياسيين والروحيين، واستنكرت صحيفة « السفير » في تعليقها امس التعامل « طائفيا » مع النفايات سواء كان ذلك من جانب المسيحيين او المسلمين، ورأت ان « الطوائف نزلت الى الشارع المغلق بنفاياتها ».

وقالت الصحيفة ان الطوائف « اتخذت قرارها الصارم بالتقسيم.. لا تحرق طائفة نفاياتها في محرقة طائفة اخرى ولا يقبل مكب نفايات هذه الطائفة نفايات تلك الطائفة والا فالحرب ».

وشجب رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمرشد الروحي الشيخ محمد حسين فضل الله، ترك آلاف الاطنان من النفايات في الاحياء السكنية، وفي اشارة الى انصار الشيخ الطفيلي قال الشيخ شمس الدين في خطبة الجمعة « لا يمكننا تعريض حياة آلاف الابرياء للخطر من اجل الانتقام من بعض المخربين ».. اما الطفيلي فدعا الى حل سريع اذ حض الناس على القاء النفايات « امام ابواب قصور المسؤولين والوزراء ».. (أ. ف. ب)

لبنان يطالب بالغائه

الاستعدادات مستمرة لعقد مؤتمر الدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي
فيينا - كونا:

■ طالب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الذي يزور النمسا حاليا بالغاء مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا « لانه يساهم في استمرار التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل التي ترفض السلام مع العرب ».

وقال بويز خلال مؤتمر صحفي عقده بمنزل السفير اللبناني بفيينا امس الاول ان عقد هذا المؤتمر يتعارض مع توصيات وزراء خارجية دول جامعة الدول العربية التي طالبت بوقف مؤتمرات التطبيع مع اسرائيل طالما ظلت تل أبيب ترفض الالتزام بعملية السلام.

وفي الوقت نفسه تواصل اللجنة التوجيهية بالقطاع الاقتصادي الخاص المنبثقة عن اللجنة العليا لمؤتمر الدوحة الاقتصادي المزمع انعقاده خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ نوفمبر المقبل - تكثيف اجتماعاتها، والاتصال بشركات ومؤسسات القطاع الخاص، لتحديد المشاريع التي سيتم طرحها على المؤتمر الاقتصادي وتحديد الشخصيات التي ستتحدث امام المؤتمر.

وقد أكد مصدر مسؤول في تصريح لـ « الاتحاد » ان هنالك نحو ١٥٠ مشروعا ما بين متوسط وصغير خاصة بالقطاع غير الحكومي يتم اعداد الملفات الخاصة بها، لعرضها في المؤتمر الاقتصادي. مشيرا الى ان الاتصالات الداخلية مع القطاع الخاص جارية للاستغلال الامثل من استضافة المؤتمر. والاستعداد له من جميع النواحي، بصورة تكفل مشاركة مستثمرين اجانب فيه.

من جهة اخرى علمت « الاتحاد » ان اعضاء اللجنة التوجيهية سيتوجهون خلال الشهر المقبل الى العاصمة السويسرية جنيف ضمن وفد يضم عددا من المسؤولين من وزارة الخارجية القطرية للاجتماع بكبار المسؤولين بالمنتدى الاقتصادي العالمي لبحث الاستعدادات الجارية لاستضافة المؤتمر الاقتصادي، واستعراض جدول اعمال المرحلة المقبلة.

ويجري العمل على قدم وساق للانتهاء من بناء القاعة الرئيسية لفعاليات مؤتمر الدوحة الاقتصادي، والتي تتسع لنحو ثلاثة آلاف شخص.

تجدر الاشارة الى ان الحكومة القطرية اعلنت اكثر من مرة وعلى أعلى المستويات عزمها المضي قدما في استضافة المؤتمر الاقتصادي بالرغم من معارضة عدد من الدول العربية.



النيران تطوق مرسيليا

■ مرسيليا (فرنسا): أعلن رجال الانقاذ ان النيران التي اندلعت ظهر الجمعة في شمال مرسيليا امتدت مساء امس الى مرتفعات غارلابان المجاورة بعد ان ارغمت حوالي الف شخص على الجلاء من المنطقة والحقت اضرارا بعدد من المنازل. وقال مسؤول في شرطة المنطقة ان رياحا شمالية تبلغ سرعتها مائة كيلومتر في الساعة تهب على المنطقة ولا يتوقع لها ان تبدأ قبل منتصف الليل. واضاف ان هذه الرياح تؤجج النيران التي التهمت ٢٥٠٠ هكتار من الغابات حتى الآن. وأعلن رجال الاطفاء في وقت سابق انهم لم يعودوا قادرين على مواجهة الانتشار السريع لألسنة النيران في المدينة التي تضم ٩٠٠ الف نسمة حيث باتت تهدد مئات البيوت.. (أ. ف. ب)

مفتي مصر يدعو لحرب اقتصادية عربية ضد اسرائيل

■ القاهرة - الاتحاد: طالب الدكتور محمد نصر واصل مفتي الديار المصرية بشن حرب اقتصادية عربية ضد اسرائيل ومن يعلونها.. وقال ان هذه الحرب هي (الحل العملي) والرد المناسب على الاهانات والوقاحات التي يتطاول بها الاسرائيليون على الاسلام.

وأكد مفتي مصر ان نجاح الحرب الاقتصادية يتطلب اتحاد العرب والمسلمين وتكتلهم ليظهروا للجميع قوة حقيقية يحسب لها الف حساب. واضاف ان الاهانات الاسرائيلية هي بمثابة اعلان حرب من جانب واحد ضد العرب والمسلمين الذين هم دعاة سلام.

حريق ضخم في شمال اسرائيل

■ القدس المحتلة: شب مساء امس حريق ضخم في مصنع للنسيج في منطقة العفولة شمال اسرائيل حيث دمرت النيران المصنع بأكمله.

وقد هرعت الى مكان الحريق طواقم معززة من رجال الاطفاء للعمل على محاصرة النيران حيث قطعت الطرق المؤدية الى المصنع، ولم تذكر الاذاعة الاسرائيلية التي اوردت النبأ اسباب اندلاع هذا الحريق.. (واخ)

الختان والرق من أولويات المبعوث الأمريكي للسودان !

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ اعلن مسؤول امريكي ان محادثات نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية جاري سميث مع المسؤولين السودانيين خلال زيارته الاخيرة للسودان تناولت قضايا حقوق الانسان وسبل انهاء الحرب الاهلية في الجنوب مع التركيز بشكل خاص على الختان والرق وما سماه « اضطهاد المسيحيين ».

وقال المسؤول الامريكي لوكالة انباء الشرق الاوسط امس ان سميث سيزور جنوب السودان للقاء ممثلي الجماعات المتمردة، ثم يتوجه الى اديس ابابا في زيارة لاثيوبيا تستغرق ثلاثة ايام، كما سيبحث مع زعماء دول « الايجاد » تطورات الوضع في السودان وقالت صحيفة « الانباء » السودانية امس ان الحوار بين الخرطوم وواشنطن دخل مرحلة جادة في اتجاه تقليص نقاط الخلاف بين الجانبين. ومن ناحية ثانية صرح ريك مشار رئيس جبهة الانقاذ المتحدة التي تضم الفصائل الموقعة على اتفاقية السلام مع الحكومة السودانية بان الرئيس الكيني دانييل اراب موي سيبدأ مساعي جديدة لاقناع جون قرنق زعيم المتمردين السودانيين بالاتفاقية التي اجازها البرلمان السوداني مؤخرا وذلك قبل بدء المفاوضات الرسمية بين الحكومة السودانية وقرنق في الشهر القادم. وقال مشار في تصريح لصحيفة « الوان » السودانية غير الحكومية امس ان جبهة الانقاذ لا تمانع في انضمام قرنق لمسيرة السلام، مؤكدا ان المناخ الآن ملائم تماما لانضمامه لاتفاقية الخرطوم.

وساطة أردنية لتسوية الخلافات بين سوريا وتركيا

■ أنقرة وواشنطن: يقوم الاردن حاليا بمساع للوساطة بين كل من سوريا وتركيا لتسوية الخلافات بين الجانبين واعلن صالح الكباريتي سفير الاردن لدى تركيا امس ان ولي العهد الاردني الامير حسن حمل خلال زيارته الاخيرة لانقرة رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى نظيره التركي سليمان ديميريل، وقد تركزت مباحثاته مع المسؤولين الاتراك على علاقات سوريا بتركيا. وأوضح الكباريتي في حديث خاص لصحيفة « ديلي نيوز » التركية ان الملك حسين تحدث هاتفيا مع الرئيس الاسد قبل زيارة الامير الحسن لتركيا وان الامير الحسن خرج بانطباع بأن كلا من تركيا وسوريا يفضلان هذا الاسلوب في الحوار لانهاء الخلافات بينهما.

وذكر الكباريتي انه من الافضل لتركيا ان توقع اتفاقها الاستراتيجي العسكري مع الدول العربية وليس مع اسرائيل باعتبار ان تركيا جزء من الشرق الاوسط وان مصالحها مع العرب. ومن ناحية ثانية اعلن مسؤول عسكري امريكي امس الاول ان الولايات المتحدة وافقت على نقل ثلاث فرقاطات امريكية الى تركيا. بعد ان كانت هذه العملية قد توقفت بسبب التوتر بين تركيا واليونان في بحر إيجة. (وكالات)

رسالة لزايد من قابوس . .

الاهداف المنشودة وتطلعات شعوب المنطقة.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

وقد غادر البلاد بعد ظهر امس معالي السيد بدر بن سعود بن حارب ومعالي السيد علي بن حمود البوسعيدي وكان في وداعهما واستقبالهما لدى الوصول معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وعدد من كبار ضباط الشرطة والقوات المسلحة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

وفد أوروبي يزور بغداد . .

وتتشاور المفوضية الاوروبية مع مجموعة المنظمات غير الحكومية حول جدول اعمال الزيارة المناسب لبحثه من قيادة حزبي طالباني والبرزاني اللذين يتقاسمان السيطرة على ادارة اقليم كردستان شمال العراق، من جهتها اكدت المصادر الكردية العراقية نبأ الزيارة الرسمية للوفد الاوروبي وقالت ان الترتيبات لاتزال ماضية نحو انجاز شروط ميدانية لنجاحها.

وفي بغداد ذكرت صحيفة « الجمهورية » العراقية امس ان وفودا بلجيكية ستزود العراق الشهر المقبل تمهيدا لاعادة العلاقات بين البلدين.

وذكرت الصحف العراقية امس ان وفدا من ممثلي الشركات السورية لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية وصل الى بغداد لافتتاح معرض لصناعات الادوية السورية ولابرام عقود مع العراق.

وذكرت الصحف ان حوالي ٤٠ شركة سورية متخصصة في الادوية والمعدات الطبية ستشارك في معرض يستمر ثلاثة ايام بدءا من اليوم الاحد.

ومن ناحية ثانية كشفت بيتر بيللت رئيس بعثة منظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) التي تزور العراق حاليا من ان هناك حالة سوء تغذية واضحة في مختلف المناطق العراقية نتيجة استمرار الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

وحمل سفير العراق بالقاهرة نبيل نجم، الولايات المتحدة وبريطانيا مسؤولية عدم رفع الحصار عن العراق واتهمهما بعرقلة تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء.

وعلى صعيد متصل اجتمع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مع ريتشارد بتلر الرئيس الجديد للجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. الذي اوضح في مؤتمر صحفي انه اتفق مع العراق على برنامج عمل لمدة شهر واحد للحصول على معلومات بشأن أنظمة تسلحه على ان يرفع تقريره الى مجلس الامن في ١١ اكتوبر. وقال ان عملية ازالة الاسلحة استغرقت وقتا كثيرا ولابد من انهائها باسرع وقت ممكن.

خطط فلسطينية لمواجهة . .

الاسرائيلي أمس أن صاحب مشروع الاستيطان الجديد في القدس العربية علق مؤقتا تنفيذ مشروعه، وأعلن المليونير اليهودي الذي مول كثيرا من المشاريع لصالح المستوطنين الاسرائيليين انه لايرغب حتى في تسوير الأرض التي يملكها.

ومن ناحية أخرى كشف مصدر قانوني فلسطيني النقاب عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي « بنيامين نتانياهو » - خلافا لإدعاءاته - كان على علم مسبق بالقرار الذي اتخذه ايهودا اولمرت رئيس ما يسمى بـ « بلدية القدس » والقاضي ببناء مستعمرة جديدة في منطقة رأس العمود الواقعة داخل مدينة القدس العربية المحتلة.

وقال المحامي احمد الرويضي رئيس المركز الفلسطيني لحقوق الانسان خلال اتصال اجراه معه مكتب الاتحاد في عمان: الجانب القانوني المعتمد في اسرائيل ينص على ضرورة ان تكون هناك موافقة من وزير معني أو من رئيس الوزراء قبل احالة القرار الى ما يسمى بـ « بلدية القدس ». واضاف انه من الواضح ان هناك لعبة ما تتم على مستوى الحكومة الاسرائيلية بهدف اظهار الحكومة الاسرائيلية كحكومة معتدلة.

واوضح المحامي الرويضي ان هناك عدة عائلات عربية تسكن في الارض المنوي اقامة البناء الاستعماري عليها، وان هناك خلافا على ملكيتها واكد ان ملكية الأرض تعود لعائلة الغول الفلسطينية وهم من اهالي بلدة سلوان القريبة من القدس وليست ليهود كما يدعون.

واشار الرويضي الى ان حجج الملكية التي يحملها يهود والتي تعود الى عام ١٩٢٠ غير صحيحة. وقال اذا ما ارادوا فتح هذه الملفات. فنحن نمتلك وثائق وحجج ملكية تثبت ملكية الجانب الفلسطيني لما يزيد على ٧٠٪ من عقارات ومباني القدس الغربية التي احتلت عام ١٩٤٨.

فقد أعلنت اذاعة دمشق أمس في تعليقها السياسي أنه لا يمكن للاحتلال أن ينتقص من السيادة السورية على الجولان وأن كل القرارات الاسرائيلية لن تصمد أمام الشرعية الدولية.

ووصفت إذاعة دمشق ما جرى في الكنيست الاسرائيلي من قبل نتانياهو لعبة مضحكة تهيل مزيدا من التراب على جثة عملية السلام التي دفنها رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وفي بيان لها صدر عقب اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية واستمر حتى فجر أمس برئاسة عرفات أكدت القيادة الفلسطينية انه قد ثبت عمليا ان اسرائيل مصرة على اجهاض عملية السلام بمواصلة مخططها الاستيطاني. وهي تضرب عرض الحائط بالقرارات والبيانات الدولية.

وأضافت القيادة في بيانها الذي اذاعه راديو « صوت فلسطين » انها قررت مواصلة التحرك لوضع الدول العربية والأوروبية المعنية بعملية السلام أمام مسؤولياتها.

واشار البيان الى ان عرفات أطلع الحضور على مأزق المفاوضات ونتائج زيارته ولقاءاته في بروكسل مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي ومع ايهودا باراك زعيم حزب العمل عند حاجز ايريز شمال قطاع غزة.

وفي تصريحات له عقب اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك بمدينة الاسكندرية أمس دعا عرفات الادارة الامريكية الى تحمل المسؤولية المعنوية والسياسية لانقاذ عملية السلام من مأزقها الراهن.

وحول ما اذا كانت هناك مبادرة أوروبية لانقاذ عملية السلام أكد عرفات ان الاسرائيليين افشلوا مبادرة أوروبية عمداً رغم انها تضمنت عناصر جديدة لدفع السلام.

وأعرب عرفات عن أمله في عقد قمة عربية لمواجهة التحديات التي تحيط بعملية السلام.

وكان الرئيس الفلسطيني قد استعرض مع نظيره المصري خلال الاجتماع جهود دفع عملية السلام خاصة على المسار الفلسطيني والتطورات الأخيرة خاصة تلك المتعلقة بموضوع الاستيطان.

وقال عمرو موسى عقب اجتماع الرئيسين ان مبارك بحث مع عرفات نتائج اجتماعاته التي عقدها في بروكسل واجتماعه مع ليفي وتصوراته عن مستقبل عملية السلام ومشاكل الاستيطان وفي مقدمتها مستوطنة رأس العمود.

وقال وزير الخارجية في رده على اسئلة الصحفيين ان المناقشة التي جرت بين الرئيسين مبارك وعرفات امس قد أخذت في الاعتبار ما أعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وعدد من المسؤولين فيما يتعلق بعدم اتفاقهم على ما أعلن بشأن مستوطنة رأس العمود ولكن الأمر ليس موضوع اتفاق أو اختلاف. واضاف ان الأمر يتعلق بالرخص التي تم اعطاؤها مشيرا الى انه يجب ان ننظر للأمور بعمق وليس بمجرد أن هناك اتفاقا أو عدم اتفاق يتعلق بوقف تنفيذ السياسة الاستيطانية.

وأكد عمرو موسى ان ما يحدث هو امعان في مسألة الاستيطان والخروج عن مقتضيات حسن السياسة والتصرف والالتزام بالاتفاقيات المعقودة.

وحول الدور الأمريكي في هذه المرحلة قال عمرو موسى انه دور رئيسي ومطلوب بدون شك واضاف ان قيام الجانب الامريكي بقيادة عملية السلام المتوازن مهم.. ولذلك فإن بيان قمة دنفر الصناعية عن مبدأ الارض مقابل السلام كان اشارة مهمة ليس فقط من جانب الدول الثماني ولكن ايضا من جانب الولايات المتحدة حيث صرح الرئيس بيل كلينتون بضرورة عدم اتخاذ اجراءات من جانب واحد وهو ما طالبت به ايضا وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت.

وأكد أن كل هذه الأمور ايجابية وتشير الى ان الجانب الامريكي يشعر بالخطر ويريد التحرك لمواجهة هذا الخطر الماثل في انهيار عملية السلام.

وردا على سؤال بشأن تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بأحقية بلدية القدس في البناء في رأس العمود وما حولها قال موسى أن رأس العمود قرية فلسطينية ويسكنها الآلاف من الفلسطينيين وهذا البناء يضرب بعرض الحائط حق هؤلاء الفلسطينيين.

ومن جانبها أقرت السلطة الوطنية الفلسطينية خططا أمنية واعلامية وعمرانية لمواجهة الزحف الاستيطاني الاسرائيلي.

وتم التوصل الى هذه الخطة خلال ورشة العمل الرسمية التي أقيمت تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تحت عنوان « تكامل التخطيط العمراني والتخطيط الأمني في مواجهة الاستعمار ».

وقدم اللواء عبدالرازق المجايدة مدير الأمن العام الفلسطيني في قطاع غزة مجموعة توصيات اهمها ان التخطيط العمراني الفلسطيني يجب ان يضع في الاعتبار المناطق المحيطة بالمستعمرات. والطرق والمواقع العسكرية، والمناطق المتاخمة للخط الاخضر وساحل البحر نظرا لاهميتها وخطورتها الاستراتيجية والأمنية.

واشار المجايدة الى ان اسرائيل لا تفرق بين الملكية والسيادة وتسعى الى التوسع الاستعماري عن طريق شراء اراض وبيوت صفقات ضخمة تمولها المنظمات اليهودية في العالم.

واوضح أن حكومة نتانياهو تقوم بتركيز المستعمرات في كتل محددة وتمنحها مرتبة ومناطق تطوير الدرجة الأولى، الأمر الذي يشكل مقدمة لتوسيع هذه الكتل مع شق طرق التفافية لتسهيل الوصول اليها.

ووصف العميد صائب العاجز رئيس مركز الدراسات والبحوث العسكرية الممارسات الاستعمارية بأنها استراتيجية لخلق واقع جغرافي يشكل عقبة امام اقامة دولة فلسطينية.

واكد العاجز على ضرورة اقامة تجمعات عمرانية تكون على تماس تام مع المستوطنات وطرق تحركات المستعمرين، ومرتبطة بالتجمعات العمرانية المجاورة الى جانب اقامة مبان عسكرية مخططة تؤدي الغرض نفسه.

واكد المقدم فاروق النبيه من مديرية الدفاع المدني على أهمية استغلال مساحات الارض بزرعها واقامة مشاريع اسكانية عليها، وعدم ترك المواجهة ضد الاستعمار لمجرد ردود افعال لا منهجية.

كما تحدث فايز زعيتر من وزارة الاشغال العامة الفلسطينية عن دور وزارته في فتح طرق لقطع الطريق أمام المستعمرين كما حدث في منطقة المغراقة والطريق الساحلي لدير البلح.

وقال ان وزارته ستعمل بالتعاون مع وزارة الزراعة على تنمية الأرض واستصلاحها وشق طرق زراعية في المناطق المهددة بالمصادرة والقريبة من المستعمرات.

ودعا طلال عوكل المدير في وزارة الاعلام الفلسطينية الى وضع استراتيجية اعلامية تهدف الى استنهاض المواطنين لحماية اراضيهم والى تشكيل لجان للدفاع عن الارض في كل المدن والقرى وانشاء صندوق قومي لتمويلها وتقديم التسهيلات لتثبيت اصحاب الاراضي والبيوت القريبة من المستوطنات والمهددة بالمصادرة، وتكثيف تواجد الشرطة الفلسطينية وتشديد الرقابة على مداخل المستعمرات.

وفي ختام اعمال الورشة تم اقرار مجموعة من التوصيات القائمة اساسا على وضع مفاهيم جديدة لتخطيط وتطوير المدن والقرى الفلسطينية. وفي المجالات الاعلامية والاجتماعية والغذائية والادارية. وطرق تحقيق الاستراتيجية الأمنية في مواجهة الاستيطان.

وقد اقر المجلس الوزاري الفلسطيني في اجتماعه الاخير الذي عقد أمس الأول هذه التوصيات.

وفي حين أبلغ المبعوث الأمريكي لعملية السلام دنيس روس ياسر عرفات برغبته في القيام بجولة جديدة في الشرق الأوسط خلال الأسابيع المقبلة. من المقرر ان يصل المبعوث الاوروبي ميجيل موراتينوس الى اسرائيل اليوم في اطار جولة في المنطقة لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

أولبرايت تتحرك في أكتوبر

وفي بيروت كشف النقاب عن أن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت ستبدأ زيارة وصفت بالمهمة الى المنطقة في النصف الثاني من أكتوبر المقبل.

وأشارت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة اللبنانية أن هذه الزيارة ستشمل سوريا ومصر والأردن والسعودية وفلسطين المحتلة ولبنان.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن طائرة أولبرايت التي تحمل العلم الأمريكي ستهبط هذه المرة على مدرج مطار بيروت كإشارة لرفع الحظر الأمريكي عن لبنان.

قوات المعارضة تقتحم شمال كابول . .

٢٤ ساعة انتهت مساء أمس وقد أعلن عبدالرحيم غفور ري وزير خارجية حكومة التحالف أنه إذا انسحب مقاتلو طالبان من المدينة فإن المعارضة لن تدخلها وستبقى كابول منزوعة السلاح تحت ادارة محايدة بإشراف الأمم المتحدة.

ونتيجة للتصعيد العسكري وقصف العاصمة كابول بالصواريخ تم اجلاء جميع وكالات الإغاثة عنها حيث وصل معظمهم إلى مدينة جلال أباد المتاخمة لباكستان في حين وصل بعضهم الى مدينتي بيشاور واسلام اباد. وذكر فارون وصلوا إلى مدينة بيشاور الباكستانية (للاتحاد) ان التوتر الشديد يسود العاصمة كابول وأنه ربما تشهد عمليات هجرة جماعية واسعة لسكانها نحو المناطق الشرقية المحاذية لباكستان.

في الوقت ذاته استمرت عمليات التفتيش في العاصمة كابول من قبل حركة طالبان حيث اعتقلت العشرات ممن تشتبه في تعاونهم مع المعارضة وأفاد شهود عيان ان طالبان نشرت اعدادا كبيرة من الشرطة والقندهاريين حيث يقومون بعمليات تفتيش دقيقة للسيارات والأفراد وبعض المنازل المشتبه فيها وأضاف هؤلاء أن سلوك ميليشيات طالبان قد تغير ضد السكان والصحفيين، حيث يتعاملون بخشونة وتوتر زائدين.

بين الامبراطورية الشاهنشاهية والجمهورية الاسلامية

الامارات وإيران والجزر الثلاث (الحلقة الأخيرة)



د. علي حميدان

قلنا في نهاية الحلقة قبل الأخيرة من هذه الدراسة أن الامارات العربية المتحدة اتخذت منذ عام ١٩٩٢ موقفا جديدا ومحددا من نزاعها مع ايران على الجزر الثلاث (أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى). ويتمثل هذا الموقف في المطالبة بعرض قضية النزاع على الجزر على محكمة العدل الدولية وقبول الطرفين بالحكم الذي تصدره هذه المحكمة. موقف الامارات هذا لم يعد موقفها وحدها، فقد تضامنت معها جميع الدول العربية وخاصة دول مجلس التعاون التي أصبحت تطالب ايران في بيانات وزراء خارجيتها أو في بيانات القمة لملوكها ورؤسائها، تطالب ايران بالتجاوب مع موقف الامارات الداعي الى عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية اذا لم يتوصل الطرفان الى حل مرض لهما. بل والأكثر من ذلك، أصبحت دول الخليج العربية تربط بين حل قضية الجزر الاماراتية وازالة التوتر في علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية.. والسؤال الذي يطرح نفسه بالطبع هو: لماذا ترفض ايران قضية الاحتكام الى محكمة العدل الدولية؟ أليس في هذا الرفض دليل على عدم اقتناع القادة الايرانيين بقوة الحجج التي يسوقونها للتدليل على تبعية الجزر لبلادهم؟ ليس في نيتنا في هذه الدراسة القصيرة مناقشة الحجج القانونية لكل من ايران والامارات، فيما يخص السيادة على الجزر الثلاث.. فذلك موضوع بحاجة الى دراسة خاصة وحده.

وتجدر الاشارة الى أن هناك حاليا عدة دراسات عن هذا الموضوع لعل أهمها كتاب الدكتور محمد عزيز شكري المعنون «مسألة الجزر في الخليج العربي والقانون الدولي» الصادر سنة ١٩٧٢.. إلا أنه لابد من لمحة ولو سريعة للتاريخ الحديث لهذه الجزر.

يقول الدكتور محمد عزيز شكري ان «الجزر الثلاث خضعت «للقواسم» العرب منذ عام ١٧٥٠ على الأقل، وأن سكانها جميعا ينتمون الى فروع ذات القبائل العربية التي تسكن البر المقابل. وعندما فرضت بريطانيا الحماية سنة ١٨٢٠ على مشايخ الخليج ومنهم شيخ القواسم سلطان بن صقر القاسمي، على أثر ما سمته حروب القرصنة، اعتبرت الجزر الثلاث من توابع الشارقة ورفعت عليها أعلامها».

وكانت الامارتان رأس الخيمة والشارقة آنذاك امارة واحدة. وعندما انفصلت رأس الخيمة عن الشارقة في بداية القرن العشرين (١٩٢١) آلت جزيرة أبوموسى الى قواسم الشارقة وآلت طنب الكبرى وطنب الصغرى الى قواسم رأس الخيمة.. وكانت حيازة الامارتين للجزر فعلية ومتواصلة وهادئة حتى نوفمبر ١٩٧١.. كما كانت الامارتان تمارسان جميع مظاهر السيادة على الجزر الثلاث.. منها على سبيل المثال:

(١) وجود ممثلين لحاكمي الامارتين في البحر بصورة مستمرة.

(٢) قيام امارتي الشارقة ورأس الخيمة منذ مطلع هذا القرن بمنح الامتيازات لاستخراج المواد المعدنية والنفطية في الجزر الثلاث ومياهها الاقليمية، وقد اعترفت ايران منذ البداية ب.... حاكمي الشارقة ورأس الخيمة في منح هذه الامتيازات.

(٣) استيفاء حكام الشارقة ورأس الخيمة رسوما سنوية عن الأنشطة الاقتصادية التي يقوم بها سكان الجزر كالصيد والغوص ورعي الماشية.

الحقيقة التي لايختلف عليها اثنان هي أن بريطانيا كانت القوة الأولى في المنطقة حتى بداية القرن الحالي حيث أخذ نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية ومصالحها ينموان بشكل تدريجي حتى بلغا ذروتهما في عام ١٩٧١ بعد انسحاب بريطانيا من المنطقة وتسلم الولايات المتحدة مهمة ما سمي بـ «ملء الفراغ السياسي» في منطقة الخليج العربي. لذلك يمكن القول ان أي بحث جدي لدراسة النزاع حول الجزر الثلاث لابد وأن يعتمد بشكل أساسي على الوثائق البريطانية كمرجع أولي للتدقيق في أصل الخلاف وتطوره على مدى أكثر من ١٠٠ سنة.

الوثائق البريطانية لم تكتف بتأكيد تبعية هذه الجزر لإمارتي الشارقة ورأس الخيمة فحسب، بل انها تورد بعض التصرفات الايرانية التي تدل بشكل أو بآخر. على اعتراف ايران نفسها بأحقية العرب القواسم في حكم هذه الجزر.

من بين هذه التصرفات على سبيل المثال لا الحصر:

- في سنة ١٩٠٤ قام موظف بلجيكي يعمل في مصلحة الجمارك الايرانية بزيارة جزيرتي أبوموسى وطنب وأنزل منهما علم الشارقة ورفع محله العلم الفارسي، فاحتج الممثل البريطاني في طهران نيابة عن شيخ الشارقة. وأنكرت الحكومة الايرانية علمها بالحادث وأمرت بانزال علمها من الجزيرة، وقد تم ذلك بالفعل في ١٤ يونيو / حزيران من عام ١٩٠٤ حيث أعيد علم الشارقة على الجزيرتين.

وظل علم الشارقة يرفرف على جزيرة أبوموسى وعلم رأس الخيمة يرفرف على جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى إلى أن أنزلتهما القوات الايرانية في أواخر نوفمبر ١٩٧١.

- في عام ١٩٢٩ طلبت الحكومة الايرانية، عبر الحكومة البريطانية، شراء جزيرتي طنب من حاكم رأس الخيمة الذي رفض العرض الايراني جملة وتفصيلا. فقامت الحكومة البريطانية بابلاغ ايران بهذا الرفض.

- وفي اكتوبر من عام ١٩٣٠ اقترحت الحكومة الايرانية على حاكم رأس الخيمة استئجار جزيرة طنب الكبرى لمدة ٥٠ عاما ولكنه رفض الاقتراح الايراني.

- وفي عام ١٩٧١ قبل فترة وجيزة من احتلالها للجزر، طلبت حكومة ايران مرة أخرى شراء جزيرتي طنب فرفض حاكم رأس الخيمة.. ذلك أن مطالبة ايران بشراء أو استئجار الجزر تتعارض تعارضا كليا مع ادعاءاتها بملكية هذه الجزر لأن السلوك الايراني يشكل هنا أساسا لتطبيق المبدأ القانوني المستقر دوليا والذي يقضي بأنه اذا اتخذ أحد الأطراف باعترافه أو سلوكه موقفا يخالف مخالفة بينه الحق الذي يدعيه. فانه يمتنع عليه المطالبة بذلك الحق.

ونرى من كل ما تقدم بأن ايران لاتمتلك من الوثائق الجدية والمعترف بها دوليا ما يخولها المطالبة بالسيادة على الجزر الثلاث.. فلماذا اذن هذا الاصرار على عدم ارجاع الحق الى أصحابه؟

يرى بعض المراقبين السياسيين بأن نظام الشاه السابق حرص على تعبئة الرأي العام الايراني وخلق شعور متعاطف معه حول النزاع على الجزر بعد أن أرغم على التخلي عن المطالبة بالبحرين. ويبدو أن حكام الجمهورية الاسلامية حرصوا على السير في الاتجاه نفسه حيث عمدوا الى تأجيج المشاعر لدى الجماهير الايرانية وحثها على التمسك بالجزء الذي «حرر من السيطرة الاستعمارية».

لقد بدأنا هذه الدراسة بالقول: ان هناك مؤشرات تدعو الى الاعتقاد بأن ايران جادة في سعيها لإزالة التوتر في العلاقات مع دول الجوار العربية، وخاصة تصريحات الرئيس المنتخب، محمد خاتمي، التي تميزت بالانفتاح على العالم والحرص على فتح صفحة جديدة لعلاقات جديدة مع دول مجلس التعاون تقوم على أساس حسن الجوار واحترام المصالح المشتركة. كما لاحظنا أيضا تجاوبا جديا من قبل دول التعاون مع التوجهات الايرانية الجديدة.

ولانملك في ختام هذه الدراسة إلا القول بأن على ايران أن تدرك بأسرع وقت ممكن، ان الخطوة الأولى الواجب عليها اتخاذها على هذا الدرب هي الاعلان عن قبولها بالاحتكام الى محكمة العدل الدولية في حالة تعذر الوصول الى اتفاق مرض مع الامارات حول الجزر الثلاث.. لأن هذا الموضوع سيحدد، كما قال الأمير سعود الفيصل، وزير خارجية المملكة العربية السعودية، سيحدد «الآفاق التي يمكن أن تكون منطلقا لتطوير العلاقات الايرانية - العربية».

المعادلة الصعبة التي تطرح نفسها على القيادة الايرانية وخاصة على الرئيس الجديد محمد خاتمي تتمثل في السؤال التالي:

- هل يعتبر التخلي عن الجزر الثلاث أو على الأقل عن جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى والالتزام الجاد باتفاقية ١٩٧١ حول جزيرة أبوموسى.. هل يعتبر ذلك ثمنا باهظا لانجاح سياسة ايران المعلنة لتطوير علاقاتها بدول الخليج العربية؟

كاتب وسفير اماراتي سابق

فضل النقيب

كمال جنبلاط الذي تحدثنا عنه بالامس كقامة عربية تنويرية عالية، جمع الى نبالة المحتد وعراقة الاصل شرف الثقافة الأصيلة والنفحات الروحانية العميقة والسياحة في عوالم النفس ومجاهيل الفكر. فكان المفكر الروحاني في عالم السياسة الواقعي. وكان السياسي البعيد النظر في عالم المفكرين النظريين. كان رجل المبادئ في عالم التكتيك. واستاذ التكتيك دون تفريط بالمبادئ.

لقد منح السياسة صفاء الرؤية وطمأنينة الحكمة. لانه لم يكن يلعب على اساس الربح والخسارة. فقد كان يعتبر خسارته ربحا مؤكدا وربحه خسارة محتملة وكانت له في ذلك فلسفة هي عقيدة حياة ومنهاج رؤية:

«افضل وسيلة للارتفاع الى ذلك المقام العالي من التنبه. هي ان يعمل الانسان في هذه الحياة، متجردا عن فكرة الربح والخسارة. عن الرغبة في الحصول على نتيجة الفعل او ثمرة العمل.. لأن الرغبة هي القيد في كل ما نشعر به او نفكر به او نعمله... العمل البشري يكون بهجة عندما يكون كاللعب. وككل شيء او نشاط عفوي لاتتعلق به رغبة الانسان كالدم الجاري في عروقنا. وكنشاط الخلايا والاغشية الحية فينا وبالتالي يكون العمل آنذاك - حتى المتعب والمنهك والمؤلم منه - تمجيدا للفرح».

كان جنبلاط الفيلسوف المسالم اقطع من السيف. وكان جنبلاط المقاتل أرق من النسمة، وستظل المعادلة التي جمعها في اهابه المرهف مزيجا فريدا في السياسة العربية المعاصرة فتحت لوائه كانت تتجمع الاحزاب والمنظمات التقدمية وفرقاء الكفاح المسلح. وما ادراك ما هؤلاء فلكل فريق قادة وزعماء يعتقد كل واحد منهم انه قد طوى التاريخ على خنصره فكأنه خاتم طوع بنانه، ويرى فيمن عداه مجرد انعكاس شفقي لشمسه الساطعة. وسره الباتع. ومع ذلك فقد كانوا في الحضرة الجنبلاطية تلاميذ في مدرسة المعلم.

وقد كان المعلم لقبا لكمال جنبلاط وكان حين يقتتل الزعماء على دنياهم ويتوهون في سياساتهم يرحل الى الهند ليرشف من ينابيع الحكمة القديمة ويعود محملا بالثمرات وقطرات الندى. ولم يكن يبخل على الناس بالزهور النادرة فقد جمع الى فن الحديث سحر الكتابة ومما اشاعه في الناس من كنوز الحكمة التي التقطها من بساتين الحكماء:

● ان أخس دروب الرياء هو مصانعة الدهماء

لولا انتقاد اعدائي ولومهم، ما نجحت في كثير من اعمالي. ولولا تحقيرهم اياي ما كنت من الفائزين.

ان الرجل لايبكي الا مرة. ولكن دموعه عندئذ تكون من دم.

يهب الله كل طائر رزقه، ولكن لايلقيه له في العش.

سئل نابليون: كيف استطعت ان تولد الثقة في جيشك؟ فأجاب: كنت ارد بثلاث على ثلاث: من قال لا اقدر. قلت له حاول. ومن قال لا اعرف قلت له تعلم، ومن قال مستحيل. قلت له جرب.

القانون الدولي الإنساني وفتوى محكمة العدل الدولية (١-٣)

مشروعية التهديد بالأسلحة النووية أو استخدامها

لويز دوسوالد - بيك

سبق ان نشرنا على هذه الصفحة مقالا من حلقتين يومي ١٣ - ١٤ يوليو حول نفس الموضوع بقلم تورجي كالدوريللي والآن ننشر هذا المقال حول نفس الموضوع ولكن من وجهة نظر ثانية.

تمثل فتوى محكمة العدل الدولية المرة الاولى التي يطلب فيها الى قضاة هذه المحكمة ان يحللوا قواعد القانون الدولي الانساني بقدر من التفصيل ولم يترتب في حالات اخرى في قضية نيكاراغوا مثلا. مثل هذا التحليل المفصل، من هنا فإن الفتوى تكتسب اهمية خاصة من حيث انها تتضمن نتائج هامة عن الطابع المعرفي لعدد من قواعد القانون الدولي الانساني كما تتضمن اعلانات مهمة عن تفسير هذه القواعد وعلاقتها بالقواعد الاخرى، وقد اقام معظم القضاة قرارهم النهائي بشأن شرعية استخدام او التهديد باستخدام الاسلحة النووية على اساس تفسيرات غائية للقانون، سواء اعتبروا ان الحق في الدفاع عن النفس هو اهم قيمة اساسية او ان بقاء الحضارة والكوكب ككل له الاهمية القصوى، ولسوء الحظ ان المجال هنا لايسمح بالتعليق على هذه التحاليل البالغة الاهمية لاسس القانون الانساني والغرض منه في النظام الدولي، لذلك فانه لابد من التركيز بالدرجة الاولى على استنتاج المحكمة بشأن شرعية استخدام او التهديد باستخدام الاسلحة النووية، سنتناول في هذا التعليق المقتضب مختلف الاعلانات التي القيت عن قواعد القانون الدولي الانساني. ولن نشير الى النتائج التي توصلت اليها المحكمة شرعية استخدام او التهديد باستخدام الاسلحة النووية الا من وجهة نظر كيف اسهمت هذه النتائج في تفسير تلك القواعد، ولهذا الغرض لن نقتصر على الاشارة الى الفتوى نفسها، وانما سنشير ايضا الى مختلف الآراء المستقلة والآراء المنشقة.

تعريف القانون الدولي الإنساني

ومن المأمول ان ينتهي الجدل حول المعنى الدقيق لهذا المصطلح، اذ ان الفتوى توضح ان هذا الفرع من القانون يتضمن القواعد المتصلة بتسيير الاعمال العدائية وكذلك القواعد التي تحمي الاشخاص الخاضعين لسلطة الطرف الخصم، واقامت المحكمة فتواها في تحديد هذا التعريف على اساس اعتقاد سائد بشأن التطور التاريخي للقانون الانساني بأن القانون المتصل بتسيير الاعمال العدائية «المسمى قانون لاهاي» بدأ نشأته في مجموعة من المعاهدات، بينما القانون الذي يحمي الضحايا «المسمى قانون جنيف» قد تطور بصورة منفصلة في اتفاقيات جنيف، وان هذين الفرعين قد ترابطا معا في وقت لاحق في البروتوكولين الاضافيين لعام ١٩٧٧ ليكون مجموعة قانونية واحدة، وفي الواقع انه لم يكن هناك مطلقا تمييز بين قانون لاهاي وقانون جنيف اذ يتضح من القراءة الدقيقة لقانون ليبر لعام ١٨٦٢ ومؤتمر بروكسل لعام ١٨٧٤ والكتب القانونية الاولى ان قوانين واعراف الحرب في تلك الفترة لم تتضمن اي قواعد لحماية الاشخاص الخاضعين لسلطة العدو ولاسيما اسرى الحرب، وسكان الاراضي المحتلة. وفي المقابل، تضمنت اتفاقيات جنيف جوانب القانون المتعلقة بسير الاعمال العدائية اي حظر مهاجمة الوحدات الطبية وافراد المهن الطبية والاشخاص الذين لا يشاركون في القتال بسبب المرض او الجروح « وهذا العنصر الثاني هو احد عناصر القواعد العرفية التي تقضي بالابقاء على حياة العدو » لذلك فان اثر البروتوكولين الاضافيين لعام ١٩٧٧ لم يكن ايجاد مجموعة موحدة للقانون الدولي الانساني تتضمن هذين العنصرين للمرة الاولى، وانما ازالة التمييز الذي كان دائما اصطناعيا وخاطئا، فالقانون الدولي الانساني انما هو مجرد مصطلح حديث يعبر عن قانون الحرب.

الطابع العرفي لمعاهدات القانون الانساني

اعادت المحكمة تأكيد الطابع العرفي لاتفاقية لاهاي الرابعة لعام ١٩٠٧ ولائحتها، واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، واتفاقية الابادة لعام ١٩٤٨ وقد فعلت ذلك بالاشارة، مع الموافقة الى بيان بهذا المعنى تضمنه تقرير للامين العام للامم المتحدة قدم بناء على قرار مجلس الامن رقم ٨٠٨ «١٩٩٣» والى نطاق الانضمام الى هذه المعاهدات. والى حقيقة ان شروط نقضها لم تستخدم مطلقا وخلصت المحكمة الى ان هذه القواعد تبين مايتوقع من الدول من تصرف وسلوك وفيما يتعلق بالبروتوكول الاضافي لعام ١٩٧٧ ذكرت المحكمة ان جميع الدول العربية ملتزمة بهذه القواعد.. التي كانت عند اعتمادها مجرد تعبير عن القانون العرفي الذي كان قائما قبلها، ولايعطي هذا البيان سوى دليل بسيط على الطابع المعرفي للقواعد الواردة في هذا البروتوكول بخلاف القواعد التي علقت عليها المحكمة على وجه التحديد في اجزاء اخرى من الفتوى، بيد انه تجدر الاشارة الى ان قواعد المعاهدات يمكن ان تصبح عرفية بعد اعتماد المعاهدة ويفترض ان المحكمة لم تكن تقصد استبعاد امكانية حدوث ذلك بالنسبة لبعض احكام البروتوكول.

القواعد العرفية للقانون الدولي الانساني

ذكرت الفتوى عددا من المبادئ الاساسية.. التي تشكل نسيج القانون الانساني وهي : مبدأ التمييز، وحظر استخدام الاسلحة العشوائية، وحظر تسبب معاناة المقاتلين بلا ضرورة، وان الدول لاتملك حقا مطلقا لاختيار الوسائل في الاسلحة التي تستخدمها.

مبدأ التمييز

ذكرت المحكمة ان هذا المبدأ يستهدف حماية السكان المدنيين والاعيان المدنية ويقيم التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين. ونظرا لان الفتوى عنيت بمسألة شرعية استخدام الاسلحة النووية. فان هذا البيان لم ينظر فيه الا من حيث تأثيره في استخدام اسلحة محددة. بيد انه من المهم أن المحكمة اكدت من جديد ان هذا مبدأ اساسي من مبادئ القانون الانساني نظرا لان هذا الحكم لم يرد في شكل تعاهدي الا في المادة ٤٨ من البروتوكول الاضافي الاول. وتنشأ قواعد كثيرة من هذا المبدأ تتراوح بين قواعد تحدد مركز المقاتل وغير المقاتل وحظر تجويع السكان المدنيين..

حظر استعمال الاسلحة العشوائية الاثر

ولاشك ان هذه هي اهم قاعدة ذات صلة بالقضية موضع البحث وقاعدة لم تحلل بالتفصيل في دعوى امام المحكمة حتى الآن. ومكن ان تسبب علاقة هذه القاعدة بمبدأ التناسب اللبس بسهولة، ولذلك لابد من توخي الاهتمام عند محاولة تقييم الاسلوب الذي فسرت به اغلبية القضاه هذه القاعدة. ولم يقتصر الامر على ان المحكمة ككل تعتبر هذه القاعدة قاعدة عرفية. فقد اعتبرها القاضي البجاوي انها قاعدة آمرة وذكر القاضي غيوم انها قاعدة مطلقة. وقد ادرجت هذه القاعدة في الفتوى على النحو التالي: يجب على الدول الا تجعل المدنيين هدفا للهجوم مطلقا ولابد بالتالي الا تستخدم الاسلحة التي لاتستطيع التمييز بين الاهداف المدنية والعسكرية. وهكذا ساوت المحكمة بين استخدام الاسلحة العشوائية الاثر والهجوم المتعمد على المدنيين. واهمية هذا البيان ليست بحاجة الى تأكيد. فأولا: من المهم تأكيد حظر الاسلحة العشوائية الاثر باعتباره قاعدة عرفية. نظرا لان النص التعاهدي الوحيد لحظر الهجمات العشوائية لانجده الا في البروتوكول الاضافي الاول الذي لم تصدق عليه جميع الدول بعد، وفي تلك المعاهدة فقط يوجد بيان عام لانواع الاسلحة التي تحظرها هذه القاعدة، ثانيا: وبناء على منطق المحكمة يعني الحظر المفروض على مهاجمة المدنيين عن قصد، الموجود في البروتوكول الاضافي الثاني، تلقائيا، انه لابد من الامتناع عن استخدام الاسلحة العشوائية في المنازعات المسلحة غير الدولية التي ينطبق عليها ذلك البروتوكول، ثالثا: فان هذا البيان يعني ان اي سلاح يمكن اخضاعه للتحليل على اساس هذه المعايير واذا اتضح انه يعتبر انتهاكا لها، فانه يحظر استخدامه دون ان تكون هناك الحاجة لاي معاهدة خاصة او ممارسة او حتى ممارسة لاحدى الدول تحظر استخدام ذلك السلاح المعين، ولم تذكر المحكمة ان الشرعية في اي حالة بعينها تعتمد على تقدير الدول لما اذا كان السلاح المعني يتفق مع القاعدة، ولكنها اوضحت ان المحكمة لديها الحق في ان تصدر هذا الحكم بنفسها.

يبقى ان نبحث ما الذي قصدته المحكمة على وجه التحديد بقولها غيرقادر على التمييز بين الاهداف المدنية والعسكرية واوضح ان اي سلاح باعتباره غير عاقل لايستطيع بنفسه ان يحقق هذا التمييز نظرا لان هذه العملية تتطلب تفكيرا. وصياغة البروتوكول الاضافي الاول ادق في هذا الصدد، والحكم ذو الصلة هو المادة ٥١ حيث تصف الفقرتان الفرعيتان باء وجيم من الفترة ٤ من هذه المادة خصائص اساليب القتال العشوائية على النحو التالي: «ب» لايمكن ان توجه الى اي هدف عسكري محدد او «ج» .. لايمكن حصر اثارها على النحو الذي يتطلبه هذا البروتوكول، ومن ثم فان من شأنها ان تصيب في كل حالة كهذه، الاهداف العسكرية والاشخاص المدنيين او الاعيان المدنية دون تمييز.

ويعتقد المؤلف ان هذا هو التعريف الوحيد الموجود في معاهدة قائمة لـ «السلاح العشوائي».

تعريف السلاح غير المشروع

ويقدم البروتوكول امكانيتين. اي منهما تجعل السلاح غير مشروع. ويمكن ان تنطبق على اي من الامكانيتين او على كليهما العبارة المستخدمة في الفتوى وهي ان السلاح غير قادر على التمييز بين الاهداف العسكرية والمدنية وقد يقال ان الاسلحة النووية لاتنتهك المعيار الاول، اي انه يمكن توجيهها الى هدف عسكري محدد. اذا كان المراد في الواقع الاشارة الى دقة نظام ارسال السلاح الى هدف. ويبدو ان ثلاثة قضاة قرروا ان الاسلحة النووية ليست بالضرورة عشوائية بطبيعتها باستخدام المعيار الاول. ومن هؤلاء القضاة حاولت القاضية يتخيز في رأيها المعارض ان تقدم تعريفا للاسلحة العشوائية على النص التالي: يمكن استنتاج ان السلاح يكون غير مشروع بذاته اذا كان من المحسن توجيهه الى هدف عسكري فقط، حتى في حالة وجود اضرار جانبية وفي انطباق ذلك على الأسلحة النووية قالت انه: على الرغم من الخصائص الفريدة والفائقة التدمير التي تتسم بها جميع الاسلحة النووية، فان ذلك المصطلح نفسه يغطي مجموعة متنوعة من الاسلحة غير المتجانسة في تأثيراتها. وبالقدر الذي يكون فيه سلاح نووي محدد غير قادر على هذا التمييز يصبح استعماله غير مشروع.

ولم يضف القاضي غيوم كثيرا الى التعريف الذي قدمته المحكمة ولم يقدم اي اسباب لاستنتاجه فيما يتعلق بالاسلحة النووية في رأيه بالمستقبل على النحو التالي: اولا يتضمن القانون العرفي الا حظرا مطلقا واحدا هو التعريف المتعلق باستخدام مايسمى «بالاسلحة العمياء» التي لايمكنها التمييز بين الاهداف المدنية والعسكرية. لكن من الواضح ان الاسلحة النووية لاتقع بالضرورة ضمن هذه الفئة.

اما القاضي الثالث. وهونائب رئيس المحكمة شفيبل فقد سلم بوجود صعوبة ما، بينما لايصعب استنتاج ان مبادئ القانون الانساني فيما يخص التمييز بين الاهداف العسكرية والمدنية - تحكم استخدام الاسلحة النووية. فان ذلك ليس معناه ان تطبيق تلك المبادئ امرسهل.

غير ان القاضي شفيبل عندما تناول مختلف انواع استخدام واي منها يكون مشروعا واي منها غير مشروع. اتضح انه قد قرر هو ايضا ان الاسلحة النووية ليست عشوائية بطبيعتها.

والاختيار الثاني في الفقرة ٤ من المادة ٥١ من البروتوكول يجعل السلاح غير مشروع اذا لم يكن قصره على النحو الذي يقتضيه هذا البروتوكول. وهو ما يعني افتراضا ولاسيما في ضوء العبارة الاخيرة من الفقرة، ان الاثار لاتنتهك مبدأ التمييز على نحو آخر.

ما معنى ذلك؟ .. يمكن ان يكون احد الفروض المعيار الآخر «للهجمات العشوائية» الموجودة في الفقرة ٥ من المادة ٥١ الذي يمكن ترجمته في الواقع الى مبدأ التناسب «الفقرة الفرعية ب» وحظر قصف المناطق «الفقرة الفرعية أ».

وكلاهما قواعد القانون العرفي المسلم بها. وعلى الرغم من ان الامر ليس مستحيلا فانه يصعب جدا استخدام التناسب لاختبار ما اذا كان سلاح ما غير عشوائي بطبيعته. ولعمل ذلك. يتعين ان نقرر مقدما ان اي استخدام للسلاح المعنى سوف يؤدي الى اصابات في المدنيين او اضرار مدنية ستكون مفرطة بالنسبة لاي هدف عسكري يمكن مهاجمته باستنداد ذلك السلاح. وبقدر ما يتعلق الاهر بحظر قصف المناطق يصعب استخدام هذه القاعدة وفقا لصيغتها الموجودة في البروتوكول كاختبار. نظرا لان كلمات الفقرة أ من المادة ٥١ تفترض مسبقا نية الهجوم على عدة اهداف عسكرية متميزة في منطقة اهلة بالسكان مع معاملتها وكأنها هدف واحد. ولايمكن افتراض ذلك عند البت في طبيعة اي سلاح بعينه. نظرا لان احد الاستخدامات المخططة للسلاح قد يكون مهاجمة هدف عسكري واحد بعيد عن تجمع مدني.

والافتراض الثاني. الذي يفضله المؤلف ليس محاولة الرد في اجزاء اخرى من المادة ٥١ من البروتوكول. ولكن بالاحرى البت في اساس المعنى الرئيسي لمبدأ التمييز. ويفترض هذا المبدأ مسبقا اختيار الاهداف والاسلحة من اجل تحقيق غرض معين يعتبر مشروعا بموجب القانون الانساني ويراعي الاختلاف بين الاشخاص المدنيين والاعيان المدنية من جانب، والمقاتلين والاهداف العسكرية من جانب آخر، وهذا يتطلب تخطيطا وقدرا كافيا من وضوح الرؤية المسبقة لاثار الهجمات. والواقع ان مبدأ التناسب نفسه يتطلب تقييم الاثار قبل الهجوم. ولا يمكن تحقيق اي شيء من ذلك اذا كان السلاح المعنى له اثار لايمكن التنبؤ بها بالمرة. لانها على سبيل المثال تعتمد على تأثير الطقس ويفترض ان الاختبار الثاني للاسلحة العشوائية يوجد به ان يغطي مثل هذه الحالات حيث يرجح ان يأخذ السلاح الخاص فحتى اذا تم ترجيعه بدقة واذا كان يعمل بطريقة سليمة. فسوف يصيب المدنيين والمقاتلين عشوائيا بدرجة كبيرة.

نائبة رئيس الشعبة القانونية باللجنة الدولية للصليب الاحمر

لاتزال الفرصة سانحة لتحقيق السلام في البوسنة

فريد حياة

بالرغم من ان البوسنة وكمبوديا تبعدان عن بعضهما كثيرا الا انهما ولسوء الحظ تشتركان في اشياء عديدة، وقد انفقت الولايات المتحدة ودول اخرى مليارات الدولارات لجلب السلام والديمقراطية للبلدين الصغيرين اللذين دمرتهما الحروب وفي كلاهما هناك احتمال كبير بأن هذه الجهود سوف تفشل.

وقد حققت حملات بناء السلام - من قبل الامم المتحدة في كمبوديا والناتو في يوغسلافيا السابقة- العديد من الاشياء الحسنة اقلها فرضا غياب الحرب - ولكن المنافع على المدى البعيد مهددت بالاغراءات المتكررة في رد فعل العالم - لتجنب اصعب ولكن اهم المهام ولتحقيق النجاح مهما كان. وللتعامل «بواقعية» مع قطاع الطرق و المستبدين - لقد اعتدنا ان ننسب سبب وجود هذه الاغراءات للحرب الباردة «انه مستبد - لكنه المستبد الذي صنعناه» ويظهر بأنها تنبثق من الطبيعة البشرية اكثر من الصراع ضد الشيوعية. وفي كمبوديا حيث اعقبت تطهيرات على الطراز البلشفي الانقلاب الذي وقع مؤخرا وقد يكون قد فات الأوان ولكن بالنسبة للبوسنة فالفرصة لاتزال قائمة.

وقد حضرت الامم المتحدة لكمبوديا بعد ان عانت طوال عقدين من الحروب والابادة الجماعية على ايدي المعتدين الداخليين اوالخارجيين، وقد فرضت قوة قوامها ٢٠,٠٠٠ جندي في الامم المتحدة عام ١٩٩٣ السلام واشرفت على الانتخابات وقام ٩ من اصل كل ١٠ كمبوديين مؤهلين للانتخاب بالادلاء باصواتهم مخاطرين بحياتهم لقيامهم بذلك متجاهلين رأي الخبراء بأن الديقراطية لا تلائم أمة معدمة ومستبدة تقليديا. وقد فاز الحزب التحرري الملكي بزعامة الامير نوردوم راناريده بنتيجة الانتخاب.

ثم ارتكبت الامم المتحدة اول اخطائها، فاتفاقيات سلام باريس دعت الى نزع السلاح من جميع الفصائل الكمبودية لكن ذلك المطلب اعتبر صعب جدا، وتم السماح للمستبد لامد طويل هو صن بالاحتفاظ بجيشه الخاص. ومع ان حزبه الشيوعي الجديد قد خسر الانتخابات الا انه عندما هدد بنسف العملية السلمية، استسلمت الامم المتحدة وسمحت له بالاحتفاظ بالسلطة كرئيس وزراء مساعد مع الامير.. وتم خيانة اؤلئك التسعة من اصل كل ١٠ كمبوديين.

وفي نفس ذلك العام غادرت معظم قوات الامم المتحدة، معلنة الانتصار الكبير اثناء خروجهم، ولبعض الوقت بدت الآمال واقعية. وازدهرت حرية الصحافة ومجموعات حقوق الانسان. وساعدت المعونات العالمية على ازالة الالغام الارضية وتدريب القضاة.

الا ان المجتمع العالمي وهنا وقع الخطأ الثاني لم يعر اهتماما كبيرا لبناء الديمقراطية ما بعد الانتخابات وسعت القليل من الدول لحماية استثمار الامم المتحدة بالاصرار كشرط لتقديم المعونة - والتي استمرت في دفع نصف ميزانية كمبوديا بان تقوم الدولة بتعيين قضاة مستقلين وباقامة المحكمة العليا، وتشكيل لجنة انتخابية محايدة وكان من الاسهل الابقاء على ادعاء تحقيق النجاح.

وهكذا بدأت واجهة الديمقراطية بالتفتت تدريجيا، واستعاد هون صن السيطرة من خلال دمج الشيوعية الكلاسيكية مع التآمر السياسي المدعوم بتهديدات قطاع الطرق والعنف الصريح وتم قتل الصحفيين وطرد السياسيين المستقلين ومهاجمتهم بالقنابل اليدوية واطلق كنية «ديدان» على اعدائه وعندما حاولت فرنسا والولايات المتحدة اطلاق احتجاج خافت هدد باطلاق لصوصه للعبث في سفاراتهم.

وحتى في ذلك الوقت كانت الاحتجاجات قليلة وتتم على فترات متباعدة ففي الخريف الماضي. وفي الذكرى الخامسة لاتفاقات سلام باريس قام امين عام الامم المتحدة حينها بطرس بطرس غالي بتهنئة هون صن لبراعته كرجل دولة وكان دنستون لورد السكرتير المساعد للخارجية الامريكية لايزال يطلق على كمبوديا «قصة نجاح الامم المتحدة النموذجية» في عام ١٩٩٥ بينما ذكر نائبه بأن مفهوم حقوق الانسان قد بدأ في اختراق حكومة كمبوديا واستمر كينيث كوين سفير الولايات المتحدة الحالي لدى كمبوديا برفض دعوات الكونجرس لتنمية خط امريكي اكثر صرامة حول العمل لحقوق الانسان.

واشار ويليم شاوكروس الصحفي والخبير في الشؤون الكمبودية في ملحق الكتب الذي تصدره نيويورك ريفيو قبل ٩ اشهر في انقلاب هون صن الاخير الى ان هذه السياسة كانت ولاتزال سخيفة وان هون صن الذي يعيش في قلعة محصنة بشكل ضخم خارج بنوم بنه يتصرف كمعتوه يزداد خطرا يوما بعد يوم. ومن الغباء ان تعتقد واشنطن انه يمكنه توفير الاستقرار.

وحتى عندما استخدم هو صن الدبابات لعزل راناريده منذ ايام. ترددت ادارة كلينتون في قطع وصولها الى هذا المشقي. وازنت نقدها له مع القاء اللوم على راناريده ورفضت ان تطلق على انقلابه كلمة انقلاب.

وطوال ذلك الوقت كانت احدى الحجج لعدم المبالاة تجاه تراجع الديمقراطية هو الاستقرار «سوف يسمح بالتنمية الاقتصادية والتي ستعزز بدورها الديمقراطية في النهاية. وقد دللت كمبوديا على افلاس هذا المنطق. فكلما اصبح هو صن و رانارديه اقل شفافية كلما اصبح اقتصاد كمبوديا اكثر فسادا.

وقد باع القادة اكثر من نصف غابات كمبوديا لشركات تايلاندية وغيرها محتفظين بالارباح لانفسهم وربما تصبح كمبوديا خلال اعوام قليلة صحراء جرداء بنخبة ثرية من مهربي المخدرات وكل هذا يدعو لرد فعل عالمي قوي تجاه هون صن الآن بدلا من المزيد من التعمق مع الواقع الذي مايسعى هو جاهدا الى ديمومته كما انه يتطلب النظر بجدية للبوسنة التي يمكنها ان تذهب الى اي طريق الآن.

وقد تردد رجال حفظ السلام في البوسنة كذلك للقيام بالاعمال الصعبة. مثل فرض اتفاقيات سلام دايتون باعادة اللاجئين الى بيوتهم والقاء القبض على مجرمي الحرب وبناء ديمقراطية حقيقية لتحدي قوة مافيا لصوص زمن الحرب.

ولا عجب القول بأن هذه المهام صعبة وخطرة بينما يستمر الكونجرس بالثرثرة وقد يحب الرئيس كلينتون ان يعلن النصر وان يتعامل بواقعية مع قطاع الطرق الخفين واعادة القوات الى وطنهم.

ان المهام الصعبة قد كتبت في اتفاقيات دايتون كما حدث في اتفاقية باريس التي انتهكت بشكل كبير لان الجميع كان يعلم بان السلام لن يتجذر بغير ذلك. وبعد ان حاولت الامم المتحدة وفشلت في تجاهل البوسنة ومن ثم استثمرت ٧ مليارات دولار فيها يجب على الولايات المتحدة ان تمنح هذا الاستثمار الفرصة لكي يعود بالثمرة على الاقل.

احد كبار الكتاب في صفحة الرأي لدى الواشنطن بوست

ترجمة داليا الطويل

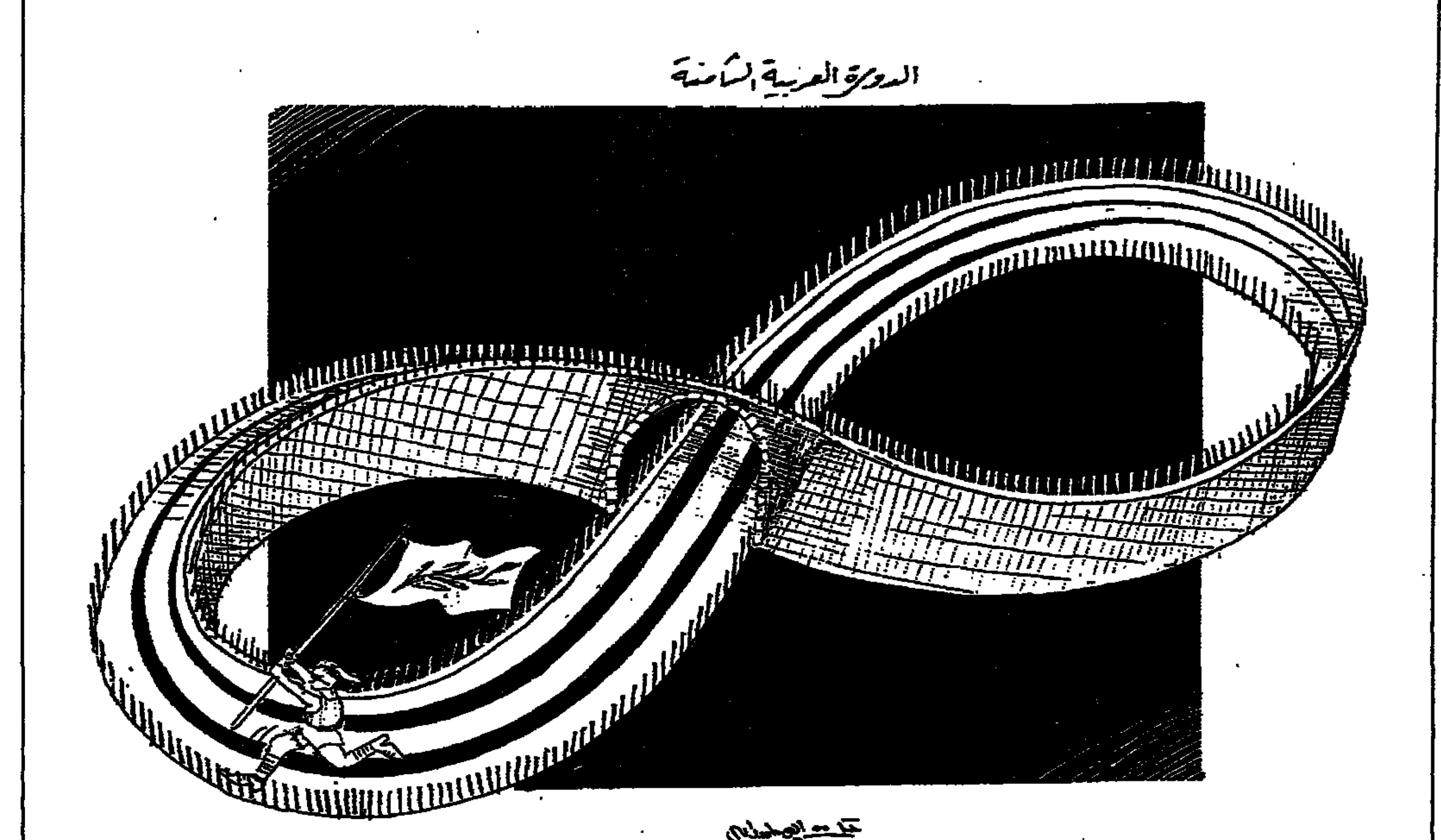
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



رؤية مستقبلية

الوجه الابرز للحضارة المعاصرة يتمثل في النمو الاقتصادي والتحديات التي تواجه مختلف الدول للحاق بركب الاقتصاد العالمي والقدرة على المنافسة وذلك بتوفير الشروط الضرورية التي تسمح باطلاق طاقات العمل واستيعاب الخبرات والكفاءة في ادارة الاموال والمشاريع.

وتحتل دولة الامارات العربية المتحدة موقعا متقدما على الخريطة الاقتصادية للمنطقة، ويجسد هذا الموقع نموا متسارعا ومتوازنا ومتنوعا، فلم تعد حركة الاقتصاد وحيدة الجانب تعتمد على تصدير النفط، فقد اتسعت السوق لتشمل الانتاج الغذائي الذي قارب حد الاكتفاء، والصناعات التصديرية ذات القدرة التنافسية، وحركة اعادة التصدير التي استفادت من الموقع الاستراتيجي للدولة وقدرة القطاع التجاري على اقامة اوثق العلاقات مع دول الجوار، اضافة الى ذلك يتطور القطاع السياحي بصورة لافتة للانظار جعلت منه قطاعا واعدا ومحركا لمختلف العمليات الاقتصادية.

وفي حديث معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي الذي نشرته جريدة «الاتحاد» امس مؤشرات مهمة تؤكد ان النظرة المستقبلية المستندة الى الاحصاءات والحقائق الميدانية تحتل مركزا مهما في تفكير مخططي الاستراتيجيات الاقتصادية في الدولة.

ان المستقبل في عصرنا يملكه اولئك الذين ينطلقون من وقائع اليوم لاستكشاف ملامح الغد لانه حتى في ظل نظام السوق الحر لامكان للعشوائية وغياب التخطيط فنمو القوى العاملة محسوب بدقة، وفرص العمل شفافة من حاصل ارقام النمو ونسبه، وقد ذكر معالي احمد حميد الطاير انه سيكون هناك ٢٠٠ الف مواطن بحلول عام ٢٠٠٦ يبحثون عن فرص عمل مشيرا الى الجهود المختلفة التي تبذل لاستيعاب هذه الاعداد، والى الضرورات التي تحتم تفعيل دور القطاع الخاص لامتصاص نسبة ملموسة ومن ذلك توصية لجنة الموارد البشرية في القطاع المصرفي بأن تستوعب البنوك نسبة ٤٪ سنويا من العمالة الوطنية، والتأكيد من جانب آخر على اهمية اصدار قانون للتقاعد والمعاشات للقطاع الخاص.

ان توفير الاستقرار في سوق العمل تضمنه القوانين المنظمة من ناحية ويرسخه التجاوب المبني على الوعي من رجال الاعمال، فمعظم الظواهر السلبية التي اشار اليها معالي وزير المواصلات ترتبط بالاداء الانساني وليس بالاداء الاقتصادي.

لقد كان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سباقا كعادة سموه في الرؤية المستقبلية والتهيؤ للغد، وقد كانت تعليماته بتشغيل المواطنين العاطلين بمثابة توجيه لضبط حركة الاقتصاد والعمل بالضرورات الوطنية وفي مقدمتها توفير العمل الكريم لكل مواطن مع اتاحة الفرصة لاكتساب الخبرات التطبيقية والمتقدمة ليكون المردود الاقتصادي ايجابيا يخدم تطور العمل ولايكون عبئا عليه.

الاتحاد

المنفى والحرية (٢-٢)

د. برهان غليون

يرى ادوارد سعيد في المثقف انسانا عمليا، يهتم بشؤون المجتمع ويسعى الى تغييره او التأثير فيه، لكنه يرفض ان يربط من أجل ذلك مصيره بمصير طبقة أو فئة اجتماعية او شركة أو مؤسسة، أو حتى أمة.. إنه قبل أي شيء آخر انسان أو وعي انساني يتجاوز شرطه السياسي والاجتماعي والجغرافي، او ينبغي أن يكون قادرا على تجاوزه، وهو يراه أيضا، مع بندا، كائنا استثنائيا حامل رسالة أخلاقية كبرى. لكن يرفض ان تكون هذه الرسالة رسالة جزئية او تاريخية من ذلك النوع الذي يتحدث عنه المثقف الملتزم ويشمله مفهوم الالتزام. لا ينبغي على المثقف ان يتمسك الا بمبادئ الحق والعدل نيابة عن الانسانية وباسمها. ان عليه ان يجسد رسالة او موقف او وجهة نظر أو رأي ويعرضها للجمهور أو نيابة عنه، بيد ان «مبرر وجوده هو تمثيل تلك الفئات من الناس والقضايا التي تنسى ويغفل أمرها على نحو روتيني. ويقوم المثقف بهذه المهمة على أساس المبادئ العمومية: إن من حق البشر كلهم توقع معايير سلوكية لائقة من القوى الدنيوية أو الامم، وإن الانتهاكات المتعمدة أو الناجمة عن إهمال هذه المعايير يجب ان يشهد ضدها وان تحارب بشجاعة».

ما هو الفرق اذن بين هذا المثقف والواعظ الأخلاقي؟ يطرح ادوارد سعيد على نفسه السؤال ويجيب قائلا: إن مايميز المثقف الحديث الذي يصفه عن الواعظ الاخلاقي هو انه، بعكس الثاني، ليس اخلاقيا كئيبا لا هم له إلا تذكير الرعية بالقيم المغدورة، ولكنه ناقد اجتماعي، وممارس فنان لهذا النقد الذي يتحول عنده او ينبغي أن يتحول «الى أسلوب حياة وأداء اجتماعي غريب الأطوار فعلا، بل خشن يتفرد به من دون الناس». إنه في الحقيقة ليس عميلا ثقافيا لحزب او طبقة، ولا هاديا دينيا أو أخلاقيا، ولكنه محام يدافع عن القضايا الخاسرة ويقول الحق ضد الظلمة، ليؤكد جملة من المبادئ الأخلاقية، وفي مقدمتها معيار الأخلاقية ذاته. أعني عدم التعامل بمعايير مزدوجة، و «اعلان شأن حرية الانسان ومعرفته». ولعل المفهوم الأكثر قربا من مفهوم ادوارد سعيد للمثقف هو مفهوم رايت ميلز الذي يرى ان الفنان والمثقف المستقلين هما في عداد الشخصيات القليلة الباقية المجهزة لكي تقاوم، ولكي تحارب خطر تحويل الأفكار الحية الى قوالب جامدة وبالتالي قتلها.

وليس في ذهني شك، يقول ادوارد سعيد: «في ان المثقف، الذي لربما يقول بعضهم انه مثل روبن هود، مؤهل للتوحد مع الضعفاء ومن لا ممثل لهم. ومع ذلك فان دوره ليس بتلك البساطة، ولا يمكن بالتالي صرف النظر عنه بسهولة وكأنه مجرد مثالية رومنطيقية. وجوهر الأمر، ان المثقف، حسب مفهومي للكلمة، لا هو عنصر تهدئة ولا هو خالق اجماع. وانما انسان، يراهن بكينونته كلها على حس نقدي، على الاحساس بأنه على غير استعداد للقبول بالصيغ السهلة، أو الأفكار المبتذلة الجاهزة، او التأكيدات المتملقة والدائمة المجاملة لما يريد الأقوياء والتقليديون قوله، ولما يفعلونه».

المنفى والوظيفة الثقافية

إن تجربة المنفى تجربة استثنائية بالتأكيد، وأعتقد ان مايظهره ادوارد سعيد من ارتباط وتلازم بين المنفى والوظيفة الثقافية النقدية، يشكل اضافة اساسية لنظرية تكوين الفاعلين الاجتماعيين. ونحن نعرف ان العديد من المفكرين، ومن القادة السياسيين الذين لعبوا ادوارا كبيرة في الثورات التي اعادت تشكيل جغرافيتنا السياسية والثقافية لهذا القرن، في جميع القارات تعمدوا، لفترات تقصر أو تطول بالمنفى، المادي منه والفكري. وكل فعل تثقف هو نوع من النفي بقدر ماهو تعبير عن اغتناء للشخصية بالمقارنة مع آية التماهي مع الروح الجماعية والذوبان في الرحم المولدة.

إن صورة المثقف الحديث كما رسمها ادوارد سعيد في كتابه صور المثقف، بل معالجته لقضية المثقف اليوم من زاوية علاقة المثقف بالمنفى، وهي معالجة جديدة كل الجدة، لا تلخص تجربة شخصية فحسب ولكنها تبرز محاولة ابداعية لبناء هذه التجربة ايضا. ومن الممكن اعتبار تجربة المنفى هي موضوع كتاب صور المثقف أكبر مما هو المثقف نفسه. وليس من الممكن التعامل مع هذه التجربة الاصيلة لمنفى تحول الى مصدر للمقاومة الابداعية، بمبضع التحليل الموضوعي او العلمي. سيعني ذلك قتلها تماما. إن التعامل الوحيد المبدع معها هو دعمها بتجربة ثانية أو وضعها وجها لوجه أمام تجارب أخرى تبرز خصوصيتها واستثنائيتها.

ويبدو لي على كل حال، انه لايمكن ان توجد طريقة حية للتعبير عن العلاقة بين المثقف والمنفى سوى الغوص في التجربة الشخصية. ولأن ادوارد سعيد جعل من تجربة المنفى اساسا لتجربته كمثقف، بالمعنى الميتافيزيقي الذي شرحه بدقة، صار من الطبيعي ان يكون حديثي عن هذه التجربة الشخصية حديثا بالمقارنة، اي محاولة لتلمس الفوارق بين تجربتين، هما اضافة الى تعبيرهما عن مسارين فرديين وفريدين بالضرورة، انعكاس لتجارب جيلين مختلفين ايضا من أجيال مثقفي المنفى الحديثين.

تعريف المثقف

لن أحاول أن أعرف المثقف تعريفا جامعا مانعاً. فجميع التعريفات ليست في الواقع في هذا المجال إلا اقتراحات هدفها تحديد وظيفة المثقف او الاشارة الى الدور الذي يلعبه أو الذي ينبغي ان يلعبه في المجتمع. ويختلف هذا الدور وتعيين طبيعته وحدوده حسب المجال الذي يصار فيه الى تعريفه، اجتماعيا كان أم سياسيا أم فلسفيا وأخلاقيا. إن مانشير اليه كتعريف ليس هو في الواقع وفي غالب الأحيان إلا بناء صورة المثقف كما نريد لأنفسنا ان نكون، وهو بالتالي بناء لأخلاقية شخصية أكثر مما هو تحديد لمصطلحات علمية. لذلك نجدنا نميل دائما في كل مرة نتحدث فيها عن المثقف الى التمييز بين المثقف العادي والمثقف الحقيقي، ذلك الذي يملأ المفهوم تماما.

أود ان أغامر واقترح تعريفا يقول إن المثقف هو ذلك الكائن الاجتماعي الذي يهتم بانتاج المعنى، سواء أكان هذا الاهتمام على شكل ابداع او تنشيط او تعميم أو نشر. والمقصود بالمعنى هنا بالضبط هو كل مايضفي على الممارسة الجمعية. أي ممارسة، قيمة، ويحولها الى فعل ايجابي.

ويبدو لي ان مايميز المثقف، منتج المعنى أو موزعه، بصرف النظر عن موقفه السياسي والايديولوجي، وموقعه الاجتماعي، وحسه الأخلاقي، هو مايتمتع به بالمقارنة مع بقية أفراد المجتمع، بما في ذلك فئات النخبة العليا، وكما يجعل له مقاما متميزاً عن غيره من الفاعلين والذوات الفاعلة الاجتماعية. ليس تمسكه بالدفاع عن الحق والحرية ولكن مايتمتع به هو نفسه من حرية داخلية. وسبب ذلك ان الثقافة ليست شيئا آخر سوى هذا الفعل المحرر للذات الانسانية، وبقدر ماتكون الثقافة، أي يكون الوعي المرتفع على الواقع المادي المباشر والضيق، تكون قدرة الانسان على الارتقاء نحو خيارات لايمكن ان يرقى اليها. من بقي رهين تجربة الصراع على المنصب والثروة والأغراض المادية. ولأن المثقف بوعيه، حر أكثر فهو مسؤول اكثر ايضا. وبسبب هذه المسؤولية يبدو تخاذل المثقفين أو جبنهم، وهو لايختلف كثيرا عن تخاذل الناس الآخرين، خيانة لا تغتفر لدى الرأي العام.

هذه الحرية الداخلية التي يتمتع بها المثقف، وهي لاتتأثر ابدا بالحرية الخارجية، ربما كانت المحرك الرئيسي للثقافة، ودافع المثقفين الاول الى الطموح للعب دور يتجاوز دورهم كمحترفي كلمة أو فكرة. ويجعل منهم اصحاب ضمير ومؤسسي قيم وأخلاق.

المنفى والحرية

من هنا تبدو العلاقة بالنسبة لي وثيقة بين المثقف والمنفى. فالمنفى بقدر ما يحرر الفرد من الضغوط الخارجية، ضغوط المجتمع والدولة والسلطة والأهل والأوهام، يساهم في تكوين المثقف كمثقف حقيقي، أي كضمير منتج للمعنى والقيم المجانية.

فلا ينطوي المنفى في وعيي وتجربتي الشخصية، كما عشتها بالفعل، على أي شعور بالغربة الأهلية، بقدر ما ينطوي على شعور قوي بالتحرر والحرية. وبهذا المعنى ايضا ليس للمنفى في مخيلتي صورة سلبية ولا هو بالمصير المأساوي، بالتأكيد يحمل المنفى في تجربة ادوارد سعيد ايضا، بالرغم مما يجسده من شرط مأساوي، متعا كثيرة. بيد ان ذلك لايعني انه ليس مرعبا.

فهو قطيعة وتوتر وهامشية، لكن على المرء ان يتحمله كما يتحمل سيزيف صخرته، وان يجعل منه مصدر متعة وتحقيق للذات. في ذاكرتي المنفى هو ما تنطوي عليه المسافة التي يخلقها البعد، البعد عن الأهلي، والبعد عن الذاتي معا، من امكانيات الحرية.

وبالمثل، لايبدو لي المنفى حياة بين عالمين لايستطيع المرء ان يحسم في الانتماء اليهما، عالم المقر الجديد، وطن النفي، حيث يبقى المرء غريبا، وعالم البلد الاصلي الذي يرفض ان ينسحب من الصورة. انه بالعكس، تكثيفا للمكان وتمديدا للجغرافية من حيث هو حياة مضاعفة في عالمين معا. أعني في ثقافتين وجماعتين. وهذا الموقع بين ثقافتين هو الذي يسمح للفرد ان يحظى بالحد الاكبر من الحرية بقدر ما يسمح له برؤية الأمور في منظورات النسبية. ليس المقصود من ذلك الحرية السياسية، وهي واقع حقيقي نظرا لما عرفته العديد من المجتمعات العربية في العقود الماضية من عسف لا انساني، ولكن أكثر من ذلك بكثير. الحرية الداخلية العميقة، الفكرية، والنفسية، والأخلاقية. وهذه الحرية التي يسمح بها المنفى، تجاه مجتمع الاقامة ومجتمع الأهل الأصلي معا. بما ينشؤه به من تباعد بين الفرد وبين ضغط التقاليد والقيم والمسلمات والقيود الجماعية. هو الذي يفسر، على مايبدو لي، تشبث المثقفين المنفيين. بصرف النظر عن شروط حياتهم المادية الصعبة. باقامة نادرا ماتنجح في تجاوز شروط العيش المأساوية. إن هذا التشبث هو تعبير عن التطلع الى الحرية. ومن ورائها، الى تحقيق الماهية الانسانية.

لا مثقف إذن من دون وعي حر. والتزام المثقف الأساسي، المنطلق من شرط وجوده نفسه. ليس شيئا آخر سوى توسيع دائرة هذه الحرية. ونشوء المثقف هو نفسه تعبير عن صراع دائم للتحرر من كل القيود التي تمنعه من التفكير الحر، أي التفكير المتحرر من أي ضغوط سوى ما تفرضه مقتضيات العقل والضمير. والنقد ليس هو كل التفكير الحر، ولو انه لا تفكير حرا من دون قدرة على النقد والنقد الذاتي. ولأن الثقافة فعل حرية بالدرجة الأولى. فان المنفى يصبح، في ظروف المجتمعات المغلوبة على أمرها. فعل تحرير ايضا وتكوين للذات الحرة. اي للوعي والضمير في الوقت نفسه.

هل يسمح لي بالقول اذن، لاختتام هذا الحديث. ان المنفى لا يصبح وطن المثقف. الا بقدر ما إن المثقف هو حبة الحرية وان التمرد الذي يتيحه منفى ادوارد سعيد ليس هو نفسه إلا فعل تأكيد هذه الحرية؟

استاذ بجامعة باريس الاولى

قضايا التحول الديمقراطي في الدول النامية (٢-٣)



حسن الأشهب

في الجزء الأول استعرض الكاتب أفكار الفيلسوف الايطالي توريرتو بوبيو الذي يرى الكاتب انه بذل جهودا حثيثة متواصلة في التنظير للديمقراطية الذي يرى بأن الديمقراطية ليست في أحسن أحوالها، وأنها فشلت في تحقيق وعودها التاريخية في نشر العدل والمساواة في المجتمعات الديمقراطية. ووصل الكاتب في استعراضه لأفكار بوبيو الى القول: وبناء على ما تقدم يرى بوبيو ضرورة أن يكون دور الدولة محدودا ومقيدا بالدستور والقوانين النابعة من الدستور حتى لاتلتهم الدولة المجتمع. فالدستور هو الذي يحدد آليات الفعل السياسي، ويقيدها قضائيا بحيث لاتستطيع الدولة (أو غيرها من الجماعات والقوى السياسية) تجاوز حدود معينة، فهي موضوع للمساءلة والمحاسبة.

يثير هذا إذاً سؤالاً مركزيا بالنسبة لبوبيو وهو: كيف يتم توزيع السلطات؟

يعالج بوبيو هذه الاشكالية المعقدة من خلال القول والتذكير بأن الفرد ليس كيانا معزولا، بل هو عضو في جماعة كبرى (المجتمع)، وهو كذلك عضو في جماعات فرعية أصغر تكون المجتمع. والجماعة الكبرى هي التي تتخذ القرارات من خلال آليات المشاركة الديمقراطية. وبدون الحريات السياسية والمدنية تفقد المشاركة مفهومها ومحتواها، وتتخذ شكل الخداع لأنها تتم وفقا لأوامر تصدر من فوق مما يحد من استقلالية الجماعات السياسية المختلفة، ويصادر حقها في الاجتهاد وتقديم الرأي والتصورات البرامجية.. لماذا؟ لأن المشاركة تفترض الحريات المدنية والسياسية، ولأن الاثنتين معا تقودان الى الاجماع أو توافق الآراء الذي يتم التعبير عنه في شكل حكم الأغلبية.

وبعد تقديم رؤيته لهذه القضايا ينتقل بوبيو الى طرح اشكالية العلاقة بين الحرية والمساواة. فالحرية تخص الفرد بصورة أساسية في حين تخص المساواة الجماعات المنضوية في اطار المجتمع. ويقود هذا بوبيو الى تعريف الديمقراطية بأنها عدالة توزيع السلطات والخدمات مما يعني أن جوهر المسألة يتجاوز البعد الاجرائي.

فالمجتمعات الديمقراطية تواجه معضلات جمة من أهمها معضلات الفقر. ولأن الديمقراطية نظام اجتماعي سياسي فان الدفاع عن الحريات المدنية والسياسية لابد أن يترافق بالسعي لتحقيق العدالة الاجتماعية.

يقول بوبيو في هذا الصدد: ان السوق تقوم على، وتحكمها قوانينها الخاصة، وهي قوانين لا أخلاقية بالمطلق. فقوانين العرض والطلب تختزل كل شيء الى مجرد سلعة، ومن ثم فهناك خطر أن تؤدي السوق وقوانينها العمياء الى خنق الديمقراطية.

ويترجم بوبيو الليبرالي قناعاته الانسانية بالحديث عن ليبرالية اجتماعية قوامها ضبط السوق بحيث لاتتجاوز قوانينها نطاق السوق، والعمل المستمر على تصحيح اختلالات السوق من خلال برنامج للحقوق الاجتماعية بما يضمن ترجمة المساواة السياسية الى عدالة اجتماعية.

ويشدد بوبيو على أن هناك حقوقا اجتماعية لايمكن التنازل عنها ولابد من صونها وحمايتها ومن أبرزها الحق في العمل والحق في التعليم والحق في الرعاية الصحية.

وينبغي الاشارة الى ان الخطاب الأكاديمي والسياسي الغربي حول الديمقراطية في البلدان النامية مر بثلاث مراحل منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.. في المرحلة الأولى تركز الحديث عن الديمقراطية وشروطها من منطلق ان البلدان النامية لابد أن تمر بنفس المراحل التاريخية التي سبق أن مرت بها البلدان المتطورة. وبموجب هذا الطرح أصبحت الديمقراطية الوعد المنتظر الذي لابد أن يتحقق عندما تتحقق شروط أخرى: التحالف مع الغرب والعداء للشيوعية واتباع سياسات الأبواب المفتوحة.

هذا الطرح حكمته اعتبارات جيواستراتيجية دولية. لكن ما أن تصاعدت حركات التحرر الوطني في بلدان العالم الثالث حتى بدأ فريق من الأكاديميين يتنازل عن هذا الطرح، وبدأ الحديث حول شروط الاستقرار والأمن وحول مقومات بقاء النظم الموالية أو الحليفة للغرب. وأبرز منظري هذا التحول صامويل هنتنجتون صاحب نظرية صدام الحضارات، الذي أشار في كتابه بعنوان «النظام السياسي في مجتمعات متغيرة» الصادر عام ١٩٦٥، الى ان المهمة الأساسية في البلدان النامية هي بناء المؤسسات القادرة على حماية الأمن والاستقرار، ومن ثم التصدي للتغيرات الثورية ووأدها.

وشدد الكاتب على أن الديمقراطية ليست ضرورية بالنسبة للبلدان النامية علاوة عن كونها سببا ومصدرا لعدم الاستقرار.

المرحلة الثالثة في الخطاب السياسي الأكاديمي الغربي حول الديمقراطية في البلدان النامية بدأت مع نهايات الحرب الباردة. وأصبح الحديث عن الديمقراطية والتحول الديمقراطي في هذه البلدان بمثابة «انجيل جديد» يتم ترويجه دون توقف. غير أن المحتوى السياسي والعملي لهذا الطرح يرتبط وأكثر من أي وقت مضى بتصورات وأهداف المؤسسات المالية الكبرى وبالتوصيات التي تقدمها والشروط التي تفرضها على البلدان النامية مقابل الحصول على قروض ومعونات.. وأصبح التكيف الهيكلي هو العنوان الرئيسي لهذه المرحلة.

ضمن هذا الأطار العام يمكن لنا أن نتفهم ما يطرحه عالم السياسة الأرجنتيني آتيليو بورون في كتابه عن الدولة والديمقراطية ورأس المال، وما يطرحه عالم السياسة النيجيري كلود آكيه في كتابه عن «ديمقراطية العزل والاقصاء السياسي والحرمان».

يفند الكاتبان ما يذهب اليه منظرو النيوليبرالية، إذ يشير بورون الى مفارقة قوامها أن عمليات التحول من الشمولية الى الديمقراطية في بلدان أمريكا اللاتينية تتم في الوقت الذي تتبنى فيه النظم السياسية في هذه البلدان مفاهيم وبرامج النيوليبرالية. وتنبوي هذه المفارقة عند بورون على تناقض غريب الشكل.. فالنيوليبرالية ليس لها من هدف أو نتيجة سوى تدمير الديمقراطية. فالديمقراطية تعني عند بورون وجود مؤسسات تنظم التنافس على السلطة وتحقق قدرا من الاستقرار والأمن الاقتصادي للمواطن.

غير ان التحولات الديمقراطية الجارية في بلدان أمريكا اللاتينية تترافق مع نزع مستمر لسيادة الدولة في هذه البلدان. لأن رأس المال العابر للقوميات أصبح شريكا للدولة في سيادتها، بل ويفرض عليها شروطا تكسح هذه السيادة. فسياسات التثبيت أو الاستقرار المالي. وسياسات التخصيص ورفع القيود عن التجارة، ورفع الدعم عن المواد والخدمات الأساسية تمس حياة المواطن العادي وتؤثر عليها سلبا. ومما يزيد من حدة هذا التأثير عجز الدولة في معظم هذه البلدان عن الزام الطبقات المالكة بدفع الضرائب المفروضة عليها كاملة.

ويضرب بورون مثلا على ذلك عندما يشير الى أن أصحاب رأس المال في الأرجنتين يدفعون ٢٧٪ فقط من الضرائب المقررة عليهم في حين يتحمل ١٠٪ من سكان الأرجنتين (من الطبقات الدنيا) ما يعادل ٣٩.٣٪ من مجموع الضرائب القومية المجمعة سنويا.

ويشير بورون الى أن السجل الاقتصادي لتشيلي التي عادة ما تقدم كمفخرة للبرامج والأفكار النيوليبرالية مخيف بكل المقاييس..

أولا: لم يطرأ أي تحسن في مستوى الأجور في تشيلي منذ الاطاحة بحكومة الليندي.

ثانيا: ازدادت معدلات الفقر في البلاد من ١٧٪ في عام ١٩٧٣ الى ٣٨٪ في عام ١٩٩٥ وتدنت معدلات الاستهلاك في العام نفسه ١٩٩٥ الى مستوى دون معدلات ١٩٧٠.

ثالثا: تزايدت الهوة بين الفقر والغنى اذ أصبحت الطبقة الحاكمة التشيلية تسيطر على ٤٦.٨٪ من الثروة القومية بعدما كانت تسيطر على ٣٦.٢٪ في عام ١٩٧٩.

وليست الحالة في المكسيك أفضل من ذلك.. فقد تراجع متوسط دخل الفرد الى ١٢.٤٪ في الفترة ما بين ١٩٨٠ و١٩٩٥ وانخفض معدل الأجور الى ٤٠٪ وتراجعت معدلات الاستهلاك الى ٧٪ في الفترة نفسها..

كاتب ليبي مقيم في واشنطن

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥٩١٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع- ت ٧٣٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) - ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٢٥(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زايد) ت: ٢٦٢٢٠١٠٦(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٥٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٧٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

الأحد ٢٢ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق ٢٧ يوليو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

نايف حواتمة: لم نتعلم من أخطائنا في الاردن وكرر أكثر من فصيل ذات الاخطاء في لبنان

اسرائيل الصغرى.. والكبرى





وائل كفوري.. يغني باللباس العسكري في جرش

مسابقة لاختيار ملكة جمال الحيوانات

■ تشهد ولاية كيداه الماليزية الاسبوع القادم اول مسابقة من نوعها لاختيار ملكة جمال للحيوانات.

يشارك في المسابقة حوالي ٣٠ بقرة وعنزة تستعرض «مواطن الجمال» في طابور عرض يتخلل المسابقة التي تقام لأول مرة في اطار الاحتفال بيوم الفلاحين والصيادين في الولاية.

وذكرت صحيفة «ذي صن» الماليزية ان اختيار ملكة الجمال ووصيفاتها سيتم على اساس الوزن والحالة الصحية ودرجة النظام.

واشارت الصحيفة الى ان رئيس وزراء الولاية سانوس جنيدهو صاحب هذا الاقتراح.. غير انها لم تذكر شيئا عن الجوائز التي تنتظر الفائزات.

برنامج لحماية الأطفال من أفلام الانترنت الإباحية

■ كان نجم معرض «انترنت وورلد تريد شو» الذي افتتح في شيكاغو برنامجا جديدا سهل الاستعمال يسمح بمنع الاطفال من الأطلاع على الافلام الاباحية الموجودة على شبكة انترنت.

وقد صممت هذا البرنامج الذي اطلق عليه اسم «سايبر سينتينيل» شركة «سيكيوريتي سوفتوير سيستيمز» مقرها في منطقة شيكاغو.

وقال مصممو البرنامج ان هذا البرنامج يحول دون نسخ اي مادة خلاعية سواء كانت مباشرة ام ايحائية من شبكة انترنت الى اي كمبيوتر عادي.

بدء محاكمة سفاح طهران

■ بدأت امس في طهران محاكمة السفاح المتهم بقتل عدد من النساء الايرانيات بعد اغتصابهن في منطقة طهران، بحضور عائلات الضحايا على وجه الخصوص، وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان رئيس المحكمة استعان بقوى الامن للحفاظ على الهدوء في قاعة المحكمة، والمتهم علي رضا خوشرو كوران كورديه (٢٨ عاما) ايراني من احدى قرى منطقة غوتشان في شمال شرق ايران.

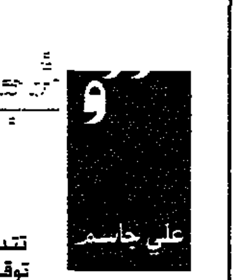
وكان كورديه الذي اطلقت عليه صحف ايران لقب «سفاح المدينة» اعترف بقتل تسع سيدات، لكن الصحف اشارت الى انه يحاكم على خطف واغتصاب وقتل احدى عشرة امرأة بوحشية في منطقة طهران.. وكان المتهم يلجأ الى احراق جثث ضحاياه بعد قتلهن لجعل التعرف عليهن مستحيلا.



«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

منتجات الكلور الكيمائية تسبب السرطان

■ افادت دراسة امريكية نشرتها مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية امس ان التعرض لمنتجات كيميائية مشتقة من الكلور تسمى «بي سي بي» يمكن ان يزيد «بشكل خطير» من خطر الاصابة بسرطان الغدد الليمفاوية. وقد منعت في الولايات المتحدة وكندا منذ ١٩٧٦ هذه المنتجات التي تستخدم في مصانع الالكترونيات (المحولات والمكثفات) لصنع الدهان والمواد البلاستيكية.. الا ان آلاف الاطنان من هذه المنتجات القيت قبل ذلك من الارض الخلاء حيث تبقى ذراتها لمدة طويلة مع ما تمثله من خطر في قطاع الاغذية.



علي جاسم

من بين فيض الاخبار التي تتدفق علينا من كل حدب وصوب. توقفت امام قصة شديدة الغرابة لطفلة لا يتجاوز عمرها عاما ونصف العام. تنتظر المثول امام احدى المحاكم الهولندية لمحاكمتها بتهمة قطع جزء من ذراع طفلة الجيران البالغة من العمر سبع سنوات بأسنانها.

القصة تحمل تحذيرا شديد اللهجة لكل اولياء الامور في كل زمان ومكان. وتفاصيلها تكشف طبيعة هذا التحذير. وتعيد اثارة قضية العلاقة بين الآباء والابناء. وتأثير هذه العلاقة على السلوك.

فقد شاهدت الطفلة المتهمة عندما كانت بصحبة أسرتها لشراء لحوم من محل جزارة قطة تلتهم قطعة من اللحم. وعقب عودتها الى المنزل. خرجت لتلعب مع اخريات من جيرانها. واثناء اللعب اخذت تقلد ما شاهدته على ذراع احدى جاراتها. فامسكت بذراعها بين اسنانها حتى قطعت قطعة منه. وطبعا تحول الامر الى قضية محيرة. فأسرة الطفلة الضحية تصر على محاكمة الطفلة العضاضة، ولنا ان نتخيل طفلة لم تبلغ العامين من العمر وهي تقف في ساحة القضاء لمحاكمتها.

وما يعنينا في هذه القصة الغريبة ليس الواقعة في حد ذاتها، ولكن مدلولاتها. فالطفل لا يميز في شهور عمره الاولى بين الصواب والخطأ، وهو لا يملك الدافع لايذاء الآخرين. ولا حتى لاسعادهم. فهو أشبه بالصفحة البيضاء أو شريط التسجيل الذي يلتقط ما يحيط به. وبالتدريج يتحول هذا المحتوى الى سلوك. يكون في البداية ترجمة للرغبة في التقليد، ثم لا يلبث ان يصبح جزءا لا يتجزأ من الشخصية.

وهنا تكمن اهمية التواصل والعناية والمتابعة الشخصية للطفل، وأهمية تلقينه مفاهيم الصواب والخطأ وتطبيق هذه المفاهيم على كل ما يراه أو يعايشه من احداث. سواء في الحياة اليومية أو من خلال متابعة برامج وأفلام ومسلسلات التلفزيون التي تستهلك الكثير من وقته والتي يجد فيها معظم الأطفال متعة خاصة.

وهنا ايضا نتساءل عما نبذله من جهد في تفسير ما يشاهده أطفالنا من خلال افلام وبرامج وتعريفهم جوانب الصواب والخطأ. وعما نفعله لنجنب أطفالنا مشاهد العنف أو الجريمة. والاجابة معروفة لنا جميعا. فنحن في الكثير من الاحيان لا ندرك حجم ما يحيط بأطفالنا من مخاطر أو ندرك ذلك ولا نجد الوقت لحمايتهم منها أو نملك الوقت ونبخل به عليهم. والنتيجة المؤكدة لكل ذلك الكثير من المخاطر. ومنها التي كشفتها قصة الطفلة الهولندية.

النارجيلة تقضي على مصري وتحرق اربعة منازل

■ تسببت نارجيلة «شيشة» كان يدخنها مصري في بيته في وفاته وفي اندلاع حريق في اربعة بيوت في احدى قرى الصعيد.

فقد ذكرت صحيفة «الوفد» اليومية المعارضة ان كمال احمد حنفي احد سكان قرية دشنه «على بعد ٦٠٠ كلم جنوب القاهرة» اسقط بعض الجمر الذي يضعه على تبغ الشيشة على الارض حيث كان هناك بعض البنزين بالصدفة.

وسرعان ما اشتعلت النار فقضت عليه وأتت على بيته وامتدت الى ثلاثة بيوت اخرى مجاورة بمساعدة الرياح.

وتمكن رجال الاطفاء من اخلاء السكان من البيوت الثلاثة سالمين.

بيض خاص بمرضى القلب

■ تمكنت باحثة امريكية من تخليق بيض دجاج يحتوي على زيوت مماثلة لزيت وفيتامين «اي» وهو نوع من البيض يفيد مرضى القلب بصفة خاصة.

وتقول «ماري فان ايلسويك» الاستاذة المساعدة في علوم التشريح بجامعة «ايه اند ام» بتكساس انها كانت تغذي الدجاج ببذور الكتان وفول الصويا الذي يحتوي على نسبة عالية من الزيت.

ووجد ان بيض هذا الدجاج يحتوي على نسبة وزيوت تعرف باسم «أوميجا ٣» وهي احماض دهنية مثل تلك التي توجد في زيوت السمك.

واظهرت التجارب ان هذه النوعية من البيض لا تزيد من نسبة الكولسترول في الدم وبالتالي فهو يفيد مرضى القلب بصفة خاصة.

الجوع يدفع دببة رومانيا للتنزه ليلا

■ ذكرت وكالة الانباء الرومانية امس الاول ان دبية بنية اللون يبدو انها احبت الحياة في المدينة شوهدت مرارا خلال الايام الاخيرة في مدينة براسوف الرومانية.

وافاد شهود عيان ان سكان في ضاحية براسوف صادفوا مع حلول الظلام دببة تنزل من الجبال المشرفة على المدينة وتتجه الى مكبات القمامة بحثا عن الطعام.

أكبر دعوى للتعويض في تاريخ كندا

■ قرر عدد من الكنديين اصيبوا بالتهاب الكبد من جراء نقل دم ملوث اليهم رفع دعوى قضائية تطالب بأضخم تعويض في تاريخ كندا اذ بلغ مقدار التعويضات التي يطالب بها هؤلاء ٣٥٠٠ مليون دولار.

وقد رفعت هذه الدعوى على الصليب الاحمر الكندي والحكومة الفيدرالية وحكومات المقاطعات.

ويقول المحامي الذي استلم هذه القضية الجماعية ان آلاف الاشخاص الذين اصيبوا بالتهاب الكبد بين عام ٨٦ وعام ٩٠ يمكن ان يستفيدوا من التعويضات المطالب بها. اما وزير الصحة الفيدرالي «آلن روك» فلمح الى انه يوافق على دفع تعويضات مالية لضحايا الدم الملوث.

فرار اكبر سجناء الاكوادور

■ تمكن ميلاجروس بارلحونا «٨٧ عاما» اكبر المعتقلين في الاكوادور سنا من الفرار رغم تقدمه في السن.

ونجح ميلاجروس الملقب بماتوزاليم في الفرار الخميس الماضي من مستشفى نقل اليه بعد ان «ادعى» بانه اصيب بتوعك صحي.

وكان ميلاجروس يقضي عقوبة بالسجن لثماني سنوات بتهمة تهريب المخدرات في مرفأ جواياكيل في المحيط الهادئ.

سفاح ثان بجنوب افريقيا خلال عامين

■ قالت الشرطة في جنوب افريقيا امس الاول انها عثرت على جثث ١١ امرأة اخرى خلال الاسبوع الماضي ليرتفع عدد ضحايا سفاح النساء في اقليم كوازولو ناتال في شرق البلاد الى ١٨ قتيلة.

واضافت الشرطة ان اعمار القتيلات وجميعهن توفين خنقا ما بين ٢٠ الى ٣٠ عاما وانه عثر عليهن جميعا في منطقة يبلغ نصف قطرها ثلاثة كيلومترات بالقرب من بلدة فينكس التي تقع على مقربة من ميناء دربان على المحيط الهندي.

وتسعى فرق خاصة بالشرطة لرسم صورة نفسية للقاتل كما تحاول التعرف على هوية الجثث وجميعها تقريبا في حالة تحلل متقدمة. واوضحت الشرطة انها تعرفت فقط على اربع نساء من الضحايا.

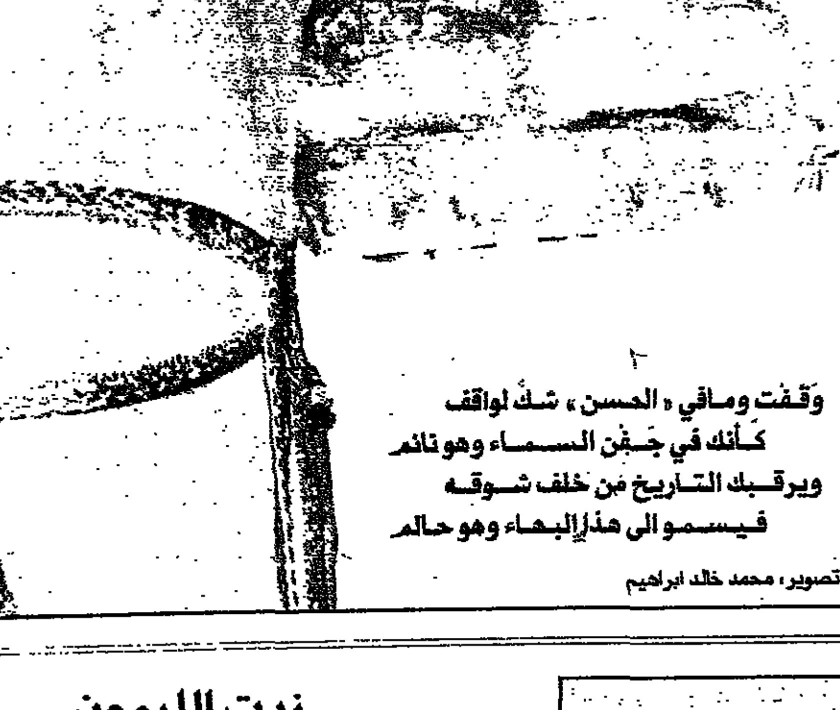
ومرتكب سلسلة جرائم القتل هذه هو ثاني سفاح يظهر في الاقليم خلال عامين. وكان قد حكم على السفاح الاول كريستوفر زيكودي «٢٣ عاما» في يونيو بالسجن ١٤٠٠ عاما لقتله ثماني نساء بعد اغتصابهن عام ١٩٩٥.

كاميرا صغيرة لعلاج العقم

■ نشرت مجلة «نيو انجلاند جورنال اف مدسن» وهي مجلة كندية متخصصة في البحوث الطبية دراسة تظهر انه يمكن معالجة العقم الناتج عن التهاب غشاء الرحم عن طريق جراحة تعتمد على استعمال كاميرا متناهية في الصغر تدخل الى جوف البطن.

وتهدف التقنية الجديدة الى تخفيف اثار الجراحة.

وتشير الدراسة الى ان حوالى ١٠ بالمائة من النساء اللواتى اجريت لهن هذه الجراحة اصبحن حوامل خلال فترة سبعة اشهر بعد الجراحة.



وقفت ومافي «الحسن» شك لواقف
كأنك في جفن السماء وهو نائم
ويرقبك التاريخ من خلف شوقه
فيسمو الى هذا البهاء وهو حالم

تصوير: محمد خالد ابراهيم



الفليبينية فلومنا سانتياجو في طريقها للسوق بعد أن أوثقت بالحبال الطيور المهاجرة التي اصطادتها ليلاً لبيعها لمتذوقي لحم الطيور

مسدس يحمل جنون البقر

■ افادت دراسة نشرتها منظمة امريكية تعنى بحماية المستهلك ان مسدس ضغط يستخدم لقتل رؤوس الماشية ويتسبب في الموت الدماغي الفوري للحيوان قد يزيد من مخاطر الاصابة بمرض جنون البقر.

وقال تام غارلاند احد واضعي هذه الدراسة ان «ابحاثنا اثبتت انه من المحتمل ان تنتقل ذرات صغيرة من الدماغ الى الرئتين والكبد او حتى اعضاء اخرى. وان خلايا الدماغ قد تنتقل الى اي من الاعضاء. ومن شأن ذلك ان يكون له مضاعفات خطيرة».

واكدت الدراسة ان اسلوب القتل هذا قد يزيد بشكل ملحوظ مخاطر الاصابة بمرض جنون البقر وانتقاله الى الانسان.

ويستخدم هذا النوع من المسدسات على نطاق واسع في الولايات المتحدة وكندا ونادرا ما يستخدم في اوروبا. ولم تسجل حتى الان اي اصابة بمرض جنون البقر في الولايات المتحدة.

واعلنت هيئتان لانتاج لحوم البقر هما المعهد الامريكي للحوم والجمعية الوطنية لمربي الابقار انهما ستمولان دراسة جديدة حول المخاطر المحتملة لهذه التقنية.



نجم أغاني البوب مايكل جاكسون أمام ٥٠ ألف متفرج باستاد القديس جاكوب في بازل بسويسرا كجزء من جولته التي أطلق عليها «الرحلة التاريخية»

زيت الليمون من اطارات السيارات

■ يستهلك الامريكيون ما يقرب من مائتين وخمسين مليون اطار للسيارات سنويا مما دفع الباحثين بجامعة «نورث أيوا» الامريكية الى اجراء ابحاث مستفيضة للاستفادة من هذا الفائض الهائل من مادة الكاوتشوك.

وقد نجح الباحثون في استخراج زيت الليمون الذي يطلق عليه من الناحية العلمية «ليمونين» وهو المكون الرئيسي للفواكه الحمضية. وتعتمد التجربة على وضع كمية كبيرة من الاطارات المستعملة في مفصل تحت درجة حرارة عالية تصل الى سبعمائة وخمس وعشرين درجة وتحت معدلات ضغط هائلة لاستخراج مادة كيميائية يطلق عليها «بوليزوبرين» وتنقسم بعد ذلك الى جزيئات منفصلة من مادة «الليمونين».

وقد استطاع الباحثون تحويل اثنين في المائة من اجمالي وزن الاطارات الى زيت الليمونين ويأملون في ان تصل نسبة الاستفادة من هذه الاطارات الى عشرة في المائة.

وتمثل عمليات التنقية والتعقيم احدى العقبات التي يواجهها الباحثون في محاولتهم للقضاء على الرائحة النفاذة لهذا الزيت.

ويؤكد «كيرك مانفرو» المشرف على الابحاث بأنه من الممكن الاستفادة من هذا الزيت كمادة عطرية تدخل في صناعة الصابون والمنظفات الصناعية.

لأول مرة.. مصر تزرع اللؤلؤ

■ قالت الدكتورة فاطمة عبدالرازق استاذة استزراع اللافقريات بالمعهد القومي المصري لعلوم البحار والمصايد بالاسكندرية التي تشرف على فريق بحث مصري انه سيبدأ في استزراع محار اللؤلؤ على شواطىء البحر الاحمر المصرية لأول مرة في سبتمبر المقبل.

واضافت في تصريحات نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية امس ان الفريق البحثي الذي يقوده الدكتور محمد حمدي ياسين يقوم بتجميع يرقات محار اللؤلؤ من مناطق متفرقة بالغردقة وخليج السويس بهدف تربية هذه اليرقات في مناطق غنية بالغذاء وخالية من التلوث».

وتهدف هذه الجهود الى الاستفادة من لحم هذا الكائن البحري واستغلال لآلئه في الحلي للتصدير.



في الاقتصاد

وقعت عقداً بقيمة ٥ ملايين درهم

٣٠٠ قارب الانتاج السنوي لشركة الشعالي «مارين»

٦٩٢ مليار دولار رأس مال الشركات المندمجة عالمياً

قيمة الاحتكارات في امريكا تبلغ ٣٦٦ مليار دولار

صباح الخير.. ياعرب

شكرا بيروت والى اللقاء في عمان

●● عندما تطوي الدورة العربية الرياضية الثامنة آخر صفحاتها وتودع العاصمة اللبنانية بيروت اليوم فان الشباب اللبناني يكون قد كسب التحدي بعد ان وصل بهذا العرس العربي الى بر الأمان وبعد ان تحولت بيروت الى عاصمة للرياضة العربية على مدى اسبوعين من الاثارة والتنافس الشريف برغم «التعقيدات السياسية» التي اطلت برأسها قبل الدورة وخلالها. إلا ان اللبنانيين انتزعوا ذهبية التنظيم، ولم تكن الاخطاء والسلبيات القليلة التي رافقت بعض اللعبات لتقلل من حجم الجهود الكبيرة والمخلصة التي بذلتها اللجنة المنظمة في استضافة هذه الدورة التي غابت عن اللبنانيين لمدة ٤٠ عاما تخللتها حرب ضروس خرج اللبنانيون من تحت انقاضها ليعلنوا للعالم ان الارادة القوية والرغبة الصادقة في طي صفحة الماضي قادرة على بناء لبنان جديد يعانق آفاق القرن الواحد والعشرين.

●● لقد تجاوز اللبنانيون كل مشاكلهم وهمومهم وازمتهم الاقتصادية الطاحنة. ليقدموا لكل الرياضيين العرب وجها لبنانيا يبشر بمستقبل افضل طالما ان معركة بناء الحجر تسير جنبا الى جنب مع معركة بناء البشر.

●● وشكرا بيروت

●● والى اللقاء في عمان ٢٠٠١ حيث الدورة التاسعة التي تفرض على كل الرياضيين العرب الاستعداد لها من الان لتكون اول دورة عربية في القرن القادم ترجمة حقيقية لواقع الرياضة العربية وطموحاتها.

●● لولا فضية الكاراتية التي حصدها نجم الامارات فخر الدين عبدالمجيد.. ولولا الميدالية البرونزية التي اهدت سلة الامارات افضل انجاز عربي في تاريخها، لظل الغياب الاماراتي عن قائمة الميداليات مستمرا حتى موعد حفل ختام الدورة.

●● وبصراحة فان الموقف يتطلب وقفة صادقة مع النفس لان فضية الكاراتية وبرونزية السلة لا يمكن بأي حال من الاحوال ان ترضيا طموحات الرياضة الاماراتية، التي كشفت الدورة العربية عن واقعها الحقيقي الذي «يراوح في مكانه» منذ عدة سنوات. دون ان تبدو في الافق بارقة امل لتصحيح هذا الوضع، وكان طبيعيا ان تقبع البعثة الاماراتية في قاع الجدول. دون ان تتفوق سوى على جيبوتي وموريتانيا!.

●● سجلت السلة اللبنانية سقوطا مروعا على مستوى الرجال والسيدات في يوم واحد فبرغم البداية القوية جدا لفريق رجال السلة اللبناني إلا انه ظهر بلا لون ولا رائحة فخسر امام الامارات بفارق ٣٠ نقطة وهي اقسى خسارة يتعرض لها فريق بالبطولة، وفي نفس اليوم خسر فريق السيدات اللبناني امام مصر بفارق ٣٩ نقطة ليكتفي بالبرونزية، واكدت المباراتان ان السلة اللبنانية دفعت غاليا ثمن خسارتها امام سوريا في نصف نهائي بطولة الرجال وتولدت لدى السلة اللبنانية قناعة بأن من يخسر الذهب لا يؤله كثيرا ان يخسر البرونز!.

بيروت. عصام سالم

لجنة الرقابة على المنشطات تكشف ٣ حالات جديدة

■ كشفت لجنة الرقابة على المنشطات التابعة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية امس السبت وجود ٣ حالات جديدة لتناول المنشطات.

وأوضحت اللجنة التي يرأسها الدكتور السعودي رضا كاظم في مؤتمر صحفي ان لاعب الجودو المصري باسل الغرباوي بطل وزن ٩٥ كلغ تناول مادة «أستركنين» والملاكم الجزائري نور الدين مجحود بطل وزن ٥٧ كلغ تناول مادة فيروسميد. ولاعب كرة المضرب الكويتي خالد جمال الغربلي الذي لم يحرز أي ميدالية تناول مادة نائدرولون.

وفي حال ثبتت توصية لجنة الرقابة فان اللبناني اندريه علقوري ثاني وزن ٩٥ كلغ في الجودو سيحرز الميدالية الذهبية، في حين سينال الملاكم السوري يوسف الحمدي ذهبية وزن ٥٧ كلغ.

وقد سبق ان جرد بطل القرص السعودي خالد الخالدي من ذهبيته واعتبرت تونس خاسرة امام لبنان في كرة السلة للسيدات بعد ثبوت تناول سليمة شنيور مادة منشطة، فكانت الذهبية من نصيب مصر.

وكان رئيس الاتحاد اللبناني للجودو فرانسوا سعادة ذكر انه ثبت تناول المصري الغرباوي منشطات بعد وصول نتيجة الفحص الذي خضع له من مختبر باريس. مشيرا الى وجود حالتين آخريين في الجودو «نحن في صدد الكشف عن بطليهما».

سباحة

الذهبية التاسعة لعلواني والرابعة لهشام المصري والاولى للبنان

■ احرزت السباحة المصرية رانيا علواني ميداليتها الذهبية التاسعة في الدورة الثامنة عندما حلت اولى في سباق ١٠٠م حرة امس في اختتام مسابقة السباحة التي اقيمت في مسبح الرحاب في مدينة زحلة البقاعية (شرق لبنان). وسجلت علواني، التي رفعت رصيدها الى ١١ ميدالية (٩ ذهبيات وفضيتان)، ٥٩,١٦ ثانية امام مواطنتها نهى غزال (٣١,٠٠,١د) واللبنانية رلا الحارس (١٦,٠٣,١د).

واحرز السباح السوري هشام المصري ذهبيته الرابعة في الدورة عندما احرز المركز الاول في سباق ١٥٠٠م حرة بزمن ٩٢,٣٣,١٦د وهو أعلى من الرقم القياسي العربي المسجل باسمه ومقداره (٨٧,٤٤,١٥د).

وحصدت رلا الحارس الذهبية الاولى للبنان في السباحة حين حلت اولى مع الجزائرية كنزة بن ناصر في سباق ٤٠٠م متنوعة بزمن ١٢,٢١,٥ دقائق.

تعديلات جديدة على مجلس الاتحاد العربي

■ اجريت تعديلات جديدة في مجلس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي صار يضم:

● الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية رئيسا.

● الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية وصلاح الدين بلي رئيس اللجنة الاولمبية التونسية نائبا الرئيس.

- المغربي عبداللطيف السملالي نائبا فخريا للرئيس.

- سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا، والشيخ احمد فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، واللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاولمبية المصرية، وقاسم ابوعين وزير الثقافة والشباب والرياضة الاردني، والعميد سحيل خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية، ومحمد علي ابو ديره نائب رئيس اللجنة الاولمبية الليبية، اعضاء.

- السعودي عثمان السعد امينا عاما للاتحاد، ومواطنه عبدالله عجروش امينا للصندوق.

بيروت ٩٧

انتصار جديد لخيول محمد بن راشد
«سوان» يفوز بسباق جورج السادس الكلاسيكي

■ حقق الجواد «سوان» للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مفاجأة كبيرة سارة وفاز بكأس سباق جورج السادس والملكة اليزابيث الماسي الكلاسيكي والذي اقيم على مضمار «أسكوت» الانجليزي أمس. ليفوز الى جانب الكأس بجائزة مالية قدرها نصف مليون جنيه استرليني وقامت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا بتسليم الكأس والجائزة بنفسها.

وكان «سوان» بقيادة الجوكي الايرلندي جون ريد ويدربه المدرب سعيد بن سرور قد فاز بالسباق بعد منافسة شرسة مع عدد من الخيول المعروفة عالميا مثل هيلسيسو وسنجسبيل.

وكانت التوقعات ترشح «سوان» للفوز بنسبة ١الى ١٦، وكان الجواد قد انتقل مؤخرا من فرنسا الى انجلترا هذا العام.

وصرح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بأن تغيير الأرض وراء فوز «سوان».

وقال جون ريد الذي قاد «سوان» لأول مرة انه كان متأكدا من الفوز وخاصة مع الدخول على الأمتار الأخيرة التي حقق فيها «سوان» الفوز بفارق طولين.

كرة القدم

سوريا تسعى لتكرار انجازها في الدورة الثانية والاردن يبحث عن اللقب الاول اليوم

■ تأمل سوريا عندما تلتقي الاردن في الساعة التاسعة من مساء اليوم على ملعب المدينة الرياضية في المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة تكرار الانجاز الذي حققته قبل ٤٠ عاما على الملعب ذاته في الدورة العربية الثانية بفوزها على تونس ٣/١. في حين يبحث الاردن عن لقب اول.

واذا كانت سوريا توجت بالذهب فان الاردن لم يذق طعمه من قبل وسجله خال من اي لقب عربي. لذا سيحاول ترجمة الحلم الذهبي الى واقع.

ويعتقد مدرب الاردن عدنان مسعود وهو لاعب دولي سابق في النادي الفيصلي ان الفرصة متاحة لمنتخبه لانتزاع الميدالية الذهبية بقوله «اثبت منتخبنا احقيته في التأهل الى المباراة النهائية بفوزه الكبير على الكويت، ونملك لاعبين قديرين من اصحاب الخبرة ومن الشباب».

ولا يخفي مسعود اعجابه بالمنتخب السوري «تملك سوريا لاعبين جيدين وهي ادت مباريات جيدة ونحن نقدرها ونحترمها وسبق لنا التعادل معها مرتين قبل ثلاثة اشهر في كل من دمشق واربد من دون اهداف».

من ناحيته، اكد مدرب سوريا انور عبدالقادر وهو لاعب دولي سابق مثل سوريا نحو عشر سنوات ان منتخبه يطمح للذهب مثل الاردن، وقال «سنلعب وهذا طبيعي ونحن نقدر ونحترم المنتخب الاردني الذي تطور مستواه كثيرا».

واذا كان المنتخب الاردني وصل الى المباراة النهائية بعد تعادلين مع لبنان وليبيا بنتيجة واحدة ١/١ وفوز على عمان ٣/١. في الدور الاول. ثم فاز على الكويت ٣/٢ في نصف النهائي. فان المنتخب السوري كان الوحيد الذي فاز في جميع مبارياته على الامارات «٣/١» والكويت «٢/١» وموريتانيا «١٠/صفر» ثم على لبنان «٣/٢».

ونتائج المنتخبين تؤكد افضلية السوري. وكذلك اللقاءات الرسمية والودية بينهما وعددها ٢٥ لقاء وقد بدأت عام ١٩٥٣ خلال الدورة العربية الاولى في الاسكندرية، حيث فاز السوريون ١٥ مرة مقابل ٤ مرات للاردن و٦ تعادلات. وسجل السوريون ٤٤ هدفا مقابل ٢١.




من لقاء الفريقين في الدور الاول.

سجل لقاءات الفريقين

فازت سوريا ٣/١ في الدورة العربية الاولى في الاسكندرية عام ١٩٥٣.

فازت سوريا ٤/صفر في الدورة العربية الثانية في بيروت عام ١٩٥٧.

فازت سوريا وديا ٦/١ في دمشق عام ١٩٥٧.

فازت سوريا ٤/صفر في كأس العرب الاولى في بيروت ١٩٦٢.

فازت سوريا ٢/٢ بركلات الترجيح «الوقتان الاصلي والاضافي صفر/صفر» في تصفيات كأس اسيا في الكويت ١٩٧١.

فازت سوريا ٢/صفر وديا في دمشق ١٩٧٤.

فازت سوريا ١/صفر في الدورة العربية الخامسة في دمشق ١٩٧٦.

فاز الاردن ١/صفر وديا في دمشق ١٩٧٧.

فاز الاردن وديا ٢/١ في دمشق ١٩٨٠.

فازت سوريا ٢/صفر في تصفيات اولمبياد موسكو في بغداد ١٩٨٠.

فازت سوريا ٣/٢ في دمشق و١/صفر في عمان في تصفيات اولمبياد لوس انجليس ١٩٨٤.

تعادلا وديا ١/١ في دمشق ١٩٨٧.

فازت سوريا ١/صفر وديا في دمشق وتعادلا صفر/صفر وديا ايضا في عمان ١٩٨٨.

فاز الاردن ٢/صفر في كأس العرب الخامسة في عمان ١٩٨٨.

فازت سوريا وديا ٣/٢ في دمشق ١٩٨٩.

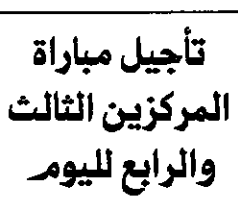
فازت سوريا وديا في حلب ١٩٩٢.

تعادلا وديا ١/١ في دمشق وفاز الاردن وديا في دمشق ٣/٢. وتعادلا وديا في اربد ٢/٢ عام ١٩٩٣.

فازت سوريا وديا في دمشق ٢/صفر ووديا في عمان ٣/١ عام ١٩٩٥.

وتعادلا مرتين وديا صفر/صفر في دمشق واربد عام ١٩٩٧.

تأجيل مباراة المركزين الثالث والرابع لليوم



■ تأجلت مباراة المركزين الثالث والرابع من مسابقة كرة القدم في الدورة العربية الثامنة بين لبنان والكويت التي كانت مقررة امس السبت الى اليوم الاحد. وستقام المباراة في الساعة السابعة مساء مباشرة قبل اللقاء الختامي الذي يجمع سوريا والاردن على المركزين الاول والثاني

ويهدف تأجيل المباراة على الارجح الى تأمين حضور اكبر عدد من المتفرجين الى ملعب المدينة الرياضية حيث ستختتم الدورة بعد مباراة سوريا والاردن.

التفاؤل يسود الشارع الاردني بالفوز بالذهبية

عمان . يوسف عبدالله:

■ تشهد العاصمة اللبنانية مساء اليوم . الاحد . اهتمام كافة الاوساط الرسمية والشعبية في الاردن التي تترقب باهتمام منقطع النظير لقاء المنتخب الاردني مع نظيره السوري وذلك في المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم في الدورة العربية الثامنة بلبنان حيث التنافس على انتزاع الميدالية الذهبية.

ويسود التفاؤل اوساط الكرة الاردنية بقدرة المنتخب الاردني على تحقيق الفوز في مواجهة النهائي على نظيره المنتخب السوري واقتناص الذهبية. حيث ان نجاح المنتخب الاردني اجتياز محطة المنتخب الكويتي بالفوز عليه «٣/٢» في الدور نصف النهائي قد عززت من ثقة الاردنيين بانتزاع ذهبية الكرة.

وكان العاهل الاردني الملك حسين وولي العهد الامير حسن والامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة الاردني قد حرصوا على تهنئة وفد الكرة الاردني في بيروت عقب انتهاء مباراتهم مع الكويت مباشرة فيما سارع العديد من الجهات الرسمية والاهلية الاردنية الى تقديم حوافز مالية لنجوم المنتخب في حال فوزهم في المباراة النهائية بالميدالية الذهبية.

وقد توجه الالاف من افراد الجمهور الاردني الى بيروت برا عبر الاراضي السورية لتشجيع المنتخب الاردني في المباراة النهائية وقد سارع العديد من المؤسسات الى تقديم حافلات لتسهيل عملية نقل الجمهور الاردني الى العاصمة اللبنانية، وذلك في اطار توجه عام لشد ازر نجوم المنتخب الاردني في مباراتهم التاريخية بنهائي مسابقة الكرة بالدورة العربية.

ومع صعود المنتخب الاردني الى المباراة النهائية وبغض النظر ان نتيجة لقاء النهائي امام المنتخب السوري فان المنتخب الاردني قد نجح في تسجيل افضل مشاركة للكرة الاردنية في تاريخ الدورات العربية فالمنتخب الاردني ضمن الميدالية الفضية قبل موقعة النهائي في حين لم يسبق له تحقيق افضل من المركز الرابع من قبل وكان ذلك في الدورة العربية الخامسة بدمشق عام «٧٦».

وواصلت وسائل الاعلام الاردنية تخصيص مساحات واسعة للاحتفال بفوز المنتخب الاردني على نظيره الكويتي في لقاء الدور نصف النهائي وافردت مساحات كبيرة لاراء الجهاز الفني ونجوم المنتخب الاردني حول مباراة الكويت واللقاء النهائي مع المنتخب السوري.

وقد اكد مدرب المنتخب الاردني محمد عوض ان الطريق اصبحت ممهدة امام المنتخب الاردني نحو اعتلاء منصة التتويج والفوز بالميدالية الذهبية. وذلك ان الفوز على المنتخب الكويتي في الدور قبل النهائي كان بمثابة دفعة معنوية كبيرة لنجوم المنتخب الذين يملكون طاقات كبيرة للابداع وتحقيق افضل انجاز للكرة الاردنية يكون اكبر مكافأة لجماهير الكرة الاردنية.

كرة السلة

ذهبية السيدات لمصر والفضية للبنان

■ احرزت مصر الميدالية الذهبية لمسابقة كرة السلة للسيدات في الدورة العربية الثامنة بفوزها على لبنان ٧٣/٤٤ «الشوط الاول ٣٨/٢٠» في المباراة الاخيرة اول امس الجمعة.

واحرزت تونس المركز الثاني بفوزها على سوريا ٥٨/٥١ «٣٢ـ٢٢».

يذكر ان تونس لم تخسر أيا من مبارياتها لكنها اعتبرت خاسرة امام لبنان، الذي احرز البرونزية، لاكتشاف تناول اللاعبة سليمة شنيور مادة منشطة بعد المباراة.

ولعبت المصريات مباراة جيدة المستوى على حساب اللبنانيات اللواتي قدمن عرضا مختلفا عن عروضهن السابقة. وتقدم المنتخب المصري ١٢/صفر قبل ان تسجل اللبنانية غنوة قباني ٤ نقاط متتالية.

وانهت المصريات الشوط الاول بفارق ١٨ نقطة «٣٨ـ٢٠». ثم ارتفع الفارق في بداية الشوط الثاني الى ٢٦ نقطة «٥٢ـ٢٦» ثم الى ٢٩ «٦٣ـ٣٤» واستمر كذلك حتى نهاية اللقاء «٧٣ـ٤٤». وبرز من المنتخب المصري اللاعبات رحاب الغنام التي سجلت ١٥ نقطة ثم خرجت بالاصابة قبل النهاية بدقائق، وسهى حسام الدين «١٢» وشهيناز نصر «١٣»، ومن المنتخب اللبناني الين «١٤ نقطة».

..والسعودية تحرز ذهبية الرجال

■احرزت السعودية الميدالية الذهبية لمسابقة كرة السلة للرجال في الدورة العربية الثامنة بفوزها على سوريا حاملة لقب الدورة السابعة ٨٠/٦١ كانت نتيجة الشوط الاول ٤٣/٢٩ لصالح السعودية.

فروسية

السعودي الدهامي يحتفظ بذهبية قفز الحواجز

■ احتفظ السعودي رمزي الدهامي بذهبية قفز الحواجز ضمن مسابقة الفروسية في الدورة العربية الثامنة مسجلا على «اد سيكس يونايتد» ٣٧,٢٨ ثانية بفارق ٣ ثوان عن الثاني المصري ادهم حماد على «فيزيون بابيير» الذي سجل ٤٠,٢٦ ثانية.

وحل اللبناني كريم فارس ثالثا على «اليوجن» بعدما ارتكب ٨ اخطاء ورابعا السعودي فهد الجعيد على «سابق».

وحسمت المنافسة على الذهبية بعد جولة تمايز ضمت الدهامي وحماد وفارس والجعيد.

وقد شارك في المسابقة ٤٤ فارسا من ٨ دول هي السعودية ومصر ولبنان وسوريا والكويت والامارات وقطر وليبيا. وسبق للدهامي ان احرز بطولة المسابقة في الدورة العربية السابعة في سوريا.

ميدالية جديدة للدولة في « بيروت ٩٧ »

بجدارة فخرالدين يفوز بفضية الكاراتيه

انجاز جديد للدولة يرفع رصيدنا الى ميداليتين

■ مع الساعات الاخيرة لاسدال الستار على الدورة الرياضية العربية الثامنة «بيروت ٩٧» يواصل لاعبو منتخبنا الوطني احراز الميداليات فبعد برونزية السلة حقق لاعب منتخب الكاراتيه فخرالدين عبدالمجيد الميدالية الفضية في منافسات الكاراتيه التي جرت امس بصالة المون لاسال في وزن الستين كيلوجراما لمنافسات كومتية «التلاحم» واستطاع نجم منتخبنا للكاراتيه فخرالدين عبدالمجيد من تحقيق الفوز على اللاعب المصري كامل جمعة رغم المساندة الجماهيرية الكبيرة للاعب المصري ثم لعب مع اللاعب السوري عدنان لاوتزي في الدور قبل النهائي وتمكن من الفوز عليه وصعد للمباراة النهائية ليلاقي اللاعب الجزائري علي بن تركي وفاز عليه ٢/صفر ليتوج لاعبنا ثانيا في وزن ٦٠ كلجم ويفوز بالفضية بينما حل اللاعب الجزائري اولا وفاز بالميدالية الذهبية وحل اللاعب السوري ثالثا وفاز بالميدالية البرونزية.

فخر الدين عبدالحميد

اليوم تهاني الفرق

هذا وسيختتم منتخبنا للكاراتيه صباح اليوم منافسات الفرق والتي ستقام بصالة المون لاسال بعين سعادة بمشاركة ١٢ منتخبا وسيلاقي المنتخب اللبناني حيث سيشارك منتخبنا بلاعبيه محمد عباس وفخرالدين عبدالمجيد ومحمد عبدالله ومحمد بخيت وايوب محمد.

عبيد السادس والماس السابع في ٢٠٠ فراشة

احتل لاعب منتخبنا الوطني للسباحة عبيد احمد عبيد المركز السادس وزميله خالد الماس المركز السابع في نهائيات السباحة لمسافة ٢٠٠ متر فراشة فيما حل منتخبنا الوطني للسباحة بالمركز الخامس في ٤ X ١٠٠ متر متنوع ضمن منافسات السباحة بالدورة العربية الثامنة في بيروت حاليا، ففي السباق النهائي لمسافة ٢٠٠م فراشة احتل السباح عبيد احمد المركز السادس بعد ان قطع السباق في ٢,٢٤,٤٩ دقيقة فيما جاء السباح خالد الماس في المركز السابع بزمن ٢,٢٨,٣١ دقيقة واحتل منتخبنا للسباحة المركز الخامس في سباق ٤ X ١٠٠ متر متنوع بعد قطع مسافة السباق في ٣,٥١,٤٢ دقيقة ومثل منتخبنا في هذا السباق عبيد احمد «ظهر» وخويطر سعيد «صدر» وخالد الماس «فراشة» وايوب سالم «حرة».

اتحاد اليد يهنيء السلة ببرونزية العرب

■ بعث سعادة عبدالله بوشهاب رئيس اتحاد اليد ببرقية تهنئة لسعادة قاسم سلطان البنا رئيس اتحاد السلة بمناسبة حصول منتخبنا الوطني للسلة على الميدالية البرونزية خلال مشاركته بالدورة العربية المقامة بلبنان. متمنيا للاتحاد والمنتخب مزيدا من التقدم.




رسالة بيروت:
محمد عيسى

بالمباراة النهائية للكرة
اسدال الستار على الدورة العربية اليوم

■ يسدل الستار في العاشرة من مساء اليوم على الدورة العربية الثامنة التي اقيمت ببيروت في الفترة من ١٢ الى ٢٧ يوليو الحالي ويسبق حفل الختام المباراة النهائية لكرة القدم بين المنتخب السوري والمنتخب الاردني كما يسبقها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين منتخبي الكويت ولبنان بالاستاد الاولمبي بالمدينة الرياضية ببيروت كما سيتم تسليم علم الدورة الى ممثل المملكة الاردنية التي ستستضيف الدورة التاسعة عام ٢٠٠١.

القرقاوي: الميدالية الذهبية مكلفة
بالعمل الجماعي والدعم سيكون لنا موقع على الخارطة العربية والآسيوية

■ سعادة العميد اسماعيل عبدالله القرقاوي وبصفته المزدوجة كنائب لرئيس بعثتنا الاولمبية في «بيروت ٩٧» وكنائب لرئيس اتحاد السلة لم تسعه الفرحة بتحقيق الميدالية الأولى للدولة في هذا العرس العربي كيف لا والميدالية جاءت من منتخب السلة الذي استهلك من الجهد نصيب الأسد من خطط وبرامج واهداف اتحاد كرة السلة والذي بالفعل نجح في تشكيل منتخب خليجي وعربي قوي ينافس على مختلف البطولات العربية وان كانت البرونزية لا ترقى لطموح اسرة السلة لكن عزاءهم الوحيد في انها جاءت في ظل ظروف سيئة جدا لازمت الفريق.

وبداية قال القرقاوي ان البرونزية العربية تعتبر انجازا تم تحقيقه بفضل جهود لاعبي منتخبنا الوطني للسلة وجهازيه الفني والاداري وبدورنا نهدي هذا الانجاز لشعبنا الكريم ولجماهير كرة السلة واسرة السلة وكافة المسؤولين، واضاف ان منتخبنا الوطني للسلة كان بامكانه ان يحقق نتيجة افضل من ذلك لولا الظروف السيئة التي لازمته وتحملها لاعبونا، وقال ان البرونزية لم تأت من فراغ فهي جهود اللاعبين والاداريين والمدربين كما قلت اضافة لجهود اتحاد كرة السلة الذي جهز وحضر هذا المنتخب وهذا الفريق بعناصره المميزة والتي تملك الموهبة، واضاف القرقاوي اننا وضعنا خططنا بان نرتقي بمنتخباتنا ونضعها في مقدمة الدول العربية من خلال التخطيط والبرامج المكثفة والدقيقة لكل منتخب.

نستعد للأردن من الان

وفي تقييمه لمشاركتنا في الدورة قال القرقاوي ان نتائجنا كانت متواضعة لان استعداداتنا وتحضيراتنا لم تكن على مستوى الطموح لذا يجب على اللجنة الاولمبية ان تستعد بشكل افضل ومن الان للدورة العربية التاسعة التي ستستضيفها الاردن، ويجب ان نخطط ونهتم بالعابنا بشكل عام والفردية بشكل خاص، ونسخر كافة الامكانيات المادية والبشرية والادارية كما يجب ان يكون للاندية دور اكبر مما تشغله حاليا. فاللاعب الذهبي او الميدالية الذهبية مكلفة واذا ما اردنا ان نفوز بها فيجب علينا اولا ان ندفع ثمنها من خلال اعداد لاعبينا وتوفير المناخ المناسب لهم لا ان نكتفي بمعسكر شهر او شهرين ثم نأتي للدورة وتطالب هذا اللاعب بميدالية وذلك اصبح غير مقبول في ظل تقدم الرياضة واحتراف لاعبيها الذين يخوضون ما بين ٦ الى ٨ ساعات تدريبية يوميا.

مدارس رياضية

كما طالب القرقاوي بانشاء مدارس رياضية بمعدل لا يقل عن مدرستين في كل امارة بالدولة لاعداد وتأهيل وصقل المواهب الشابة وقال يجب ان نعمل وندعم الرياضة فالكل مطالب اذا ما كان لدينا طموح للظهور على الساحة العربية والآسيوية.

شوك على الاشواك

اعتباراً من اليوم سنمنح جميعاً لاعب الكاراتيه الاماراتي فخر الدين عبدالمجيد لقب «نجم».. بعد انجازه الذي حققه بالأمس وفوزه بفضية عربية أصبحت أغلى وأهم ما للامارات في دورة الألعاب العربية الثامنة.

وهذا اللقب هو أقل ما يمكن تقديمه لشاب رفع اسم بلاده عدة درجات في قائمة ترتيب الدول الحائزة على الميداليات، بعد أن رفع أيضاً علم بلاده على منصة التتويج وليس في مناسبات الافتتاح والختام كما يهوى البعض!

وما حققه فخر الدين حرك في ذهني كثيراً من التساؤلات أطرحها عليكم لنفكر فيها معاً بصوت عال.

من منا كان يعرف اسم فخر الدين عبدالمجيد قبل ظهر أمس.. أي قبل اعلان نبأ فوزه بالفضية!! وكم مرة رأينا صورته بصحفنا. على مدار هذا العام مثلاً. بل كم مرة تناولت صحفنا أخباره على صفحاتها الرياضية.. وكم تكلف اعداده لخوض منافسات الدورة العربية.. وكيف تم التخطيط له من قبل المسؤولين عن الرياضة الاماراتية.. وما قدر الاهتمام الذي يحظى به في عمله إن كان يعمل أو في مكان دراسته إن كان يدرس.. وكم بطولة دولية خاضها لكي يتمكن من تحقيق هذه الميدالية لنا؟!

الاجابة على هذه التساؤلات ستضعنا جميعاً تحت بند «مقصرين»!.. سواء كان اعلاماً رياضياً يلهث فقط خلف نجوم اللعبات الجماعية واتحادات رياضية لا تعرف سوى البطولات الموسمية، بل وظروف تجعل الدوائر الحكومية ترفض أن تمنح الرياضيين اجازة لتمثيل الدولة خارجياً، فما هو الحال إذا ما طلب التفرغ مثلاً للتدريب.. أين نحن من فن صناعة الأبطال؟!

كم من لاعب اماراتي في أكثر من لعبة يستحق لقب «نجم». مثل فخر الدين. وحال دون ظهوره سوء التخطيط وانعدام الرعاية الحقيقية للمواهب!

ما يتم إنفاقه على الرياضة الاماراتية غير قليل.. ولكنه بحاجة إلى ترشيد وإعادة توزيع.. والأهم هو أن نخلق مناخاً جديداً يساعد على صناعة الأبطال لا إعاقتهم، ويعتمد في ذات الوقت على شيء نفتقده اسمه التخطيط العلمي المدروس طويل المدى.

وإذا كان كلامنا ينصب على ميداليات عربية ذهبها في النهاية أقل بريقاً من البرونز العالمي أو الأولمبي.. فما هو الحال إذا زادت تطلعاتنا وأبحرت بنا أحلامنا إلى سيدني ٢٠٠٠.

أتقولون .. جنون!!

أسامة الشيخ

استعراض اماراتي . . وتفاعل جماهيري لبناني
منتخبنا للسلة يعترف:
البرونزية العربية دون طموحنا





■ بتألق منتخبنا الوطني للسلة الذي نفض عنه غبار الخسارة في الدور قبل النهائي للعب على ذهبية العرب مع المنتخب السعودي الشقيق، تمكن من العودة بقوة للدورة وان كانت العودة متأخرة بعد ان خسرنا اللعب على الذهب، لكن لاعبي منتخبنا الوطني للسلة رفضوا العودة «بخفي حنين» فلم تكن امامهم سوى الميدالية البرونزية التي تقلدها بكل سهولة ويسر بعقر دار المنتخب اللبناني عندما قدم واحدا من احلى عروضه واقواها وتغلب على المنتخب اللبناني الذي لعب على ارضه وبين جماهيره التي بدت عليها علامات الاستياء على مستوى منتخبها من خلال الاحجام الجماهيري وبالتالي لم تكتف الجماهير على مدرجات النادي الرياضي ولم نشاهد الزحام خارج الصالة، وحضوره قلة ملأت نصف المدرجات فقط، ومنذ بداية المباراة كان الاصرار واضحا على وجوه لاعبي منتخبنا الوطني للسلة لتحقيق الميدالية البرونزية وتعويض ما فاتهم والثأر للخسارة التي تعرض لها منتخبنا امام لبنان في ختام مباريات مجموعتنا وعلى اثرها تصدر المنتخب اللبناني المجموعة فيما حل منتخبنا ثانيا.

وبدأت السيطرة على مجريات المباراة واضحة لصالح منتخبنا الوطني الذي بدأ بالتسجيل من ثلاثية واتبعها بثنائية لتتقدم ٥/صفر قبل ان يسجل المنتخب اللبناني اول سلة «نقطتين» له، وتوالت بعد ذلك النقاط للفريقين لكن كفة منتخبنا الوطني كانت دائما هي الارجح بفضل التوفيق الذي حالف لاعبينا وتركيزهم في التصويب مع الهدوء والثقة التي كانت تسري في عروق لاعبي الأبيض الاماراتي الذي حقق ما يريده وانهى الشوط الاول لصالحه بفارق تسع عشرة نقطة بنتيجة ٤٦/٢٧، بعد ان استطاع المنتخب تقليص الفارق الذي وصل الى ست وعشرين نقطة!.

ولم يختلف الحال في الشوط الثاني سوى تألق اكثر وثقة اكبر للاعبي منتخبنا الوطني تقابلها عصبية وتسرع من الخصم اللبناني وبلغ ذروته مع انفعال مدربه رزق الله زلعوم غير المبرر الذي اثر على لاعبيه قبل اثارة جماهيره وسجلت عليه لربعة اخطاء!! وبالتالي لن تنجح محاولاته لجعل الحكم شماعة الاخطاء وبالمقابل سارت سفينة الأبيض كما يشتهي مدربه جون سنيد وفريقه بتألق حمدان سعيد وعبداللطيف عبدالاله وعبدالله ابراهيم وخليفة الشيبة وقاسم محمد وعادل صقر ومنذر ربيع وعلي عبدالله وايوب احمد وعلي راشد وفاضل عباس وايضا هشام سالم الذى منعته الاصابة من اللعب لكنها لم تمنعه من الوقوف وخلال ساعتين على عكازيه خلف رفاقه وتشجيعهم طوال المباراة.

وخلال المباراة وتحديدا في شوطها الثاني قدم لاعبو منتخبنا الوطني فاصلا استعراضيا من خلال التمريرات والتصويب، صفقت وتفاعلت معه الجماهير اللبنانية عاشقة كرة السلة والعابها الاستعراضية، وجاء هذا الفاصل بعد السيطرة «البيضاء» على مجريات اللعب وفارق النتيجة الذي وصل لسبع وثلاثين نقطة «٨٨/٥١» استطاع اللبنانيون تقليصها الى ثلاثين نقطة فقط بنهاية المباراة لتنتهي بنتيجة ٩٨/٦٨ لصالح منتخبنا الوطني للسلة الذي استحق برونزية الدورة الرياضية العربية الثامنة «بيروت ٩٧» بعد العروض القوية التي اداها خلال مشواره في هذه الدورة.

حققه الأبيض
اكبر فارق بالنتيجة في الدور الثاني

خلال لقاء منتخبنا الوطني مع شقيقه اللبناني والتي تمكن لاعبونا من انتزاع برونزية «بيروت ٩٧» حقق الأبيض الاماراتي اكبر فارق بالنتيجة في مباريات الدور الثاني في مباريات كرة السلة بالدورة الرياضية العربية الثامنة ففي الشوط الاول وصل فارق النتيجة لست وعشرين نقطة عندما كانت النتيجة ٤٤/١٨ وهو اكبر فارق في الشوط الاول، وفي الشوط الثاني حطم منتخبنا الرقم وسجل فارقا بالنتيجة وصل لسبع وثلاثين نقطة بنتيجة ٨٨/٥١ وهو ما لم يحدث الى الان في الدور الثاني او المباراة النهائية بالدورة.

القطار الاماراتي يسير في بيروت

وسار القطار الاماراتي الأبيض في بيروت وتحديدا في صالة النادي الرياضي وذلك عقب انتهاء مباراتنا مع لبنان فتعبيرا عن فرحتهم بعد نهاية المباراة قاد «النحلة» حمدان سعيد القطار الاماراتي بصالة النادي الرياضي ومن خلفه نجوم منتخبنا الوطني للسلة عبدالله ابراهيم وعبداللطيف وقاسم وعادل ومنذر وخليفة وعلي راشد وعبدالله فاضل وايوب وعلي عبدالله وتفاعل الجمهور اللبناني مع سير القطار وما ان انهى القطار سيره حمل اللاعبون المدرب جون سنيد على اكتافهم وطافوا به الملعب وكذلك فعلوا بزميلهم المصاب هشام سالم.

عبدالله جاسم: حققنا الهدف ووصلنا المنصة

عبدالله جاسم مدير منتخبنا الوطني لكرة السلة صاحب الميدالية البرونزية لمنافسات الدورة العربية الثامنة واول ميدالية للفرق الجماعية تحققها دولة الامارات في تاريخ الدورات العربية اهدى هذا الانجاز الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة وحكام الامارات وشعب الامارات ورياضييها.

واكد عبدالله جاسم ان المنتخب حقق الهدف المنشود من هذه المشاركة وهو الوصول الى منصة التتويج وقال اننا كنا نتمنى الافضل من الميدالية البرونزية، ولكن نظرا للظروف التي تعرض لها المنتخب في الفترة السابقة سواء من اصابة هشام سالم او الاعياء الذي تعرض له حمدان سعيد وما رافق مباراة لبنان الاولى كل هذا منعنا من تحقيق الصعود للمباراة النهائية ولكن لله الحمد نعتبر الميدالية البرونزية انجاز بكل المقاييس.

واشار مدير منتخبنا الوطني الى ان المستوى الذي ظهر به الفريق في المباراة امام المنتخب اللبناني مساء امس الاول هو المستوى الحقيقي للسلة الاماراتية بعد ان عاد اللاعبون لمستواهم الطبيعي بعيدا عن التأثيرات الجانبية التي تعرضوا لها في مباراة لبنان السابقة من اصابات وظروف خارجة عن الارادة.

واوضح عبدالله جاسم ان هذا الانجاز الكبير الذي حققه شبابنا والذي يعد الانجاز الابرز على المستوى العربي سيكون فاتحة خير في المشاركات القادمة وسيعطينا دفعة قوية للعب بشكل افضل خاصة واننا مقبلون على مشاركة قارية كبيرة وهي بطولة آسيا والتي ستقام في الرياض أواخر العام الحالي وكان منتخبنا قد حل تاسعا في البطولة الاخيرة بكوريا.

مساعد المدرب: اللعب بدون ضغوط ادى لهذا المستوى

من جانبه اشاد احمد جاسم مساعد مدرب المنتخب بهذا الانجاز واهداه الى صاحبي السمو رئيس الدولة ونائب رئيس الدولة وحكام الامارات كما اهداه الى شعب الامارات وكل من تابعنا في هذه المشاركة.

واعتبر احمد جاسم هذا الفوز الذي تحقق وحصول منتخبنا على الميدالية البرونزية من افضل الانجازات له كمساعد مدرب خاصة واننا اول فريق جماعي يحقق هذا الانجاز لدولتنا العزيزة واكد انه وجميع اللاعبون والاداريين يشعرون بالفخر والاعتزاز.

واشار احمد جاسم بانه كان يتوقع ان يحقق منتخبنا ميدالية في هذه المشاركة خاصة بعد ان اوقعتنا القرعة في المجموعة الثانية وحول المباراة مع المنتخب اللبناني والتي فاز بها منتخبنا بفارق كبير من النقاط قال احمد جاسم ان نجوم منتخبنا لعبوا بدون اي ضغوط ونفذوا ما طلبه منهم المدرب خاصة وقد ساعدت الظروف في المباراة عن سابقتها كما كان السبب الرئيسى تألق لاعبي الاحتياط وكانوا بنفس مستوى الاساسيين فكان هذا سببا في ارتفاع الفارق الى ٣٠ نقطة.

جون سنيد: هذا هو المستوى الحقيقي لسلة الامارات

عبر مدرب منتخبنا الوطني الامريكي جون سنيد عن سعادته بالفوز الذي حققه المنتخب في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع امام المنتخب اللبناني بنتيجة ٩٨/٦٨ وهو الفوز الذي اعطى لمنتخبنا الميدالية البرونزية لمنافسات السلة بالدورة العربية الثامنة. واكد المدرب ان اهم ما اسعدني كمدرب هو المستوى الرائع الذي ظهر به اللاعبون مشيرا الى انه طالبهم ببذل الجهد المضاعف من اجل العودة بميدالية تعلق على صدورهم خاصة وان منتخب السلة هو الفريق الوحيد المطالب بتحقيق نتيجة طيبة في هذه المشاركة في الالعاب الجماعية وقد وضعت عليه آمال كبيرة. واشار جون سنيد ان هذا هو المستوى الحقيقي للسلة الاماراتية حيث توفرت له الظروف المناسبة لتقديم العرض الجيد بعيدا عن التوتر وغياب الجمهور اللبناني الكبير الذي كان السبب الرئيسى لفوز لبنان في المباراة الاولى.

بروزنية السلة الميدالية الأولى للدولة بالألعاب الجماعية بالدورات العربية

■ برونزية منتخبنا الوطني للسلة هي الميدالية الأولى للدولة في تاريخ مشاركاتنا بالدورات الرياضية العربية للالعاب الجماعية وتحديدا منذ المشاركة الاولى للدولة بالدورة العربية الخامسة بدمشق عام ١٩٧٦، اي بعد ٢١ عاما من مشاركتنا تمكنت سلتنا من تحقيق ميدالية بالألعاب الجماعية وبها ايضا ارتفع رصيد الدولة في الدورات العربية الى ست ميداليات من اربع مشاركات ماضية هي الخامسة دمشق عام ١٩٧٦ والسادسة بالرباط عام ١٩٨٥ والسابعة بدمشق ايضا عام ١٩٩٢ والتي حققنا فيها اربع ميداليات ذهبية واحدة وفضيتين وبرونزية أما الدورة الثامنة في بيروت ففزنا بميداليتين برونزية السلة وفضية الكاراتيه.

أهدى الميدالية لجماهير الامارات
عبدالله عبدالكريم: نتمنى أن يتواصل الاهتمام بهذه النواة

■ أهدى الدكتور عبدالله عبدالكريم الميدالية البرونزية للسلة في الدورة العربية الثامنة «بيروت ٩٧» للجماهير الاماراتية وقال: ابارك للشعب الاماراتي ولأسرة كرة السلة بالدولة وأتمنى ان يواصل هذا المنتخب تألقه ويحقق مزيدا من النتائج والانجازات، واضاف: الحمد لله ان منتخبنا الوطني للسلة تمكن من تحقيق نتيجة ايجابية واحراز البرونزية وان كنا نسعى لأفضل من ذلك في هذه الدورة التي تمكنا من الفوز بميدالياتها في الأيام الأخيرة، وقال د. عبدالله انه يجب علينا ان نستعد ونعد فريقنا بشكل أفضل للدورات القادمة ويجب ان تكون نتائجنا أفضل مما حققناه في الدورة الحالية.

ليلة برونزية سعيدة
«النحلة»: جئنا للذهبية ففزنا بالبرونزية
عبدالله ابراهيم: مباراتنا الأخيرة تعبر عن مستوانا الحقيقي

■ عاش لاعبو منتخبنا الوطني للسلة ليلة سعيدة باحرازهم برونزية العرب في الدورة العربية الثامنة وان اكد الجميع بأن البرونزية لا تعكس الصورة الحقيقية لمستوى سلتنا الذي ظهر في اللقاء الأخير. وحالت ظروف عديدة دون تقديم نفس المستوى في المباراتين قبل الماضيتين. وبداية تحدث حمدان سعيد «النحلة» وأهدى الانجاز لرائد مسيرتنا الخيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات وللشعب الاماراتي واسرة السلة.. واضاف حمدان، ان ما قدمه المنتخب في لقائه الأخير يعبر عن المستوى الحقيقي لهذا المنتخب الذي جاء ليفوز بالميدالية الذهبية لكن ظروفا خارجة عن ارادة اللاعبين حالت دون ذلك أهمها مرض اغلب اللاعبين وحالات الاعياء التي اصابت معظمهم.

وبالنسبة للمستوى الذي ظهر به حمدان قال، انا لست راضيا عن المستوى الذي ظهرت به خلال الدورة لأنني كما قلت لعبت أكثر المباريات وانا بحالة صحية سيئة لم تسعفني لاقدم كل ما لدي، لكنني بطبيعة الحال سعيد جدا حالي حال أخواني اللاعبين بالميدالية البرونزية التي حققناها وردننا اعتبارنا امام لبنان. ولم يختلف شعور زميله عبدالله ابراهيم الذي اكد ان الفريق كان يسعى لمستوى وميدالية افضل من الميدالية البرونزية لكنه ارجع ذلك للظروف السيئة التي صاحبت الفريق خلال اشتراكه بالدورة وقال نجم الرميات الثلاثية البيضاء، ان مباراة لبنان الأخيرة كشفت الوجه والمستوى الحقيقي لسلة الامارات القادرة على قهر الظروف وتحقيق الفوز الذي جاء نتيجة تكاتف وجهود اللاعبين والاداريين والفنيين بالمنتخب الذين لم يبخلوا بشيء على هذا المنتخب.

كلام الناس

اعداد: عصام سالم

١٠ آلاف دولار لفروسية لبنان

■ اهدى شعيل الكواري رئيس الاتحادين العربي والقطري للفروسية مبلغ ١٠ آلاف دولار لاتحاد لبنان للفروسية لتوزيعها على الفرسان الذين سيحصلون على المراكز الاولى في بطولة لبنان في المواسم المقبلة.

وكان الكواري قد تابع منافسات الفروسية بالدورة العربية واشاد بمستوى التنظيم الذي لمسه من خلال مسابقة «كأس الامم» التراكمية التي جرت يوم الخميس الماضي بنادي فقرا الرياضي.

الذهبية هدية لست الحبايب

■ اهدى اللبناني جيسكار خوري ذهبية التايكوندو لوالدته «التي كانت الداعم الاول في تحقيقه هذا الانجاز عبر تشجيعها المستمر له» وكان خوري قد اضطر الى تخفيض وزنه اربعة كيلوجرامات قبل عام واحد عبر برنامج تدريبي مكثف وبمعدل ٣ ساعات يوميا.

وكان خوري قد فاز بالميدالية الذهبية لبطولة قبرص الدولية وحل رابعا في بطولة الاهرامات الدولية ونال الميدالية البرونزية في بطولة الاندية العربية.

البرونزية أفضل من لاشيء
منتخب السلة حقق أفضل إنجاز للعبات الجماعية في تاريخ مشاركة الامارات بالدورة العربية

■ حقق منتخب السلة انجازا غير مسبوق للعبات الجماعية في تاريخ مشاركة الامارات بالدورة العربية. وجاء فوزه بالميدالية البرونزية على حساب منتخب لبنان صاحب الارض والجمهور ليضع اسم الامارات في جدول ميداليات الدورة قبل ٤٨ ساعة فقط من انتهاء الدورة.

وبفارق ٣٠ نقطة كاملة تركت السلة الاماراتية بصمتها على احداث البطولة التي استقطبت اهتمام معظم المشاركين بالدورة لسخونة منافستها وللشعبية الكبيرة التي تحظى بها كرة السلة لدى الجمهور اللبناني.

وفي مباراة سيطر منتخب الامارات على معظم فتراتها من البداية، وازاء الاحباط النفسي الذي عانى منه منتخب لبنان وجماهيره بعد ضياع امل المنافسة على الذهبية بالخسارة امام سوريا، نجح المنتخب الوطني في ابراز الوجه الحقيقي للسلة الاماراتية وانهى الشوط الاول متقدما بفارق ١٩ نقطة (٤٦ - ٢٧) ولم يختلف الامر كثيرا في الشوط الثاني اللهم إلا بمزيد من التفوق الاماراتي الذي حقق معدلات رائعة في التسجيل لينهي المباراة لصالحه بفارق ٣٠ نقطة (٩٦ - ٦٦) وهي اقسى خسارة يتعرض لها منتخب لبنان في السنوات الاخيرة.

واذا كان ايلي شنتف هداف المنتخب اللبناني قد سجل ٢٤ نقطة فان «العملاق» عبداللطيف عبدالاله تمكن من تسجيل ٢٤ نقطة، بينما استعاد عبدالله ابراهيم خطورته في التسجيل من الرميات الثلاثية حتى انه سجل ٢١ نقطة من الثلاثيات. فضلا عن سلات اخرى رفعت رصيده الى ٢٦ نقطة.

وبهذه النتيجة يكون منتخب الامارات قد رد اعتباره وعوض خسارته امام لبنان مرتين متتاليتين. الاولى ضد معسكر فرنسا بنتيجة ٨٤/٨٢ والثانية خلال الدور التمهيدي لبطولة السلة بالدورة العربية وبنتيجة ٧٠/٦٤.


علي أبوجسيم

في حفل أنيق تحت رعاية أحمد الفهد
بيروت تكرم أبوجسيم غدا وتمنحه الصافرة الذهبية للمرة الثانية

■ تحت رعاية سعادة الشيخ أحمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية تقيم مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية حفل تكريم أنيق لحكمنا الدولي علي بوجسيم في العاشرة من صباح غد (الاثنين) بقاعة فندق كومودور بشارع الحمرا ببيروت.

وسيقوم الشيخ أحمد الفهد باهداء علي ابوجسيم الصافرة الذهبية لفوزه بلقب احسن حكم عربي للعام الثاني على التوالي.

واكد الزميل سعيد غبريس رئيس تحرير مجلة «الوطن الرياضي» ان علي ابوجسيم فاز باللقب دون منافسة حقيقية حيث نال اصوات معظم المسؤولين عن التحكيم عربيا وافريقيا واسيويا وجاء المصري جمال الغندور في المركز الثاني بفارق كبير من الاصوات.

وكان علي ابوجسيم قد تولى مؤخرا ادارة مباراة منتخب العالم ضد منتخب آسيا وذلك يوم ٢ يوليو وذلك بمناسبة عودة هونج كونج للسيادة الصينية.

بدون ترتيب أبجدي وبشكل جماعي
«مسيرة الأبطال» تختتم الدورة العربية اليوم وممثل الأردن يتسلم علم الدورة

■ في حفل مبسط، تختتم الدورة الرياضية العربية الثامنة مساء اليوم بنهائي بطولة كرة القدم بين منتخبي سوريا والاردن وتسبقها مباراة المركز الثالث بين لبنان والكويت.

ويعقب المباراة النهائية مراسم تتويج الفرق الفائزة بميداليات كرة القدم وتسليم كأس اللعب النظيف وكأس هداف بطولة الكرة ثم تبدأ مراسم حفل الختام بدخول الوفود المشاركة والاستعراض في مضمار الملعب بدون ترتيب أبجدي، وبشكل جماعي مختلط من جميع اعضاء الوفود ثم يقف الجميع داخل الملعب. بعد ذلك يدخل مدير الدورة زيد خيامي مع كوكبة من الابطال اللبنانيين الى مكان علم الدورة حيث يتم انزاله ايذانا بانتهاء الدورة ثم يتم تسليم العلم الى ممثل رئيس الجمهورية الذي يقوم بدوره بتسليمه لممثل المملكة الاردنية الهاشمية مستضيفة الدورة التاسعة. وبعدها يقوم راعي الدورة بالقاء كلمة يختتم بها الدورة الرياضية الثامنة. يليها مباشرة عزف النشيد الوطني اللبناني.

لم تكتف بانتزاع بطولة الدورة مبكرا:
مصر حطمت كل أرقام الدورات السابقة

■ لم تكتف مصر بانتزاع بطولة الدورة الرياضية العربية الثامنة وبفارق كبير من الميداليات عن الجزائر والمغرب اللذين يحتلان المركزين الثالث والرابع في جدول ميداليات الدورة. بل حطم المصريون الارقام القياسية للدورات السابقة سواء على صعيد عدد الميداليات الذهبية أو المجموع العام للميداليات.

وبانتهاء مباريات اليوم الرابع عشر للدورة الثامنة. ابتعد المصريون كثيرا بصدارة الدورة برصيد ٩٣ ميدالية ذهبية و١٨١ ميدالية في المجموع العام. بينما جمع منتخب مصر بطل الدورة الاولى (الاسكندرية ١٩٥٣) ٧٧ ذهبية و١٤٢ ميدالية في المجموع العام، وفي الدورة الثانية (بيروت ١٩٥٧) فازت لبنان بالبطولة برصيد ٢٣ ذهبية و٨٩ ميدالية في المجموع العام وفي الدورة الثالثة (الدار البيضاء ١٩٦١) فازت الجمهورية العربية المتحدة بالبطولة برصيد ٥٢ ذهبية و١٠٩ ميداليات في المجموع العام. وفي الدورة الرابعة (القاهرة ١٩٦٥) فازت الجمهورية العربية المتحدة بالبطولة برصيد ٦٩ ذهبية و١٤٠ ميدالية بالمجموع العام.

وفي الدورة الخامسة (دمشق ١٩٧٦) فازت سوريا بالبطولة برصيد ٧٣ ذهبية و١٣٧ ميدالية في المجموع العام.

وفي الدورة السادسة (المغرب ١٩٨٥) فازت المغرب بالبطولة برصيد ٥٧ ذهبية و١٢٧ ميدالية في المجموع العام، وفي الدورة السابعة (دمشق ١٩٩٢) فازت سوريا بالبطولة برصيد ٤٨ ذهبية و١١٥ ميدالية بالمجموع العام.



صحافة «بيروت ٩٧»
دورة رانيا علواني !

رانيا علواني.

■ في اطار تغطيتها فعاليات الدورة العربية الثامنة. وعلى صدر صفحتها الاولى كتبت صحيفة «السفير» ان الدورة العربية تقترب من نهايتها وبات محسوما ان مصر ستحل في المرتبة الاولى وبفارق كبير في الميداليات على انواعها والذهبية منها خاصة. لقد ذكرت الايام الاخيرة كم ان الحساسيات السياسية العربية يمكن لها ان تعكر منافسات كان يفترض فيها ان تشكل قناة تصريف رسمية للتمايزات والاختلافات. وربما المنازعات واتضح ان ما كان يمكن للجغرافيا والتاريخ أن يفعلانه لم تنجح السياسة في الاستفادة منه. حتى يمكن ان نقول انها اضرت به فباتت الشعوب الاكثر تقاربا. من المغرب الى المشرق مرورا بالخليج. هي الاكثر تعرضا لان تحول المباريات الوديعة الى مبارزات حامية!

واضافت السفير في افتتاحيتها. ان الفتاة العربية تمثلت خير تمثيل في البطلة المصرية رانيا علواني. لقد نالت وحدها ميداليات ذهبية تجعلها متقدمة منفردة في الترتيب العام على دول يبلغ تعداد سكانها الملايين. لقد حلت رانيا قبل السعودية. وقبل لبنان وقبل السودان. لقد كانت السياسة بالمعنى الرديء. حاضرة في هذه الدورة قبل بدايتها (اسم المدينة الرياضية) ثم في افتتاحها (منع البعثة العراقية) وقبيل انتهائها (مباراتا نصف نهائي بطولتي القدم والسلة) وربما استمر ذلك حتى اليوم الاخير. وغابت السياسة تماما بمعناها النبيل والتأمل في احوال الشباب والشابات العرب. ومع ذلك استطاعت وردة مثل رانيا علواني أن تنبت!

وكانت رانيا احرزت الميدالية الذهبية لسباق ١٠٠ متر حرة امس بزمن ١٦ـ٥٩ ث وجاءت المصرية نهى غزال ثانية وورلا الحارس من لبنان في المركز الثالث.

كوميديا مباراة لبنان وسوريا!

وفي موقع آخر، على الصفحة الاخيرة بصحيفة «السفير» حيث قال الزميل ساطع نور الدين في زاويته محطة اخيرة ان موقعتي نصف نهائي كرة القدم ونصف نهائي كرة السلة كانتا مناسبة ايضا لمختلف انواع الاسقاطات السياسية. وجاءت برقية من الشام تطلب من الرياضيين السوريين خسارة مباراة كرة السلة والاكتفاء بالفوز بكرة القدم حرصا على روح العلاقات الاخوية.. واصر المسؤول عن ملف الرياضيين اللبنانيين في دمشق ان يترك للحكومة اللبنانية ان تقرر بهذا الشأن. أخذ لاعبو الفريقين اللبنانيين (كرة القدم وكرة السلة) في الاعتبار ان الامر يمس جوهر التنسيق والتعاون بين البلدين فقرروا الانهزام! نكات كثيرة في تلك الليلة طالت ايضا اللاعبين الارمن في الفريق اللبناني. وما اذا كانوا ينحدرون من حلب. ويحملون جنسية مزدوجة مما دفعهم الى اهدار عدد من الفرص المحققة.

واضاف «في الموقعتين. شهدت ارض الملعب روحا رياضية عالية. اما على المدرجات وخارجها فكانت الارواح السياسية تحلق عاليا. من دون سابق تحضير. ومن دون أي حرج من الجانبين.



في لقاء لبنان وسوريا:
الخسائر ٤٥ ألف دولار!

■ اكدت مصادر ادارة المدينة الرياضية ببيروت ان حوالي الف كرسي طالها الشغب خلال وبعد مباراة منتخبي سوريا ولبنان في نصف نهائي كرة القدم واضافت نفس المصادر ان الشغب انحصر في المدرج المخصص للجمهور السوري واشارت الى ان ثمن الكراسي المحطمة يبلغ ٣٥ الف دولار. اضافة الى عشرة آلاف دولار اجرة تركيبها.

التونسيات يرفضن تعليق ميداليات السلة !

■ رفضت اللاعبات التونسيات تعليق الميداليات الفضية احتجاجا على قرار اللجنة المنظمة باعتبار منتخب تونس خاسرا امام لبنان ٢/صفر في بطولة سيدات كرة السلة بعد القرار الخاص بايقاف لاعبة الفريق سليمة شنيور من متابعة مسابقات الدورة لثبوت تعاطيها منشطات.

بعد ضياع فرصة المنافسة على الذهبية
منتخب الكويت يقابل لبنان اليوم بدون مدرب و٣ لاعبين أساسيين!

■ بعد ضياع امل المنافسة على ذهبية الكرة، وكسبا للوقت قبل انطلاق تصفيات كأس العالم (الدور الثاني) قرر منتخب الكويت ان يخوض مباراته اليوم مع لبنان على الميدالية البرونزية بدون مدربه ميلان ماتشالا و٣ لاعبين اساسيين هم جاسم الهويدي وعبدالعزيز الهندي ويوسف دوخي حيث غادر الاربعة بيروت الى الكويت لبدء المعسكر الداخلي لمنتخب الكويت والذي قرره الاتحاد الكويتي عوضا عن المعسكر الخارجي، نظرا لضيق الوقت الذي يسبق انطلاق تصفيات الدور الاسيوي الحاسم المؤهل لنهائيات كأس العالم بفرنسا، حيث يلعب منتخب الكويت ضمن مجموعة تضم الي جانبه كلا من السعودية وقطر وايران والصين ويصعد الاول منها لنهائيات كأس العالم مباشرة.

حان وقت الرحيل
الذهب وبعده الاعتزال

■ خلال ٤٨ ساعة فقط اعلن اثنان من ابرز المصارعين في الدورة العربية استثمار فوزهما بالميدالية الذهبية لاعلان الاعتزال حيث صرح المصري عصام الخضري بطل ذهبية وزن ٨٥ كلجم، فور فوزه على السوري جلال بكر انه آن الاوان للاعتزال بعد ان اثبت انه الافضل عربيا، ونفس التصريح ادلى به السوري محمد زيار الفائز بذهبية وزن ٩٧ كلجم الذي اعلن انه عازم على الاعتزال بعد ان اكد جدارته عربيا وفاز بذهبية الدورة العربية.

بطولة محمد بن خالد الأولى للبولينج

حليمان الهاملي يقفز للمركز الثاني والقبيسي يحل ثالثا

مشاركة السعوديين البازي وأبو الريش في المنافسات

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تواصل بطولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمي الاولى للبولينج فعالياتها بمشاركة واسعة من نجوم الدولة والمقيمين ونجوم دول مجلس التعاون الخليجي.

وكما توقع الخبراء والمتابعون فانه كلما اقترب موعد الحسم والتأهل كلما اقيمت المراكز الاولى للبطولة اشبه بلعبة الكراسي الموسيقية فقد حدث هذا بالفعل وكان اول من قفز الى الصدارة نجوم منتخبنا الوطني حيث قفز حليمان الهاملي من المركز الثالث عشر الى المركز الثاني ملاحقا القطري احمد شاهين المتصدر للبطولة برصيد ٢١٦٦ نقطة حيث حقق الهاملي رصيدا قدره ١٩٩٣ نقطة بعد ان حقق ٦٩٣ نقطة ونال جائزة افضل معدل وهي جائزة تمنح بصفة يومية من اللجنة المنظمة وقدرها ٧٠٠ درهم.

اما محمد خليفة القبيسي فقد واصل تقدمه نحو الصدارة وحل في المركز الثالث بعد الهاملي وهو مؤشر يؤكد قوة التنافس ونجاح البطولة.. هذا الى جانب ان النتائج الحالية تؤكد ان نجومنا في الطريق الى استعادة الفورمة الرياضية اي الجاهزية نحو المستوى الذي يسعى اليه كل منهم.

ومن اخبار البطولة وصل مساء امس الاول الجمعة د. محمد البازي نائب رئيس الاتحاد السعودي للبولينج لحضور فعاليات البطولة والمشاركة في نفس الوقت كلاعب كما وصل امس السبت نجم المنتخب السعودي ياسر ابو الريش للمشاركة في فعاليات البطولة.

ولنفس الغرض وصل نجوم منتخب شباب قطر للمشاركة في البطولة ويتوقع ان يدخل صلب المنافسة منهم ثلاثة لاعبين على الاقل وهذا سيعزز من فرص نجاح البطولة.

حليمان الهاملي



خليفة القبيسي

نتائج يوم الجمعة

قائمة افضل ١٨ لاعبا حتى الآن والتي شهدت تغييرا جوهريا بعد القفزة الرائعة لحليمان الهاملي والخطوة الواثقة لمحمد القبيسي تضمنت النتائج التالية:

احمد شاهين نجم قطر في الصدارة برصيد ٢١٦٦ نقطة ويليه في المركز الثاني نجم الامارات حليمان الهاملي برصيد ١٩٩٣ نقطة ثم النجم الذهبي محمد خليفة القبيسي في المركز الثالث برصيد ١٩٩٠ نقطة ثم سلطان عبدالله في المركز الرابع برصيد ١٩٧٨ نقطة ثم القطري سعيد الهاجري في المركز الخامس برصيد ١٩٧٥ نقطة ثم عبدالرحمن سالم «بوب» برصيد ١٩٧٣ نقطة ثم احمد عتيق ورصيده ١٩٦١ ثم عبدالله علي ١٩٥٩ ثم القطري خليفة الكبيسي برصيد ١٩٣١ ثم سيد ابراهيم برصيد ١٩٢٨ نقطة ثم اللبناني بهجت زعرب برصيد ١٩٢٦ نقطة ثم فيصل عبدالصمد برصيد ١٩١٧ نقطة ثم محمد عبدالله برصيد ١٩١١ نقطة ثم خليفة الصوايا ١٩٠٨ ثم الكندي مصطفى ابو راشد برصيد ١٨٨٢ ثم علي ناصر ١٨٧٥ ثم يوسف حوكل ١٨٧١ ثم صالح فهد في المركز الثامن عشر برصيد ١٨٦١ نقطة.. ويلاحظ ان حمدان المطيوعي قد خرج من قائمة الـ ١٨ لاعبا حتى اشعار آخر ويتوقع خروج بعض اللاعبين خلال اليومين القادمين.

استجابة عالمية لدعوة الامارات لدعم المشاريع الانمائية لرياضة المعاقين

■ لقيت دعوة الامارات لدعم المشاريع الانمائية للنهوض برياضة المعاقين في العالم استجابة كبيرة من الدول المشاركة في مؤتمر الاتحاد البريطاني الدولي المقام حاليا على هامش بطولة ستوك ماندفيل العالمية للكراسي المتحركة والتي بدأت فعالياتها صباح امس السبت.

وكانت الامارات قد تقدمت بمشروع قرار الى الجمعية العمومية طالبت فيه باعطاء الاولوية لدعم المشاريع الخدمية والعلمية لصالح الانسان المعاق وتعيين المزيد من الخبرات من الاتحادات الدولية للمساعدة في تطوير المجالات الرياضية للمعاقين.

من جهة اخرى يستعد منتخبنا للمشاركة في البطولة، حيث يجري تدريبات مكثفة في الغابات الرياضية التابعة للقرية الاولمبية باشراف المدربين والاداريين المرافقين.. ويرأس البعثة احمد محمد حسن مدير اتحاد المعاقين.. والذي قام باضافة العاب جديدة على قائمة الالعاب المقرر المشاركة فيها بناء على الاستعدادات الجيدة من قبل اللاعبين.

وعكة صحية

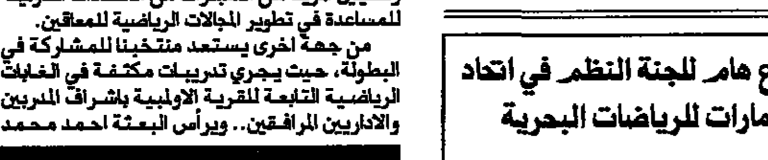
اصيب لاعبنا غلوم خورشيد بوعكة صحية بسيطة وقام رئيس البعثة باصطحابه الى المستشفى القريب من القرية الاولمبية حيث تلقى العلاج اللازم.. واقر الطبيب المعالج بامكانية مشاركته في لعبة رفع الاثقال دون اثار سلبية.

٣٥ دولة مشاركة

بلغ عدد الدول المشاركة في بطولة هذا العام ٣٥ دولة منها الامارات وقطر ومصر والاردن وفلسطين والكويت.. وتركز اللجنة المنظمة على منافسات رفع الاثقال والقرص والجلة والرمح والرماية والسنوكر والسلة.. وقد الغيت مسابقات الجري.

محاولة للتغيير

ولم يكتب لمحاولة تغيير مسمى البطولة النجاح في اجتماعات الجمعية العمومية بعد ان تقدم نائب رئيس الاتحاد الدولي بمشروع قرار بهذا الخصوص من اجل اعطاء الفرصة الى الدول الاخرى للتنظيم.. وذلك بعد ان تقدمت الترويج بمشروع مضاد اعتبر اسم البطولة تاريخا لايمكن المساس به. ولاقى هذا القرار تأييد الاغلبية.



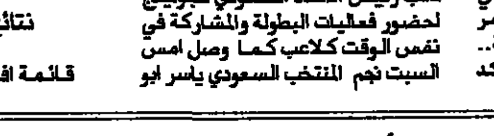
رئيس الاتحاد الدولي للمعاقين

بحث سبل استضافة الامارات لبطولة

■ اكد محمد عبدالله القرقاوي امين سر عام اتحاد الامارات لرياضة المعاقين عقب الاجتماع الاول مع السيد بول فاوترمارتينز رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال للمعاقين الذي عقد مساء الجمعة الماضي بانه قد تم مناقشة المواضيع المدرجة في برنامج زيارة رئيس الاتحاد الدولي والمتعلقة بامكانية استضافة بطولة العالم الثانية لرفع الاثقال للمعاقين ومن بينها:

طرح سبل امكانية تنفيذ برامج التسويق الخاص بالبطولة وتحديد الاحتياجات البشرية في المجالات الادارية والفنية العاملة بالبطولة، دراسة احتياجات البطولة من الادوات والمعدات الفنية المطلوب توفيرها من قبل اتحاد الامارات لرياضة المعاقين.

وبعد الاجتماع المطول الذي استغرق زهاء الساعتين والنصف توصل الطرفان الى اتفاق مبدئي حول جميع المواضيع المطروحة كما اتفق رئيس الاتحاد الدولي على تأجيل موعد اقامة البطولة من شهر ابريل ٩٨ الى سبتمبر ٩٨ تقديرا للاسباب والظروف التي طرحها اتحاد الامارات لرياضة المعاقين.



ختام ناجح لبطولة رأس الخيمة لرماية البندقية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة رئيس النادي.. اختتمت مساء امس الاول بطولة رأس الخيمة لرماية البندقية عيار ٢٢ والمسدس عيار ٩ ملم والتي اشترك فيها ٨٥ متسابقا ولاقت اقبالا جماهيريا وتنافسا قويا بين المتسابقين .. واشتمل اليوم الختامي للبطولة التصفيات النهائية لمسابقة البندقية عيار ٢٢ والذين تأهلوا للنهائيات برماية ١٠ طلقات.

وقد القا عبدالله سالم يعقوب عضو مجلس ادارة النادي كلمة رحب فيها بسمو راعي الحفل والحضور واللاعبين الذين ساهموا في نجاح البطولة.. كما قام مدير النادي محمد النقبي بإعطاء شرح تفصيلي عن سير البطولة من البداية حتى النهاية.. ثم قام بعد ذلك سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة المسدس عيار ٩ ملم

الاول : ألم جان سلطان ٣٧٠ وحصل على مسدس
الثاني: عبدالرحمن عبيد خليفة ٣٦٨ نقطة
الثالث: احمد بوعسلاي ٣٥٢
الرابع: احمد سعيد شخبوط ٣٣٨
الخامس : ظاهر حمد العرياني
السادس: يعقوب يوسف الفهيم

مسابقة البندقية عيار ٢٢ سكتوت

الاول: عبيد مصبح جمعة والثاني ألم جان سلطان والثالث: خليفة عبدالله بن نومة والرابع: احمد بوعسلاي والخامس: طالب علي خليفة المحرمي والسادس علي راشد بن ضاوي

اصغر رماة شاركوا في البطولة

١- علي خليفة عبدالله و ٢- خالد محمد بن عايش ، ٣- احمد ألم جان

ثم اقيم بعد ذلك حفل عشاء لجميع المشاركين في البطولة.

اجتماع هام للجنة النظم في اتحاد الامارات للرياضات البحرية

■ تعقد لجنة التنظيم واللوائح التي شكلها اتحاد الامارات للرياضات البحرية اجتماعا هاما لها بعد ظهر اليوم برئاسة سعيد الطاير وعضوية كل من بطي القبيسي وجمال فهد وفيل دوجان بالاضافة الى الاعضاء الاخرين الذين يحق للجنة استضافتهم، وذلك لمناقشة العديد من المواضيع الهامة والتي من اهمها اعداد وصياغة اللوائح والنظم الخاصة بالسباقات البحرية التي تندرج تحت انشطة اتحاد الامارات للرياضات البحرية وكذلك مناقشة اللوائح والنظم الدولية التي يصدرها الاتحاد الدولي سواء تلك التي تتعلق بالزوارق السريعة والفورمولا او الدراجات المائية.

هذا وسوف تناقش اللجنة في ختام اجتماعها التعديلات الاخيرة الخاصة بالقوارب الخشبية وما يستجد على اعمالها، صرح بذلك سعيد حارب مدير عام الاتحاد.

لاعبو نادي الشارقة يحتلون مراكز متقدمة في بطولة فالتورانس للشطرنج

■ احتل لاعبو نادي الشارقة للشطرنج مراكز متقدمة في بطولة فالتورانس الدولية للشطرنج المقامة حاليا بفرنسا، حيث جاء ثلاثة لاعبين هم: محمد علي الطاهر وعبدالمجيد محمود وعبدالله عبدالرحمن في المركز الخامس بعد ان سجل كل منهم ٤.٥ نقطة، وذلك في نهاية الجولة الخامسة من البطولة التي شهدت منافسة ساخنة بين اساتذة الشطرنج الكبار.

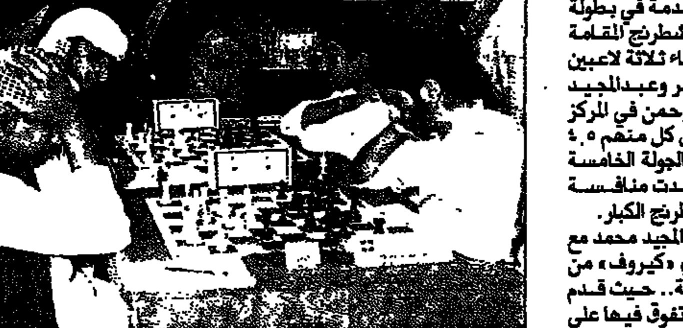
واعتبرت مباراة عبدالمجيد محمد مع الاستاذ الدولي البلغاري «كيروف» من اجمل مباريات الجولة.. حيث قدم عبدالمجيد مباراة رائعة تفوق فيها على منافسه حتى اللحظات الاخيرة، مما اضطر البلغاري لعرض التعادل الذي وافق عليه عبدالمجيد مفضلا عدم المغامرة، وبنفس النتيجة انتهت مباراة محمد الطاهر الذي سعى الى تحقيق فوز سريع بعد ان ربح قلعة كاملة مما اعطى الفرصة الى خصمه الى تغيير موازين المباراة وفرض «الكش» المستمر لتنتهي المباراة بالتعادل الاجباري.

اما عبدالله عبدالرحمن فقد خسر مباراته امام الاستاذ المجري «فارجا» على الرغم من تضحيته بجد ليبقى في وضع مريح ولكن نقله مفاجأة من خصمه غيرت من مسار المباراة مرة اخرى لصالح المجري.

وفي بقية المباريات فاز جاسم عبدالرحمن على الدولي المجري «كوتيت» في لقاء قوي اضطر فيه المجري للاستسلام في النهاية.. ويبدو ان خليل عبدالله في طريقه للحصول على تصنيف دولي على الرغم من خسارته في الجولة السادسة امام الالماني «كواتش» الا انه جمع ٣.٥ نقطة أمام ستة لاعبين منصفين دوليا.

كما خسر سعود محمد احمد امام الدولي فريدريك ليتوقف رصيده عند ٣.٥ نقطة.. وفي المسابقة المفتوحة للناشئين فلايزال حسن الطاهر يتصدر لاعبي الشارقة برصيد ٣.٥ نقطة من ستة جولات ويليه عصران اسد وهيثم سعيد ثم فيصل محمد عبدالله برصيد ٢.٥ نقطة لكل منهم.

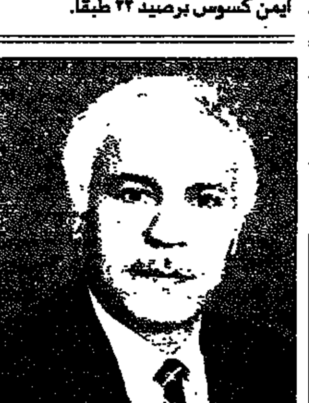
والجدير بالذكر ان فالتورانس تعتبر من البطولات السنوية القوية ويشارك بها هذا العام خمسة اساتذة دوليين كبار وسبعة اساتذة دوليين واستاذا اتحاد دولي و ٣٠ لاعبا مصنفا دوليا و ٦٠ لاعبا مصنفين محليا من مختلف دول العالم.





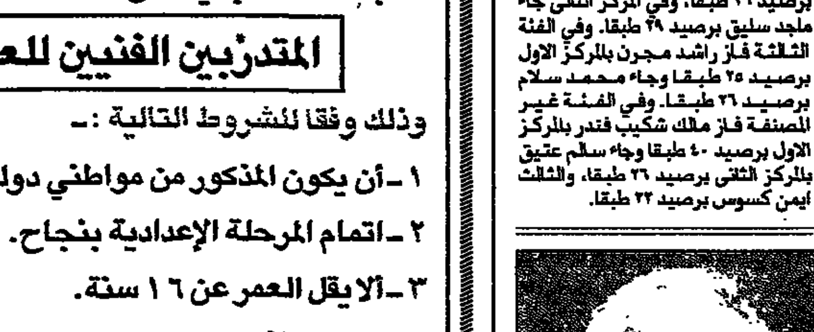
يوسف صالح يفوز بالدورة الاسبوعية للرماية

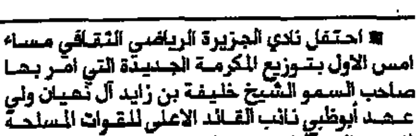
■ فاز يوسف صالح بالدورة الاسبوعية للرماية على الاطباق الطائرة من نوع امريكان تراب والتي اقيمت الخميس الماضي على ميدان جبل علي للرماية.. وحقق يوسف صالح ٣٦ طبقا وجاء فؤاد سلام في المركز الثاني برصيد ٣٢ طبقا وفي المركز الثالث جون سايد يونان برصيد ٢٥ طبقا. وفي الفئة الثانية فاز صالح جزيرى بالمركز الاول برصيد ٣١ طبقا، وفي المركز الثاني جاء ماجد سليق برصيد ٢٩ طبقا. وفي الفئة الثالثة فاز راشد مجرن بالمركز الاول برصيد ٢٥ طبقا وجاء محمد سلام برصيد ٢٦ طبقا. وفي الفئة غير المصنفة فاز ملك شكيب فندر بالمركز الاول برصيد ٤٠ طبقا وجاء سالم عتيق بالمركز الثاني برصيد ٢٦ طبقا، والثالث ايمن كسوس برصيد ٢٢ طبقا.



جراحة ناجحة بالمانيا لسكرتير الشرطة الرياضي

■ اجريت للكابتن محيي كرم السكرتير الفني لمجلس الشرطة الرياضي بدبي عملية جراحية ناجحة في القلب بأحدى المستشفيات الالمانية وتكللت بالنجاح ويقضي الان فترة النقاهة بالمستشفى قبل عودته سليما معافى .وقد حرص سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على الاطمئنان على سلامة كرم والاتصال به فور اجراء الجراحة.. اضافة الى مداومة الاتصال من العميد محمد حسين علي رئيس مجلس الشرطة الرياضي والعقيد اسماعيل القرقاوي.. والاتحاد الرياضي يهنئ كابتن كرم بسلامته ونجاح العملية.





اهداء الانجاز لرئيس الدولة وخليفة

نادي الجزيرة يحتفل بتكريم فرقه الفائزة ببطولات الموسم الماضي

راشد بن حمدان: ثقتنا كبيرة في لاعبينا لتحقيق المزيد من الانجازات

■ متابعة: أيمن أبو عايد
تصوير: أحمد مرزوق

■ احتفل نادي الجزيرة الرياضي الثقافي مساء امس الاول بتوزيع المكرمة الجديدة التي امر بها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة للاعبي الفرق الرياضية التي حققت انجازات ونتائج طيبة من خلال مشاركتها في فعاليات الانشطة الرياضية هذا الموسم تشجيعا منه لابنائه من شباب الامارات في شتى المجالات الرياضية والثقافية.

وشهد الاحتفال الذي اقيم بقاعة الاحتفالات بالنادي الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي والذي تفضل بتكريم لاعبي الفرق الرياضية ومدربيهم ومكافأتهم على انجازهم ونتائجهم الطيبة في الموسم الماضي.

وبدأ الاحتفال بكلمة سعادة سعيد السويدي امين السر العام مهديا الانجاز الذي حققه ابناء النادي الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. مشيدا بدعم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري للنادي.

واضاف في كلمته ان اسرة نادي الجزيرة ادارة واعضاء ولاعبين. اذ تحتفل بتكريم ابنائها الذين رفعوا راية النادي عاليا واعادوا الفرحة الى قلوبنا وملأوا نفوسنا فخرا واعتزازا، فانها تحتفل ايضا بعودة النادي الى سابق عهده في الانجازات والبطولات وهو اكبر انتصار تحققه ادارة النادي واجهزته الفنية والادارية ولاعبوه. وذلك بفضل دعم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الرئيس الفخري للنادي وبقيادة سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي والشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد نائب رئيس النادي ورئيس واعضاء مجلس الادارة.

واليوم يحتفل نادينا الحبيب بعيد انتصار العزيمة التي تحلت بها فرقنا الرياضية متخطية العقبات والصعاب التي اعترضت مسيرتها خلال الموسم الماضي. فأكملت المشوار بعناد وتصميم، واحرزت البطولات واحدة تلو الاخرى، ففاز فريق كرة القدم ببطولة الدرجة الثانية ثم الصعود الى الدرجة الاولى، وحقق فريق كرة اليد انجازا تاريخيا للنادي حيث سجل اسمه في قائمة ابطال اللعبة لاول مرة، وكرر فريق الناشئين للكرة الطائرة فوزه ببطولة الدوري العام للمرة الثانية على التوالي وفاز ببطولة ابطال الغد التي ينظمها الاتحاد للمرة الاولى.

اما فريق البطولات (فريق كرة الطاولة) فاستمر في تحطيم الارقام القياسية في الانتصارات سنة بعد سنة محققا الفوز ببطولتي الدوري العام وكأس صاحب السمو رئيس الدولة وبطولتي الفردي والزوجي.. كما فاز فريق السباحة للناشئين ببطولة التمهيدي وبطولة الفرق على مستوى الدولة. ولا ننسى ان ننوه بفريق الكرة الطائرة ثاني بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة والذي ابلى بلاء حسنا في جميع مبارياته مع تمنياتنا له وباقي فرق النادي بالتوفيق في الموسم الجديد.

ثم تفضل الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي بتكريم ومصافحة اللاعبين والاجهزة الفنية المكرمة. وبعدها تم دعوة الحضور لحفل العشاء الذي اقامه النادي بهذه المناسبة.



الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان يكرم طه اسماعيل مدرب فريق كرة القدم



.. ويكرم عبد الرحمن العطاس لاعب تنس الطاولة.

.. اصغر المكرمين في فريق السباحة.

الاشادة بمكرمة خليفة ومتابعة حمدان

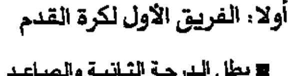
■ أشاد الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة الرياضي الثقافي بالمكرمة التي امر بها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مقدما الشكر باسمه واعضاء مجلس الادارة واللاعبين على هذه اللفتة الكريمة التي ليست بجديدة على سموه.

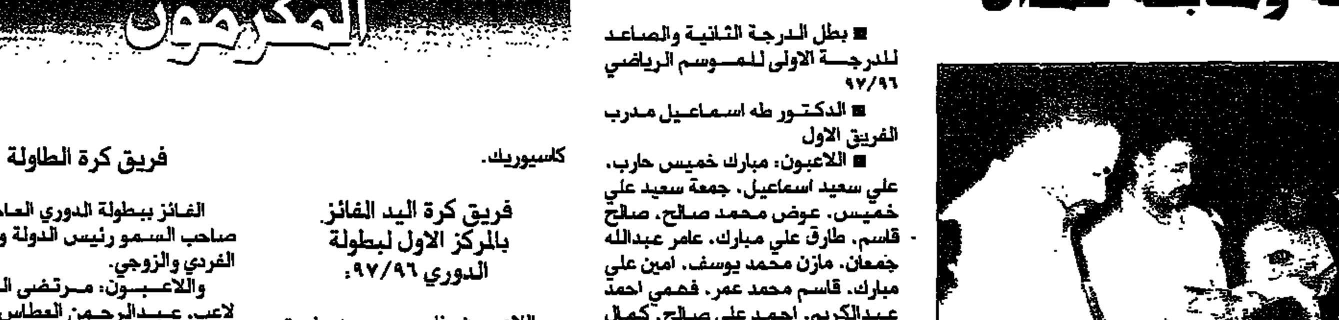
مؤكدا ان دعمه المادي والمعنوي لابنائه الرياضيين ومتابعته المستمرة لانشطتهم وحرصه على توفير كل سبل الراحة والتفوق في جميع المجالات كانت الحافز المباشر والرئيسي في دفع شباب النادي لتحقيق هذه الانتصارات والارتقاء بناديهم. كما توجه الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان بالشكر لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري للنادي على اهتمامه ورعايته للنادي مؤكدا انه وجوده على رئاسة النادي الفخرية لهو فخر وشرف عظيم للنادي ووسام على صدر جميع اعضائه وان رعايته واهتمامه ومتابعته للنادي ساهمت في تحفيز اللاعبين وسعيهم لتحقيق الانتصارات التي نحتفل بتكريم فرقنا الرياضية عليها اليوم.

واضاف الحمد لله ان ابناء النادي يقومون بواجبهم على اكمل وجه ودائما عند حسن ظن المسؤولين ومايحقق من انجازات وانتصارات ليؤكد نجاح الاعداد والمتابعة التي تقوم بها الادارة واننا على ثقة كبيرة في ابناء النادي من اللاعبين والاداريين والمدربين لتحقيق المزيد من الانتصارات والانجازات.

وحول سؤال عن فرص الفريق الاول لكرة القدم في الموسم الجديد؟ اجاب سموه بالطبع ستكون هناك منافسة قوية ولكن لدينا فريق قوي يضم مجموعة ممتازة من اللاعبين صغار السن لديهم القوة والمهارة واننا نثق في قدراتهم والجهاز الفني ونأمل ان يحقق الفريق طموحات الادارة وان يكون ضمن المنافسين على البطولة.

.. ويتحدث لرجال الصحافة عقب الحفل.





المكرمون

أولا: الفريق الأول لكرة القدم

■ بطل الدرجة الثانية والصاعد للدرجة الاولى للموسم الرياضي ٩٧/٩٦

■ الدكتور طه اسماعيل مدرب الفريق الاول

■ اللاعبون: مبارك خميس حارب. علي سعيد اسماعيل. جمعة سعيد علي خميس. عوض محمد صالح. صالح قاسم. طارق علي مبارك. عامر عبدالله جمعان. مازن محمد يوسف. امين علي مبارك. قاسم محمد عمر. فهمي احمد عبدالكريم. احمد علي صالح. كمال سالم بالشوار. خلف سالم بالشوار، محمد زين محسن العطاس. تيمور عيدروس عزي، وليد سليم فايل. علي خميس العريمي. حمد عبدالله الجنيبي. هزاع احمد علي. ناصر خميس ناصر. عبدالرحمن المرزوقي. عايض مبخوت. احمد محمد عمر، راشد الحوسني. يوسف حسن رستم. طارق عقاب. صالح محمد عبدالله. أنور سهل. عادل الجنيبي. خالد طاهر. مبارك جمعان.

■ الجهاز الفني والاداري - للفريق الاول لكرة القدم: محمد عبدالمجيد. حازم كرم، احمد حمود. ابراهيم العربي، الدكتور بابينتشنكو، عزت شقالو، انجي كاسيوريك.

فريق كرة اليد الفائز بالمركز الاول لبطولة الدوري ٩٧/٩٦:

اللاعبون، ناصر سعيد بخيت. عبدالله عمر عبدالله. محمد عتيق الهاملي. عبدالله حسن السويدي. محمد حسن السويدي. ناصر سيف النعيمي، عبدالله احمد الحوسني. احمد عبدالله علي. راشد عتيق الهاملي. عبيد حميد اسماعيل. صلاح الدين محيي الدين. سعيد سالم العامري. عوض هويشل سعيد. عبدالله خميس غريب. حسن ناصر حسين. منصور حميد سهيل. وائل راشد سيف.

■ الجهاز الفني والاداري، صالح الحوسني، علي جاسم يوسف. نيناد سوستاريك. عزام النابلسي، زيد محمود العساسفة

فريق كرة الطاولة

الفائز ببطولة الدوري العام وكأس صاحب السمو رئيس الدولة وبطولتي الفردي والزوجي.

واللاعبون: مرتضى العطاس. لاعب. عبدالرحمن العطاس. لاعب. رضا العطاس. لاعب، جعفر العيدروس. لاعب. خالد المالكي. لاعب. هاني عصام لاعب.

■ الجهاز الفني والاداري، عبدالرحمن المنهالي. اداري الفريق، قونق وينقي. مدرب الفريق.

ناشئو الكرة الطائرة

الحاصل على بطولة الدوري العام وبطولة ابطال الغد للموسم الرياضي ١٩٩٦ - ١٩٩٧م.

اللاعبون: محمد رمضان سعد، منصور عمر عبدالله، وليد راشد سيف. يسلم عوض، هادي صالح عوض، عمر عبدالله شريف، طارق عبدالله عوض. حسن عوض حمد، عبدالرحمن سلطان، ناصر عبدالله علي. يحيي عمر عبدالله. احمد حسن احمد.

■ الجهاز الفني والاداري، راشد موسى. اداري الفريق، احمد ناصر عوض. اداري الفريق. عادل محمد علي. مدرب الفريق. ايساكوف انفيار. اخصائي علاج طبيعي.

شباب الكرة الطائرة

اللاعبون، علي سالم عبدالرحمن. عبدالحميد علي حسين. عبدالله عمر الكثيري. ناصر خميس. منصور عمر الكثيري. سيف سالم عوض. وليد راشد سيف. محمد رمضان سعد. سعيد علي محمد. عمر عبدالله شريف. يسلم عوض. هادي صالح. احمد حسين احمد. طارق عبدالله. ناصر عبدالله. عبدالرحمن سلطان. حسن عوض. يحيي عمر.

فريق السباحة

في البطولات التي شارك فيها في موسم ٩٧/٩٦

اللاعبون: ابراهيم محمد سيف. محمد عبدالله اليافعي. حسام نبيل ابو جراد، سيف محمد سيف، نبيل عبدالله اليافعي

أحداث كورفو وجاليبولي على طاولة مؤتمر ابوظبي العالمي

خلال سباق الموت اكبرنا في حميد بخيت شجاعته النادرة

شراهة المنظمين و«مستر كيس» كادا يتسببان في كارثة

■ محمد علي حسين

■ .. وحقا للسفر سبع فوائد!

.. وأشهد ان رحلتي الاربعة عشر يوما الى جزيرة كورفو اليونانية الهادئة الحالمة وجاليبولي الايطالية المتغطرسة المجنونة كان لهما من الفوائد عشر واكثر وان كنت سأكتفي هنا بالاشارة لاهمها، فمن ابتعاد عن أجواء البطولات الاولمبية العربية وما فيها من خروج عن الروح الاولمبية ومن اعلام مصاحب يصيبك بالتوتر والكآبة في آن الى اتقاء شر الاجابة على سؤال اضحى على كل لسان يردده حتى رجل الشارع العادي وهو القائل ماذا اصاب رياضتنا وكيف تعجز عن انجاب اكثر من ميداليتين بالكاد وبشق الانفس.

وكانت رحلة سنة ثانية فورمولا مناسبة للكشف عن جانب غير مرئي بل غير منظور للعامة ممن اعتادوا ان يشاهدوا زوارق تسابق الريح وتجري في مطاردة مثيرة حول مضمار بحري، وقد جاء ارتباط الجولتين الرابعة والخامسة من بطولة العالم للجائزة الكبرى ٩٧ بحبل لانفصام له فرصة للتعرف على ذلك العالم السري للفورمولا والمتمثل في سفر طويل عبر البحار والمحيطات على ظهر بواخر عملاقة تحمل ذات القوارب والحامل وشاحنات الفرق المشاركة داخل احشائها بشكل يذكر بايام الغوص والقفال.

ولقد اكتشفت ان رحلتي سردينيا الايطالية ودونافاروش المجرية العام الماضي لم تكونا كافيتين للكشف عن كل مظاهر الوجه الآخر لهذه السباقات البحرية الميكانيكية ومع الاعتراف ضمنا ان مثل هذه السباقات سواء تلك التي تجري على الارض على متن سيارة سباق تارة او موتوسيكل تارة اخرى او تلك التي يدور رحاها في عرض البحر مع الاعتراف ان الخطورة احد شعاراتها طالما هناك سرعة قصوى مستخدمة الا ان احد واجبات اتحاداتها الدولية السعي ما امكن لسن وتطوير قوانين تقلل ما امكن من مواطن الخطر، وقد كان ذلك محور مؤتمر الاتحاد الدولي وقد حضرته قبل سنوات خلال دورة المهيمنين في موناكو حيث مقر الاتحاد الدولي للرياضات البحرية لكن يبدو ان المنظمين واغلبيتهم من عشاق «البزنس» لهم رأي آخر!

ولقد اكبرت في بطولة العالم للفورمولا وبينهم متسابقنا او ابن ماجد الجديد حميد بخيت شجاعتهم واقدامهم وهم يتلقون الاوامر بخوض غمار سباق جاليبولي الاخير في بحر هائج غير مأمون الجانب هكذا دون وازع من ضمير من جانب بعض المهتمين على تنظيم هذه السباقات.. وكانت النتيجة النهائية لذلك عزف لحن جنائزي في نهاية سباق الموت والوقوف دقيقة حدادا حول منصة التتويج بعد قرار الغاء تتويج الابطال على اثر مصرع متسابق جنوب افريقيا بعد اقل من ١٥ دقيقة من انطلاق سباق الموت.

وباعتراف المنظمين ومنظم ابطال العالم «ودعك من ذلك المتصدر المجنون القادم من السباقات الامريكية».. كان سباق جاليبولي الاخطر والاسوأ على مدى كل بطولات وجولات الفورمولا واحد.. والكلام بعضه على لسان ابطال لهم مع الفورمولا هذه نحو ٢٠ عاما او يزيد، وكان لسان حال هؤلاء يضع اللوم على المنظمين يتقدمهم «مستر كيس» الرجل الذي اصر على اقامة سباق في بحر امواجه ترتفع ثلاثة اقدام وعندما اشتكوا للمنظم العالمي الايطالي مستر جيرمانو كان الرد كما جرت العادة انا رجل منظم لا افهم ولا دخل لي في النواحي الفنية او القانونية!

ونحن هنا لانكتب من وحي تأثرنا بمصرع المتسابق الجنوب افريقي فقد كان ذلك قدره حتى وهو يخوض آخر سباق في حياته كما سبق وصرح لمقربيه قبل انطلاق جولة جاليبولي ونضيف على ذلك معلومة جديدة تقول ان خطأ في تصميم الزورق الذي اعد في ذات مصنع الايطالي كابلليني بطل العالم الذي هوى هذا العام اذ على العكس من زوارق فريق الامارات الدولي ونادي ابوظبي ذات التقنية العالية والتي تتفوق على زوارق اعتى واشرس متسابقي بطولة العالم للجائزة الكبرى، لم يكن تصميم زورق الجنوب افريقي المسكين يسمح بطرد مياه البحر عن الكابينه لحظة انقلبت ظهرا على عقب اثر حادث الانقلاب المفاجيء وادى عدم تسرب المياه اوتوماتيكيا لخارج الكابينه الى اختناق المتسابق وفق مصادر الفحص المعملي ورجال الانقاذ «ريسكي تيم» الذين هبوا لنجدته وبلغوا موقع الحادث في ظرف ثوان.

ووجدت نفسي اهمس في اذن حميد بخيت الذي حل خامسا جنبا الى جنب المتسابقين الاقوى هذا العام «زميله الانجليزي انسحب في هدوء لظرف غير معلوم!!» همست في اذنه ان دعك من هذه الصدعة بعد كل هذا الذي شاهدنا وعايشنا من سباق تنخلع له القلوب اذ من يضمن ان تسلم الجرة في كل مرة في ظل اجراءات سلامة غير مكفولة في مثل هذه السباقات. والرد حاسم وقاطع من السندباد الذي يصنفونه حاليا كأقوى متسابقي القرن المقبل الذي اصبحنا نطرق ابوابه ان لاضرر ولا ضرار.. المهم ان يسعى الجميع لتحسين الظروف المحيطة بالسباقات ثم ان ثقتي بالله كبيرة وبالمسؤولين في الاتحاد والنادي لاتحدها حدود وكما ترى انا ازداد خبرة سباقا بعد آخر ومن واقع هذه الخبرة اسعى لتحاشي المواقف الخطرة ولاتنسى انني سبق وتعرضت لعدة حوادث خاصة في بداية جولات هذا العام.. واكبرت في الطيار ومتسابق الاوفشور السابق وبطل الفورمولا المقدام اقدامه.. وسكت!

ولان مارس المقبل هو الموعد الذي سيحين فيه دور انعقاد مؤتمر الاتحاد الدولي هنا في العاصمة ابوظبي لتكون المرة الاولى التي ينعقد فيها هذا المؤتمر الان في احدى الدول العربية ارى ان تكون مسألة تأمين سلامة المتسابقين على رأس جدول اعمال الاجتماع، وسؤال وحيد اتمنى ان يوجهه المؤتمر لمستر كيس يقول لماذا لم تؤجل جولة جاليبولي ولو لمدة ٢٤ ساعة حسب نص القانون لطالما الظروف الجوية لاتسمح باقامة السباق بدلا من التشدد في اقامته ثم الهروب من اسئلة الصحفيين والوقوف هكذا والوجوم يخيم على الوجود. ولقد وجدت مستر بوب مسؤول الانطلاقة يقف وسط مطار برنديس الايطالي مطرق الرأس يضرب كفا بكف وهو الذي تقرر ان يرافق جثمان المتسابق الجنوب افريقي الى حيث مثواه الاخير، ووجدت البريطاني المنحوس جوناثان جونز يصب جام غضبه على المنظمين صائحا انهم يحاولون قتلنا!

وسؤالان آخران برسم مؤتمر ابوظبي العالمي كيف يسند امر تنظيم جولتين لمدينتين لاتقويان على التنظيم ثم يكون الاعتذار في آخر المطاف. كما حدث في شأن تنظيم الجولة القادمة التي كان مقررا ان تستضيفها بولندا الشهر المقبل، ومن قبل اعتذرت سلوفينيا.. ثم لماذا هذا القانون المليء بالثغرات والذي يضحك عليه حتى الكمبيوتر ويبدو اكثر جنونا من جنون بعض متسابقي الفورمولا انفسهم الساعين لتطوير محركاتهم اكثر واكثر لاغراض تبدو في نفس يعقوب!.

زورق الجنوب افريقي انتون لحظة انقلابه رأسا على عقب في سباق الموت بكاليبولي

خطأ في تصميم الزورق تسبب في مصرع المتسابق الجنوب افريقي

تصفيات الأمم الافريقية:



المنتخب المصري يواجه اثيوبيا الليلة وعيناه على لقاء المغرب والسنغال!

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ يشهد ستاد الاسكندرية في التاسعة من مساء اليوم الاحد لقاء المنتخب الوطني المصري الول لكرة القدم ونظيره الاثيوبي في الجولة الاخيرة لتصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة لنهائيات الأمم الافريقية ببوركينا فاسو.

لا يهم المنتخب المصري سوى شيئين الاول هو تحقيق الفوز على اثيوبيا والثاني فوز المغرب على السنغال وبهما يتحقق الحلم ويصعد فريق مصر للنهائيات مع المغرب.. اما في حالة الفوز وخسارة المغرب فيتبدد الامل نهائيا ولهذا تقام المباراتان في توقيت واحد.

وقد اكد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري انه يأمل في تحقيق نتيجة كبيرة ترجح كفته لو اضطر الى الاحتكام لفارق الاهداف في حالة تعادل المغرب والسنغال.

والمنتخب المغربي يتصدر المجموعة برصيد ١١ نقطة يليه السنغال ٨ نقاط ثم مصر ٦ واثيوبيا نقطة واحدة.

ومن المتوقع ان يبدأ المنتخب المصري بتشكيل مكون من: نادر السيد وسمير كمونة ومدحت عبدالهادي ومحمد يوسف وهشام حنفي وأحمد حسن وهادي خشبة وعبدالستار صبري وياسر ريان وحسام حسن وحازم امام ومعهم في قائمة البدلاء: عصام الحضري وعبدالظاهر السقا وسيد عبدالحفيظ ومجدي الصياد وعلي ماهر وأحمد عبدالله.

يدير المباراة الطاقم الكاميروني المكون من: أكا أموام ومعه ميلي اومبيبا وموسيني بيودوني ويراقبها السوداني كمال شداد.

قبل أيام من بطولة العالم لألعاب القوى

جبريسيلاسي وشعاع ابرز النجوم الغائبين

■ سيغيب عدد كبير من نجوم العاب القوى لسبب او لآخر عن بطولة العالم من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل في اثينا منهم ستة يحملون القابا عالمية هم الاثيوبي هايله جبريسيلاسي ١٠ الاف متر والامريكيون هاري بوتش رينولدز ٤٠٠م ومايكل باول الوثب الطويل ودان اوبراين المسابقة العشارية والبلغارية ستيفكا كوستادينوفا الوثب العالي والصينية وانج يون جيا ١٠ الاف متر.

وبالنسبة الى جبريسيلاسي الذي استعاد رقمه القياسي من المغربي خالد سكاح في سباق ١٠ الاف متر خلال الشهر الحالي. فانه رفض المشاركة بسبب صلابة ارضية مضمار الملعب الاولمبي في اثينا. وهذا ما حصل له في اولمبياد اتلانتا العام الماضي عندما كان ينوي المشاركة في سباقي ١٠ الاف متر و٥ الاف متر لكنه انسحب من السباق الاخير بعد ان شكا من اوجاع في القدمين وكان بالكاد يستطيع المشي بعد احرازه ذهبية سباق ١٠ الاف متر.

اما بوتش رينولدز فحل سادسا في التجارب الامريكية وفشل بالتالي في التأهل وهو الذي احرز الفضية في البطولتين الاخيرتين. ولم يشارك باول في التجارب لانه كان مصابا ولن يتمكن من تعويض فشله الذريع في اولمبياد اتلانتا. وبرز باول عندما حطم الرقم العالمي في الوثب الطويل ٨.٩٥م في بطولة العالم في طوكيو بفارق ٥ سنتيمترات عن الرقم القياسي السابق المسجل باسم مواطنه بوب بيمون منذ اولمبياد مكسيكو عام ١٩٦٨.

وللمرة الاولى منذ انطلاق بطولة العالم لن يشارك العداء الامريكي الشهير كارل لويس حامل تسع ذهبيات اولمبية ١٠٠م والوثب الطويل والتتابع وذلك بعد ان قرر الاعتزال والشيء ذاته ينطبق على البريطاني لينفورد كريستي بطل اولمبياد برشلونة ٩٢ والعالم ٩٣.

ولن يتمكن اوبراين من احراز اللقب للمرة الرابعة على التوالي وهو الذي لم يهزم منذ ١٩٩٢ لاصابته في ساقه اليمنى علما بان رقمه القياسي هو ٨٨٩١ نقطة سجله عام ١٩٩٢. واوبراين هو حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا ايضا وستغيب السورية غادة شعاع حاملة اللقب وذهبية اولمبياد اتلانتا في المسابقة السباعية لاصابة في ظهرها خلال التدريب في فبراير الماضي ولن تشارك في المسابقات حتى نهاية العام الحالي.

وتخضع شعاع التي كرمها الاتحاد العربي الشهر الماضي لعلاج في المانيا وقد اكد لها الاطباء ان باستطاعتها معاودة التمارين وان لا خوف على مستقبلها الرياضي. وكانت شعاع حققت لسوريا اول ذهبية اولمبية في اتلانتا اضافتها الى ذهبيتها العالمية قبل سنتين واستقبلت في دمشق استقبال الابطال.

ولن تشارك ايضا العداءة الروسية ايرينا بريفالوفا ١٠٠م و٢٠٠م لاصابتها بعد خضوعها لعملية جراحية في ساقها في ١٨ ابريل الماضي علما بانها تحمل الرقم القياسي في سباق ٦٠م داخل قاعة.

وتغيب ايضا البطلة الصينية وانج جون جيا حاملة الرقم العالمي في سباق ١٠ الاف متر وذلك لاصابتها بانهيار عصبي ومعاناتها من ضغط متراكم ناتج عن المنافسات. وكانت جون شيا، تلميذة المدرب الشهير ما جون رين انفصلت عنه بعد دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤ بسبب تصرفاته الديكتاتورية واتهمته بالاحتفاظ لنفسه بجوائز ومكافآت الرياضيين.

واعلنت كوستادينوفا حاملة اللقب في الوثب العالي وصاحبة ذهبية اولمبياد اتلانتا انسحابها ايضا لاصابة في قدمها علما بان رقمها العالمي ومقداره ٢.٠٩ صامد منذ ١٠ سنوات وبالتحديد منذ بطولة العالم في روما ١٩٨٧. وهناك ايضا الامريكية ساندرا فارمر باتريك الموقوفة اربع سنوات لتناولها منشطات، والالمانية ايلكه فيلودا بطلة اولمبياد اتلانتا في رمي القرص بداعي الاصابة.



غادة شعاع.

نائب «المركزي الأردني» يتولى رئاسة البورصة

■ عمان: قال ناصر اللوزي القائم بأعمال وزير الاعلام الأردني اليوم السبت ان السلطات الاردنية عينت نائب محافظ البنك المركزي ميشيل مارتو رئيسا للجنة حكومية لمراقبة عمليات سوق الأوراق المالية. واضاف اللوزي ان اللجنة التي سيرأسها مارتو ستراقب عمليات سوق الاوراق المالية بموجب قانون اصدرته الحكومة في مايو الماضي. وتابع ان وزير العدل السابق هشام التل سيعمل نائبا لمارتو. ولم يشر اللوزي الى موعد بدء ممارسة مارتو لمهام منصبه الجديد ولكن من المتوقع ان تشرف اللجنة على اصلاحات طويلة الأجل لسوق الأوراق المالية حددها قانون الاوراق المالية الصادر في مايو.

الدولار

	مقابل الدولار
جنيه استرليني	٠,٦٠٠٨
مارك المالي	١,٨٣٤٥
ين ياباني	١١٦,٨٠
فرنك سويسري	١,٥١٢٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٩,٤٣	١٣٣٦,٣٦	٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٤,١٠	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية

	أمس
نيويورك داوجونز (نقطة)	٨١٠٠,٢٠
لندن اف.ت	٤٨٥١,٥
طوكيو نيكاي	٢٠,٢٨٩٥٤
باريس كاك	٣٠٢٥,٩٤

أسعار خامات البترول

	دولار للبرميل
خام برنت	١٨,٣٠
خام تكساس	١٩,٢٠
خام دبي	١٦,٩٧
خام عُمان	١٧,٣٤

قرض دولي لليمن بقيمة ٣٦ مليار دولار

صنعاء: قال مسؤول في وزارة الزراعة اليمنية ان بلاده حصلت على قرض قيمته ٣٦ مليون دولار من وكالة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي وصندوق الأمم المتحدة للتنمية الزراعية.

وقال المسؤول لرويتر انه تم توقيع اتفاقيتين في هذا الصدد مؤخرا في واشنطن اثناء زيارة لوزير الزراعة والموارد المائية احمد سالم الجبلي.

وقال ان القرض سيستخدم في دعم مشروعات التنمية الريفية في المحافظات الجنوبية لليمن لزيادة دخل المزارعين وايجاد فرص عمل جديدة وحفر الآبار واجراء دراسات زراعية وتدريب المزارعين. (رويتر)

الاقتصادية

... برميل احتياطي مخزون النفط في القوقاز

■ انقرة - اخذت اهمية النفط في القوقاز تأخذ بعدا اقتصاديا جديدا بالنسبة لموسكو وانقرة وواشنطن خاصة بعد ان قدرت المصادر النفطية كمية المخزون الاحتياطي في هذه المنطقة بحوالي (٢٠٠) مليار برميل. وفي الوقت الذي يزداد الاهتمام الامريكي بهذه الاحتياطيات الضخمة ترى موسكو ان المخزون يمثل لها بعدا اقتصاديا استراتيجيا مما دفع الشركات الروسية الى الاندفاع للحصول على حصة مناسبة باعتبارها وريثة الاتحاد السوفييتي السابق من خلال تشكيلة (كونسرتيوم) للنفط الاذربيجاني الذي يتوقع ان يصل انتاجه الى حوالي (٢٥) مليون طن سنويا. ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في انقرة ان ازدياد احتياطي النفط في منطقة القوقاز اعطى للمضايق البحرية التركية (البوسفور والدردنيل) من وجهة نظر انقرة اهمية كبرى للمصالح التركية التي تسعى جاهدة للتحكم بهذه المضايق خاصة فيما يتعلق بمرور ناقلات النفط العملاقة.

■ ... التنقيب التي ... نصيبها من الاحتياطي ... مليون برميل. وقالت الشركة ... الاحتياطيات النفطية المؤكدة لمنطقة ... التنقيب وتوفر معلومات اضافية للمسح الزلزالي. واضافت انها اكتشفت خزانات نفطية اضافية في الاسابيع الاخيرة الامر الذي سيزيد من احتياطياتها في الاشهر القادمة.

وقالت ان انتاج مسيلة سجل رقما قياسيا في الربع الثاني من هذا العام إذ بلغ ١٨٩٤٠٠ برميل يوميا في المتوسط منها ٩٨٥٠٠ ب/ي تنتجها كنيديان اوكسيدنتال.

حصة الشرق الأوسط ٦٥,٢٪ من الاحتياطي العالمي

٩٧,٨ مليار برميل اجمالي احتياطيات النفط في الامارات

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ يصل اجمالي احتياطيات النفط المؤكدة في الامارات في نهاية العام الماضي «٩٦» الى ٩٧,٨ مليار برميل.

كما بلغ اجمالي الاحتياطي العالمي من البترول ١٠٣٦,٩ مليار برميل وجاء الشرق الاوسط في المقدمة بحصة ٦٥,٢٪ من اجمالي الاحتياطي العالمي وبلغ ٦٧٦,٣ مليار برميل في نهاية ٩٦ مقابل ٦٠٦,٨ مليار برميل في نهاية عام ١٩٧٦.

ذكر ذلك تقرير صدر امس عن بريتش بتروليوم وقال ان احتياطي النفط في الامارات يعادل ٩,٤٪ من احتياطي النفط في دول الاوبك وقد زاد الاحتياطي من النفط في الامارات في العشرين سنة الماضية بمعدل ٦٦,٦ مليار برميل.. حيث ارتفع من ٣١,٢ مليار برميل في نهاية عام ٧٦ الى ٣٣,١ مليار برميل في نهاية عام ١٩٨٦ والى ٩٨,١ مليار برميل في نهاية عام ١٩٩٥.

وقال التقرير ان اجمالي الانتاج النفطي في الامارات عام ٩٦ بلغ ١١٧,٣ مليون برميل تعادل ٢,٦ مليار برميل من اجمالي انتاج الشرق الاوسط وبلغ ٩٨٣,٣ مليون طن تعادل ٢٠,٣٧ مليار برميل في عام ٩٦. وبلغت الاحتياطيات المؤكدة في المملكة العربية السعودية ٢٦١,٥ مليار برميل من النفط وفي العراق ١١٢ مليار برميل وفي ايران ٩٣ مليار برميل وفي الكويت ٩٦,٥ مليار برميل وفي عمان ٥,١ مليار برميل وفي قطر ٣,٧ مليار برميل وفي سوريا ٢,٥ مليار برميل وفي اليمن ٤ مليارات برميل.

وبلغت الاحتياطيات في الدول العربية في افريقيا ٩,٢ مليار برميل في الجزائر و٣,٧ مليار برميل في مصر و٢٩,٥ مليار برميل في ليبيا و٠,٣٪ مليار برميل في تونس.

وعلى مستوى العالم بلغت الاحتياطيات النفطية في امريكا الشمالية ٨٥,٥ مليار برميل وفي امريكا الجنوبية ومنطقة الكاريبي ٧٩,٢ مليار برميل وفي افريقيا ٦٧,٥ مليار برميل وفي اوروبا ٢٠,٥ مليار برميل وفي دول الاتحاد السوفييتي السابق ٦٥,٥ مليار برميل وفي دول آسيا الباسيفيكية ٤٢,٤ مليار برميل.

وقال تقرير بريتش بتروليوم لعام ٩٦ ان الاستهلاك العالمي من الطاقة في عام ٩٦ زاد بمعدل ٣٪ مسجلا اعلى درجة نمو منذ عام ١٩٨٨ حيث تضاعف معدل النمو عند مقارنته بمعدل النمو في العشر سنوات الماضية.

وقد زاد الطلب العالمي على النفط بمعدل ٢,٤٪ وهو ضعف معدل الزيادة في الطلب العالمي قبل ١٠ سنوات حيث كان ١,٤٪ وقد زاد الطلب في جميع انحاء العالم ماعدا دول الكومنولث المستقلة حيث تراجع بنسبة ٩,٤٪.

وقالت بريتش بتروليوم ان الاستهلاك العالمي من الغاز زاد من معدله بنسبة ٤,٣٪ في عام ٩٦ وبلغت الزيادة في أوروبا ١٠,٧٪ وفي الولايات المتحدة الامريكية ١٠٪ وفي دول الكومنولث المستقلة ١,٤٪.

وقد بلغ احتياطي الغاز في الامارات ٢٠٤,٩ تريليون قدم مكعب في عام ٩٦ بينما بلغ في الشرق الاوسط ١٦١٧ تريليون قدم مكعب وبلغ انتاج الغاز عام ٩٦ في الامارات ٣١,٥ مليون طن تعادل ٣٥ مليار متر مكعب بينما بلغ في الشرق الاوسط ١٣٥,٢ مليون طن تعادل ١٥٠,١ مليار قدم مكعب.

وبلغ استهلاك الغاز في الامارات ٢٥ مليون طن تعادل ٢٧,٨ مليار متر مكعب وفي الشرق الاوسط ١٢٨,٣ مليون طن تعادل ١٤٢,٥ مليار متر مكعب بينما بلغ استهلاك البترول في الامارات ١٧,٢ مليون طن تعادل ٣٣٥ الف برميل وفي الشرق الاوسط ١٩٠,٥ مليون طن تعادل ٣,٩٦ مليون برميل.

«المالية» تدعو أصحاب المنشآت الصناعية الى تجديد الرخص

■ حسن شرف:

■ تلقت العديد من المصانع العاملة في الدولة رسائل من ادارة التنمية الصناعية بوزارة المالية والصناعة لمطالبتها بضرورة تجديد الترخيص الممنوح لها من قبل الادارة واتمام اجراءات التسجيل. ويأتي ذلك في اطار خطة شاملة لتحديث البيانات الخاصة بالمنشآت الصناعية في الدولة.

وتقوم ادارة التنمية الصناعية بالوزارة بحصر المنشآت الصناعية القائمة في الدولة والتي اقترب موعد تجديد ترخيصها أو تلك التي لم تجدد منذ سنوات لمخاطبتها للاسراع بالتجديد واتمام اجراءات التسجيل بالسجل الصناعي. ويعتبر التسجيل في السجل الصناعي للمنشآت الصناعية شرطا اساسيا للحصول على الاعفاءات والمزايا التي ينص عليها قانون الصناعة رقم (١) لسنة ١٩٧٩ والاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس حيث يعفي المشروع الصناعي المرخص من ادارة التنمية الصناعية والمسجل بالسجل الصناعي بها من الجمارك المقررة عند استيراد الماكينات والمواد الخام اللازمة، كما تعفي المنشأة الصناعية التي تصدر انتاجها لدول مجلس التعاون من الجمارك اذا حصلت على شهادة التأهيل التي تمنح بناء على الرخصة الصناعية الصادرة عن ادارة التنمية الصناعية بوزارة المالية.

وتعتبر عملية تحديث البيانات الخاصة بالمنشآت الصناعية القائمة بالدولة وتصنيفها قطاعيا باستمرار من الامور الهامة التي تساعد صانعي القرار على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنمية القطاع الصناعي وتوجيه المستثمرين الجدد للاستثمار في صناعات معينة دون غيرها وتحديد احتياجات الصناعيين من المناطق الصناعية والطاقة الكهربائية والخدمات وغيرها.

وزير الري المصري:

مصر لن تتعرض للجفاف عام ٢٠٠٠

■ القاهرة: استبعد وزير الاشغال العامة والري المصري الدكتور محمود ابوزيد تعرض مصر لمخاطر الجفاف بحلول عام ٢٠٠٠ وأكد ان الجفاف لن يصيب مصر وان سنة ٢٠٠٠ لن تمثل مشكلة لمصر على الاطلاق. وكان الوزير يرد بذلك على سؤال لمجلة (اكتوبر) الاسبوعية حول ما أعلنه وزير الري المصري السابق الدكتور عبدالهادي راضي من ان الازمة الحقيقية للمياه لن تبدأ قبل عام ٢٠٠٠. وقال الدكتور ابوزيد في حديثه الذي تنشره المجلة بعددها الصادر اليوم الاحد من المخاطر الناتجة عن قيام اثيوبيا ببناء سدود على النيل وأكد ان بناء سدود ومشروعات ري في اثيوبيا (من اصعب المصاعب) نظرا لطبيعة ارضها التي تكثر بها الجبال العالية وتغزر بها الامطار فتحدث عملية اطماء تكون خطيرة على السدود. وشدد على انه لا توجد مخاطر على الاطلاق من دول حوض النيل لان هناك اتفاقية الامم المتحدة التي تمت الموافقة عليها فضلا عن القوانين والاعراف والاتفاقيات الدولية.. وقال ان التخوف من ان دولة تقطع المياه عن دولة اخرى عملية مستحيلة.. (أ. ش. أ)

٧٠ مليون دولار أرباح شركة الملاحة العربية المتحدة

■ المنامة : اكد عيد عبدالله يوسف رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة حرصه على مواصلة العمل الجاد لتحقيق الاهداف الاستراتيجية التي رسمتها الشركة والتي تترجم طموحات المسؤولين في الدول المساهمة. واستعرض في كلمته التي القاها بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة لمجلس الادارة والتي عقدت مؤخرا النتائج المحققة والخطط المستقبلية للشركة مشيرا الى انها استطاعت تحقيق ارباح صافية بلغت ٧٠ مليون دولار الامر الذي شجع الجمعية العربية للشركة على اتخاذ قرار بتوزيع ٤٩,٥ مليون دولار على المساهمين وهو ما يعادل ٥ في المائة من رأس المال المدفوع واضاف انه سينضم الى اسطول الشركة في خلال العام القادم عشر سفن حاويات عملاقة تم الاتفاق على بنائها مع ضم ثلاث شركات يابانية لبناء السفن وبتكلفة بلغت ٦٦٠ مليون دولار الامر الذي سيحدث نقله نوعية في اداء اسطول الشركة وزيادة قدراته لخدمة الاحتياجات المستقبلية لتجارة الحاويات. ومن جانبه ذكر عبدالله ماضي الرئيس التنفيذي والمدير العام بان الشركة نقلت في العام الماضي ما مجموعه ٤٢٥ الفا و١١٦ حاوية نمطية اضافة الى مليون و٥٥٩ الف طن شحني من حمولات البضائع العامة محققة بذلك ايرادات بلغت ٦٣٤ مليونا و٢٠٥ الاف دولار.

مسؤول امريكي:

الحظر المصري يؤثر على صادرات البذور الزيتية الامريكية

■ واشنطن - قال مسؤول كبير بوزارة الزراعة الامريكية ان الحظر الذي فرضته مصر على استيراد السلع الزراعية المنتجة باسلوب الهندسة الوراثية اوقف تنفيذه لثلاثة اشهر «بالنسبة لكل شيء عدا البذور الزيتية».

وقال بول درازيك المستشار التجاري لوزير الزراعة الامريكي دان جليكمان «مازال هناك الكثير من عدم الوضوح فيما يتصل بما تنوي الحكومة المصرية فعله. ومازلنا نبذل جهودا مضنية بشأن هذا الموضوع من خلال سفارتنا».

وأضاف «مازلنا متفائلين بامكان حل الموضوع في وقت قصير».

وأعلنت مصر في الاسبوع الماضي فجأة ان وزارة الصحة قررت في الاول من يوليو اشتراط حصول جميع الواردات الزراعية على شهادة تؤكد انها ليست منتجة بطريقة الهندسة الوراثية. وتقرر في وقت لاحق استثناء القمح وبعض الحبوب الاخرى من القرار لمدة ثلاثة اشهر.

وسيكون نحو ١٥ في المائة من محصول فول الصويا في الولايات المتحدة هذا العام منتجا من نباتات انتجت بطريقة الهندسة الوراثية. (رويتر)

مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية تصافح مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي في مكتبه في كوالالمبور. وكان مهاتير قد اتهم الدول الغربية بأنها تقف خلف المصاعب الاقتصادية التي تعاني منها دول رابطة الآسيان (أ ف ب)

مهاتير يتهم سوروس بمسؤولية المضاربة على «الرينجيت»

■ كوالالمبور: ظهر الخلاف الكامن منذ اسبوع بين رابطة دول جنوب شرق آسيا والولايات المتحدة اثر مضاربات على عملات آسيوية أمس الى العلن في كوالالمبور على هامش المنتدى الدولي حول الأمن في المنطقة.

فقد وجه رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس اتهاما مباشرا الى رجل الأعمال الملياردير الامريكي جورج سوروس محملا اياه مسؤولية المضاربات التي تتعرض لها العملات المحلية لعدد من دول جنوب شرق آسيا.

وأكد مهاتير انه قصد فعلا جورج سوروس عندما تحدث في العشية عن مضاربات «رجل مال أجنبي» لم يذكر اسمه من أجل زعزعة العملات «لهدف سياسي».

وطلب مسؤول امريكي كبير يشارك في هذا المنتدى في عداد الوفد الامريكي بقيادة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى دول جنوب شرق آسيا «تنظيم» اقتصادياتها وعملاتها التي تتعرض للانهيار تحت اشراف صندوق النقد الدولي.

واعتبر المسؤول الامريكي ان الأزمة النقدية في آسيا تؤكد على وجوب فتح الأسواق المالية. الموضوع المطروح على جدول أعمال المحادثات بين الولايات المتحدة ورابطة دول جنوب شرق آسيا. وقال في هذا الصدد ان «فتح الأسواق المالية سيكون أفضل وسيلة لجذب رؤوس الأموال الأجنبية». الا ان ماليزيا التي ترأس حاليا رابطة دول جنوب شرق آسيا تعارض فكرة فتح الأسواق المالية في جنوب شرق اسيا بين ليلة وضحاها لأنه يمكن ان يؤدي بحسب رأيها الى نسف الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في هذا المجال. وتجري حاليا مفاوضات دولية في اطار منظمة التجارة العالمية لفتح الأسواق الآسيوية ومن المفترض ان تخرج بنتيجة قبل نهاية هذا العام.

في انتظار ذلك فقدت العملة الوطنية الماليزية في خلال اسبوعين ٥٪ من قيمتها امام الدولار الامريكي واضطر المصرف المركزي الماليزي الى التدخل مرات عدة لدعم الرينجيت. كذلك تراجع البات التايلاندي الذي قررت حكومة بانكوك تعويمه منذ يوليو، أكثر من ٢٠٪ امام الورقة الخضراء.

وقد اقر جورج سوروس اول امس بأنه سعى الى اقناع ماليزيا وتايلاند بمعارضة دخول بورما في رابطة دول جنوب شرق آسيا.

وقال في هذا الشأن «مازلت مقتنعا بأن انضمام نظام توتاليتاري قمعي الى الرابطة يشكل تهديدا للازدهار والاستقرار في المنطقة». لكنه نفى ان يكون مارس ضغوطا على هذه الدول عبر التلاعب بعملاتها. مؤكدا ان «قضية الحرية في بورما لا يمكن استخدامها ذريعة لمضاربات مالية».

الى ذلك رفض مهاتير حجة سوروس معتبرا انه «من الصعب جدا فصل اليد اليمنى عن اليد اليسرى. كما انه من الصعب جدا أن تكون للمرء شخصيتان الا اذا كان يعاني من مرض انفصام الشخصية او ما يشبه ذلك».

واخيرا قرر حكام المصارف المركزية في منطقة آسيا. المحيط الهادئ الجمعة اثناء اجتماع في شنغهاي تكثيف التعاون فيما بينهم من أجل استقرار العملات لانقاذها من الانهيار الذي تتجه نحوه.

الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية يشكل ٨٠٪ من أموال المصارف

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ في موازاة استمرار اعلان المصارف التجارية اللبنانية تحقيق زيادة ملفتة في الارباح الصافية، قالت مصادر مالية ان المصارف استفادت بشكل كبير من الاكتتاب في سندات الخزينة التي كانت فوائدها مرتفعة في العام الماضي، بحيث شكلت هذه الاكتتابات ما نسبته ٧٠ الى ٨٠٪ من اموال المصارف. وبلغت هذه الاكتتابات في آخر العام الماضي حوالي ١٢ مليار ليرة مقابل حوالي ٨ مليارات في عام ١٩٩٥.

وما زالت الاكتتابات في السندات المحلية تشكل الحافز الرئيسي امام توظيفات القطاع المصرفي اللبناني، مع الاشارة الى انها بلغت في منتصف الشهر الحالي ما نسبته ٧٠,٥٪ من اجمالي الاكتتابات. واوضحت المصادر عينها ان هذه الاكتتابات تشكل مصدر ربح مضمونا واساسيا وآمنا للمصارف اللبنانية، لافتة الى ان الهامش الكبير بين فوائد التسليف والايداع والتي تتراوح بين ٦ و٨ نقاط تعتبر عاملا مرافقا لمصدر ارباح المصارف اللبنانية. واضافت ان المصارف اللبنانية قد استفادت من هذه الهوامش، خصوصا انها منحت في العام الماضي قروضا اسكانية وشخصية ذات معدلات الفوائد المرتفعة، والتي لاقت اقبالا كبيرا من قبل الجمهور بلغت في آخر العام الماضي ١٢,٦ مليار ليرة مقابل ١٠,٣ مليار ليرة في عام ١٩٩٥.

ويمكن ان تكون نسبة العمولات المرتفعة التي حددتها المصارف لقاء توفيرها الخدمات للمستهلكين، عاملا اضافيا في جدول الارباح، على رغم ان هذه الخدمات الجديدة قد فتحت المجال امام المصارف لتوسيع قاعدة السوق.

ولا يمكن اغفال الاستثمارات المصرفية في الخارج والتي كانت مرتفعة في العام الماضي في مساهمتها تحقيق فوائض في صافي ارباح المصارف اللبنانية.

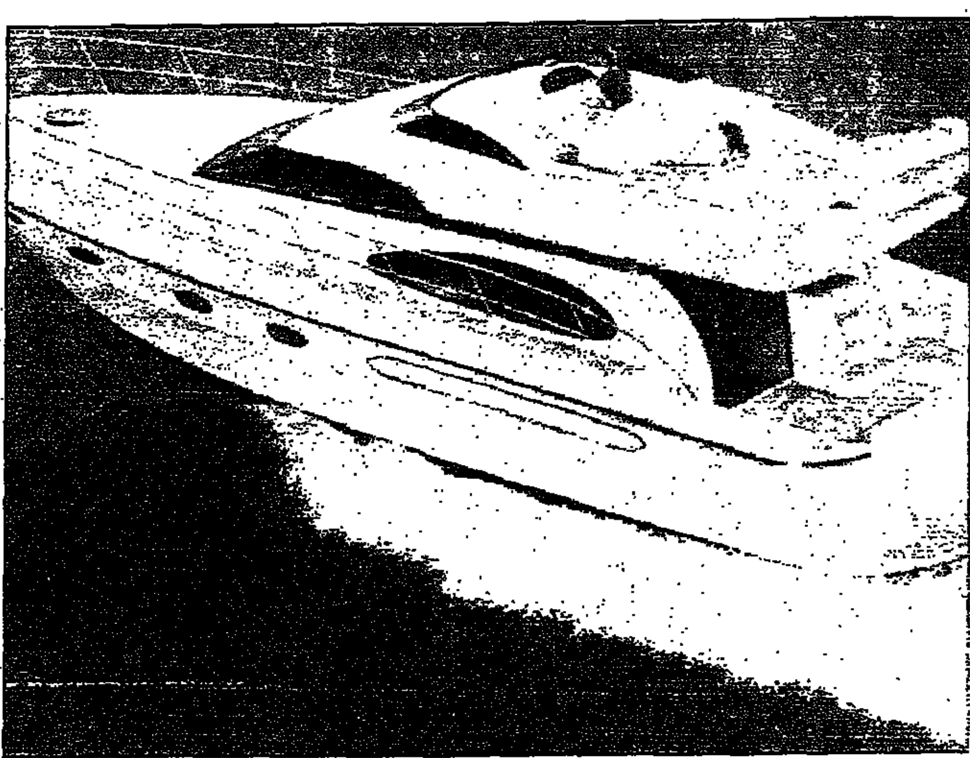
اتفاقية للتنقيب عن النفط بين سلطنة عمان وشركة كندية

■ مسقط: حمود الطوقي

■ تم صباح امس بوزارة النفط والمعادن التوقيع على اتفاقية امتياز بترولية جديدة بين حكومة السلطنة وشركة جلف ستريم ريسورسيز ليمتد (الكندية) وذلك للتنقيب عن البترول وانتاجه في منطقة حفار (رقم س-٢) الواقعة في شمال السلطنة والتي تبلغ مساحتها ١٢٠٠ كيلومتر مربع.

وقع الاتفاقية عن حكومة السلطنة معالي سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن كما وقعها عن الشركة روجر هينس رئيس الشركة.

وتنص الاتفاقية على التزام شركة جلف ستريم بانفاق ٢٠ مليون دولار امريكي كحد ادنى خلال ست سنوات وذلك لتنفيذ برامج استكشافية مكثفة تشمل حفر ٣ آبار استكشافية واجراء العديد من الدراسات الجيولوجية والمسوحات الجيوفيزيائية لا تتحمل الحكومة أية مجازفة استثمارية خلال فترة الاستكشاف. وصرح معالي سعيد بن احمد الشنفري عقب توقيع الاتفاقية لوكالة الانباء العمانية ان الاتفاقية ضمن العديد من الاتفاقيات التي سوف تقوم الوزارة بتوقيعها في الاسابيع والشهور المقبلة وقال ان هناك خطة تتبعها الوزارة بعيدة المدى للكشف والتنقيب عن البترول في مختلف ارجاء السلطنة معربا عن امله ان تكلل جهود شركة جلف ستريم ريسور سيز بالنجاح في اكتشاف حقول بترولية جديدة وان ذلك سوف يزيد من الاحتياطي النفطي للسلطنة في السنوات المقبلة. وشركة جلف ستريم هي احدى الشركات البترولية العالمية تعمل في مجال استكشاف وانتاج البترول في عدة دول في مختلف انحاء العالم وهذه هي المرة الاولى التي تحصل فيها الشركة على حقوق الامتياز البترولي في السلطنة. وجاء توقيع الاتفاقية النفطية متزامنا مع احتفالات السلطنة بمناسبة ذكرى ٢٣ يوليو المجيد. تجدر الاشارة انه لاتزال هناك مناطق مفتوحة في الاراضي والمياه الاقليمية العمانية معروضة حاليا على شركات البترول العالمية للحصول على امتيازات بترولية اخرى.



وقعت عقدا بقيمة ٥ ملايين درهم
٣٠٠ قارب الانتاج السنوي لشركة «الشعالي مارين»

الشارقة - وجدي راتب:

وقعت احدى الشركات الوطنية المصنعة للقوارب عقدا مع احدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قيمته ٥ ملايين درهم لتصنيع عدد من قوارب التدخل السريع العسكرية كاملة التجهيز وسيتم تسليم القارب الأول قبل نهاية اغسطس القادم. وقال عبدالله الشعالي رئيس مجلس ادارة «الشعالي مارين» للاتحاد ان الشركة والتي تأسست بامارة عجمان قبل ١٨ عاما تقوم بانتاج قوارب الفايبرجلاس للاغراض العسكرية او الصيد او النزهة اضافة الى اليخوت وان انتاجها السنوي يتراوح بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ قارب ويغطي انتاجها عدة مناطق في العالم منها اوروبا ودول شرق آسيا واستراليا ونيوزيلندا ودول الخليج.

واضاف ان مبيعات الشركة سجلت ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة الماضية سجل نسبة ٨٠٪ وان نسبة النمو السنوي تصل الى ٢٠٪ وانه يتوقع تواصل نسبة النمو خلال العام الحالي بنفس النسبة نتيجة لطرح العديد من الطرازات الجديدة وتعيين وكلاء وموزعين في كل من دولة الكويت وقطر.

واوضح شعبان مرشد مدير المبيعات ان الشركة قامت بتسليم ٩٠ قاربا من مختلف الطرازات خلال النصف الاول من العام الحالي وانه يجري حاليا تصنيع ٤٠ قاربا سيتم تسليمها خلال الشهرين القادمين.

وقال ان الشركة تمتلك مصنعين اولهما لانتاج وتصنيع القوارب من ١٤ الى ٣٨ قدما والثاني لتصنيع اليخوت من ٤٠ قدما فما فوق وان اسعار قوارب الشركة تبدأ من ٣٠ الف درهم وتصل الى مليوني درهم.

واشار الى ان الطلب الحالي يتركز على اليخوت من طراز مترو وواصل ٤٠ و ٥٠ وانه يجري حاليا تصنيع ٣ قوارب من طراز مترو ٦٥ لنقل الركاب تتسع لعدد ٧٠ راكبا ويتم تصنيعها لأول مرة في الامارات لاغراض السياحة والرحلات البحرية الشاطئية اضافة الى ٣ يخوت من طراز واصل ٥٠ و ٧ يخوت من طراز واصل ٤٠.

ومن المقرر تسليم قاربين من اصل ٨ قوارب يتم تصنيعها حاليا خلال شهر سبتمبر القادم وهما من طراز مترو ٦٥ لنقل الركاب.

وقال الشعالي ان ارباح الشركة سجلت طفرة بسبب الموديلات الجديدة التي سوف يتم تسويقها مع بداية العام القادم الامر الذي سيؤدي الى زيادة حجم المبيعات بحوالي ٢٠٪ وتوقع ان تصل مبيعات الشركة الى حوالي ٣٠ مليون درهم بحلول يناير ١٩٩٨ القادم.

واشار الى ان الشركة لديها ١٩٦ موظفا وعاملا يعملون في الاقسام الانتاجية والصناعية والتجارية كما انها تمثل عددا من الشركات العالمية.

١٤٠ شركة تقدمت بمطالبات من اصل ٢١٨
١,٦ مليار ريال قيمة تعويضات الشركات السعودية عن اضرار حرب الخليج

جدة - محمود درويش:

تلقى مكتب المحاماة السعودي المكلف بتمثيل القطاع الخاص السعودي في مطالبته للعراق بالتعويض عن اضرار حرب الخليج طلبات من ١٤٠ منشأة سعودية من اصل ٢١٨ منشأة تضررت في حرب الخليج وكلفت الامم المتحدة قد اسندت هذه المهمة لمكتب «الدولية للمحاماة» الذي رسم برنامجا لتنفيذ مهام المرحلة الاولى التي تتمثل في فحص ملفات المطالبين والتحقق من مدى مطابقتها للقواعد العامة في القانون الدولي ومتطلبات وشروط لجنة صندوق التعويضات. وكانت التقديرات الاولية لاجمالي المطالبات للقطاع الخاص السعودي قبل حصر عدد المنشآت التي تقدمت بطلبات تعويضها قد بلغت نحو ١,٦ مليار ريال سعودي. وارجع بيان صدر عن «الدولية للمحاماة» السبب في حصر المطالبة بـ ١٤٠ منشأة من اصل ٢١٨ الى تصفية بعض المنشآت اعمالها او توقف انشطتها او صغر قيمة مطالباتها. وقد واجهت الدولية للمحاماة صعوبات في مهمتها للمرحلة الاولى تمثلت في عدم احتفاظ بعض المنشآت بنسخ من ملفاتها او نقص المعلومات في هذه الملفات اضافة الى تقديم بعض المنشآت مطالبات في فئة لاتندرج تحتها، كما كان لتأخير اختيار المكتب السعودي لتمثيل الشركات المطالبة دور في زيادة صعوبات حصر المتضررين. وتجري «الدولية للمحاماة» حاليا اتصالات مع ادارة لجنة صندوق التعويضات التابع للامم المتحدة لضم ٢٠ منشأة سعودية اخرى الى قائمة المطالبات بعد استكمال ملفاتها. كما تجري اتصالات متوازية مع السلطات السعودية من اجل تعيين ممثل للسعودية في مجلس ادارة صندوق التعويضات اسوة بباقي الدول الممثلة في الصندوق.

خلال الثلاثة عشر عاما المقبلة
١٣٧ مليار دولار اجمالي التكلفة المتوقعة لمشروعات صناعة الطاقة بالشرق الأوسط

دبي - الاتحاد:

يصل اجمالي تقديرات تكلفة المشروعات التي ستنفذها دول المنطقة والشرق الاوسط في مجالات صناعة الطاقة والنفط والغاز الى ١٣٧ مليار دولار خلال السنوات الثلاث عشرة المقبلة.

وتدرس دول المنطقة والشرق الاوسط خططا واسعة النطاق لافساح مجالات كبيرة أمام مشاركة القطاع الخاص في صناعة الطاقة.

ذكرت ذلك مصادر صناعية مطلعة وقال روت موريسون الخبير في مجال تمويل المشاريع الدولية ان جهات التمويل الدولية شديدة الحماس لسوق الشرق الاوسط والنمو الكبير الذي يشهده خاصة وان الشرق الاوسط لايزال في اول طريق مشاركة القطاع الخاص الأمر الذي يجعل توقيت تطوير مشاريع الطاقة المستقلة في المنطقة أمرا هاما.

وقال رون موريسون رئيس تحرير مجلة «تمويل المشاريع الدولية» الذي يشارك في المنتدى السعودي الثاني للغاز الذي يعقد في مدينة ينبع من ١٨ الى ٢٠ اكتوبر المقبل ان انتاج المنطقة الكبير من الغاز الطبيعي والاتجاه نحو السماح للقطاع الخاص بالمشاركة في المشاريع الكبرى جذب اهتمام المستثمرين الدوليين بهذا القطاع في المنطقة. وتوقع ان يكون تأثير منتدى ينبع كبيرا في عمليات اتخاذ القرار لأن المعلومات التي ستتوفر خلاله كثيرة وهامة لكل المعنيين بمشاركة القطاع الخاص في هذه المشروعات، وستساعد المناقشات التي ستجرى في المنتدى على اتخاذ القرارات الصحيحة.

ويناقش المنتدى تنويع استخدامات الغاز في عمليات التطوير الصناعي في جبيل وينبع بالاضافة الى مشاركة القطاع الخاص في مشاريع نقل الغاز. والبنى التحتية، ومحطات الطاقة والمنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية. وقال المسؤول عن تنظيم المنتدى انه سيكون قمة لصانعي القرار حيث سيشارك كبار المسؤولين التنفيذيين في أكبر المؤسسات والشركات الصناعية والنفطية الخليجية والعالمية في هذا اللقاء.

بسبب تراجع الأسعار
إغلاق أقدم منجم للذهب في جنوب افريقيا

جوهانسبرج: حذرت ادارة أحد أقدم مناجم الذهب في جنوب افريقيا يعمل فيه ٤٨٠٠ شخص المساهمين من ان اغلاق المنجم ربما يكون وشيكا بسبب تراجع أسعار الذهب في الأسواق العالمية وانخفاض كمية الذهب المستخرجة منه.

وقالت شركة مناجم «ايست راند برو بريتاري» في بوكسبورج القريبة من جوهانسبرج في اعلان مدفوع الأجر موجه لحملة الأسهم ان «الشركة تتكبد خسائر مع عدم وجود احتمال معقول لتحقيق ارباح في المستقبل المنظور».

ومضت الشركة قائلة في بيانها «انه في الوقت الذي تقدمت فيه الادارة بمقترحات معينة للحكومة يجري بحثها حاليا مازال هنالك احتمال كبير لوقف العمليات في المنجم في المستقبل القريب».

يذكر ان شركة «راندجولد» العملاقة تدير المنجم الذي يزيد عمره على مائة عام كان واحدا من أكبر المناجم في العالم وأكثرها ربحية غير ان الشركة خفضت حصتها في المنجم مؤخرا الى نحو ١٪ وتعتبر الحكومة التي تمتلك حصة نسبتها ١٧٪ أكبر مساهم في المنجم.

وأكدت وزارة المعادن والطاقة التي تجري مباحثات «دقيقة» مع ادارة المنجم عزمها على انقاذه اذا كان هذا ممكنا غير انها ألمحت الى ان مواردها محدودة والى انها تواجه ضغوطا مالية.

كما أعربت الوزارة عن قلقها من ان تمثل مساعدتها للمنجم سابقة بالنسبة للمناجم الأخرى.

وأعلنت النقابة الوطنية لعمال المناجم ان المنجم يمكنه العمل لعامين أو ثلاثة أعوام أخرى.

ويقول المحللون ان أي اجراءات محتملة لانقاذ المنجم تشمل خفض نطاق العمليات أو استئناف الدعم للمنجم.

وتواجه صناعة الذهب في جنوب افريقيا وهي الاكبر من نوعها في العالم ضغوطا بسبب انخفاض سعر الذهب.

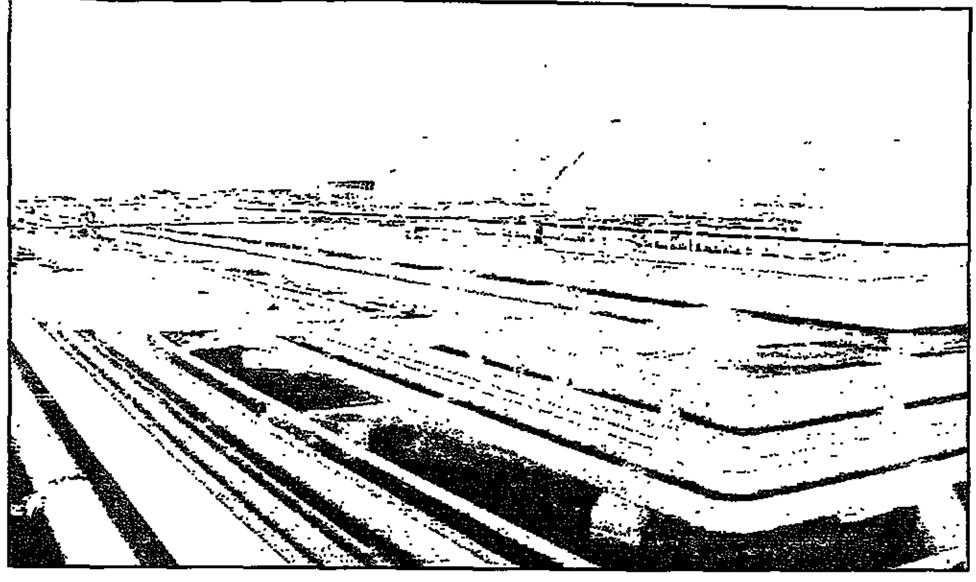
يذكر ان ٢٤٥ الف شخص يعملون في صناعة تعدين الذهب في البلاد.

وأشار المحللون الى ان ٩ من مناجم الذهب في البلاد البالغ عددها ٣٨ تعتبر مناجم جديدة حاليا حيث تتكبد ٧ من هذه المناجم الـ ٩ خسائر بالفعل.

وكانت شركة «بينوني» لتعدين الذهب وهي فرع تابع لشركة «ايست راندبروبريتاري» هي اول ضحايا المأزق الراهن حيث فقد في وقت سابق من هذا الشهر ٩٧ شخصا وظائفهم.

(د ب أ)

تشغيل مصفاة ايرانية عملاقة لتكرير النفط على الخليج



مصفاة بندر عباس التي تكلفت ٢ مليار دولار

طهران، اعلنت مصادر رسمية ان ايران بدأت امس بتشغيل مصفاة عملاقة لتكرير النفط في بندر عباس.

واوضحت هذه المصادر ان تشغيل هذه المصفاة، وهي الثامنة في ايران، والتي تبلغ قدرتها الانتاجية ٢٣٢ الف برميل في اليوم، ستتيح لهذا البلد سد احتياجاته من منتجات النفط المكرر.

كما ستتيح ايضا لايران ان تصبح مصدرا لهذه المنتجات. واشارت المصادر الى ان مهندسين ايرانيين قاموا بوضع تصاميم هذه المصفاة واشرفوا على بنائها.

وقد دشن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني بعد ظهر امس المصفاة التي انجز بناؤها خلال ست سنوات وكلفت الدولة الايرانية مليار دولار.

وحتى الآن تعتبر مصفاة مرفأ عبدان قرب الحدود البحرية مع العراق اكبر مصافي ايران وقد دمرت تدميرا كاملا ابان الحرب الايرانية العراقية.

ويقدر استهلاك ايران محليا من النفط بنحو ١,٥ مليون برميل في اليوم. اما قيمة الاستهلاك السنوي فتقدر بـ ١٠ مليارات دولار وفق الارقام الرسمية.

وقبل عامين بلغ متوسط استهلاك ايران من النفط الخام ١,٢ مليون برميل يوميا مقابل انتاج قدر بنحو ٣,٦ مليون برميل يوميا، وهي الحصة المحددة لها من قبل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

ويبلغ متوسط ما تصدره ايران من النفط ٢,٥ مليون برميل يوميا. (أ.ف.ب)

من يناير وحتى ابريل
٦,٥ مليون دولار حجم التبادل التجاري بين الأردن واسرائيل

عمان - الاتحاد:

لم تتجاوز حركة التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل مبلغ ٦,٥ مليون دولار خلال الفترة من بداية العام الحالي وحتى العاشر من ابريل الماضي منها حوالي ٣ ملايين دولار مستوردات اردنية من اسرائيل و ٣,٥ مليون دولار صادرات اردنية الى اسرائيل. وقالت مصادر مطلعة ان مستوردات الاردن من اسرائيل تركزت بشكل رئيسي على مستوردات مستلزمات للانتاج الزراعي ومواد اولية تدخل في صناعة الاقمشة والمنسوجات وهذه المستوردات هي ايصال واشتال واسمدة زراعية وحبيبات بلاستيكية وورق وكرتون واقمشة غير منسوجة. واضافت المصادر ان صادرات الاردن الى اسرائيل تركزت على الالبسة ورولات ورق صحي واشارت الى ان مجموعة العصر للاستثمار وشركة حجازي للاستيراد والتصدير تقوم بتصدير الانتاج الى اسرائيل وان حوالي ٩٠٪ من صادرات الالبسة تصدرها مجموعة العصر للاستثمار، كما ان شركة كينا وفاين تصدر رولات الورق الى اسرائيل.

وتعتبر معظم المستوردات الاردنية من اسرائيل مواد اولية تدخل في صناعات اردنية - اسرائيلية مشتركة اهمها صناعة الاقمشة والمنسوجات وكان وزير الصناعة والتجارة د. هاني الملقي قد اكد خلال لقاء نظيره الاسرائيلي بداية الشهر الحالي على عملية الاستثمار المشترك بين الاردن واسرائيل وان ذلك سيمكن البضائع الاردنية الدخول الى الاسواق الامريكية تحت مبدأ التجارة الحرة الذي تتمتع به اسرائيل مع الولايات المتحدة فيما اعتبر الوزير الاسرائيلي ان المشروعات المشتركة بين البلدين في مجالات المنسوجات البالغ عددها ٤ مشروعات وغيرها في غاية الاهمية ومن الضروري تعزيز هذا الجانب مؤكدا ان هذا الامر يدفع الطرفين على انجاح هذه المشاريع وبحث كافة المشاكل التي تتعلق بالجسور والمعابر والمواصفات. وشدد د. الملقي على موضوع المواصفات والمقاييس الذي مازال يشكل اهم العقبات التي تقف حائلا امام التجارة بين الاردن واسرائيل وقال ان التوصل الى تفاهم واضح لهذا الموضوع مهم في تنشيط التبادل التجاري بين البلدين حيث تم تشكيل لجنة مشتركة لدراسة مجالات التعاون وفرص تطوير الاتفاقية التجارية بهدف رفع حجم التبادل التجاري.

اساليب جديدة للبيع لتلافي السلبيات
خطة حكومية مصرية جديدة لجذب كبار المستثمرين الى المرحلة الثانية من برنامج الخصخصة

القاهرة - محسن حسنين:

مع بدء مرحلة جديدة من برنامج خصخصة الشركات العامة في مصر تخطط الحكومة حاليا لجذب المزيد من المستثمرين الاستراتيجيين لشراء الشركات المطروحة للبيع. مع تلافي السلبيات التي أدت الى انخفاض الاقبال على الشراء خلال المرحلة السابقة، وفي مقدمتها المغالاة في تقييم الشركات المطروحة، خاصة التي تمتلك اراضي في مواقع متميزة، حيث تقرر تقييم تلك الاراضي بنفس اسعار الاراضي المخصصة للصناعة في المجتمعات الجديدة بشرط الا يتم استخدامها في غير الاغراض الصناعية.

ومشيرا الى ان اسلوب بيع الشركات الخاسرة او ذات الارباح المنخفضة يختلف كثيرا عن أسلوب بيع الشركات عالية الربحية. اوضح الدكتور مختار عبد المنعم خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام ان الشركات الخاسرة لايمكن طرحها بحالتها في سوق الاوراق المالية. حيث لن يقبل عليها مستثمرو المحفظة. مما يتطلب دراسة حالة كل شركة على حده. لاختيار الاسلوب المناسب، مشيرا الى ان بيع مثل هذه الشركات لمستثمرين استراتيجيين هو أحد الاساليب المفضلة، بحيث يمكن لهؤلاء شراء أية شركة بالكامل أو شراء أغلبية اسهمها أو اكثر من ٥١٪ من الاسهم، بما يحقق لهم السيطرة على الادارة، وبالتالي اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبل الشركة وأهمها قرارات الاستثمار والتوسع والتطوير. موضحا أهمية اللجوء للمستثمر الاستراتيجي في الشركات التي تفتقر الى تكنولوجيا متطورة، وبالتالي ضخ استثمارات جديدة وتطوير المنتجات والتسويق فضلا عن تحديث الادارة.

وحول مشكلة تقييم الاراضي المتميزة ذات الاسعار المرتفعة جدا المملوكة للشركات المطروحة للبيع، باعتبارها أهم المشكلات التي أعاقت البيع خلال المرحلة الماضية أوضح الدكتور خطاب انها أثارت مناقشات واسعة اثناء تقييم الشركات التي طرحت لمستثمرين استراتيجيين، والتي قيمت على اساس القيمة الاستبدالية للسوق. ففي معظم المواقع ترتفع القيم الورقية للاراضي الى الدرجة التي تنفر المستثمر وتعيق بذلك عمليات البيع.

ويؤكد د. مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام انه تم بالفعل ايجاد حل عملي لهذه المشكلة عن طريق اللجنة العليا للخصخصة والتي قررت تقييم هذه الاراضي على أساس أسعار الاراضي المخصصة للصناعة في المجتمعات العمرانية الجديدة مع اشتراط عدم تغيير تخصيص هذه الاراضي بحيث اذا تصرف المستثمر فيها بالبيع في أي وقت لا تباع الا كأراض للصناعة.

ومن جهة أخرى يؤكد فؤاد عبد الوهاب رئيس المكتب الفني بوزارة قطاع الاعمال العام ان الارقام التي تحققت في مجال الخصخصة جيدة حتي الان بالنظر الى الفترة الزمنية الحقيقية التي تم خلالها تنفيذ برنامج الخصخصة والتي لا تزيد على ثلاث سنوات، وهى فترة قصيرة جدا.

فمن حيث القيمة بلغت قيمة الشركات والحصص التي تم بيعهاحتى الان ٩ مليارات و٣٢ مليون جنيه مصرى.

وبلغ عدد الشركات التي تمت خصخصتها بالكامل أو بصورة جزئية ٩٢ شركة منها ٣١ شركة بيع منها اكثر من ٥٠٪ من اسهمها منها ٤ شركات بيعت بالكامل بنسبة ١٠٠٪ و١٠ شركات بنسبة ٨٠٪.

وهناك ٦١ شركة بيعت منها نسب أقل من ٥٠٪ منها ٩ شركات ذات الطبيعة الاستراتيجية مثل شركات الادوية والمطاحن والالمونيوم والصوامع.

ويرى د. محمد الصهرجي رئيس احد المكاتب الاستشارية ان للمستثمر الرئيس او الاستراتيجي دورا اكبر خلال المرحلة التالية من برنامج الخصخصة والتي سيتم فيها بيع الشركات الاقل ربحية وخسارة وهي تحتاج الى المستثمر الخبير الذى يضخ استثمارات جديدة ويحسن اداء الشركة ويزيد من الربحية.

ويؤكد ان التجارب السابقة والتي كانت غير موفقة تطلبت من الحكومة انتهاج اساليب اكثر مرونة في بيع الشركات الخاسرة وضعيفة الربحية للمستثمرين الاستراتيجيين في مقدمة هذه الاساليب البيع عن طريق المزايدة بين المؤسسات المتخصصة، على ان تقوم هذه المؤسسات بإعادة طرح الاسهم في البورصة بعد اصلاح الشركات التي تشتريها والاسلوب الثاني هو بيع هذه الشركات لشركات رأس المال المخاطر.

ويؤكد د. الصهرجي على ان بيع الشركات العامة لمستثمرين استراتيجيين يساعد على حماية اصول وأموال القطاع العام لانها في النهاية اموال الشعب وتنميتها، مما ستنعكس ايجابيا على الاداء الاقتصادى العام.

ويطالب المهندس هانى توفيق رئيس احدى الشركات العاملة في سوق المال بضرورة اعادة النظر في الاساليب الحكومية الحالية لتقييم وبيع شركات الخصخصة.

ويقترح ان تنتهج الحكومة اسلوبا يعتمد على عمل آليات السوق والعرض والطلب بحيث تفتح الباب لمختلف المؤسسات الدولية المعروفة للقيام بعمليات تقييم للشركات المطروحة للبيع ثم تشتريها بعد ذلك المؤسسة التي تعرض اعلى الاسعار وتعيد طرح اسهمها بعد ان يتم تصحيح هياكلها.

ويتفق علاء عامر مدير احدى الشركات العاملة في سوق المال مع هذا الرأي ويرى انه لابد من الزام المستثمرين الاستراتيجيين بمجموعة من الشروط لضمان تحسين اداء الشركات التي يشترونها.

كما يرى ضرورة قيام الشركات القابضة المصرية بالتخلص من باقي الحصص التي تملكها في الشركات التي طرحت للبيع خلال الفترة الماضية. على ان يشتريها مستثمرون استراتيجيون قادرون على ضخ استثمارات جديدة وتحسين اداء وكفاءة هذه الشركات.

ومرة اخرى يتطرق د. فؤاد عبد الوهاب الى الحديث عن نقطة مهمة وهي الاسباب التي دفعت الحكومة المصرية الى طرح الشركات الرابحة في البداية للبيع مع ان المنطق يتطلب ان تطرح الشركات الخاسرة اولا حتى ترفع العبء عن كاهل الدولة والخزانة العامة.

يقول د. فؤاد ان الهدف من ذلك هو ان نرسخ في اذهان المواطنين اهمية سوق الاوراق المالية واهمية الاحساس بالملكية الخاصة من خلال توسيع قاعدة الملكية وتنشيط هذه السوق.

ويعترف د. فؤاد بأن الحكومة عرضت الكثير من الشركات بعد ذلك على مستثمرين اسراتيجيين لكن لم يتقدم احد لاسباب متعددة.

وتعتزم الحكومة في المرحلة التالية من برنامج الخصخصة التركيز على جذب المستثمرين الاستراتيجيين وسيتم تلافي السلبيات التي أدت الى عدم اقبال المستثمرين الاستراتيجيين على شراء الشركات المطروحة للبيع.

ظاهرة الاقتصاد الامريكي الجديد « ١-٢ »

ستة أعوام من النمو وخلق فرص عمل جديدة مع ثبات معدل التضخم
التقدم التكنولوجي وتراجع دور النقابات وراء التغييرات الأخيرة

■ نيويورك -علاء سرور:

■ اكد الن جرينسبان في تقريره الاخير امام الكونجرس الامريكي ان تغييرات جوهرية تأخذ مكانها في الاقتصاد الامريكي والعالمي، وقد ذهب جرينسبان وبعد تأكيده على عدم فهمه الكامل لتلك الظاهرة الى ابعد من ذلك ليصف الاقتصاد الامريكي بعد التغييرات الاخيرة بلفظ الاقتصاد الجديد واشار الى اعتقاده ان تلك الظاهر تعد من النوع النادر الذي يأتي مرة كل قرون لتدفع الاقتصاد الى معدلات كبيرة للنمو مع ثبات معدلات التضخم. وقد دأب العاملون في وول ستريت في الفترة الاخيرة على التأكيد بانهم اصبحوا غيرقادرين على فهم مايحدث في اسواق المال وتفسيره في ظل النظريات التقليدية القديمة، ويقول هؤلاء العاملون انه طبقا لتلك النظريات الاقتصادية التقليدية فان وول ستريت عاش في حالة من الطوارىء خلال الثلاثة اعوام الماضية انتظارا لانتهاء الدورة الاقتصادية وتراجع اسواق المال بشكل كبير. ويشير الخبراء الى ان الاقتصاد الامريكي قد اصبح ظاهرة محيرة وغير قابلة للفهم بعد ان استمر ذلك الاقتصاد وللعام السادس يضرب عرض الحائط بالنظريات الاقتصادية التقليدية، ويقول الخبراء وعلى رأسهم ألن جرينسبان مدير بنك الاحتياط الامريكي انه من غير المفهوم ان يستمر ذلك الاقتصاد في معدلات النمو الكبيرة طوال تلك الفترة في ظل تراجع البطالة الى اقل معدل لها في الربع قرن الاخير، وقد وصلت معدلات نمو الاقتصاد الامريكي الى ٥,٨ ٪ في الربع الاول من العام الحالي، ويؤكد الفهم التقليدي على ان قدرة نمو الاقتصاد الامريكي لا تتعدى ٢,٤٪ سنويا وهو الرقم الذي يمثل مجموع النمو في القوى العاملة والذي يصل الى ١,٢٪ كل عام مضافا اليه النمو في القدرة الانتاجية لتلك العمالة والذي يضعه الخبراء عند ١,٢ سنويا.

وقد شهد الاقتصاد الامريكي في الربع الاخير من عام ١٩٩٠ والربع الاول من عام ١٩٩١ آخر مرحلة للركود في العقد الحالي، ولم يمر الاقتصاد ومنذ ذلك الحين بأي نوع من الركود بل وعلى العكس حقق ذلك الاقتصاد زيادة واضحة في النمو والقدرة الانتاجية مع ثبات في معدلات التضخم، ويؤكد الاقتصاديون ان الكثير من العوامل الاقتصادية قد جاءت متضافرة لتصنع ذلك الوضع، يأتي على قمة تلك العوامل التغييرات التي لحقت بالعمالة الامريكية في الفترة الاخيرة، كذلك التطور التكنولوجي الهائل والاعتماد بشكل كبير على الكمبيوتر في عملية الانتاج، عالمية عملية انتاج وتوزيع المنتجات وزيادة قيمة الدولار اضافة الى تغييرات التوسع والتحسن الذي لحق بنظم الاستثمار. تغيرات العمالة: يبدو واضحا ان واحدة من اهم اسباب استمرار الاقتصاد الامريكي في النمو وغياب التضخم هو ثبات الاجور وعدم وصولها الى حد تضخمي، وقد دأبت الاجور على الارتفاع عند وصول البطالة الى معدلات متدنية والتي يؤكد الخبراء انها اكثر بكثير من نسبة ٥٪ التي يدور حولها الاقتصاد الامريكي في الاعوام الاخيرة ويقول الاقتصاديون ان الارتفاع في الاجور والتي تمثل ٧٥٪ من تكلفة الانتاج كان السبب الرئيسي خلف تدشين نهاية الدورة الاقتصادية والوصول الى الركود بعد ان تصبح تلك الاجور اكثر بكثير من ارباح الشركات، ويؤكدون ان ذلك الوضع كان خلف اغلاق الشركات لابوابها اوالقيام بفصل عدد كبير من العمالة. ويرجع الاقتصاديون ثبات الاجور بالرغم من تراجع معدلات البطالة بشكل كبير الى التغييرات التي تلحق بالعمالة الامريكية في الفترة الاخيرة، ويأتي على قمة تلك التغيرات مرونة سوق العمل وتراجع فرص التوظيف مدى الحياة، كذلك ضعف دور النقابات الذي يأتي نتيجة لاستمرار نمو مايسمى بالقطاع الخدمي داخل بنية النظام الرأسمالي الامريكي في مقابل اقتصاد المصانع التقليدي. وتشير الدراسات الى ان عدد العمالة الامريكية التي تعمل في قطاع الخدمات الان قد وصل الى ٨٠٪ من العمالة الكلية مقابل ٥٠٪ فقط في مرحلة الخمسينات، وقد ترتب على ذلك الوضع الجديد تراجع دور النقابات التي شهدت عصرها الذهبي داخل اسوار المصانع التقليدية والتي كانت تجمع الاف العمال يوميا بع بعضهم البعض، وتشير الارقام الى ان عدد العاملين المنتمين للنقابات قد تراجع من ٣٠٪ في فترة الخمسينات الى اقل من ١٠٪ في مرحلة التسعينيات وتؤكد نفس الارقام ان تلك العضوية الفقيرة المنتمية للنقابات تشهد تراجعا سنويا بنسبة ٦٪ خلال الفترة الحالية.

وقد انعكس تراجع دور النقابات بشكل واضح على عدد الاضرابات التي يقوم بها العمال للضغط من اجل زيادة الاجور وتحسين ظروف العمل، وقد تراجع عدد الاضرابات بالولايات المتحدة في عام ١٩٩٥ الى اقل معدل لها في الخمسين عاما الاخيرة، ولم يشهد عام ١٩٩٦ اكثر من ٩ اضرابات شارك فيها ٥ الاف عامل في كل الولايات المتحدة الامريكية.

ويلقي على قمة الاسباب التي اعادت او تعيد تشكيل العمالة الامريكية كذلك تراجع فرص الوظائف التي كانت تستمر مدى الحياة والانتقال بشكل كبير نحو العمالة المؤقتة، ويؤكد الاقتصاديون ان تراجع الاحساس بالامان داخل العمال قد قلل بشكل واضح من فرص ضغطهم من اجل زيادة الاجور. وتشير احد الدراسات التي صدرت مؤخرا عن مركز «باو» للابحاث في واشنطن والتي تؤكد على المعنى السابق الى ١٨٪ فقط من العمالة الامريكية قد اعربت عن التخوف من فقدها للعمل في عام ١٩٨٨ وتقول نفس الدراسة انه ورغم الازدهار الاقتصادي الكبير في الفترة الاخيرة فان تلك النسبة قد قفزت الى ٣٤٪ في العام الماضي واكثر من ٤٧ ٪ في عام ١٩٩٦، كما تشير دراسات اخرى الى تراجع عدد العاملين بشكل دائم داخل الشركات الامريكية في الاعوام الاخيرة، وتؤكد تلك الدراسات على ان ٥٠٠ من الشركات الامريكية الكبرى قد قامت بتقليل العمالة الدائمة بها في الفترة الاخيرة بنسبة ٣٠٪. وقد اعادت تلك العوامل تشكيل العمالة الامريكية لتصبح اكثر عجزا عن الدفاع عن مصالحها والضغط من اجل زيادة اجورها حتى في حالة ندرة تلك العمالة في الأسواق،وقد وصف ألن جرينسبان ذلك الوضع على عجالة في تقريره الاخير امام الكونجرس الامريكي عندما اكد ان الارقام المتوفرة لدى بنك الاحتياط الامريكي تؤكد بشكل واضح على زيادة ساعات العمل التي يقضيها العاملون في عملية انتاج، واضاف الى السابق اعتقاده ان ساعات العمل الزائدة تلك قد تكون مع بعض العوامل الاخرى اهم الاسباب التي دفعت الاقتصاد الامريكي الى النمو المضطرد في الفترة الاخيرة بدون ظهور شبح التضخم. ويؤكد وليم بادلي مدير الاستثمارات بشركة جولتمان شاس احدى اكبر شركات الاستثمارفي وول ستريت على ذلك المفهوم، ويقول ان الاوضاع الاخيرة قد خلقت ما يمكن تسميته اقتصاد الرعب حيث زادت بشكل واضح مخاوف العمال من الفصل وقلت قدرتهم على المطالبة بزيادة الاجور، ويستطرد وليم بادلي فيؤكد ان المعاملة الحسنة والحظ الكبير الذي يحالف اغنياء الولايات المتحدة له يحسن كثيرا من اخلاقهم بل دفعهم الى الضغط على العمال الامريكيين من اجل زيادة الانتاجية وقد وصلت تلك الزيادة الى ٣٪ منذ علم ١٩٩١.

بقلم: احمد النجار

الشراكة السورية الاوروبية بين المصالح والعقبات

■ تستعد سورية لدخول جولة مفاوضات مهمة مع دول الاتحاد الاوروبي من اجل التوصل الى صيغة مقبولة من الطرفين لاتفاق الشراكة بينهما في اطار المشروع الاشمل للشراكة الاوروبية - المتوسطية وذلك حتى تبدأ سورية واوروبا هذه الشراكة عمليا. ورغم اهمية الجولة القادمة للمفاوضات بين سورية والاتحاد الاوروبي ورغم المصالح المشتركة الكبيرة بينهما والتي تشكل عنصرا دافعا لهما لانجاز اتفاق الشراكة بينهما، فانه ليس من المؤكد ان تنتهي هذه الجولة بتوصل الطرفين الى اتفاق بشأن الشراكة نظرا لان هناك نقاطا خلافية هامة تعرقل التوصل لاتفاق بين الطرفين.

واذا بدأنا بالمصالح المشتركة بين سورية ودول الاتحاد الاوروبي فان قرابة نصف الصادرات السورية يتوجه الى اسواق دول الاتحاد الاوروبي حيث بلغت قيمة صادرات سورية للاتحاد الاوروبي نحو ١٩٤٧ مليون دولار توازي اكثر من ٤٩٪ من اجمالي الصادرات السورية عام ١٩٩٥. كما ان قيمة الواردات السورية من الاتحاد الاوروبي بلغت في العام ذاته نحو ٢٠٠٤ ملايين دولار توازي نحو ٤٢,٥٪ من اجمالي الواردات السورية. وهكذا فان دول الاتحاد الاوروبي مجتمعة تشكل اهم شريك تجاري لسورية. وتعتبر ايطاليا والمانيا وفرنسا بالترتيب اهم ثلاث شركاء تجاريين لسورية من بين كل دول العالم. وهذا يوضح ان دول الاتحاد الاوروبي مهمة للغاية تجاريا بالنسبة لسورية.

وبالمقابل فان سورية تحتل مكانة هامشية كشريك تجاري للاتحاد الاوروبي نظرا لضخامة التجارة الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي حيث لم تتجاوز نسبة الصادرات الاوروبية لسورية نحو ١,٠٪ من اجمالي الصادرات الاوروبية، كما لم تتجاوز الواردات الاوروبية عن سورية نفس النسبة اي ١,٠٪ من اجمالي الواردات الاوروبية. لكن سورية تعتبر سوقا متزايدة الاهمية بحيث انها تنطوي على مصالح مستقبلية كبيرة لدول الاتحاد، هذا فضلا عن ان صادراتها وبالذات النفط تتسم بأهمية لاوروبا، كما ان موقعها الجغرافي المتميز كواجهة جغرافية على المتوسط لدول مثل العراق او حتى ايران او حتى بعض دول الخليج يجعل تزايد اهمية دورها الاقتصادي الاقليمي والدولي امرا واردا تماما.

ونتيجة لاهمية دول الاتحاد الاوروبي لسورية تجاريا وهامشية سورية كشريك تجاري لأوروبا في الوقت الراهن على الاقل فان دول الاتحاد الاوروبي تجد نفسها في موقف قوي في المفاوضات مع سورية بشأن الشراكة الاقتصادية بين الطرفين، وهو ما يرجح ان تأتي نتيجة المفاوضات بين الطرفين اقرب الى الموقف الاوروبي رغم كل ماهو معروف عن براعة النخبة السورية الحاكمة في التفاوض.

وعلى صعيد آخر تلقت سورية مساعدات (منح وقروض) من الاتحاد الاوروبي عبر اربعة بروتوكولات للتعاون بين الطرفين بدأت عام ١٩٧٨ وانتهت في العام الماضي، وقد بلغت قيمة هذه المساعدات على مدار الفترة من ١٩٧٨ - ١٩٩٦ نحو ٤٥٩ مليون ايكو أي ما يزيد على ٥٠٠ مليون دولار امريكي.

واضافة الى هذه المجالات للمصالح المشتركة بين سورية ودول الاتحاد الاوروبي فان الدول والمؤسسات المالية الاوروبية تعتبر اهم مقرض لسورية. كما ان اكثر من ثلث السائحين الذين يفدون الى سورية هم من دول الاتحاد الاوروبي علما بان السياحة اصبحت احدى الركائز الهامة للاقتصاد السوري في الوقت الراهن.

واذا كانت هذه هي الملامح الرئيسية للمصالح الاقتصادية المشتركة بين سورية ودول الاتحاد فان المشاكل التي تعترض التوصل لاتفاق الشراكة بينهما تتعلق بالاساس بتجارة السلع الزراعية حيث ترفض دول الاتحاد تحرير تجارة هذه السلع مع سورية لعلمها بان الصادرات السورية الرخيصة والعالية القدرة على المنافسة من الفواكه والخضروات وغيرها من السلع الزراعية يمكن ان تغزو الاسواق الاوروبية في حالة تحرير تجارة السلع الزراعية بين الطرفين بما يؤثر سلبا على المنتجين الزراعيين في دول الاتحاد الاوروبي الذين تعتبر القدرة التنافسية لمنتجاتهم الزراعية أقل من نظيرتها في سورية وفي دول جنوب وشرق البحر المتوسط بصفة عامة.

وقد سبق لدول الاتحاد الاوروبي وان اثارت نفس المشكلة مع مصر بحيث ان اتفاق الشراكة المصري - الاوروبي لم يوقع حتى الآن بسبب الخلاف بشأن تجارة السلع الزراعية. واذا كانت الصادرات الزراعية السورية لدول الاتحاد الاوروبي تتراوح بين ١٧٥ - ٢٠٠ مليون دولار سنويا في الوقت الراهن، فانها مرشحة للتضاعف على الاقل في حالة تحرير تجارة السلع الزراعية بين الطرفين.

والحقيقة ان موقف سورية من هذه القضية على حق في حين ان الدول الاوروبية تظهر انانية كبيرة في هذا المجال لانها تريد تحرير التجارة في المجالات التي تتمتع فيها بميزات نسبية مثل الصناعة والخدمات، بينما تريد ان تبقى القيود على تجارة السلع الزراعية لان القدرات التنافسية لمنتجيها في هذا المجال اقل كثيرا من القدرات التنافسية لنظرائهم في سوريا ودول جنوب وشرق المتوسط.

واذا كانت هذه هي المشكلة الرئيسية التي تعرقل توصل سورية لاتفاق الشراكة مع اوروبا فان هنالك مشكلة اخرى تتعلق باعادة هيكلة الصناعة السورية حتى تكون منتجاتها قادرة على الصمود في المنافسة مع انتاج الصناعات الاوروبية لدى تحرير التجارة بين الطرفين بشكل كامل في هذا المجال. ورغم هذه المشاكل التي تعترض اقرار الشراكة السورية الاوروبية، إلا ان مزايا القرب الجغرافي بين سورية ودول الاتحاد الاوروبي بما يؤدي اليه من انخفاض نفقات النقل والتأمين ومزايا التوافق الاقتصادي بين الطرفين وكون الاتحاد الاوروبي محيط تكنولوجي متقدم تحتاجه سورية. كل ذلك يؤكد ان سورية والاتحاد الاوروبي سيجدان سبيلا لتجاوز العقبات للتوصل الى اتفاق الشراكة الاقتصادية بينهما.



مصنع اسبات كرميت، من أكبر المصانع العالمية لانتاج الحديد والتي شملته عملية الخصخصة، وينتج المصنع ٦ ملايين طن من الحديد السائل

توقعات بتضاعف انتاجها النفطي أربع مرات

كازاخستان .. نمر اقتصادي قادم من آسيا الوسطى

■ ترجمة: أحمد مارديني

■ «نعم للاقتصاد الحر والخصخصة، ولا للاشتراكية والمزارع الجماعية».

بهذه الفلسفة الجديدة تنطلق كازاخستان معلنة انسلاخها عن النظام الاشتراكي حيث تسير حاليا بخطوات اقتصادية ثابتة نحو القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال الاستغلال الجيد لثرواتها الطبيعية وعلى رأسها النفط الخام والتي تتواجد في المياه الضحلة لبحر قزوين غربي البلاد.

وتقول صحيفة الفايننشيال تايمز في ملف خاص حول كازاخستان انه يمكن زيادة الانتاج النفطي اربعة أضعاف خلال السنوات الثماني القادمة وذلك من المستوى الحالي البالغ ٢٦ مليون طن سنويا.

ويعتبر حقل جاز بروم من أكبر حقول الغاز والنفط في البلاد حيث تبلغ احتياطياته ٣٢,١ تريليون متر مكعب من الغاز و٧,٤ مليار برميل من النفط المكثف و٤,١ مليار برميل من النفط.

ويبدي بعض الخبراء الاقتصاديين تفاؤلهم حول الاصلاحات الاقتصادية التي شهدتها البلاد والتي نجحت في تحقيق الاستقرار المالي والحد من التضخم.

ويقول هؤلاء انه رغم قيام البنك الوطني هذا العام بتقديم مبلغ ٥٠٠ مليون دولار كتسوية لمتأخرات معاشات التقاعد، الا انه التزم بعدم اقراض الحكومة أكثر من مبلغ اسمي لتمويل العجز المالي.

وعلى ضوء خطوة البنك الأخيرة، يتوقع المسؤولون في كازاخستان عدم تجاوز التضخم لمستوى ١٧٪.

وتتمثل خطوات كازاخستان الجريئة نحو الاقتصاد الحر بعمليات الخصخصة حيث تم بيع العشرات من المنشآت الصناعية الحكومية الى القطاع الخاص المحلي والأجنبي بأسعار رخيصة للغاية مما أثار حفيظة الاوساط الاقتصادية الداخلية التي قامت بتوجيه النقد اللاذع للحكومة ولوزراء الاقتصاد والتجارة.

وبالرغم مما لقيته الخصخصة من انتقادات، فقد برهنت هذه العملية على نجاحها من خلال اعادتها الحياة الى كثير من الصناعات والأعمال التي امتلكها مستثمرون محليون وأجانب.

وجانب آخر من قصة نجاح كازاخستان الاقتصادي هو سوق العملات الذي تم افتتاحه الخريف الماضي والذي يشتهر بعالميته من حيث معايير المحاسبة والقواعد القضائية التي تحكم معاملاته.

وقد شجعت هذه الأمور الكثير من الشركات المالية العالمية على القدوم الى العاصمة «ألماآتا» لدراسة هذه السوق الجديدة.

ويرى المتشائمون من الخبراء ان كثيرا من هذه التغيرات الاقتصادية في البلاد هي مجرد عمليات تجميلية وان تطبيق الاصلاحات الجديدة تعترضه اشكالات روتينية يتسبب فيها بعض البيروقراطيين الذين مازالوا يعيشون أيام وأحلام الاتحاد السوفييتي السابق.

ويعرب هؤلاء الخبراء عن خوفهم من أن تتراجع الحكومة عن التزاماتها السابقة بالسماح لقوى السوق بالعمل بحرية. لكن مما يبدد هذه المخاوف ظاهرة الاستهلاك الغربي التي بدأت تلف العاصمة حيث اصبحت سيارات المرسيدس و«الليكزس» تنافس سيارات «الفولجا» و«اللادا» الروسية فيما امتلأت المحال بمواد التجميل الغربية وبضائع استهلاكية أخرى.

ورغم المخاوف التي يبديها هؤلاء الخبراء، فان هنك تفاؤلا يشوبه الحذر بأن اقتصاد كازاخستان سوف يكتب له النجاح ويعود الفضل في ذلك الى عائدات النفط الكبيرة والجيل الجديد من الاداريين الذين بدأوا يكتبون لبلادهم سياسات اقتصادية جديدة.

ويقول السيد غليم خان، رئيس وكالة الدراسات الاستراتيجية ورئيس اللجان الاقتصادية التي ترفع تقاريرها مباشرة الى رئيس الدولة نور سلطان نزارباييف، ان المشاكل التي تصاحب عملية الخصخصة في بلاده هي مسألة طبيعية، ولكنه يؤكد انه في حال اكتشاف أي تلاعب في مقدرات البلاد، فانه لن يكون هناك أي تساهل في هذا المجال. وبينما يرى بعض الخبراء في صعود غليم خان وزملائه مؤشرا لبداية تدخل في السياسة الصناعية، يرى البعض الآخر ان هذا الصعود عبارة عن محاولة من قبل الرئيس نزارباييف لاختراق صفوف البيروقراطية وسياسة الروتين.

حقول الغاز والنفط المتاخمة للحدود الروسية والتي تعتبر جوهرة من جواهر قطاع الطاقة في كازاخستان

تصنيع قاطرتين لحساب أبوظبي

أحمد فاضل: قناة السويس تملك خيارات مختلفة لمواجهة المنافسة الخارجية

■ الاسماعيلية (مصر)، قال أحمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس ان القناة حققت في عام ١٩٩٦ دخلا زاد على مليار وتسعمائة مليون دولار على الرغم من حالة الكساد العالمي في التجارة الدولية والظروف السلبية التي تمر بها اسواق النقل البحري.

وأضاف رئيس هيئة قناة السويس في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط بمناسبة مرور ٤١ عاما على تأميم القناة «ان قرار الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ كان قرارا وطنيا من الطراز الاول اعاد الحق الى اصحابه كما كانت له تأثيراته الايجابية على تحسين الملاحة وتطويرها في قناة السويس خدمة للاقتصاد القومي والملاحة والتجارة العالمية بعد ان ظلت لسنوات طويلة رمزا من رموز السيطرة على الاقتصاد المصري.

وأشار احمد فاضل الى ان دخل القناة في عام ١٩٥٥ لم يكن يزيد على ٣٥ مليون جنيه مصري سنويا.. حيث كانت الرسوم تحصل بالجنيه المصري وكانت تحصل من هذا الدخل على مليون جنيه مصري فقط.

وأكد احمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس ان القناة لديها عدة وسائل لمواجهة المنافسة الضارية للقناة في الداخل والخارج.. مشيرا الى ان رسوم القناة مرنة وليست ثابتة وذلك لجذب كل نوعيات السفن العابرة.

واوضح ان من هذه الاساليب توسيع وتعميق القناة لاستيعاب عبور ناقلات البترول العملاقة وتوفير اقصى درجات الامان للسفن العابرة باستحداث وسائل متقدمة في تأمين الملاحة ومراقبتها وتنظيمها ومتابعتها.

وقال رئيس هيئة قناة السويس ان عرض قناة السويس يوم التأميم كان يبلغ ١٠٦ امتار واقصى غاطس وصل الى ٣٤ قدما واكبر حمولة سفينة عابرة لم تكن لتزيد على ٣٠ الف طن.. وبعد ٤١ عاما من تأميم القناة بلغ عرضها اكثر من ٤٠٠ متر واكبر غاطس ٥٨ قدما واقصى حمولة للسفينة العابرة ١٨٠ الف طن محملة واكبر من ذلك فارغة مهما كانت حمولتها.

وقال السيد احمد علي فاضل ان ادارة قناة السويس تواصل الدراسات والبحوث حتى تستطيع مواجهة منافسات المستقبل الخاصة بالطرق البرية والبحرية والسكك الحديدية التي من المحتمل ان تنافس القناة في نقل التجارة العابرة بين الشرق والغرب.

وأضاف ان ادارة القناة استطاعت ان تقوم بجهود واتصالات جذب عملاء جدد لها لاستخدام القناة للحفاظ على مواردها وتنميتها حيث اتفقت قطر وهيئة قناة السويس على نقل الغاز القطري الى أوروبا عبر القناة وذلك بالتخفيض الذي اقترحته هيئة القناة في رسوم العبور وتصل نسبته الى ٣٥ في المائة من الرسوم المعتادة وسيكون هذا الغاز عميلا جديدا لقناة السويس وبالتالي سيزيد من ايراداتها.

وأوضح السيد احمد علي فاضل.. انه في نفس الوقت قمنا بالاتصال بالموانىء العربية للتنسيق بين هذه الموانىء وقناة السويس في مجال نقل الحاويات من والى هذه الموانىء والقناة أو في مجال تطوير وتعميق أرصفة ومنشآت هذه الموانىء بواسطة خبرة ومعدات الهيئة أو في مجال تزويد الموانىء العربية بالوحدات البحرية العائمة التي تعاون وتخدم حركة دخول وخروج السفن من والى هذه الموانىء.

واشار الى ان هيئة قناة السويس قامت بتصنيع القاطرة «المرفأ» بترسانة هيئة القناة ببورسعيد لحساب ابوظبي حيث تعمل في ميناء ابوظبي وبلغت قيمة تكاليف البناء اربعة ملايين دولار وفي نفس الوقت قمنا ببناء قاطرة مكافحة التلوث البحري والتي قامت احدى شركات هيئة القناة ببنائها لحساب ميناء ابوظبي وتكلفت اربعة ملايين دولار.

وقال السيد احمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس ان الهيئة انجزت اضخم مرحلة لتوسيع وتطوير قناة السويس خلال الفترة من منتصف عام ١٩٧٥ وحتى نهاية عام ١٩٨٠ أي عقب عودة الملاحة في ٥ يونيو ١٩٧٥ لتواكب القناة عصر الناقلات العملاقة.

وأوضح رئيس هيئة قناة السويس انه امكن للهيئة الوصول بالغاطس الى ٥٨ قدما وذلك خلال ١٥ عاما.. مشيرا الى ان الكراكات تقوم بتطوير القناة حاليا للوصول الى ٦٢ قدما في العام القادم.. ثم تتوالى عمليات التعميق حتى الوصول لغاطس ٧٢ قدما في عام ٢٠١٠ وبذلك تصبح القناة قادرة على امداد اكثر من ٩٠ في المائة من اسطول النقل البحري العالمي محملا وفارغا.

وأشار الى ان هيئة قناة السويس تعمل على تطوير القناة على مراحل بسبب التطور التكنولوجي الذي طرأ على نوعيات السفن حيث اخذت سفن البضائع العامة تندثر رويدا رويدا وتحل محلها سفن نقل بضائع متخصصة مثل سفن الصب والحاويات.

وقال احمد فاضل ان الدول البحرية في العالم بدأت تشترط على الناقلات والسفن التي تتعامل مع موانيها ان تكون ذات بدن مزدوج ولذلك بدأت شركات النقل البحري في العالم تركن السفن القديمة وتبني بدلا منها ناقلات وسفنا ذات بدن مزدوج لمواجهة مخاطر الاصطدام ومنع تلوث البيئة.

وأضاف ان هذه النوعية من السفن ستكون على مسرح النقل البحري العالمي في بداية القرن الحادي والعشرين.. وبالتالي تكون القناة مواكبة للتطور العالمي في احجام وحمولات السفن والناقلات حيث ان الشريحة السائدة في احجام ناقلات البترول لن تزيد عن حمولة ٣٦٠ الف طن للناقلة الواحدة وهو ما يسمح به غاطس القناة.

وأشار الى ان هيئة القناة لديها ادارة البحوث والدراسات والتخطيط ولديها الكفاءة والقدرة على متابعة كل ما يؤثر على قناة السويس من الناحية الاقتصادية أو الهندسية وهذه الادارة يتبعها مركز ابحاث في القناة ووحدة اقتصادية تتابع يوميا وكل ساعة اسعار البترول واسعار الشحن وتأجير السفن وتكاليف الشحن صعودا وهبوطا وفقا لاسعار البترول العالمية.

وقال رئيس هيئة قناة السويس ان القناة وبعد ٤١ عاما من التأميم لم تعد تعتمد على بيوت الخبرة الاجنبية فيما يتعلق بمشروعات القناة مشيرا الى اننا بامكانياتنا الذاتية قمنا بتنفيذ المراحل الاولى من مشروع التطوير الثاني وانتهينا منه بالفعل دون الرجوع الى بيت من بيوت الخبرة الاجنبية.

واضاف اننا ندرس حاليا اقتراحا بانشاء جمعية مصرية لدراسات قناة السويس تضم المعنيين والمهتمين بقناة السويس سواء كانوا مصريين او أجانب يكونون بمثابة جمعية الحكماء يتابعونها ويقدمون لها خبراتهم وتجاربهم.

وأوضح انه سيرأس هذه الجمعية المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس الاسبق تقديرا لدوره وجهده وخبراته السابقة في العمل في قناة السويس منذ عام ١٩٥٦ وحتى عام ١٩٨٣.

وحول ما تردد في الفترة الاخيرة بأن قناة السويس ستقوم بتحصيل رسوم العبور بالجنيه المصري تفاديا لتخفيض قيمته وحتى ترفع من قيمته وسعره.. قال احمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس ان هذا الموضوع كان ولايزال محل نقاش منذ عودة الملاحة في قناة السويس عام ١٩٧٥.

وأوضح ان قرار تحصيل الرسوم بالجنيه المصري أو الدولار او الاسترليني أو الين الياباني ليس قراره وانما هو قرار وزارة الاقتصاد مشيرا الى ان «أسلم الحلول» لتحصيل الرسوم ان تكون الرسوم بوحدة حقوق السحب الخاصة وهي مكونة من خمس عملات رئيسية في العالم تجنبا لاي انخفاض في اسعار العملات المختلفة.

وأضاف ان وزارة الاقتصاد مازالت تصر على الاستمرار في الحصول على رسوم العبور في القناة من خلال سلة العملات الرئيسية.. ولكن تحصيل الرسوم يكون بالعملات الصعبة.

تعديلات جذرية في قانون البورصة المصرية لمنع التلاعب بأسعار الاسهم

■ القاهرة - محمود عبد العظيم:

■ تقوم حاليا لجنة متخصصة تضم عددا من كبار الخبراء الاقتصاديين بوزارة العدل بمراجعة شاملة للقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ المنظم لعمل سوق المال في مصر، لادخال تغييرات وتعديلات جذرية في القانون لمواكبة التطورات المتسارعة في البورصة خاصة بعد ان اثبتت الأحداث الاخيرة تجاوز واقع البورصة لبنود القانون

وتستهدف التعديلات مواجهة أوجه الخلل في نظام السوق خاصة ثغرات القانون التى استغلتها بعض الشركات العاملة فى السوق وحققت ارباحا طائلة على حساب صغار المستثمرين وتشمل قائمة التعديلات ١٣ مادة في القانون تدور معظمها حول نظم الرقابة، واحكام السيطرة على مخالفات شركات السمسرة، وضمان تحقيق مبادئ الشفافية والافصاح وعدالة وصول المعلومات في توقيت واحد لجميع المستثمرين حتى لايستغلها طرف على حساب آخر.

وصرح عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال لـ«الاتحاد» بأن اسبابا عديدة دفعت الحكومة المصرية لاعادة النظر في قانون سوق رأس المال بعد ٥ سنوات من صدوره والعمل به. وتتركز هذه الأسباب في الطفرة الهائلة التى حدثت على مستوى تعاملات البورصة خلال العامين الاخيرين ودخول عدد كبير من المتعاملين بالبورصة تجاوز المليون مستثمر في شهر فبراير الماضي بالاضافة الى تزايد عدد المؤسسات العاملة فى السوق سواء كانت شركات سمسرة أو صناديق استثمار محلية وأجنبية أو شركات لادارة محافظ الاوراق المالية لحساب كبار المستثمرين.

وأوضح رئيس هيئة سوق المال من أهداف تعديل القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ بهيئة البيئة التشريعية الملائمة لدمج البورصة المصرية فى اسواق المال العالمية بعد الاعترافات المتوالية من جانب مؤسسات مالية دولية كبيرة بإمكانية اعتبار البورصة المصرية سوقا واعدة تمتلك عناصر التطور.

وأشار الى ان اهم التعديلات التى ستجرى على بنود القانون ستشمل المواد الخاصة بضوابط عمل شركات السمسرة وصناديق الاستثمار بما يضمن السيطرة على السوق ومنع التلاعب وذلك بتشديد العقوبات الخاصة بمخالفات اوامر العملاء او التلاعب في اسعار الاقفال والغاء الصفقات الوهمية التى تمت بهدف احداث تأثيرات سلبية محددة على اسعار اسهم بعينها مما يصيب صغار المتعاملين بالذعر.

كما ستجرى تعديلات ايضا على حق شركات السمسرة في الاحتفاظ بالمعلومات الخاصة بعملائها خاصة صفقات هؤلاء العملاء وحجم تعاملاتهم في البورصة، بما يضمن سرية هذه التعاملات اسوة بسرية الحسابات في البنوك. وقال ان تعديلات القانون في هذه النقطة ستتضمن عقوبات مشددة ستفرض على شركات السمسرة التى لاتلتزم بالحفاظ على اسرار العملاء او يثبت تسرب هذه الاسرار عن طريقها الى وسائل الاعلام أو الشركات المنافسة.

ماليزيا مطالبة برفع المستوى المعيشي للطبقات الفقيرة قبل التفكير في مزيد من المشاريع الضخمة

■ بالرغم من الحملة الشعواء التي قادتها الصحافة الماليزية مؤخرا ضد رئيس وزراء ماليزيا بالوكالة انور ابراهيم. فقد برهنت هذه الشخصية الاقتصادية والتي لم يمض على توليها لهذا المنصب اكثر من شهرين انها قادرة على ان تصبح حقيقة واقعة وان تثبت جدارتها لتبوأ هذا المنصب الجديد ومن يدري ربما تبوؤها لمنصب رئيس الوزراء مستقبلا.

ويتوقع المراقبون ان يترك انور ابراهيم والذي يشغل حاليا منصب وزير المالية بصماته على الحقل الاقتصادي بالرغم من ولائه لرئيس الوزراء الحالي الدكتور مهاتير محمد.

وذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية ان الدكتور مهاتير فوض ابراهيم بشن حملة كبيرة على الفساد وقد ابدى هذا الرجل نشاطا منقطع النظير في هذه الحرب. وبالرغم من تصريحات ابراهيم وتأكيداته بانه ليس من انصار الارقام بل من انصار الفن. فان رجال الأعمال الذين حضروا محاضرة له قبيل اصدار الميزانية في شهر اكتوبر الماضي اعربوا عن تأثرهم بابراهيم ويقول احدهم: «لقد كان يسمع مختلف الآراء ووجهات النظر وكان يرد باقتضاب ولا يعطي وعودا لا يستطيع الوفاء بها».

ويحافظ ابراهيم على بقائه قريبا من الشعب الماليزي حيث يقوم بزيارات لاسواق الفواكه والمصانع ويلقي خطابات تعكس ما يدور في خلده حول النهضة الآسيوية والتي يراها تحمل شخصية دينية جوهرية.

والسؤال المطروح اليوم: هل سيكون لهذا الجيل الجديد في السلطة أثر على اقتصاديات ماليزيا وسياستها.

لقد اكد ابراهيم خلال الشهرين الماضيين ان لديه افكارا تختلف عن استاذه ومنافسه الدكتور مهاتير.

ويبدو ان ابراهيم لا يشارك الدكتور مهاتير حماسه للمشاريع الاقتصادية الضخمة. وقد ظهر ذلك واضحا من تعليقاته الاسبوع الماضي حول المشاكل التي رافقت سد باكون الضخم والذي يعتبر واحدا من مشاريع مهاتير المفضلة.

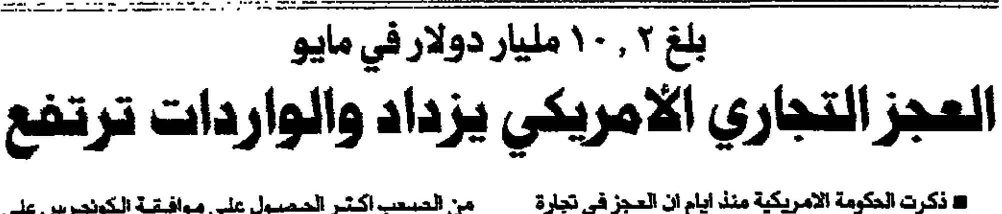
ويؤكد ابراهيم على ضرورة رفع المستوى المعيشي للطبقة الفقيرة ويؤمن بأهمية دور الاعلام في تلمس مشاكل البلاد والمساعدة في ايجاد الحلول المناسبة لها في جو من الحرية والديمقراطية.

■ ترجمة - أحمد مارديني:

«لوكويل» الروسية للنفط تدخل سوق البنزين الامريكية

■ نيويورك - تبدأ لوكويل اكبر شركة نفط روسية في التعاون مع اربع مجموعات للاسواق العملاقة لبيع البنزين بالتجزئة في الولايات المتحدة كأول خطوة في خطة تسويق طموحة لاقتحام اكبر سوق في العالم لبيع الوقود بالتجزئة. وقال محللون ان استراتيجية الشركة الروسية قد تثير مخاوف بين شركات النفط الضخمة التي تسيطر على سوق بيع البنزين بالتجزئة في الولايات المتحدة من احتمال نشوب حرب حول حصص السوق مثل تلك التي شهدتها أوروبا في السنوات الاخيرة. وأعلنت شركة تكسوس فيولز في ايرفين بولاية تكساس والتابعة لشركة لوكويل اول امس انها ستعلن رسميا يوم الاثنين عن صفقات مع اسواق فود لايون وريتشفودز وشاوز وسوبوفالو والتي ستعطي لها حق استغلال خمسة آلاف موقع بجوار ابواب تلك المتاجر العملاقة. وصرح بيل هال كبير المسؤولين التنفيذيين في شركة تكسوس «اننا نجري مفاوضات للتوقيع على عقود مع نحو خمس اخرى من «سلاسل الاسواق العملاقة» وواحدة منها فقط تملك الف موقع». وعلى الرغم من قول شركة تكسوس انها لا تهدف الى بدء أي نوع من حرب الاسعار قال محللون ان هذه الخطوة تمثل خطرا كبيرا على الشركات الرئيسية للبيع بالتجزئة في الولايات المتحدة. (رويتر)

بلغ ٢ , ١٠ مليار دولار في مايو



العجز التجاري الأمريكي يزداد والواردات ترتفع

■ ذكرت الحكومة الامريكية منذ ايام ان العجز في تجارة الولايات المتحدة الخارجية قد ازداد في شهر مايو حيث زاد الامريكان - الذين استمروا في الانفاق باسراف خلال فترة الاقتصاد الجيد محليا - من شراء السلع المستوردة.

وقد اظهرت ارقام وزارة التجارة بأن العجز قد ارتفع الى ٢ , ١٠ مليار دولار عن شهر مايو وهو اكبر خلل في الميزان التجاري منذ ٤ شهور، ويعود جزء من السبب لزيادة شراء النفط والسيارات المستوردين.

وقد ازداد عجز التجارة الامريكية مع المكسيك وكندا، حيث ارتفع مع المكسيك بنسبة ٢٢ في المائة في شهر مايو ليصل الى ٧ , ١ مليار دولار، بينما تضاعف مع كندا عن مستوى شهر ابريل، ليصل الى ٧ , ١ مليار دولار امريكي كذلك.. الا ان الاقتصاديين يقولون بأن الارقام لاتتعلق كثيرا باتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) التي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٤. ولكنها بالاحرى تعكس الانتعاش الاقتصادي في امريكا، وتزداد الصادرات لكلا الدولتين.

وقد اشارت الارقام عن شهر مايو الى ان مجمل العجز في التجارة يسير بمعدل سنوي يصل الى ٤ , ١١٥ مليار دولار واذا استمر كما هو متوقع فانه سيفوق عجز العام الماضي الذي بلغ ١١١ مليار دولار ويكون بالتالي الاسوأ منذ عام ١٩٨٨.

وقد تنبأ بعض الاقتصاديين باحتمال ان يسجل عجز عام ١٩٩٧ اعلى رقم وكان اكبر عجز في التجارة مرت به الولايات المتحدة في عام ١٩٨٧ حيث بلغ آنذاك ٩ , ١٥٢ مليار دولار.

وقال المحللون بان العجز التجاري الذي يزداد بسرعة يعكس الفروق بين الاقتصاد الامريكي الذي يسير بالسرعة القصوى، واقتصاديات شركاء الولايات المتحدة التجاريين الرئيسيين مثل اوروبا واليابان.

ويقول روبرت ج - ديريك، المستشار الاقتصادي في شركة نورثرن ترايست في ولاية شيكاغو نحن اقتصاد قوي في عالم مليء بالاقتصاديات الضعيفة، ونحن بكل بساطة نستوعب جميع الواردات.

وقد تأثرت صورة التجارة الامريكية بالدولار الامريكي سريع النمو. فبينما جعل الدولار الامريكي السفر صفقة رابحة للسياح الامريكيين في الخارج الا انه جعل الواردات ارخص في الولايات المتحدة وجعل صادرات امريكا اغلى في الخارج.

واشار ديريك الى ان منافسة الواردات الخارجية لعبت دورا مهما في المساعدة على اعتدال الاسعار مما مكن الاقتصاد من النمو سريعا دون تأجيج التضخم. واضاف قائلا: وهكذا فان ماهو سيء بنسبة للميزان التجاري مفيد في نفس الوقت لجهود مكافحة التضخم».

ويقول المحللون بانه حتى لو كان الوضع كذلك، فإن الشركات الامريكية لاتزال تنافسية بلا ريب، وتتمتع الولايات المتحدة بانتعاش في الصادرات وعلى الرغم من ان الصادرات قد هبطت قليلا في شهر مايو، الا انها قد نمت بشكل حقيقي خلال العام ككل. الا انه من المتوقع ان تكشف الارقام التي تزداد سوءا. الضغط على ادارة كلينتون مما يجعل من الصعب اكثر الحصول على موافقة الكونجرس على تخويل بالتفاوض حول المزيد من اتفاقيات التجارة المفتوحة.

وقال الرئيس الامريكي كلينتون بانه سيسعى للحصول على مثل هذا التخويل الذي يطلق عليه «المسار السريع» في شهر سبتمبر، ومن المتوقع ان يقوم معارضو هذه الاتفاقيات بحملة شرسة لمحاولة اعاقتها.

ولم يصدر عن الادارة اي تصريح بعد ظهور الارقام يوم الجمعة الماضي. وقال وزير التجارة، وليم م. دالي بان آماله قد خابت بسبب الزيادة لكنه اعرب عن تفاؤله حول الوضع التجاري العام.

وقد استغل نقاد ادارة كلينتون الفجوة التجارية التي تزداد اتساعا لمهاجمة سياسة كلينتون التجارية متهمين الاتفاقيات التجارية - مثل النافتا - بانها قد كلفت آلاف الوظائف الامريكية.. الا ان الاتجاه السائد بين الاقتصاديين هو الوقوف بجانب الادارة. قائلين بانه لم يظهر اي تأثير «للنافتا» على تقديره، على الوظائف وقد راوحت نسبة البطالة في امريكا حول ٥٪ - وهذه نسبة منخفضة على غير العادة - طوال مايزيد على عام، ويقول دالي: «ان اداء التجارة في الولايات المتحدة قوي بالرغم من العجز الآخذ في اتساع. ان الاقتصاد في وضع جيد وتجارتنا الدولية هي جزء مهم - وايجابي - في تلك الصورة».

وقد تضمن التقرير الاخير العناصر الرئيسية التالية:

- ارتفعت الواردات بشكل حاد في شهر مايو وذلك للشهر السابع على التوالي بمقدار ٨٠٠ مليون دولار لتصل الى مستوى جديد بلغ ٥ , ٨٧ مليار دولار. وتعود معظم الزيادة للارتفاع في مشتريات البترول والسيارات الاجنبية.

- هبطت الصادرات حوالي ٧٠٠ مليون دولار لتصل لمستوى جديد بلغ ٢ , ٧٧ مليار دولار وذلك بعد صعود طوال معظم الاشهر الاربعة الاولى من العام، والسبب غالبا تراجع الطلب في اوروبا واليابان على المنتج الامريكي.

- ارتفع عجز التجارة الامريكية مع الصين بنسبة ١ , ٩ في المائة عن شهر مايو ليصل الى ٨ , ٣ مليار دولار مسجلا بذلك اسوأ عرض له خلال ٧ شهور ولتكون للمرة الثامنة في التاريخ التي يتجاوز فيها عجز الولايات المتحدة مع الصين نظيره مع اليابان.. وقد عكست الزيادة ارتفاع مشتريات الالعاب، والاحذية، والملبوسات من الصين، وخلافا لذلك، فقد انخفض عجز التجارة الامريكي مع اليابان بنسبة ٢٥٪ خلال نفس الشهر، هابطا بطريقة مفاجئة الى ٦ , ٣ مليار دولار عقب زيادات حقيقية في بداية العام. ومع ذلك فان العجز مع اليابان يزيد عن عجز عام ١٩٩٦ بنسبة ١٤ في المائة

ويقول المحللون بان تقرير الجمعة حول التجارة ينذر ببعض الانباء الجديدة، فمن غير الوارد ان يساهم وضع التجارة الامريكية في زيادة سخونة الاقتصاد الامريكي خلال الربع الثاني كما خشي بعض المتنبئين.

■ ترجمة: داليا الحلويل
عن: لوس انجلوس تايمز

أرباح الشركات وتقرير «الاحتياط الفيدرالي» يدفعان داوجونز نحو رقم قياسي جديد

■ نيويورك - علاء سرور:

■ استمر داو جونز والمؤشرات الرئيسية الاخرى في البورصات الامريكية في الارتفاع خلال الاسبوع الماضي وتحقيق ارقام قياسية جديدة خلال معظم ايام الاسبوع، وقد لحق الارتفاع كذلك باسعار السندات المالية الحكومية التي تراجعت فوائدها الى اقل معدل لها في السبعة اشهر الماضية، ولم يستثن الدولارالامريكي من الارتفاع المستمر مقابل معظم العملات الدولية وخاصة المارك الالماني الذي فقد ٢٠٪ من قيمته مقابل الدولار.

ويعد الاسبوع الماضي واحدا من افضل الاسابيع التي مر بها وول ستريت حيث تزامنت تقارير ارباح الشركات الامريكية الزائدة عن الحد في معظمها مع تأكيد بنك الاحتياط على صحة وسلامة الاقتصاد الامريكي، وقد جاء تقرير بنك الاحتياط عن السياسة المالية امام الكونجرس خلال يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ليؤكد على ثبات معدلات التضخم وعدم توفر اية نية لزيادة معدلات الفائدة من قبل البنك خلال الفترة القادمة..

وقد لقي التقرير اهتماما وترحيبا بالغا من الاسواق الامريكية خاصة وانه يأتي في فترة اتسمت بالشك في مسار الاقتصاد وتوقعات بان الدورة الاقتصادية التي قاربت على نهاية عامها السادس قد اوشكت على الانتهاء. وقد تزامن تقرير بنك الاحتياط مع فترة اعلان تقارير الارباح عن الربع الثاني من العام الحالي والتي جاءت في معظمها اكثر بكثير من توقعات وول ستريت، ويقول العاملون في وول ستريت ان الحالة الاقتصادية الجيدة قد دفعت حركة البورصة الى عدم الاهتمام بالشركات الرابحة او الخاسرة، بدلا من ذلك جاءت الاستجابة فقط لتلك الشركات التي يأتي تقريرها اكثر بكثير من توقعات وول ستريت واهمال تلك الشركات التي تكون ارباحها متوافقة مع التوقعات. وتعد شركة مايكروسوفت واحدة من تلك الشركات التي دفعت البورصة خلال الاسبوع قبل الماضي للارتفاع على اثر توقعات بتجاوز ارباح الشركة بكثير لتوقعات وول ستريت، وقد اندفعت البورصة للتراجع بشكل حاد بعد ان تم اعلان ارباح الشركة يوم الجمعة قبل الماضي وبعد ان جاءت تلك الارباح اكثر قليلا من توقعات وول ستريت. وقد استجابت البورصة الامريكية بشكل كبير لتقارير الارباح وتقرير بنك الاحتياط خلال الاسبوع الماضي، وحقق مؤشر داو جونز ما يقارب ٢٥٠ نقطة خلال الاسبوع ليغلق برقم قياسي جديد يفوق بكثير حاجز ٨٠٠٠ نقطة الذي لم يتوقع الخبراء تجاوزه خلال العام الحالي، وقد حقق داو جونز خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي ارباحا وصلت في مجملها الى ٢٦٪ من قيمة الاسهم الموجودة على المؤشر وهي نفس النسبة التي حققها المؤشر خلال عام ١٩٩٦ بأكمله. وقد انعكس المناخ الايجابي كذلك على السندات المالية الحكومية الامريكية التي زادت اسعارها خلال اغلب ايام الاسبوع، كما تراجعت فوائدها والتي تسير في اتجاه معاكس للاسعار لتصل الى ٦,٤٣٪ ويتوقع العاملون في وول ستريت ان تستمر فوائد السندات المالية في الانخفاض خلال الايام القادمة. واستمر الدولار في الارتفاع مقابل المارك الالماني ليصل ذلك الارتفاع الى اعلى معدل له منذ اغسطس عام ١٩٩١ ويأتي ارتفاع الدولار نتيجة لصحة الاقتصاد الامريكي وللانباء المتواردة والتي تؤكد على ضعف الاقتصاد الياباني، ومن المتوقع ان يواصل الدولار تقدمه مقابل المارك بعد تأكيدات بعدم تدخل الحكومة الالمانية لمساندة المارك الذي خسر اكثر من ٢٠٪ من قيمته مقابل الدولار خلال العام الحالي، وقد ارتفع الدولار الى اعلى معدل له في الاربعة اعوام الماضية مقابل الفرنك السويسري، كما سجل الدولار ارتفاعا متفاوتا مقابل الجنيه الاسترليني والين الياباني.

احد المضاربين في سوق عملات نيويورك قبيل الاعلان عن ارتفاع معدل داو جونز الى مستوى ٥٣, ٨١٥٤نقطة يوم الثلاثاء الماضي

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٢	٥,٩٣
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٧٥	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٣٧	٦,٦٨	٦,٩٣	٦,٨٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٠٦٤	١,٩٩٨٠	٠,٠٣١٤	٠,٥٩٣٣	٢,٤٢٣٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,٢٣٥٩	٢,٠٤١٣	٠,٠٣٢١	٠,٦٠٥٩	٢,٤٧٥٠
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٧	٠,٦٤٠٨٤	٠,٢٠٩٧٨	٠,٠٠٣٣٠	٠,٠٦٢٢٧	٠,٢٥٤٣٥
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٦٦٠	٠,٢٠٥١٢	٠,٠٠٣٢٣	٠,٠٦٠٨٨	٠,٢٤٨٧٠
دينار كويتي	٠,٣٠٣٧٠	٠,٥٠٤٩٠	٠,١٦٥٢٨	٠,٠٠٢٦٠	٠,٠٤٦٠٦	٠,٢٠٠٤٠
جنيه مصري	٣,٣٩٣٥	٥,٦٤١٧	١,٨٤٦٨	٠,٠٢٩٠	٠,٥٤٨٢	٢,٢٣٩٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٧٦,٨٨	٨٤٣,٥٤	١٣,٢٦	٢٥٠,٣٨	١٠٢٣,٧٦
دينار اردني	٠,٧٠٩٥	١,١٧٩٥	٠,٣٨٦١	٠,٠٠٦١	٠,١١٤٦	٠,٤٦٨٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠١٥	١,٨٣٧	١١٦,٨٥	٦,١٩٠٥	١,٥١٥٥
جنيه استرليني	١,٦٦٢٥	-	٣,٠٥٤٨	١٩٤,٢٦	١٠,٢٩١	٢,٥١٩٥
مارك الماني	٠,٥٤٤٢	٠,٣٢٧٣	-	٦٣,٥٩	٣,٣٦٩٠	٠,٨٢٤٨
ين ياباني	٠,٠٠٨٦	٠,٠٠٥١	٠,٠١٥٧	-	٠,٠٥٣٠	٠,٢٤٤٨
فرنك فرنسي	٠,١٦١٥	٠,٠٩٧٢	٠,٢٩٦٨	١٨,٨٨	-	٠,٢٤٤٨
فرنك سويسري	٠,٦٥٩٨	٠,٣٩٦٩	١,١٢٢٥	٧٧,١٠	٤,٠٨٤٨	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٦٠٢٥
دولار استرالي	١٢,٦٠٢٥
فرنك بلجيكي	٣٧,١٣٠
دولار كندي	١,٣٧٤١
فرنك سويسري	١,٤٧
مارك الماني	١,٧٩٢١
كرونا دنماركية	٦,٦٧٥٠
بيزيتا اسبانية	١٥٠,٧
فرنك فرنسي	٥,٠٤٣
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٠٥٤
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٠,٩٠٧١١٢
ليرة ايطالية	١٧٤٠,٣٥
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	٢,٠١٦٥
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٤٤٣٥
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٥٢	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٨٥	٦,٩١	٦,٨٥	٦,٩٠	٦,٨٠	٦,٨٥	٦,٧٠	٦,٧٥	٦,٤١	٦,٤٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

المهندس شريف رأفت رئيس بورصة القاهرة لـ «الاتحاد»:

تحديث البورصة وربطها بأسواق المال العالمية في مقدمة أولويات المرحلة المقبلة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بعد أسبوع واحد من قرار الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري بتعيين المهندس شريف وحيد رأفت رئيسا جديدا لها.. استقرت الأوضاع تماما في بورصة القاهرة للأوراق المالية بعد أن ظل منصب رئيسها شاغرا لنحو شهرين نتيجة إمتناع د. عبد الغني جامع رئيسها السابق عن العمل، بسبب ماتردد عن خلافاته مع أعضاء مجلس الادارة، مما أثار موجة من الشائعات والاضطرابات في البورصة.

ولقي تعيين المهندس شريف رأفت رئيسا لبورصة القاهرة إضافة الي بورصة الاسكندرية، ترحيبا كبيرا من كافة الأطراف المتعاملة مع البورصة المصرية، وذلك بسبب الخبرة الكبيرة التي اكتسبها من شغله لعدد من المناصب المهمة في عدد من كبريات شركات الاستثمار العربية والأجنبية، منها نائب المدير العام لشركة ابو ظبي للإستثمار، والمدير التنفيذي لشركة «كيدر بيد بودي» الدولية المحدودة، ومدير فرع الشرق الأوسط لمجموعة «كيدر» في لندن، وأخيرا مدير شركة كونكور للإستثمارات الدولية، وهو المنصب الذي إستقال منه فور تعيينه رئيسا للبورصة.

و في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» قال رئيس بورصتي القاهرة والاسكندرية الجديد أن هدفه الأول هو المحافظة علي ماتحقق في سوق المال المصرية من نجاح، وهو مايتطلب تنسيقا بين مختلف الأجهزة العاملة في هذه السوق وفي مقدمتها هيئة سوق المال إضافة الي البنك المركزي المصري وكافة المؤسسات المتعاملة في الأوراق المالية، وذلك بهدف الاستفادة من مختلف الآراء لتطوير البورصة.

وأضافت ان استمرار التطوير والتحديث التكنولوجي للبورصة المصريةوربطها بأسواق العالم.. في مقدمة أولويات إهتمامه في المرحلة المقبلة.. فضلا عن التركيز علي الشفافية في العمل والتي من شأنها زيادة حجم المعاملات ودخول مستثمرين جدد من مختلف أنحاء العالم.

ومشيرا الي إرتفاع القيمة السوقية الي ٢٠ مليار دولار حاليا ومن المتوقع زيادتها الي ٧٠ مليار دولار.. أكد المهندس شريف رأفت أن سوق المال المصرية أصبحت من أهم الأسواق الناشئة علي مستوي العالم. خاصة بعد أن دخلت مصر ضمن مؤشر الاستثمار الخاص بمؤسسة التمويل الدولية، إضافة الي ان سوق المال المصرية باتت مصدر تمويل رئيسيا للقطاع الخاص عن طريق إصدار أسهم أو سندات جديدة

ويبقى السؤال المطروح حاليا في سوق المال المصرية.. هل ينجح رئيس البورصة الجديد في مواجهة حالة الانخفاض المستمر للمؤشر العام لسوق المال والذي وصل قبل تعيينه الي أدني مستوي «٢٤٣,٤٠» نقطة؟

.. هذا السؤال يجيب عنه الخبراء والمتعاملون مع البورصة في هذا التحقيق الخاص لـ «الاتحاد».

الخبراء المتعاملون يتوقعون عودة المؤشر العام للإرتفاع قريباً

يقول وسيم نجيب «شركة لينك للسمسرة» ان مايحدث من إنخفاض في أسعار الأسهم شيء طبيعي، خاصة بعد موجة الارتفاع المستمر والتي حدثت في الشهور الثلاثة الماضية وهو مايعد عودة أسعار الأسهم الي وضعها الطبيعي، حيث كان الارتفاع في الأسعار بدون سبب منطقي ويتوقع ان تعاود أسعار الأسهم الارتفاع، خاصة في شهر أغسطس القادم، وذلك لان شهر يوليو هو شهر تقفيل الميزانيات الخاصة بالبنوك والشركات، كما يشهد شهر اغسطس عودة عدد كبير من العاملين بالخارج مما يوفر السيولة المالية والتي قد تنعكس علي البورصة بالإيجاب.

ويقول المستشار محمد جابر المستشار القانوني للبورصة ان سوق «البورصة سوق تخضع لقواعد العرض والطلب وبالتالي تقلب الأسعار بين الإرتفاع والانخفاض، فيما ينفي وجود أية صلة بين إنخفاض أسعار الأسهم وغياب رئيس البورصة السابق، مشيرا الي أن العمل الاداري بالبورصة يسير بصورة طبيعية في ظل غياب رئيس البورصة لأسباب.

ويتوقع احمد المصيلحي «الشركة المصرية لتداول الأوراق المالية» إرتفاع أسعار الأسهم وعودة مؤشر سوق المال العام الي الارتفاع من جديد، وذلك لعدد من العوامل. منها تعيين رئيس جديد للبورصة سبق له العمل في القطاع الخاص وصاحب خبرة في أسواق المال العالمية، الي جانب طرح حصص جديدة من عدد من الشركات من خلال برنامج الخصخصة مع الوضع في الاعتبار إمكانية تدفق أموال المصريين العائدين من الخارج.

ويرجع أحد المحللين الماليين رفض ذكر اسمه، أسباب انخفاض الأسهم الي ان إرتفاع أسعار الأسهم في الفترة الماضية كان إرتفاعا غير طبيعي، مما يجعل مستوي الأسعار يعود الي أقل معدل لها لتبدأ مرحلة من الاستقرار لتعود الي الارتفاع مرة أخري ولكن بنسب بطيئة حتي يعبر عن السعر الحقيقي له، مشيرا الي انه ينصح عملاءه التصرف في الأوراق المالية بالبيع في الفترة الحالية.

وعلي جانب آخر شهدت سوق الأوراق المالية المصرية تجربة تعد الأولي من نوعها حيث تم بالفعل طرح عدد من الأوراق المالية ببورصة لندن للأوراق المالية وهي أوراق مالية لـ ٤ من الشركات والبنوك وهي الأسهم التي تمثل حصة البنك الأهلي المصري في البنك التجاري الدولي وأسهم شركة السويس للأسمنت، وأسهم شركة الأهرام للمشروبات وأخيرا ٢٠٪ من حصة بنك مصر الدولي.

ويقول محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك ورئيس البنك الأهلي المصري ان بداية التجربة كانت من خلال قيام البنك الأهلي المصري بطرح حصة من اسهمه في البنك التجاري الدولي في بورصة لندن للأوراق المالية وهي تعد اكبر البورصات الأوروبية علي الإطلاق ولاقت هذه الأسهم إقبالا شديدا من المستثمرين.

ويضيف ان غزو الأوراق المالية لأسواق المال في العالم يعطي ثقة في الاقتصاد المصري بوجه عام، ويمنح مزيدا من الاطمئنان للمستثمرين العرب والأجانب لمزيد من الاقبال علي شراء الأسهم المصرية، مشيرا الي نجاح تجربة طرح أسهم البنك التجاري الدولي شجعت علي طرح الشريحة الثانية من الأسهم والتي حققت نفس النجاح التي حققته للأسهم الأولي. كما تحقق نفس النجاح طرح جزء آخر من أسهم شركة السويس للأسمنت وهذا أمر من شأنه أن يشجع علي طرح المزيد من الأوراق المالية في البورصات العالمية. وعلي جانب مواز بنك مصر بطرح ٥٪ من حصته من رأسمال بنك مصر الدولي علي شكل شهادات إيداع دولية في بورصة لندن وحققت نجاحا كبيرا وبلغ الطلب عليها نحو ٨٠٠ مليون دولار. كما من المتوقع ان يتم قيد هذه الأسهم في بورصة نيويورك في نهاية العام الحالي. ويقول الدكتور محمد فخري مكي أستاذ المحاسبة وادارة الأعمال ان هذه التجربة تعد فرصة طيبة لعرض عناصر القوة في الاقتصاد المصري بأسواق المال العالمية. مما يعمل علي المساعدة علي تدفق الاستثمارات العربية والأجنبية مضيفا أن هذه التجربة تعد وسيلة فعالة لتمويل المشروعات الكبري عند طرح السندات الحكومية. وإعطاء مميزات نسبية لكل هذه السندات. وذلك مثل مشروع توشكي وغيرها مما يخفف العبء عن الاقتصاد القومي بوجه عام. ومن جانبه يعلق عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال قائلا ان العديد من المؤسسات الدولية الكبيرة أعلنت ثقتها في الاقتصاد المصري وان هذه الثقة تأكدت عند طرح الأوراق المالية في أسواق المال العالمية. مما يؤكد إهتمام المستثمر العالمي بالسوق المصرية. مشيرا الي ان ماطرحه بنك مصر من أسهم في بورصة لندن يعد الإصدار الرابع من نوعه. وقد شهد إقبالا كبيرا من المستثمرين ومن المقرر أن يتم طرحها في بورصة نيويورك في نهاية هذا العام. مؤكدا ان هذا يعود الي نشاط البورصة الذي ساهم بصورة واضحة في اجتذاب مدخرات المواطنين للاستثمار في الأوراق المالية.



● يحتل القريدس الأسود مكانة فريدة في صناعة الاسماك في تايلاند حيث تتم تربيته في مزارع تتسبب بمشاكل بيئية كبيرة، ويظهر في الصورة عاملان يجمعان القريدس في مزرعة قرب بانكوك.

برأسمال يتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليون دولار

النشاشيبي يدعو البنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية الى تأسيس صندوق تنمية اقتصادية

القدس - محمد جمال:

■ حمل وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي الحكومة الاسرائيلية كامل المسؤولية الناتجة عن تدهور الاقتصاد الفلسطيني.

وقال النشاشيبي «للاتحاد» ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل كل المسؤولية اذ تعيق دخول المستثمرين الى الاراضي الفلسطينية كما لا تسهل حرية التنقل والعمل لهم ولا تمنح رخص الاستيراد والتصدير وتعرقل العمل في مطار غزة الدولي والميناء وكذلك في الممر الامني.

واضاف ان كل الاجراءات والممارسات الاسرائيلية تهدف الى ابقاء الوضع في الاراضي الفلسطينية على ما هو عليه ليبقى الاقتصاد الفلسطيني اسيرا وخاضعا للهيمنة الاسرائيلية.

ودعا النشاشيبي البنوك العاملة في الاراضي الى تشكيل صندوق من اجل التنمية الاقتصادية برأس مال يتراوح مابين ٦٠٠ الى ٨٠٠ مليون دولار.

وقال ان هذا المبلغ لا يشكل اكثر من ٢٥٪ من الودائع في هذه البنوك وبالتالي يمكنها ان تستثمر هذا المال في مشاريع البنية التحتية والاسكان حيث الضمانات متوفرة والحاجة ملحة.

واشار النشاشيبي الى ان هناك الكثير من البنوك في اوروبا وكندا والولايات المتحدة لا تقل استثماراتها في هذه المجالات عن ٣٥ بالمائة من اجمالي استثماراتها في الصناعات الانشائية وبناء المساكن والعقارات.

ونوه الى ان الاجراءات الاسرائيلية ادت الى انخفاض ملحوظ وانحدار في مستوى وحجم الاستثمار الفلسطيني في عام ٩٧ بالنسبة لعام ٩٦ وقال ان ذلك الانحدار ناتج عن الاغلاقات الاسرائيلية المتواصلة مما أدى الى تعطيل معظم المشاريع بما فيها مشاريع الدول المانحة والدول الاجنبية حيث لم تتمكن هذه الدول من تنفيذ ومتابعة المشاريع التي تمولها بسبب الاجراءات التعسفية والمعوقات الاسرائيلية.

وأعرب وزير المالية الفلسطيني عن عدم رضاه عن مستوى المساعدات المقدمة من الدول المانحة مطالبا هذه الدول بأن تتحمل مسؤوليتها لان القضية والمأساة الفلسطينية حدثت بسبب القرارات الدولية وعلى المجتمع الدولي ان يتحمل المسؤولية في رفع هذا الاذى عن الشعب الفلسطيني.

وقال النشاشيبي ان المطار والميناء والممر الامني هي العناصر الاساسية في تنشيط الاقتصاد الفلسطيني لانه بواسطة الميناء تربط تجارتنا في العالم سواء الصادرات منها او الواردات كما يعطينا المطار حرية التنقل وهناك اهمية خاصة للممر الامني بين الضفة الغربية وقطاع غزة اذ هو الذي يكرس الوحدة الجغرافية الفلسطينية.

واضاف ان الممر الامني جزء من استحقاقات المرحلة الانتقالية وهو الذي يوفر لنا التكامل وحرية التنقل بين ارجاء الوطن والدول العربية المجاورة. وشدد النشاشيبي على ضرورة تمتع الاقتصاد الفلسطيني بالحرية والانفتاح على العالم العربي والاسلامي والعالم بأسره للخروج من الازمات والمعوقات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية.

عموميتها التأسيسية تنعقد غدا الاثنين

١٠٠ مليون دولار رأسمال شركة القدس للاعمار

■ الاتحاد - عمان، من المقرر ان تعقد شركة القدس للاعمار للاستثمار العقاري اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية غدا الاثنين برئاسة رئيس اللجنة المنظمة عبدالمجيد شومان وبحضور مساهمين من فلسطين والاردن والدول العربية لاعلان التأسيس النهائي للشركة كشركة قابضة برأس مال ١٠٠ مليون دولار بهدف تمويل المشروعات الاستثمارية العقارية في القدس والعمل على تجديد المباني السكنية والاماكن الاثرية والتاريخية لتعزيز صمود المواطن العربي الفلسطيني ولمواجهة سياسة التهويد التي تتعرض لها المدينة العربية المقدسة جراء سياسات اسرائيل العدوانية القائمة على اساس طمس الهوية العربية الاسلامية للقدس.

وكان رئيس اللجنة المنظمة عبدالمجيد شومان دعا الى عقد اجتماع في ابريل الماضي في عمان حضره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومستثمرون فلسطينيون واردنيون ومن الدول العربية الخليجية استهدف التحضير لتأسيس الشركة وتركز على الاستثمار في المجال العقاري في القدس واعتبر شومان اللقاء بمثابة لقاء وطني قومي من اجل القدس للتداول في اكثر الوسائل الممكن اتباعها لمقاومة الاخطار المحيطة بالمدينة المقدسة.

الخبير الفلسطيني في شؤون القدس خليل التفكجي قدم دراسة متكاملة حول الوضع السكاني والعقاري في القدس الشرقية للهيئة التأسيسية للشركة اكد على ان القدس بحاجة الى ما بين ١٠ - ٢٥ الف منزل لسد الاحتياجات الاسكانية مشيرا الى انه وحسب المخططات الهيكلية الاسرائيلية الموافق عليها فان ابناء القدس يستطيعون بناء ما بين ١٥ - ١٦ الف وحدة سكنية الا ان الاستثمار يحتاج الى اموال غير متوفرة لدى المواطنين العرب تقدر بحوالي ٣٢٠ مليون دولار.

وقال ان اسرائيل ومنذ اللحظات الاولى لاحتلال القدس ١٩٦٧ بدأت في ممارسة سياسة تهويدية وصادرت حتى الان ٣٤٪ من مساحة القدس الشرقية واصبحت تحت السيطرة الاسرائيلية المباشرة باستخدام قانون المصادرة للمصلحة العامة واقامت عليها ١٥ مستوطنة وتم بناء ٣٩٩٣١ وحدة سكنية وارتفع عدد السكان من صفر عام ٦٧ الى ١٦١١ مستوطنا يهوديا. واضاف ان اسرائيل ابتكرت اسلوب المخططات الهيكلية الذي يقضي بتحويل اجزاء كبيرة من الاراضي الفلسطينية الواقعة ضمن حدود مدينة القدس الى مناطق خضراء يمنع البناء العربي عليها لكنها تعتبر احتياطيا استراتيجيا للتوسع الاستيطاني المستقبلي كما حدث لمستعمرة (جبعات هاشغاط) و(جبل ابوغنيم) وغيرهما وبهذا الاسلوب استطاعت اسرائيل ان تضع تحت تصرفها ٤٠٪ من مساحة القدس باعتبارها مناطق خضراء وبدأت منذ عام ١٩٨٥ اتباع اسلوب ضريبة الاملاك وتمكنت اسرائيل من خلال هذه الوسائل السيطرة على ٧٤٪ من مساحة القدس الشرقية بشكل مباشر وغير مباشر. واذا اخذ بعين الاعتبار بان ٦٥٪ تمت مصادرتها لفتح شوارع و٦٪ مناطق غير منظمة فان ما تبقى للفلسطينيين هو ١٤٪ فقط من مساحة القدس.

وقال «التفكجي» ان السياسة الاسرائيلية التي هدفت الى التغير الديمغرافي والجغرافي للسيطرة على الارض والسكان نجحت الى حد كبير وعليه ورغم ذلك الا ان باستطاعة الطرف العربي والفلسطيني ومنذ الان القيام بعدة خطوات مضادة لوقف التدهور وتهويد المدينة المقدسة وذلك بتوفير الاموال اللازمة للقيام بمشاريع البناء والترميم للمساكن العربية والاماكن المقدسة والاثرية التاريخية للحفاظ على طابع المدينة العربية الاسلامية المقدسة.

بدأت بتطبق الرسوم الجمركية

اجراءات خليجية لتقليل واردات التبغ

■ الرياض: بدأت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعتبارا من الاول من يوليو الحالي بتطبيق القرار الخاص بزيادة الرسوم الجمركية في جميع الدول الاعضاء على التبغ ومشتقاته من ٥٠٪ الى ٧٠٪ كحد ادنى واعادة النظر في رفع هذه النسبة بحلول عام ٢٠٠٠.

وذكرت نشرة وزعتها امس الامانة العامة لدول المجلس ان هذا القرار يأتي استجابة لقرار وزراء الصحة بدول المجلس بأهمية وضع ضوابط للحد من اخطار التدخين ومكافحته بكل الوسائل الممكنة والتي من بينها خفض كمية النيكوتين والقطران في السجائر المستوردة بحيث لا يتعدى ٦ر٠ ملجم نيكوتين و١٠ ملجم بالنسبة للقطران في السيجارة الواحدة.

كما قامت الدول الاعضاء باتخاذ عدد من الاجراءات والخطوات في هذا المجال منها عدم اصدار تراخيص لصناعة التبغ ومشتقاته ومنع الاعلان عن التبغ ومشتقاته في الاذاعة والتلفزيون وتسعى دول المجلس لاصدار قرارات ملزمة بمنع التدخين في وسائل النقل العامة وخطوط الطيران الوطنية.

وذكرت احصائيات صادرة عن بنك المعلومات الصناعية في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية واحصاءات التجارة الخارجية لدول مجلس التعاون ان صافي واردات السجائر والتبغ في دول المجلس قد بدأت في الانخفاض التدريجي وبنسب كبيرة في بعض الدول. كما انخفض اجمالي واردات الدول الاعضاء بنسبة ٧٦ر٧٣٪ من ٢٧٢٩٩٤ طنا في عام ١٩٨٩ الى ٧١٦٦ طنا في عام ١٩٩٣.

اختتام دورة مهارات التعامل مع الجمهور في بنك دبي الاسلامي

■ الشارقة - الاتحاد: نظم مركز التدريب التابع لبنك دبي الاسلامي عدة دورات تدريبية تحت عنوان: «مهارات التعامل مع الجمهور» والتي عقدت في مقر المركز في دبي استمرت لمدة خمسة ايام بهدف بيان أهمية فهم انماط المتعاملين والطرق الفاعلة للتعامل معهم وشرح مهارات الاتصال الفعال واساليب تقوية العلاقة مع المتعاملين وطرق كسب متعاملين جدد.

يذكر ان دورة مهارات التعامل مع الجمهور تعد حلقة واحدة ضمن سلسلة متكاملة من البرامج والدورات التدريبية والتأهيلية للكوادر البشرية العاملة في البنك والتي تأتي في اطار توجيهات مجلس الادارة وحرصه على ان يشمل موظفي البنك بكل رعاية لرفع كفاءتهم وزيادة فاعليتهم وصقل مواهبهم واكسابهم المزيد والجديد من المهارات، وان سياسة عمل مركز التدريب والتطوير قائمة على اسس استخدام احدث اساليب التدريب والتقنيات التعليمية وفتح ابواب التعاون والتنسيق مع كافة المراكز والمعاهد التدريبية واستقطاب خبرة المدربين محليا ودوليا وصولا الى اداء وظيفي متميز وخدمات بنكية متطورة.

وفي هذا الاطار نظم المركز دورة كمبيوتر عنوانها «مقدمة ويندوز وبرنامج مايكروسوفت وورد ٩٥» استفاد منها ١٢ موظفا من الذين يتطلب عملهم التعامل الدائم مع الكمبيوتر وقد اشتملت هذه الدورة على المحاضرات والشرح العملي على الكمبيوتر والتدريب على استخدامه والتعامل معه واستمرت لمدة ٥ ايام من ١٢ الى ١٦ يوليو الجاري.

وقد انتهت مؤخرا دورة «اعداد الموظفين الجدد» التي استمرت لمدة ٣ ايام من ٢١ الى ٢٣ يوليو وحضرها جميع الموظفين الذين التحقوا حديثا بالعمل في بنك دبي الاسلامي وعددهم ٢٣ موظفا بهدف تأهيلهم وتعريفهم برسالة البنوك الاسلامية بصفة عامة ورسالة بنك دبي الاسلامي بصفة خاصة واعدادهم لمزاولة النشاط المصرفي الاسلامي واطلاعهم كذلك على اهداف ونشاطات البنك الرئيسية واعطائهم فكرة عامة ومبسطة عن الضوابط الشرعية التي تحكم العمل المصرفي، وقد تضمنت الدورة المحاضرات والحوار والنقاش والتمارين والوسائل التدريبية الحديثة.

المفاوضات مع الحكومة المصرية تبدأ في ١٠ أغسطس المقبل

٣٠٠ مليون دولار قروضا من البنك الدولي لتمويل مشروع «توشكي»

القاهرة - محمود عبد العظيم:

■ يستأنف البنك الدولي مفاوضاته مع الحكومة المصرية حول تمويل مشروع تنمية جنوب الوادي «توشكي» وذلك في الفترة من ١٠ الي ١٣ أغسطس المقبل. حيث تصل الي القاهرة مطلع شهرأغسطس المقبل بعثتان الأولي تهتم بالجوانب الفنية للمشروع، والثانية تهتم بالجوانب التمويلية ودراسات الجدوي الاقتصادية.

ويشمل برنامج الفريق التفاوضي زيارة لموقع المشروع في جنوب مصر للإطلاع علي الخطوات العملية التي تمت هناك و «تقييم مناخ العمل» قبيل الدخول في جولة مفاوضات حاسمة مع الحكومة المصرية.

وصرح خالد إكرام - باكستاني الجنسية - مسؤول بعثة البنك الدولي المقيمة في مصر لـ «الاتحاد» أن جولة المفاوضات المقبلة بين مصر والبنك الدولي ستحسم عددا من القضايا الخلافية بين الجانبين حول عائد المشروع علي بنية الانتاج الزراعي المصري مستقبلا وتوطين ثلاثة ملايين نسمة في المنطقة حسب تخطيط دراسة جدوي حول المشروع. والموارد المائية المتاحة خاصة في المواسم التي ينخفض فيها منسوب الفيضان في نهر النيل.

وأكد أن هناك موافقة مبدئية في إدارة الشرق الأوسط بالبنك الدولي علي تقديم قروض قيمتها ٣٠٠ مليون دولار لمصر للمساهمة في تمويل المشروع يتم صرفها وفقا لجدول زمني مدته ٤ سنوات

واستبعد إكرام التوصل الي مثل هذا الاتفاق خلال العام الجاري لأسباب تتعلق بخطة التمويل داخل البنك وتوزيعها الجغرافي فضلا عن أسباب أخري تتعلق بعدم إمكانية التوصل الي قرار نهائي بشأن هذه القروض خلال مدة قصيرة لاتساع هوة الخلاف بين الحكومة المصرية والبنك الدولي حول «شروط التمويل» خاصة أسعار فائدة القروض والجدول الزمني للسداد ووسائل إستخدام هذه القروض.

وقال إنه في حالة التغلب علي الخلافات فإن تقريرا بهذا الشأن سوف يعرض علي مجلس المحافظين - أعلي سلطة إدارية داخل البنك - خلال إنعقاد إجتماعه السنوي في ديسمبر القادم لاتخاذ توصية بتقديم القروض الي مصر.

وكان اسماعيل سراج الدين مدير إدارة الشرق الأوسط بالبنك الدولي والممثل الإقليمي للبنك في المنطقة قد إنتهي في شهر ابريل الماضي من إعداد تقرير مفصل حول مشروع تنمية جنوب الوادي أوصي فيه بضرورة مساندة البنك للحكومة المصرية في تمويل المشروع نظرا «لعائده المستقبلي الكبير» مؤكدا أنه سيسهم في خلخلة التركيبة السكانية الحالية بمصر وتنمية منطقة جنوب أسوان ونقل بعض الصناعات إليها للإستفادة من الخامات الطبيعية المتوفرة في سلسلة جبال البحر الاحمر

وكان البنك الدولي قد أعلن رفضه المساهمة في تمويل المشروع فور إعلان الحكومة المصرية إعتزامها تنفيذه في منتصف العام الماضي ١٩٩٦ لتشككه في الجدوي الاقتصادية له.

مجلس الأمة الكويتي يوافق على ميزانيات المؤسسات الحكومية

■ الكويت: وافق مجلس الامة امس على تقرير لجنة الشؤون القانونية والتشريعية بالمجلس والمتضمن الحصول على الاغلبية الخاصة المطلوبة وهي ٣٢ عضوا باستمرار التصويت بأثر رجعي على مناقشة ميزانيات الجهات والمؤسسات الحكومية في الدولة وذلك لحلول وقت تطبيق الميزانيات والذي يبدأ من الاول من يوليو ١٩٩٧.

وعلق مجلس الامة في جلسته برئاسة رئيس المجلس بالنيابة طلال العيار مشروع ميزانية وكالة الانباء الكويتية «كونا» لعدم حصوله مجددا على الاغلبية الخاصة المطلوبة وهي ٣٢ عضوا حيث صوت الى جانبه ٣٠ عضوا وامتنع اربعة اعضاء عن التصويت.

كما علق المجلس بعدها مشروع ربط ميزانية الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية لعدم حصولهم على الاغلبية الخاصة إذ صوت بالموافقة على المشروع ٢٦ عضوا وامتنع سبعة اعضاء عن التصويت. ورفع رئيس المجلس بالنيابة الجلسة قسرا لعدم اكتمال النصاب على ان تعود للانعقاد بعد ساعة. (كونا)

حملة دولية لمكافحة «السيد ١٠٪»!

٨٠ مليار دولار حجم رشاوى الشركات العالمية سنويا

■ لا يمضي يوم الا وتسقط اسماء كبيرة في عالم الاقتصاد والتجارة بسبب فضائح الرشاوى او الفساد. ومع ازدياد هذه الفضائح وتورط كبري الشركات العالمية فيها فقد بدأت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (الاوسيد) وبدعم من الدول الغنية بالاعداد لمعاهدة دولية واجراءات صارمة لمعاقبة الشركات التي تتخذ من الرشوة سبيلا لبلوغ غايتها.

ومعظم الاقتراحات تقدمت بها الولايات المتحدة التي تحظر دفع الرشاوى للمسؤولين الاجانب بهدف الحصول على الصفقات حيث تتهم الشركات الاوروبية بتورطها في كثير من عمليات الرشوة.

وتقول الفاينتشيال تايمز وفق تقديرات البنك الدولي انه بمعدل خمسة في المائة من الاستثمار المباشر والواردات القادمة الى الدول النامية، فان اجماليها يصل الى نحو ٨٠ مليار دولار سنويا.

ويشير مايكل ديهين من مؤسسة «ترانسبيرانسي» الدولية لمكافحة الفساد الى ان الرشوة والتي يطلق عليها في الغرب «السيد ١٠٪» قد ارتفعت الى (السيد ٣٠٪).

ورغم تأييد قادة مجموعة الدول الصناعية السبع للمباحثات الجارية بشأن محاربة الرشوة والفساد. الا ان هناك تفاوتا في الدول في الحماس، فعلى سبيل المثال ترى فرنسا والمانيا اللتان لديهما اكثر تحفظا على هذه القضية انه من الصعبة وضع قواعد يحترمها الجميع نتيجة للخلافات الحالية بين الحكومات فان الكثير من النقاط في خطة مكافحة الرشاوى والفساد ماتزال مبهمة.

ويدور السؤال الآن حول آلية مراقبة قواعد هذه الخطة عندما تدخل في حيز التنفيذ حول العقوبات التي ستفرض على المخالفين.

ويقول احد خبراء الاقتصاد ان هذه المبادرة لا تقصد ايداع اكبر عدد ممكن من المديرين في السجون. ولكنها تهدف الى تغيير ما اعتادت عليه الشركات منذ زمن طويل.

ويرى ديفيد وود مدير التجارة العالمية في الاتحاد البريطاني للصناعة بان الاتفاقية حول المصروفات السليمة وغير السليمة سوف تؤدي الى مشاكل كثيرة ولن تكون هناك قدرة على تحديد الشخص المسؤول عن قضايا الرشوة والفساد.

ويقول خبراء اخرون ان المشكلة الاخرى هي التوصل الى تشريع حيوي في الدول الاعضاء بمنظمة التنمية للتعاون الاقتصادي وعلى سبيل المثال المكسيك حيث تنتشر فضائح الفساد فيها بصورة كبيرة.

ويعرب بعض الخبراء عن املهم في ان تحوز المعاهدة على قبول دول غنية مثل سويسرا والنرويج وهولندا وكوريا بعد ان حازت على دعم حكومات الدول الصناعية السبع، ويقول هؤلاء الخبراء انه اذا نجحت المنظمة فانها تكون قد بدأت فعلا بمعالجة هذه المشكلة العالمية. لكنهم يضيفون انه اذا كانت الدول الغنية قد فشلت في التوصل الى السبل اللازمة للحد من الرشوة، فانه من الصعب لوم الدول الفقيرة على فشلها في مواجهة هذه الجريمة.
